

مقتل جندي في هجوم غرب المدينة... و4 شرطيين في ديالى

مجموعات مسلحة تنفذ عمليات سرقة للمستشفيات والدوائر الحكومية في الموصل



إحدى المستشفيات المدمرة في الموصل

العاصمة بغداد، وأوضح النقيب نزهان الخضراء الضابط في شرطة بغداد، أن «عبوة ناسفة كانت مزروعة قرب سوق شعبي في منطقة الرضوانية جنوب غربي بغداد انفجرت ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة اثنين آخرين وتضرر عدد من المحال التجارية».

وأعمال عنف واغتيالات وتفجيرات بشكل شبه يومي يقود جزء منها تنظيم «الدولة» والآخر ناجم عن الصراعات بين الفصائل المسلحة التي تسيطر على مناطق في المحافظة. إلى ذلك، قال مصدر أممي عراقي إن مدنيا قتل وأصيب آخرون بانفجار استهدف، سوقا شعبيا جنوب غربي

مصدر عسكري خاص، أكد الأنباء عن حصول سرقات في الموصل موضحاً لـ«القدس العربي» أن «السراقات طالت ما تبقى من دوائر حكومية في المدينة». ولفت إلى أن «أغلب السرقات ذهبت إلى خارج المدينة حيث قامت مجاميع مسلحة تدعي انتمائها لجهاز حكومية، بأخذ الكثير من الأجهزة والآليات الإنشائية الكبيرة بحجة الحفاظ عليها».

وطبقا للمصدر، «المدينة تشهد حالة من الفوضى وتداخل الصلاحيات نظراً لكثرة الفصائل والمجاميع المسلحة وعدم التزامها بالضوابط والأوامر العسكرية الصادرة من القيادة العامة للقوات المسلحة»، مؤكداً أن «عمليات السطو والسرقة لا تزال مستمرة حتى الآن». ميدانياً، قال مصدر أممي عراقي مسؤول، إن جنديا قتل وأصيب آخرون من جهاز الشرطة الاتحادية، بهجوم مسلح في الجانب الغربي لمدينة الموصل.

وأفاد علي أحمد الرضائسي، وهو ملازم في الشرطة الاتحادية، أن «مسلحين مجهولين هاجموا نقطة أمنية تابعة للشرطة الاتحادية بمنطقة تل الرمان في الجانب الغربي للموصل، وتمكنوا من قتل أحد عناصرها وإصابة آخر بجراح والفرار نحو جهة مجهولة». وأضاف أن منفذي الهجوم من خلايا تنظيم «الدولة الإسلامية»، ممن يسعون لزعزعة الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، مؤكداً أن القوات عازمة على الوصول إلى الجناة بأسرع وقت ممكن والقصاص منهم وفق القانون. وعلى صعيد متصل، قال النقيب إبراهيم رعد الساهر، من وحدة الجهد الهندسي التابعة للشرطة الاتحادية إن «قوات الشرطة الاتحادية وبالتنسيق مع القيادات العسكرية العليا أجرت منزلين مفخخين من قبل تنظيم الدولة، لمنع التسبب بخسائر يصفوف المدنيين أو القوات في حال تركها دون معالجة».

الموصل - «القدس العربي» م ن أكرم القاسم:

رغم الإعلان عن تحريرها كاملة من تنظيم «الدولة الإسلامية»، ما زالت مدينة الموصل العراقية، تعاني من الفوضى وانعدام الأمن، وآخر مظاهر ذلك، نهب الدوائر الحكومية، من قبل مجموعات مسلحة. وأفاد شهود عيان لـ«القدس العربي» عن «قيام مجموعات مسلحة باقتحام عدد من دوائر الدولة والمراكز الصحية في مدينة الموصل وسرقة ما وجد في داخل تلك الأبنية من محتويات وأجهزة».

وأضافوا أن «تلك المجموعات تأخذ الأجهزة المسروقة وتنقلها عبر سيارات شحن كبيرة إلى خارج حدود المحافظة دون معرفة وجهتها بالضبط». وقال أبو ياسر، وهو من سكان الموصل لـ«القدس العربي»: «مع تحرير الجانب الأيمن من المدينة قامت مجاميع مسلحة لا يعرف انتماءها باقتحام بعض المستشفيات والمراكز الصحية والتي بقي جزء منها لم يتعرض للدمار وأخذوا جميع ما هو موجود فيها من أجهزة ومعدات طبية».

وأضاف: «لم يبق في المستشفيات سوى الأسرة وقد قامت تلك الجاميع بسرقة البعض منها». واعتبر أن «الساحل الأيمن من المدينة تعرض لأكبر حملة تدمير في تاريخ البلد، إضافة إلى سرقة ما تبقى من معدات وأجهزة قيمة كان من الممكن الاستفادة منها لبناء الحياة الطبيعية إلى المدينة، ولكن تم سرقتها ونقلها إلى جهات مجهولة». أما صلاح الدين، وهو أيضاً من سكان المدينة، فقال لـ«القدس العربي»: «تمت سرقة مولدات كهربائية عملاقة من منشآت صناعية وخدمية في المدينة وأعمال صناعية السمعت ومعامل النسيج». وبين أن «تلك العمال كانت تحتوي على مولدات كهربائية عملاقة سبق وقد تعاقدت عليها الحكومة العراقية بملايين الدولارات لغرض توفير التيار الكهربائي لتلك المنشآت، والمولدات، وفق المصدر، تمت سرقتها علناً من قبل مجاميع مسلحة، إضافة إلى تفكيك معامل مهمة في المدينة». وأشار إلى أن «تلك العصابات أكملت مهمة تنظيم الدولة، من خلال تفكيك وسرقة جميع المعدات الإنشائية والخدمية في المدينة».

دهوك تنتظر استعادة دورها الاقتصادي بعد تحرير الموصل

تحرير مناطقهم من تنظيم «الدولة»، وخاصة مناطق سهل نينوى وزمار وربيعه وسنجار. والأخرون ينتظرون العودة إلى ديارهم بأسرع وقت ممكن». وتبعاً لمحمود «عودة النازحين إلى مناطقهم يعيقها عاملان مهمان، الأول، النصار الكبير في تلك المدن وعدم إعادة تأهيل الخدمات الأساسية فيها حتى الآن. والثاني، وهو وجود حزب العمال الكردستاني في بعض المناطق التي ترح منها أهلها».

ولفت معاون محافظ دهوك إلى «عودة 80 ألف نازح إلى مناطقهم في الموصل مثل سهل نينوى وزمار وربيعه وسنجار». وبين أن «التدمير الكبير وتعطل الخدمات الأساسية في الموصل ومناطق أخرى أثناء عمليات التحرير، يعيق عودة النازحين إلى ديارهم بسرعة». ودعا المنظمات الدولية والحكومة الاتحادية، إلى «الأسراع في إعادة إعمار المناطق المحررة، لكي يتمكن النازحون من العودة إليها». ووفقاً لأحد «تحرير الموصل يساعد في تحسين الوضع الاقتصادي للمحافظة ويعيد دورها السابق قبل سيطرة تنظيم «الدولة» على الموصل. عندما كانت دهوك المعبر الرئيسي للبضائع والركاب القادمين من تركيا مروراً بالموصل ومنها إلى مناطق وسط وجنوب العراق. تضرر الشاحنات الآن إلى القيام بدورة طويلة عبر أربيل وكركوك وصولاً إلى بغداد والمناطق الأخرى». أما عضو مجلس المحافظة، ورئيس لجنة الهجرة فيه، أكرم فلاح محمود، فأكد لـ«القدس العربي» أن حوالي 20 ألف - 30 في المئة من نازحي الموصل قد عادوا إلى ديارهم منذ

دهوك - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تسود محافظة دهوك أقصى شمال العراق، أملاً بأن ينعكس تحرير الموصل بشكل إيجابي على أوضاع المحافظة من خلال عودة النازحين إليها إلى مناطقهم المحررة، إضافة إلى انتعاش الحركة التجارية من تركيا. محمد أحمد لـ«القدس العربي» إن «تحرير الموصل سينعكس إيجابياً، خصوصاً على محافظة دهوك التي يوجد فيها 27 مخيماً للنازحين تضم أكثر من 737 ألف نازح بينهم 70 ألف من سوريا».

وحسب أحمد «عودة النازحين إلى مناطقهم سيخفف من الضغط والأعباء التي تعاني منه المحافظة، من حيث توفير الخدمات للنازحين من ماء وكهرباء وخدمات صحية وتربوية وغيرها». وقال المتحدث باسم قوات الحشد الشعبي النائب أحمد الأسدي، خلال مؤتمر صحفي في بغداد، إن قادة فصائل الحشد الشعبي عقدا اجتماعاً مفصلاً (..) مع قيادة الجيش والشرطة لبحث خطة تحرير تلغفر، ووزعوا فيه الواجبات والأولويات». وأضاف الأسدي أن «قوات الحشد الشعبي مشاركة فعالة وجميع محاور العمليات»، لافتاً إلى أنه تم تحديد تاريخ أولي للانطلاق للعمليات، التي ستعلن من قبل القائد العام، رئيس الوزراء حيدر العبادي».

ورجح أن تكون معركة تحرير تلغفر «صعبة»، مشيراً إلى أنه تمت محاصرة تلغفر بنحو ألف مسلح، حسب ما أشار رئيس مجلس قضاء تلغفر محمد عبد القادر. جدير بالذكر أن تنظيم «الدولة» لا يزال يسيطر، بالإضافة إلى تلغفر، على منطقة الحويجة في محافظة كركوك (300 كم شمال بغداد)، ومنطقة القائم الحدودية مع سوريا في محافظة الأنبار، غربي العراق.

الحيالي يأمر بإعادة المتحدث باسم وزارة الدفاع إلى «المحاربين» العمليات المشتركة» تنفي انطلاق عمليات تحرير تلغفر

وأوضح أن «الحديث عن تحركات القطعات العسكرية، ونشر الأخبار المتعلقة بذلك، يعطي معلومات مجانبية للعدو»، مشيراً إلى الوقت ذاته إلى أن «من يصدر أمر بدء العمليات؛ هو القائد العام للقوات المسلحة حصراً، وليس المتحدث باسم وزارة الدفاع». وأعلن الحشد الشعبي، أمس الأول الاثنين، قرب انطلاق عمليات تحرير مدينة تلغفر. آخر أكبر معارك تنظيم «الدولة» لمحافظة كركوك؛ أيضاً، مشيراً إلى أن «القوات العسكرية جاهزة باتجاه تحرير قضاء الحويجة».

وفي وقت سابق من أمس الأول الاثنين، أكد قائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق الركن رائد شاكر جودت، في بيان صحفي، أن وحدات من الفرقة الألية الدرعة وقوات الخنية تتحرك باتجاه تلغفر وتتمركز في مواضعها القتالية استعداداً لمعركة التحرير القادمة. وعقب ذلك التصريح، أصدر وزير الدفاع العراقي عرفان الحيالي أمرًا بإعادة الحصري إلى المديرية العامة لشؤون المحاربين.

وأثار تصريح الحصري «موجة انتقاد» واسعة في قيادة العمليات المشتركة، التي أكدت أنه «غير منقول» في الحديث عن العمليات العسكرية. وقال مصدر عسكري رفيع في القيادة لـ«القدس العربي»، إن المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد الحصري «غير منقول» عن عمله بالحدث عن معارك التحرير، بل إن عمله يقتصر على الحديث عن نشاطات الوزارة والأوامر التوجيهية فقط». وأضاف المصدر، وهو ضابط برتبة عقيد، أن قيادة العمليات المشتركة «أرسلت علي الحصري للحضور إلى مقر القيادة، للاستعلام عن تصريحاته» التي وصفها بأنها «غير موقفة».

على تحصينات تنظيم «الدولة». وأضاف إن «القوات العراقية المشتركة تنتظر اكتمال الضربات الجوية على مواقع داعش لبدء الهجوم البري»، مؤكداً أن القوات العراقية تركزت في مواقعها وفقاً للخطة المرسومة لتحرير كافة الأراضي التي لا تزال تحت سيطرة «الدولة». وبين الحصري أن تحرير تلغفر قد يتزامن مع تحرير قضاء الحويجة؛ التابع لمحافظة كركوك؛ أيضاً، مشيراً إلى أن «القوات العسكرية جاهزة باتجاه تحرير قضاء الحويجة».

وفي وقت سابق من أمس الأول الاثنين، أكد قائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق الركن رائد شاكر جودت، في بيان صحفي، أن وحدات من الفرقة الألية الدرعة وقوات الخنية تتحرك باتجاه تلغفر وتتمركز في مواضعها القتالية استعداداً لمعركة التحرير القادمة. وعقب ذلك التصريح، أصدر وزير الدفاع العراقي عرفان الحيالي أمرًا بإعادة الحصري إلى المديرية العامة لشؤون المحاربين.

وأثار تصريح الحصري «موجة انتقاد» واسعة في قيادة العمليات المشتركة، التي أكدت أنه «غير منقول» في الحديث عن العمليات العسكرية. وقال مصدر عسكري رفيع في القيادة لـ«القدس العربي»، إن المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد الحصري «غير منقول» عن عمله بالحدث عن معارك التحرير، بل إن عمله يقتصر على الحديث عن نشاطات الوزارة والأوامر التوجيهية فقط». وأضاف المصدر، وهو ضابط برتبة عقيد، أن قيادة العمليات المشتركة «أرسلت علي الحصري للحضور إلى مقر القيادة، للاستعلام عن تصريحاته» التي وصفها بأنها «غير موقفة».

بغداد - «القدس العربي»:

نفت قيادة العمليات المشتركة، أمس الثلاثاء، الأنباء التي أفادت بانطلاق عمليات تحرير قضاء تلغفر غرب الموصل. وقال الناطق الرسمي باسم قيادة العمليات، العبيدي جحبي رسول، في تصريح صحفي لعدد من وسائل الإعلام من بينها «القدس العربي»، إن قيادة العمليات وضعت الخطط الخاصة بعملية تحرير قضاء تلغفر، مضيفاً أن «القوات التي ستشترك بعملية التحرير هي من جميع القطعات المشتركة العراقية، بكافة صنوفها ومسماياتها».

وأكد أن عملية تحرير تلغفر «لم تبدأ»، ونحن بانتظار أوامر القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، بإعلان ساعة الصفر». وحسب رسول، فإن «القطعات تجري استحضاراتها الآن، إضافة إلى تنفيذ ضربات جوية استنزافية لتجريد قدرات عناصر تنظيم الدولة، باستهداف مقرات القيادة والسيطرة والتجمعات، فضلاً عن مستودعات الأسلحة ومعامل التخليق».

وتابع: «هذه الضربات؛ التي تنفذها القوة الجوية العراقية؛ تأتي وفقاً لمعلومات استخباراتية، وهي مستمرة منذ فترة». ودعا العميد الإعلامي، إلى «أخذ أخبار العمليات المشتركة من خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة خلال الناطق الرسمي باسمها». وياتي تصريح العميد رسول بعد يوم واحد من إعلان المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع العراقية العميد الطيار محمد الحصري، في تصريح لـRT، إن سلاح الجو العراقي يبدأ معركة تحرير مدينة تلغفر من خلال تنفيذ ضربات جوية

العبادي بحث مع وفد من أربيل مسألة «الاستفتاء»

ولفت بيير إلى أن رد العبادي «كان جيداً، وطمانناً بالوصول إلى نتيجة مرضية عبر الحوار (...) والاجتماع كان باعتماداً». وأشار إلى أن «العبادي قال خلال الاجتماع أن الأقليم الكردي لديه استقلالية سياسية واقتصادية ولديه قوات البيشمركة التي لا ترفع علم العراق». وقال المكتب الإعلامي للعبادي إن «رئيس الوزراء دعا لحل القضايا العالقة بالحوار». وأوضح المكتب في بيان أن «اللقاء شهد تمشين الجهود المشتركة بين الحكومة الاتحادية والإقليم في معركة تحرير الموصل وأهمية استكمال تحرير كافة الأراضي العراقية من عناصر داعش الإرهابية». وأضاف أن «اللقاء شهد حواراً صريحاً وعمقاً حول ضرورة تفعيل الآليات المناسبة لحل المشاكل العالقة وبأجواء إيجابية». وخدم أنه «تم الاتفاق على مواصلة الحوار البناء والجاد بما يحقق الصالح المشتمل لبناء الشعب العراقي ويزيل المخاوف والهواجس التاريخية المتراكمة بما يحفظ وحدة العراق». والتسفير.

ولفت بيير إلى أن رد العبادي «كان جيداً، وطمانناً بالوصول إلى نتيجة مرضية عبر الحوار (...) والاجتماع كان باعتماداً». وأشار إلى أن «العبادي قال خلال الاجتماع أن الأقليم الكردي لديه استقلالية سياسية واقتصادية ولديه قوات البيشمركة التي لا ترفع علم العراق». وقال المكتب الإعلامي للعبادي إن «رئيس الوزراء دعا لحل القضايا العالقة بالحوار». وأوضح المكتب في بيان أن «اللقاء شهد تمشين الجهود المشتركة بين الحكومة الاتحادية والإقليم في معركة تحرير الموصل وأهمية استكمال تحرير كافة الأراضي العراقية من عناصر داعش الإرهابية». وأضاف أن «اللقاء شهد حواراً صريحاً وعمقاً حول ضرورة تفعيل الآليات المناسبة لحل المشاكل العالقة وبأجواء إيجابية». وخدم أنه «تم الاتفاق على مواصلة الحوار البناء والجاد بما يحقق الصالح المشتمل لبناء الشعب العراقي ويزيل المخاوف والهواجس التاريخية المتراكمة بما يحفظ وحدة العراق». والتسفير.

ولفت بيير إلى أن رد العبادي «كان جيداً، وطمانناً بالوصول إلى نتيجة مرضية عبر الحوار (...) والاجتماع كان باعتماداً». وأشار إلى أن «العبادي قال خلال الاجتماع أن الأقليم الكردي لديه استقلالية سياسية واقتصادية ولديه قوات البيشمركة التي لا ترفع علم العراق». وقال المكتب الإعلامي للعبادي إن «رئيس الوزراء دعا لحل القضايا العالقة بالحوار». وأوضح المكتب في بيان أن «اللقاء شهد تمشين الجهود المشتركة بين الحكومة الاتحادية والإقليم في معركة تحرير الموصل وأهمية استكمال تحرير كافة الأراضي العراقية من عناصر داعش الإرهابية». وأضاف أن «اللقاء شهد حواراً صريحاً وعمقاً حول ضرورة تفعيل الآليات المناسبة لحل المشاكل العالقة وبأجواء إيجابية». وخدم أنه «تم الاتفاق على مواصلة الحوار البناء والجاد بما يحقق الصالح المشتمل لبناء الشعب العراقي ويزيل المخاوف والهواجس التاريخية المتراكمة بما يحفظ وحدة العراق». والتسفير.

محمد لا يغادر غرفته بعد 8 أشهر من الاعتقال... وعدي بترت كفاه ضحايا تشابه الأسماء في العراق: أزمات نفسية وفقدان أعضاء

خرج عدي أخيراً، بعد التأكد من إنه ليس الشخص المطلوب. ولجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي لعرض حالته، وكشف ما جرى له من تعذيب جسدي جراء «تشابه الأسماء» قبل أن ينتهي به الأمر إلى «بيت» كفي له من انتشار المرض. ارتفاع عدد حالات اعتقال الأبرياء، نتيجة «تشابه الأسماء»، وتحديدًا بعد أنباء عن حادثة اعتقال «الأمم السياحي» عريسا، في ليلة زفافه، من فندق المنصور المطل على نهر دجلة في جانب الكرخ، مؤخراً، دفع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى الموافقة على مقترحات وزير الداخلية العراقي، قاسم الأعرجي، في بيان في 6 آب/ أغسطس الجاري، أن العبادي وافق على «الإعفاء الذي أصدره مجلس القضاء الأعلى، ويلزم فيه توابع وزارة الداخلية بعدم إعفاء مذكرات القبض إلا إذا كانت مشتملة على الاسم الرباعي وأسم الأم واللقب، وأن لا يتم الإعفاء على المسحطات إلا بكتاب صادر من محكمة الموضوع المختصة». وتضمنت مقترحات الوزارة أيضاً الإعفاء إلى كافة الجهات التي تمتلك قواعد بيانات للملاوبين بأوامر الجهاد التي صادرة بعدم إدانة الأدلة الجنائية بالبائنات المتوفرة لديهم والمحملة على قواعد بياناتهم لغرض توحيدها بشكل مركزي، حسب البيان.

ولطوبوا منهم التنازل عن القضية، بعد التأكد من أن محمد ليس العاني، لكنهم رفضوا. يكون أن إطلاق سراحه يتم من هناك. وبالفعل روتينية قاتلة استغرقت نحو شهرين. هناك، تمت التسوية مع عائلة المجني عليه مقابل دفع عائلة محمد (فصل مشتائري) بمبلغ يقدر بنحو (5 آلاف دولار) مقابل التنازل عن القضية. بعد استكمال أوراق القضية، تحتم على محمد العودة إلى بغداد، ليكون أن إطلاق سراحه يتم من هناك. وبالفعل جرى ذلك، بعد أن قضى نحو 8 أشهر بين القبض والتسفير.

ولطوبوا منهم التنازل عن القضية، بعد التأكد من أن محمد ليس العاني، لكنهم رفضوا. يكون أن إطلاق سراحه يتم من هناك. وبالفعل روتينية قاتلة استغرقت نحو شهرين. هناك، تمت التسوية مع عائلة المجني عليه مقابل دفع عائلة محمد (فصل مشتائري) بمبلغ يقدر بنحو (5 آلاف دولار) مقابل التنازل عن القضية. بعد استكمال أوراق القضية، تحتم على محمد العودة إلى بغداد، ليكون أن إطلاق سراحه يتم من هناك. وبالفعل جرى ذلك، بعد أن قضى نحو 8 أشهر بين القبض والتسفير.

هناك، أمضى محمد بضع ساعات فقط، قبل أن يتم تسفيره إلى مطار بغداد الدولي (المقر العام لمديرية الاستخبارات). لعبت الصدفة دورها، في إرسال الشاب إلى المكان الذي يعمل فيه خاله، خصوصاً إن التسفير يستغرق نحو خمسة أيام، لكن في حادثة محمد لم يستغرق الأمر سوى بضع ساعات. في مقر مديرية الاستخبارات، اتضح بأن هناك أمر قبض بحق الفتى محمد، وليس مجرد «تشابه أسماء». تحرك الضابط نحو زملائه العائنين بقضية ابن شقيقته محمد، أخبروه: «الأمم بسيط وواضح، مجرد تشابه أسماء وسيتم رفع أوراقه إلى القاضي المختص؛ وسيطلق سراحه فوراً». فور وصول أوراقه إلى القاضي، طلب الأخير «الاستعلام» من المشتكين بالحق الشخصي، الذين تقدموا بشكوى ضد محمد، الذي اتهمهم -وفقاً لأوراق القضية- بزرع وتفجير عبوة ناسفة في ناحية اليوسيفية (13 كم جنوب العاصمة بغداد)، في عام 2007، أودت بحياة أربعة أشخاص؛ من بينهم أحد أشقاء المشتكي.

أذاك كان الشاب، يسكن منطقة البلديات في العاصمة بغداد، ويبلغ من العمر (10 سنوات) فقط، لكن اسمه الثلاثي، يتطابق مع منفذ الجريمة. ذهبت عائلة محمد إلى منطقة اليوسيفية، وتحدثوا مع عائلة المشتكي، طلبوا منهم التنازل عن القضية، لكنهم

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في غرفته الشخصية بمبضي محمد (20 عاماً) جُل وقته متوارياً عن الأنظار، في عزلة تامة وكأية شديدة، منذ نحو عامين مضت. محمد، أحد ضحايا «تشابه الأسماء»، وعلى الرغم من أن قصته تشبه، إلى حد ما، مئات القصص المثيلة، غير أنها تختلف في التفاصيل. بدأت قصة هذا الشاب، مطلع عام 2015، حين ألقى القبض عليه عند حاجز للقوات المشتركة في منطقة السعود، وسط العاصمة بغداد. سارع محمد بالاتصال بوالدته، وإخبارها بالأمر، فبادرت هي بالاتصال بشقيقها (ضابط برتبة نقيب في منطقة الاستخبارات)، عله يساعدها في معرفة سبب القبض على ابنها. كما أجرى خال الشاب اتصالاته؛ فسورا؛ زملاء له يعملون في استخبارات منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد، وأوصلوه إلى ضابط استخبارات منطقة السعود. علم خال محمد إن ابن شقيقته تم إيداعه بمرکز شرطة السعود، وحول بعد ذلك إلى جهة الطب (الجهة المبلغه بإلقاء القبض)، وهي مكتب استخبارات شرق القناة.

رفض اقتراحات للرئيس التونسي حول الإرث والزواج الأزهر) يواصل معاركه من السبسي إلى السبسي



مشيخة الأزهر الشريف

مقترحات السبسي تدعم مكانة المرأة وتضع وتفضل مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلا عن المواثيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين، وشهد ديوان الإفتاء في بيانه، على أن «المرأة التونسية نموذج للمرأة العصرية التي تعتز بمكانتها وما حققتها من إنجازات لفائدتها وفائدة أسرتها ومجتمعها، من أجل حياة سعيدة ومستقرة ومزدهرة».

وسبق للأزهر الشريف، أن رفض دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لمنع الطلاق الشفوي، ما أحدث شرخا في العلاقات بين مؤسستي الأزهر والرئاسة، وهاجم إعلاميون محسوبون على نظام الرئيس أحمد الطيب شيخ الأزهر، ورد الأخير في تصريحات إعلامية قال فيها، إن «الزيادة على الأزهر في هذا الموضوع تجاوز الحد، وأيضا تجاوز للحق، وكنا نتمنى من بعض المنتسبين للأزهر ألا يقحموا أنفسهم في القضايا الفقهية الشائكة، وأن يتروا بعزل دينها ورسولها وهو مأمور من قبل شريعته بتكثي زوجته من أداء شعائرها، فلا يتغضه وتستقر الزوجية بينهما».

وتابع: «لذات السبب منع المسلم من الزواج من غير الكاتبة كالجوسية لأنه لا يؤمن بالجوسية ولا يؤمن بتكثيها من التعبد بالجوسية أو الكوابح وحوها فقتع البغضاء بينهما فمنع الإسلام هذا الزواج، ولذا فإن تدخل غير العلماء المدركين لحقيقة الأحكام من حيث القطعية التي لا تقبل الاجتهاد ولا تغيير بتغير زمان ولا مكان وبين الظني الذي يقبل هذا الاجتهاد من هو التبدد وليس التجديد».

يذكر أن ديوان الإفتاء في تنسوس، أكد أن

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

واصل الأزهر الشريف في مصر معاركه ضد مقترحات الرؤساء التي يعتبرها تخالف أحكام الشريعة الإسلامية، فبعد أن اعترض وتصدى لدعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لمنع الطلاق الشفوي، أبدى رفضه لبيان دار الإفتاء التونسية، التي ساندت فيه مقترحات رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الإرث والسماح للتونسيات بالزواج من أجانب غير مسلمين.

وقال عباس شومان، وكيل الأزهر الشريف، إن دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الإرث وتكلم المرأة ولا تتصلها وتصادم مع أحكام شريعة الإسلام، وأضاف، في بيان: «المواثيق مفسدة بآيات قطعية الدلالة لا تحتمل الاجتهاد ولا تتغير بتغيير الأحوال والزمان والمكان، وهي من الموضوعات القليلة التي وردت في كتاب الله حفصة لا مجمل، وكليا في سورة «النساء»، وهذا ما أجمع عليه فقهاء الإسلام قديما وحديثا».

وأوضح أن «دعوات التسوية بين النساء والرجال في الإرث يدعى إنصاف المرأة هي عين الظلم لها، لأن المرأة ليست كما يظن كثير من الناس أنها أقل من الرجال في جميع الأحوال، فقد تزيد المرأة عن نصيب رجال بشاركونها التركة نفسها في بعض الأحوال، كمن ماتت وترك زوجا وأما وأخا لأخ، فعن الأزهر الثالث نصيبها نصيب الأخت لا السدس أي أن الأم وهي امرأة أخذت ضعف الأخت لا

عائلة ريجيني تستنكر قرار إعادة السفير الإيطالي إلى القاهرة وتعتبره «استلاما»

ألفانو إنه سيتم إرسال خبير مع السفير الإيطالي جامبولسو كاتيني الذي تعترض روما إعادته إلى القاهرة مجددا، لمتابعة التعاون القضائي في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوس ريجيني في مصر العام الماضي.

وأوضح في بيان صادر باسمه: «الحقيقة أن مصر تعد محورا رئيسيا في قضايا بالغة الأهمية بالنسبة لإيطاليا، لاسيما تلك المتعلقة باستقرار ليبيا ومكافحة الإرهاب».

وأضاف ألفانو: «لكن هذا لا يعني أن إيطاليا تعترض طبي صفحة البحث عن الحقيقة حول اغتيال جوليوس ريجيني، بل على العكس، فسوف يحتوي خطاب التكليف الذي أسلمه للسفير (جامبولسو) كاتيني على العديد من التوصيات لمتابعة تطور التحقيقات في القضية خطوة بخطوة».

وأردف: «وبهذا المعنى، فإن سفيرتنا في القاهرة سيعالج ثلاثة جوانب تشمل التحرك السياسي والدبلوماسي؛ وعدم تناسي القضية، ودعم العمل الإنساني».

وأوضح أنه «في المجال السياسي - الدبلوماسي، تم اتخاذ قرار بإرسال خبير إيطالي إلى القاهرة سيكون مكلفا بمتابعة التعاون القضائي في قضية ريجيني».

وشدد الوزير على أن «ذكرى جوليوس لن تنسى، فسوف يطلق اسمه على الجامعة الإيطالية المصرية، وعلى قاعة المحاضرات في المركز الثقافي الإيطالي في القاهرة، كما ستقام مراسم تذكارية في

روما - الرياض: انتقدت عائلة الباحث الإيطالي، جوليوس ريجيني، الذي عثر عليه قتيلا في مصر مطلع عام 2016، قرار الحكومة الإيطالية إعادة سفيرها إلى القاهرة، واعتبرته بمثابة «استسلام».

جاء ذلك في بيان عن أسرة ريجيني، بثه التلفزيون الإيطالي الحكومي، أمس الثلاثاء، واستنكر البيان «توقيت ومضمون قرار الحكومة الإيطالية إعادة السفير إلى القاهرة»، وشدد على رفض إعادة السفير إلى حين «الحصول على الحقيقة».

وقالت العائلة إن الخطوة «تتسم بطابع الاستسلام الذي تم الإعداد له بعناية»، وأضافت: «اليوم، وبعد 18 شهرا من الصمت الطويل والذراع الدعوي، لم يتحقق الاتّراج الحقيقي في قضية اختطاف وتعذيب وقتل جوليوس».

وتابعت: «إن النيابة العامة المصرية رفضت على الدوام تسليم ملف القتل الحصري لحامي العائلة، منتقدة ذلك الوعد الذي قطعه في تاريخ 12/6/2017، بحضور والدي جوليوس، والحامية، أليساندرا باليريني».

وختمت الأسرة ببيانها بالقول: «نحن نعلم أن الأرقام من الناس الذين يهتمون بهذه المسألة وكيفية هذا البلد، ويقفون في صفنا».

وفى رد على انتقادات العائلة، قال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي أنجيلينو

القاهرة - «القدس العربي»:

استنكرت أحزاب وحركات سياسية وحقوقية وطلائعية مصرية إحالة طالبين بينهما عضو في حزب «العيش والحرية» (تحت التأسيس) إلى محكمة الجنايات بموجب قانون مكافحة الإرهاب، استنادا إلى «تهم ملفقة».

وقال بيان جماعي، أمس الثلاثاء، بعنوان «من تحاكمون بتهمة الإرهاب؟»، إن «الموقفين يفتهمون استنكارهم إحالة الطالب جمال عبد الحكيم، عضو حزب العيش والحرية (تحت التأسيس)، والطالب أندرو ناصف، إلى محكمة الجنايات وبدء محاكمتها بقانون

مكافحة الإرهاب في قضيتين منفصلتين بدائرة مركز الزقازيق يوم 20 أغسطس/ آب الجاري، بتهمته ملفقة وهي الإعداد للترويج لارتكاب جرائم إرهابية بالكتابة بأن حازا محررات تحوي أفكارا ومعتقدات داعية لارتكاب أعمال عنف على النحو المبين بالتحقيقات، وذلك بعد

أن تم القبض عليهما في منزل لهما في مايو/أيار الماضي».

وأعلنت الجهات الموقعة على البيان عن تضامنها الكامل مع الطالبين، «الذين عرفا بانحيازهما القديم واهتمامهما بقضايا الديمقراطية وحقوق المواطنة»، مشيرة إلى أن «جمال عبد الحكيم من أبرز وجوه العمل الطلابي الذؤوب والمساهم في تقديم بدائل

السادات يطالب بتحسين مرشحي الانتخابات الرئاسية من «التشويه المنهج»

«المنحل»، ورجل الأعمال المحبوس على ذمة قضايا فساد، بأنه رجل مبارك المقرب وصديق نجله جمال، واعتبر السادات أن «مع غروب شمس نظام مبارك ومع أسطورة عز، أطل علينا فجر جديد لعصر جديد ليحترق نموذج آخر وهو رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة».

وتساءل: «كيف لنا أن نتحدث والمئات من الأطنان يتم التبرع بها لإسكان الشباب فضلا عن تنمية القرى الأكثر فقرا واستضافة نجوم الفن والكرة وتكريم العديد من الفرق الرياضية والسماحة ينادون بجهود كبرى في المؤتمرات

الدولية؟ كيف لنا أن نتنقد فتصبح أعداء النجاح ومشككين في الوطنية؟»، معرجا: «في حين أن المتأمل لما يحدث يجد أن هذه التبرعات والأموال الروسوم أصبحت في غير متناول الكثيرين، في ظل سيطرة البيض على سوق الحديد، محذرا من عودة ياسم أحمد عز دون رقيب أو مانع لهذا الاحتكار الفج».

وعرف عن عز أمين تنظيم الحزب الوطني في وسائل الإعلام المختلفة، وحيادية مؤسسات الدولة والأجهزة الأمنية، ومراقبة المجتمع المدني عليها».

وأضاف: «لا أحد فوق النقد والمحاسبة طالما تتم في إطار القانون والنقد البناء لا في إطار اغتيال المنعوى للمرشحين لصالح مرشح معين، وإلا فإن الانتخابات المقبلة سوف تكون عملية شكلية وتصليبا حاصلا وليست تنافسا شريفا يعبر عن إرادة المصريين».

وفي سياق آخر، أبدى السادات رفضه التام لما ترد عن تمديد فرض رسوم على واردات مصر، من تركيا والصين وأوكرانيا، خاصة أن أسعار الحديد في السوق المصري من غير فرض تلك الرسوم أصبحت في غير متناول الكثيرين، في ظل سيطرة البيض على سوق الحديد، محذرا من عودة ياسم أحمد عز دون رقيب أو مانع لهذا الاحتكار الفج».

فتح جميع دوره في مدن السودان لتلقي العزاء والدعوة لحشد جماهيري لاستقبال وتشييع جثمان القيادة فاطمة إبراهيم تعبيرا عن الوفاء للذور الذي قدمته لوطنها وللحركة النسائية والحقوقية منذ عهد الاستعمار مرورا بمواقفها ضد الأنظمة الديكتاتورية التي تعاقبت على حكم السودان منذ الاستقلال.

في السياق، دعا رئيس حزب الأمة الصادق المهدي والقوى الديمقراطية «الجماهير للخروج لاستقبال جثمان الفقيده».

وأول أمس أصدر رئيس قوى الإجماع الوطني المعارضة فاروق أبو عيسى بيانا أشار خلاله إلى دور إبراهيم في الحركة الوطنية فيها أنها «بسالمتها وسيرتها وصلت إلى الحافل الدولية والجمعيات الإقليمية كأول برلمانية منتخبة في المنطقت».

إبراهيم، ولدت عام 1935، وعملت عقب تخرجها في التدريس في المدارس الثانوية بعد أن رفضت مصلحة المعارف تعيينها لأسباب سياسية، تولت رئاسة تحرير صحيفة «صوت المرأة» عام 1955، كما واصلت نشاطها في صفوف الحزب الشيوعي التي تولت عضوية لجنته المركزية لمرات بجانب زوجها القائد النقابي الشفيق أحمد الشيخ والذي أعدهم الرئيس

قوى سياسية مصرية تستنكر إحالة طالبين لحكمة الجنايات ب«تهم إرهاب ملفقة»

قانون الإرهاب، هو أمر يبتدل تهمة الإرهاب ويغير التساؤلات والشكوك حول أساليب الدولة في مواجهته».

وأضاف: بدلا من أن تكون مؤسسات الدولة محترفة ومسؤولة أعدها وتختار بدقة استراتيجيات إدارة المعركة من أجل أمن المجتمع، نجد أنفسنا أمام حالة من استنزاف موارد الدولة وإهدار مصداقيتها من محاكمات لشباب بعيد كل البعد عن ممارسة العنف والإرهاب».

وأشار البيان إلى أن استخدام تهمة الإرهاب كأداة للاحقة المعارضين والمناضلين الديمقراطيون هو تحول شديد الخطورة على مسار العدالة ومواجهة الإرهاب الحقيقي، كما يضرب بدولة القانون عرض الحائط.

وزاد: بلد مثل مصر، يعاني من الممارسات العنصرية والطائفية، والقناعات الكارهة للتعدد والحرية والتي توفر بيئة مناسبة لنمو التنظيمات الإرهابية، هو في أمس الحاجة إلى وجود شباب مثل جمال وأندرو وإسلام، اختاروا العمل الديمقراطي السلمي للدفاع عن الحقوق والحریات، وعن قيم

الوطنية والتعددية في مجتمع تهين على وعى قطاعات واسعة منه ثقافة معادية للاختلاف والتنوع، وإذا كانت الدولة جادة على مواجهة الإرهاب، فلا بد من فتح المجال للمسامحة والتيسارات المدنية الديمقراطية التي تواجه الرجعية والتطرف».

القاهرة - «القدس العربي»:

دييمقراطية للوائح الاتحادات الطلابية»، ومن الجهات الموقعة أحزاب «المصري الديمقراطي الاجتماعي، وتيار الكرامة، والتحالف الشعبي الاشتراكي، والدستور، والعيش والحرية (تحت التأسيس)، ومصر الحرة»، إضافة إلى «اتحاد طلاب جامعة أسسوط، واتحاد طلاب جامعة المنوفية، واتحاد طلاب جامعة بنها، وطلاب حركة 6 أبريل، وطلاب حركة الاشتراكيين الثوريين، وطلاب حزب العيش والحرية، وطلاب

تيار الكرامة، وطلاب حزب مصر القوية»، إضافة على «اتحاد شباب ماسبيرو، وجبهة الدفاع عن الصحافيين والحریات، ومجموعة المساعدة القانونية لحقوق الإنسان، والمرصد المصري للتدريب والاستشارات، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز هيرود للتعبير الرقمي، والفوضوية المصرية للحقوق والحریات، ومؤسسة الهلاي للحقوق والحریات، وتقابة المعلمين المستقلة».

وتابع البيان الجماعي: «تواجه مصر موجة إرهابية عنيفة تستهدف هذا المجتمع وتهمد أمنه وترتكب جرائم مروعة على النطاق الوطني، إلا أن إحالة جمال وأندرو ومن بعدهما إسلام مرعي -أمين تنظيم الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي - المقيم بالزقازيق أيضا (والذي لم يحدد موعد محاكمته بعد) إلى محكمة الجنايات بموجب

قانون الإرهاب، هو أمر يبتدل تهمة الإرهاب ويغير التساؤلات والشكوك حول أساليب الدولة في مواجهته».

وأضاف: بدلا من أن تكون مؤسسات الدولة محترفة ومسؤولة أعدها وتختار بدقة استراتيجيات إدارة المعركة من أجل أمن المجتمع، نجد أنفسنا أمام حالة من استنزاف موارد الدولة وإهدار مصداقيتها من محاكمات لشباب بعيد كل البعد عن ممارسة العنف والإرهاب».

وأشار البيان إلى أن استخدام تهمة الإرهاب كأداة للاحقة المعارضين والمناضلين الديمقراطيون هو تحول شديد الخطورة على مسار العدالة ومواجهة الإرهاب الحقيقي، كما يضرب بدولة القانون عرض الحائط.

وزاد: بلد مثل مصر، يعاني من الممارسات العنصرية والطائفية، والقناعات الكارهة للتعدد والحرية والتي توفر بيئة مناسبة لنمو التنظيمات الإرهابية، هو في أمس الحاجة إلى وجود شباب مثل جمال وأندرو وإسلام، اختاروا العمل الديمقراطي السلمي للدفاع عن الحقوق والحریات، وعن قيم

الوطنية والتعددية في مجتمع تهين على وعى قطاعات واسعة منه ثقافة معادية للاختلاف والتنوع، وإذا كانت الدولة جادة على مواجهة الإرهاب، فلا بد من فتح المجال للمسامحة والتيسارات المدنية الديمقراطية التي تواجه الرجعية والتطرف».

مقتل ضابط شرطة مصري بإطلاق نار شمالي سيناء

ولم تصدر وزارة الداخلية بيانا، حول الواقعة حتى الساعة (15:15:28)، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

يأتي ذلك بعد ساعات من مقتل شرطي مصري على يد مسلحين في مدينة العريش انطلاقا عليه النيران أمام منزله.

وتتعرض مواقع عسكرية وشرطة وأفراد أمن لهجمات مكثفة خلال الأشهر الأخيرة في سيناء، ما أسفر عن مقتل المئات من أفراد الجيش والشرطة، فيما تعلن جماعات متشددة المسؤولية عن كثير من هذه الهجمات.

وتتشهد في محافظة سيناء، منظمات إرهابية «تتصارع بين القدس، الذي أعلن في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، مبايعة تنظيم «الدولة الإسلامية» وغير اسمه لاحقا إلى «ولاية سيناء».

القاهرة - الأناضول: قُتل ضابط شرطة مصري، أمس الثلاثاء، إثر إطلاق نار عليه من قبل مسلحين مجهولين، شمالي سيناء، شمال شرقي البلاد، وفق مصدر أممي.

وقال المصدر، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن «مسلحين مجهولوا ضابطا برتبة ملازم أول يدعى تامر عبد الحميد، واطلقوا عليه النيران أثناء استقلاله سيارته على الطريق الدولي في مدينة العريش، (مركز محافظة شمال سيناء)

متوجها إلى عمله في مديرية الأمن». وأوضح أن الحادث أسفر عن إصابة الضابط بطلقات في الصدر والرأس، ما أسفر عن مقتله على الفور».

وأشار إلى أن «الجناة لا ذوا بالفارغ، فيما نقل جثمان الضابط إلى مستشفى العريش العسكري».

القاهرة - الأناضول: قُتل ضابط شرطة مصري، أمس الثلاثاء، إثر إطلاق نار عليه من قبل مسلحين مجهولين، شمالي سيناء، شمال شرقي البلاد، وفق مصدر أممي.

وقال المصدر، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن «مسلحين مجهولوا ضابطا برتبة ملازم أول يدعى تامر عبد الحميد، واطلقوا عليه النيران أثناء استقلاله سيارته على الطريق الدولي في مدينة العريش، (مركز محافظة شمال سيناء)

متوجها إلى عمله في مديرية الأمن». وأوضح أن الحادث أسفر عن إصابة الضابط بطلقات في الصدر والرأس، ما أسفر عن مقتله على الفور».

وأشار إلى أن «الجناة لا ذوا بالفارغ، فيما نقل جثمان الضابط إلى مستشفى العريش العسكري».

تسببت في مقتل أربعة مواطنين وحرق المنازل ونهب مقر منظمات أجنبية اشتباكات مسلحة بين فصيلين في «الحركة الشعبية لتحرير السودان»

تقرير المصير والانضمام لدولة جنوب السودان التي انفصلت عن السودان في عام 2011، واتهم عقار، خصمه الحلو، ب«تخريض أبناء هذه القبيلة على حمل السلاح ضد قيادات الحركة الشعبية التي ينتمون إليها».

ويعمل عقار، وفق ما قال على «توحيد الحركة الشعبية من جديد»، موضحا أن «المعركة الحقيقية مع نظام الخرطوم وليس بين فقاء الفضل الواحد».

وتابع: «أقوم الآن باتصالات مع أهل النيل الأزرق في المناطق الحرة خارج سيطرة الحكومة السودانية، وكذلك الموجودين في خارج السودان لوقف الاقتتال الداخلي وحماية المدنيين وهذا هو الأهم الآن».

والرئيس الحالي للحركة، عبد العزيز الحلو، مشيرا إلى أن ما قام به الأخير «عبارة عن انقلاب لا يخدم سوى حكومة الخرطوم».

وحدد دعوته ب«طرح خيار تقرير المصير عبر الأسس والشبكات التي يسيطر عليها، مما أدى لمقتل أربعة مواطنين وحرق المنازل ونهب مقر المنظمات الأجنبية».

وأضاف البيان أن «قوات أخرى كانت قد انشقت وعزلت عقار وباسر عمران من قيادة (الحركة) ردت على هذا الهجوم وأوقعت عشرات

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

القردوم - «القدس العربي»

مخيمات تنقل فيها الخيم وتشهد نقصاً حاداً في المياه النظيفة والمواد الغذائية والأدوية موجات نزوح بين شبان دير الزور هربا من تجنيد إجباري فرضه الجهاديون



عوائل دير الزور الذين هجروا من مناطقهم يسيرون هائثون في طريق مجهول قرب الحسكة

وعربية) التي طردته من أكثر من نصف مدينة الرقة، معقله الأبرز في سوريا. كما يتقدم الجيش السوري على محاور عدة تمهيدا لعملية عسكرية واسعة بدعم سوري ضد الجهاديين في محافظة دير الزور.

واعتبر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الأحد أن دير الزور «تعكس بشكل كبير، كي لا نقول بشكل

تعد ثاني أهم مدن محافظة دير الزور، ولجا إلى المخيم الذي يعاني فيه النازحون من ظروف معيشية صعبة. ويتذكر صلاح «الوضع في الميادين بات مأساويا بعد قرار التنظيم الأخير فرض التجنيد الإجباري»، مشيرا إلى أن الجهاديين «يдахمون يوميا المنازل بحثا عن شبان لسوقهم للقتال». وافاد مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن عن «اعتقالات يومية في محافظة دير الزور على خلفية التجنيد الإجباري».

وفي المخيم الذي تتصاعد على بعد كيلومترات منه اعمدة دخان اسود ناتجة عن تكرير النفط بطرق تقليدية في منطقة قريبة، يقول احمد العبد (23 عاما) ان المجد من قبل التنظيم المتطرف «يقض لسدورة تدريجية) لمدة شهر، قبل ان يبقى معهم اربعة اشهر للقتال». وطمى الشبان على النازحين في مخيم العريشة الذي تنتشر فيه مخيمات بيضاء اللون كتب عليها شعار مفوضية الأمم المتحدة للاجئين. وان كان الكثير من الشبان تمكنوا من الفرار من ايدي الجهاديين، لم يخالف الحظ آخرين.

ويضيف العبد الشاب الاسود ذو اللحية السوداء الكثيفة «الكثيرون لا يزالون عالقين ولا يستطيعون الخروج»، موضحا «دفعنا نحن مليوني ليرة سورية (حوالى اربعة آلاف دولار) عن خمسة عشر شخصا من أفراد العائالة». ويجازف المدنيون الفارون من مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة ودير الزور بحياتهم للوصول إلى بر الأمان متكلين على مهربين يدفعون لهم مبالغ مالية طائلة غير كفيّلة بجماعتهم من النيران أو من أعين الجهاديين.

ويخوض تنظيم الدولة الإسلامية حالياً معارك عنيفة ضد قوات سوريا الديمقراطية (تحالف فصائل كردية

الحسكة (سوريا) – أف ب: فور سماعه بقرار تنظيم الدولة الإسلامية فرض التجنيد الإجباري في دير الزور حتى حزم محمود العلي امعته وفرّ مسرعا مع عائلته على غرار شبان كثر من أبناء تلك المحافظة التي يسيطر عليها الجهاديون في شرق سوريا. حيث أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مؤخرا فرض «التجنيد الاجباري» على شبان دير الزور، آخر المحافظات السورية التي لا تزال تحت سيطرته.

ودفع الإعلان عن «التجنيد الإجباري» بموجات نزوح جديدة من المحافظة ليجأ المئات إلى مخيم للنازحين يبعد سبعة كيلومترات عن منطقة العريشة في محافظة الحسكة (شمال شرق) الحادية لدير الزور. ويقول العلي (26 عاما) «ابلنا التنظيم بان الجهاد بات فرضا علينا وعلى كل الشباب الذين تترواح اعمارهم بين 20 و30 عاما الالتحاق بصفوفه للقتال في كل سوريا». ويضيف الشاب الذي فرّ مع عائلته من بلدة العشارة في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، «رفض غالبية الشباب الفرار وتركوا مناطق سيطرته بالآلاف»، ويعكس ذلك على حد قوله «مزاج العام برغبة الاهالي التخلص من التنظيم».

ولجا تنظيم الدولة الإسلامية إلى الخطابات الدينية خلا الصلاة في المساجد فضلا عن المناشير والمكبرات الصوتية في الشوارع لدعوة شبان دير الزور إلى التجنيد الإرهابي، وفق ما افاد سكان المرصد السوري لحقوق الإنسان. ومنع التنظيم التطرف الشباب اسبوعا واحدا فقط للالتحاق بمكاتب «الاستنغار». وسرعان ما ساء الوضع مع رفض الكثير من الشباب الاوامر الجديدة. فرّ صالح المحمد (28 عاما) مؤخرا من الميادين التي

منظمات سورية معارضة: ترفض سعي «ب ي د» لفرض الفدرالية

■ الحسكة – الأناضول: رفضت عدة منظمات سورية معارضة، سعي منظمة «ب ي د»، وما يسمى بـ«مجلس سوريا الديمقراطية» التابع لها، لفرض الفدرالية في سوريا. وقالت تلك المنظمات في بيان مشترك إن «القرارات التي اتخذتها المنظمة حول تقسيمات ادارية جديدة ومسئيات، تمّ إدراجها ضمن قوانين صدرت بشكل أحادي عن هيئات ومجالس ومنظمات مرتبطة بـ (ب ي د) الإرهابية».

وأكد البيان أن «تلك القرارات فادئة للشريعة القانونية والدستورية والشعبية، ولا يعتد بها كونها جاءت عن طريق فرض الأمر الواقع في تخيير متعمّد للشعب ومؤسساته الوطنية المنتخبة في ظل ظروف النزوح الداخلي والهجرة الخارجي». وأشار إلى أن «جميع المجالس والهيئات التي شكلتها منظمة (ب ي د)، وما يصدر عنها لا تعكس أدنى إجماع وتوافق شعبي، بل تلقط للقاعدة الشعبية حتى من قبل التكون الكردي نفسه».

مؤسدة أن «هذه الهيئات الشكلية لا تعكس أيضا أي مشاركة حقيقية من قبل فئات المجتمع ولا نخبة السياسية والاجتماعية، ما عدا استخدام بعض العناصر المشبوهة أو الميسرة اجتماعياً لأغاع تمثيل فئات المجتمع».

ويشير «ب ي د» (الامداد السوري لتنظيم «بي كا كا»)، على مناطق واسعة من الشمال السوري، تشمل معظم أجزاء محافظة الحسكة (شمال شرق) وتمتد إلى الريف الشمالي لحماضفة الرقة، وحتى مدينة مخيم بريف حلب (غرب الغرات) فضلا عن منطقة غفرين، (شمال غرب).

وحذر لوبجان المعارضة، من أن «هذه الهيئات تمثل نهجا إيديولوجيا أحاديا يعبر عن توجهات وفاهية منظمة (بي كا كا) ، الغربية والتي تتناقض مع المشروع الوطني السوري».

منظمة حقوقية: النظام السوري استخدم الكيمائي 5 مرات بعد «خان شيخون»

إسطنبول – الأناضول: أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان (غير حكومية)، أنها سجلت استخدام النظام السوري للسلاح الكيمائي 5 مرات، بعد حادثة نيسان/أبريل الماضي، جاء ذلك في تقرير للشبكة ومقرها لندن، أصدرته أمس، وتلقت الأناضول نسخة منه، فيما يخص استخدام الأسلحة الكيمائية في سوريا، ووثقت فيه 5 هجمات بعد هجوم «خان شيخون» الكيمائي، جميعها كانت في دمشق وريفها.

وأعلنت تقريرها في 29 حزيران/يونيو الماضي، مؤكدة استخدام أكثر من 1500 جرم من غازيخان شيخون الكيمائي، دون أن تسند المسؤولية إلى أي جهة»، وأضافت: «بات أمر التحقيق في مسؤولية ارتكاب هذا الهجوم على عائق ألوية التحقيق المشترا، التي انبثقت عن قرار مجلس الأمن رقم 2235، الصادر في 7 آب/أغسطس 2015»، وأوصحت أن «النظام لم يتوقف عن استخدام الأسلحة الكيمائية بعد نصف الإدارة الأمريكية مطار الشعيرات العسكري (بريف حصص) وهو القاعدة التي ألقعت منها الطائرات الميؤولة عن هجوم خان شيخون». واستدركت بالقول: «كشّته بات يُنفذ هجمات اصغر لا تخلف عدداً واسعاً من الضحايا والجرحى، قد يُصرّح القرار ويدفعهم إلى التحرك».

وأشارت إلى أن «تم تسهيل هجمات استخدم في معظمها قنابل يدوية مُمخّلة بغاز يعتقد أنه الكسور، في إطار التقدم العسكري على جبهات يسعى النظام لانتزاع السيطرة عليها ومحطات تزويد الوقود ومدرجات المطار.

توعية جميع فئات المجتمع في المناطق كافة» من خطورة هذه المشاريع الأيديولوجية التي تمهّد للانفصال على المدى المستقبلي، وأن يتقوا بأن إرادتهم قادرة على قلب جميع الموازين وإفشال جميع المشاريع والخططات التي تحاك ضدهم».

ومن المنظمات الموقعة على البيان: التّجمّع الوطني للشباب العربيّ، والتّجمّع الوطني لقوى الثورة والمعارضة في الحسكة، ومجلس محافظة الرقة، والحركة الوطنية لأبناء الجزيرة، والجمعية التركمانية، نقابة المعلمين في الرقة، واتحاد شباب الحسكة.

وقال إبراهيم الحيش، عضو اتحاد شباب الحسكة، «إننا كعالمين ناشطين نطالب الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول بالوقف دعم هذه المنظمة بذريعة محاربة داعش». ودعا الحيش ضدّ الدول لـ«الالتفاف والتضامن» وأشار إلى أن «جرائمها بحق أبناء المنطقة بدأت من التفاضي عنه». وشدد على أن «الفقرالية الأتومة شكلت من طرف واحد، عبر فرض الأمر الواقع والاستقواء بالسلح، وتخيير متعمّد للشعب وسكان المنطقة الأصليين».

تجدر الإشارة إلى أن منظمة «ب ي د»، استغلت الفوضى المنتشرة في سوريا واعلنت في آذار/مارس 2016 النظام الاتحادي «الفدرالية»، في مناطق سيطرتها شمالي سوريا، بمشاركة «مجلس سوريا الديمقراطية» التي تم تشكيله نهاية العام 2015 بقيادة المنظمة. ومنذ ذلك الحين أنشأت المنظمة الإرهابية كاتنونات في مناطق سيطرتها، وبدأت تتخذ إجراءات أحادية الجانب، لتكريس سياسة الأمر دمشق على العديد من الاستراتيجيات الهجومية لاستعادة

بشكل نهائي». وعكفت القاعدة الروسية عن فشل قوات النظام المتمثلة في الحرس الجمهوري والفرقة العسكرية الرابعة من اقتحام حي جوبر وانتزاع السيطرة عليه بالرغم من تعطينها النارية للقوات الهامة، مما سيضطرها إلى ابرام اتفاق مع فصائل المعارضة حيث قالت «تعتد القوات الحكومية المتواجدة شرق العاصمة دمشق على العديد من الاستراتيجيات الهجومية لاستعادة

كان مسخطا لها وهو ما يعطي التنظيمات الإرهابية المزيد من الوقت لتدعيم استراتيجياتها الدفاعية التي تم تطويرها على مدار ست سنوات من القتال وتحول فيها المعارك إلى حرب ما تحت الأرض مما يزيد الأمر صعوبة في السيطرة عليها من خلال الطرق التقليدية».

ورأى الناشط الإعلامي «أسامة المصري» من ريف دمشق في اتصال مع «القدس العربي» أن «جميعهم، بعد خسارتها أمام فيلق الرمح بدأت تمهد لاستسلامها وطرح حلولها السياسية، مضيحا أن هذا التلميح يأتي بعد الخسائر الهائلة لقوات النظام السوري في جبهات شرق العاصمة، فلم تستطع القوات المساندة ولا الرئيسية من التقدم مترا واحدا في جبهات العاصمة، واليوم تسعى جميعهم إلى التمهيد لاتفاق مع فيلق الرمح، وذلك للتشويش على خسارة الأسد في هجماته على الغوطة من حزيران/يوليو الماضي.

وتتوقع مصادر ألهبية أن يوافق الروس على إملاءات فيلق الرمح بشرطه إذا ما تم الجلوس على طاولة الحوار السياسي، حيث قال المتحدث: عندما أقوم أنا بالترويج لاتفاق مع عدو لي، فهذا يعني أنني أنطب منه بأسلوب غير مباشر الجلسو للتفاوض، وهذا مؤشر لخسارتي والهزائي، وهذا ما تسعى جميعهم التي ستضطر لقبول شروطنا لإبرام الاتفاق معها، بعد أن خذلتها قوات ماهر الأسد التي عولت عليها طويلا، حسب رأيه.

خسائر النظام السوري بلغت خلال الأيام العشرة الأخيرة أعلى مستوياتها، وحسب توثيق الصفحات الموالية للنظام فإن

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

لحت القنساء المركزية لقاعدة جميعم الروسية عن اتفاق عربي قد تبرمه مع فصيل «فيلق الرمح» الذي يسيطر سيطرة على القطاع الأوسط من ريف دمشق الحاضر، وذلك لغيم مناطق نفوذه شرق العاصمة إلى خريطة تخفيف التصعب، التي تهدئسها قاعدة موسكو العسكرية الأضخم في سوريا، بعد فشلها في اقتحام المنطقة بالرغم من آلاف الحمم النارية التي قذفها سلاح الجو الروسي على المدنيين بحجة وجود «جبهة الثورة».

وقالت انه «قد يتم إبرام اتفاق جديد في الغوطة الشرقية على غرار ما حدث في ريف حمص الشمالي، هذا الاتفاق يهدف إلى وقف المعارك الدامية بين الأطراف المتنازعة في القسم الشرقي من العاصمة دمشق في ظل ازدياد وتيرة العنف وقياسا بالنتائج الحالية، ومن المرجح أن يدخل الاتفاق مهلة زمنية للتنظيمات الإرهابية المتواجدة في المنطقة لتسليم ميسرها بشكل نهائي».

وتكثفت التحذيرات الروسية عن فشل قوات النظام المتمثلة في الحرس الجمهوري والفرقة العسكرية الرابعة من اقتحام حي جوبر وانتزاع السيطرة عليه بالرغم من تعطينها النارية للقوات الهامة، مما سيضطرها إلى ابرام اتفاق مع فصائل المعارضة حيث قالت «تعتد القوات الحكومية المتواجدة شرق العاصمة دمشق على العديد من الاستراتيجيات الهجومية لاستعادة

أنها تحكي بكل وضوح قصة زوال وتهجير أبناء مجتمع أصيل طيب عريق تربينا في كنفه، وبقاء حفنة من الشواذ الذين لا يعرفون عن الدين أو الأخلاق ولا الإنسانية شيئا، مستغريا كيف طيب لهم النطاق الضور على إنقاص مدينة، لا تزال أشلاء الكثير من أبنائها تستصرخ إنسانية بعض بني البشر أن أكرموني، فغاية إكرام الميت دفنه، ولغث إلى غير مستساء كثيرا؛ إذ ليس بعد القتل والإجرام والتهجير وخيانة الأوطان وبهجتها ذنبا؛ من جهته يقول الناشط السياسي السوري درويش خليفة: إن المعارضة السورية كسا تبجت عن أوثبات اعدادها، كذلك النظام يحاول أن يظهر للمجتمع الدولي والراي العام بان المناطق التي تخضع لسيطرته تحمل التححر لدرجة النطاق صور لعارضة ازياء داخل حرم مسجد العادلية بحلب دون أي اعتبار لحرمة العابد ومشاعر السلمين كونهم الأكثرية في سوريا عامة وحلب خاصة.

وتسائل في حديثه لـ«القدس العربي»: إن ملي سستقبلي الطغمة الحاكمة في سوريا تنتهك خصوصيات المجتمع وتحققر مشاعره، وبالذات في الأمور التي تتعلق في الأديان، حيث يعلم الجميع مدى سطورية في الفقرة الحاصلة من خلال الصراع الحاصل في سوريا، حيث يرى انه على المجتمع السوري ان يلفظ هذه العصاية تعود سوريا متعايشة بأطيافها ومكوناتها التي مسند والعرقية كافة.

يشار إلى ان مدينة العادلية الأثري الذي يقع ضمن الأحياء القديمة في مدينة حلب، قد بنته الدولة العثمانية، في عام 963 للهجرة، الموافق 1557 ميلادي، اي قبل حوالي أكثر من 400 عام على الطراز العثماني، لكنه دمر بسبب قصف طيران النظام السوري والروسي خلال الحملة العسكرية على مدينة حلب من العام الماضي.

كيف استطاع النظام الحفاظ على مطار دير الزور بعد سنوات من الحصار؟

كان حريصاً على تحسين قواعده ومقراته العسكرية فيها تحسباً إلى ترمد من سكان المدينة.

ويقول الشيخ عمار الحدادي وهو احد وجهاء قبيلة الشحيلين في ريف دير الزور ان الموقع الجغرافي للمطار ساعد النظام في الحفاظ عليه ، حيث يحده من الجنوب والشمال صحراء مكشوفة ومنطقة جبلية ، ومن الشرق نهر الفرات ، ويضيف الحداوي لـ«القدس العربي»: في ايام الجيش الحر، بذل الثشوار الكثير من الدماء والأرواح على محيط المطار، وفي الوقت نفسه كنا نسنع من خروقات واتفاقيات بين النظام وبين بعض القيادات الثورية مقابل مكاسب مادية، وبعد سيطرة تنظيم الدولة ايضا استمرت المحاولات وتكبدت خسائر كبيرة، بسبب كثافة القصف، والمقابل النظام اظهر بسالة عالية بالدفاع عن مواقع بمدينة دير الزور، وذلك لاهداف استراتيجية بعيدة المدى، فمدينة دير الزور تعتبر عاصمة المنطقة الشرقية (دير الزور الرقة في الفترة الماضية)، حيث الموارد النفطية، والثروات الوفيرة من قح وقطن وغيرها..

وتحدث الكاتب سهيل المصطفى لـ«القدس العربي» عن طبيعة بنية مطار دير الزور من خلال مشاهداته في المعارك التي غعاها. وهو الناشط والصحافي المنتمي لدير الزور، ويقول ان المطار يتميز بموقعه الإستراتيجي وتحصيناته الصناعية والطبيعية، من هضاب وخرناق

في مدينة الدير؟
اضافة للعوامل التي سنذكرها لاحقا في التصميم العسكري الدفاعي للمطار ولباقى المواقع العسكرية، فان قدرة جنود النظام الذين يقودهم الضابط الرززي بالحرس الجمهوري زهر الدين، هذه القدرة على مواصلة القتال لأشهر طويلة تحت ضغط الهجمات الشرسية من الحصار، كانت امرا لافتا، كتحت التقيظ قبل عامين بريف حلب، بنجسود من قوات النظام تمكنوا من الخروج و الانسحاب من مواقعهم المحاصرة، واخبروني عن طبيعة الادارة العسكرية الصارمة التي تمكن اعداد قليلة من قوات النظام لا تحصل للمتمئين من مواصلة القتال لاشهر طويلة تحت حصار بري ، ويمكن القول في هذا الصدد ان اهم ما نكره الجنود المنسحبون من قطعاتهم العسكرية المحاصرة، هو العقيدة القتالية الانتحارية التي يقاتل بها الضباط العلويون، وكذلك تحكم عناصر منتقاة بسلاح القنص، ضموني الولاء، قد تكون مهامهم ببعض الاحيان تقص الجنود المنسحبين قبل العسوب قول الجندي..

وفي مطار دير الزور- فان التصميم الدفاعي يعد دورا بارزا، فالمطار تم تصميه في عهد حافظ الاسد، الذي اراده قاعدة متقدمة للنظامه في دعم قوات المعارضة العراقية اiban الحرب العراقية – الإيرانية، وبما ان دير الزور عرفت بالحفاظه الصدامية الهوى، فان النظام السوري

واشنطن «قلقة» حيال جرائم «الإبادة» التي يرتكباها الجهاديون

■ واشنطن- أف ب: لا تزال جرائم «الإبادة» التي يرتكباها تنظيم الدولة الإسلامية ضد الإيزيديين والمسيحيين والشيعية تشكل مصدر قلق رئيسيا عبرت عنه الولايات المتحدة الثلاثاء في تقريرها السنوي حول الحرية الدينية في العالم.

ويتحدث التقرير ايضا عن التمييز ضد المسلمين، وعن معاداة السامية في أوروبا وخصوصا في المنجر، إذ أعربت واشنطن عن «قلقها إزاء الخطاب المعادي للمسلمين من جانب مسؤولين في حكومة فيكتور أوربان على خلفية أزمة الهجرة، كما عبرت أيضا عن «قلقها» إزاء معاداة السامية والتمييز ضد المسلمين في ألمانيا حيث يدور نقاش حول فرض حظر جزئي على ارتداء النقاب.

كذلك يتحدث التقرير عن الجدل في فرنسا حول حظر لباس الحجاب الإسلامي في الشواطئ. وهذه التقارير المخصص لإحداث العام 2016 هو الأول الذي يُنشر في عهد دونالد ترامب الذي تعرّض لاتقانات بسبب رسائله العادبية المتطرفة خلال حملته الانتخابية. وككل عام، يرسم هذا التقرير صورة قاتمة عن وضع حرية المعتدق والعبادة في نحو 200 بلد. ورغم انها خليفة رئيسية للولايات المتحدة، تبقى السعودية من أكثر الدول المُشرية للثق في هذا المجال، التي جانب كل من إيران والصين وإريتريا والسودان وبورما وكوريا الشمالية وتركمانستان واوزبكستان. وقد اصيقت طاجيكستان إلى اللاحة هذا العام.

مهية للتحول إلى كمانن، ويضيف المصطفى متحدثاً عن مشاهداته خلال إحدى المعارك « في احد المعارك وقعت في كمين لمد انتبه له، واصبت خلال التصوير، وبعد مشاهدة التصوير تبين اني كنت اقف فوق الكمين تماما دون ان اعرف، وظهرت ايدي جنود النظام وهي ترمي قنابل بجواري ، وهي التي تسببت باصابتي» ويعتبر سهيل الحدادي ان تحصينات المطار كانت وما زالت مجهولة للثور ولـ«تنظيم الدولة»، ومن الصعب على المركبات العسكرية او الدرعات التوغل بجانبه لصعوبة التضاريس والخنادق، كما يشير المصطفى لنقطة أخرى تتعلق بالضغوض التي ما رستتها بعض الجهات الدولية الداعمة لفصائل الحر بعدم رغبتها في التقدم نحو المطار ، وانه قاده في الفصائل طلب منهم السفير الأمريكي ووبرت فورد خلال اجتماع بتركيا عدم الهجوم على المطار، لكن هذا لم يمنع فصائل أخرى للمعارضة في ذلك الوقت قبل اربعة اعوام، من الهجوم على المطار من جبهة منطقة الجفرة، حيث رفضوا الاملاءت من الداعمين، وكنتم اخفقا، ايضا في الوصول لهدفهم بتحام المطار، وتحدث الناشطون عن دور الداعمة السلبلي في اعاقه ومنع الفصائل من اقتحام القواعد العسكرية للنظام كاطار، ومنذ ذلك الحين يحاول تنظيم «الدولة» الذي لا يخضع للاملاء على اقتحام المطار، ولكن بلا جدوى!

إسرائيل تنتقم من القدس بالهدم والاعتقال واقتحام الأقصى



أحد المنازل التي هدمتها سلطات بلدية الاحتلال في القدس أمس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبوسعدي:

هدمت طواقم إسرائيلية تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة عددا من المنازل وبنيات فلسطينية بحجة عدم الترخيص. وطالت الحملة أحياء في المدينة المقدسة، فقد هدمت جرافات الاحتلال منشأة تجارية في حي الصلعة بين جبل المكبر وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى تعود للمقدسي نعيم أبو دويح بحجة البناء دون ترخيص. وفي بلدة العيسوية وسط القدس هدمت جرافات الاحتلال بناية سكنية وتجارية تعود لعيد الله حمدان وتم تجريف أرض زراعية تعود للمقدسي فاروق مصطفى بالحجة نفسها التي تنتهج بها سلطات الاحتلال وهي عدم الترخيص. وطال الهدم منزلا في حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى لعائلة أبو اسنينة. ولم يتوقف الأمر عند الهدم فحسب، فقد نفذت طواقم مشتركة من موظفي سلطة الضرائب في بلدية الاحتلال في القدس وقوات الاحتلال حملة مدهامة لعدد من المحال التجارية في أسواق القدس القديمة بطريقة توحي بأن الهدف منها فقط النيل من المقدسيين. ووصلت المدهامات التي نفذتها طواقم الضريبة محال تجارية في شارع الواد وسوق باب خان الزيت في البلدة القديمة تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال في المدينة. وفور انتشار خبر الحملة أغلق عدد من تجار القدس محالهم تحسبا من فرض مبالغ ضخمة عليهم. وواصل المتطرفون اليهود اقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة وبحراسة من شرطة الاحتلال وقواتها

الخاصة، فيما نفذت شرطة وجيش الاحتلال في المدينة حملة اعتقالات بحق المقدسيين، وداهمت منازل أسر شهداء وأسرى وسرقت مبالغ كبيرة من المال من منازلهم وصل حسب مصادر في المدينة إلى مئة ألف منزل بحجة أن هذه العائلات تتلقى أموالا من حركة حماس في قطاع غزة، وأن عمليات الهدم والمصادرة نفذتها قوات الاحتلال بالتعاون مع جهاز الأمن العام الشاباك وبتعليمات من وزير الجيش ليرمان. في غضون ذلك تراسر رئيس الوزراء الفلسطيني رامسي الحمد لله في مقر الأمانة العامة لمجلس الوزراء في رام الله، اجتماع لجنة الطوارئ للوزراء لدعم القدس بحضور وزير شؤون القدس عدنان الحسيني ووزير المالية والتخطيط شكري بشارة والأمين العام لمجلس الوزراء صلاح عليان، لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء التي اتخذها في جلسته التي عقدت في محافظة القدس ببلدة رام الله لدعم المقدسيين ومختلف القطاعات في المدينة، خاصة قطاعات الإسكان والصحة والتعليم.

وشدد على أن «القدس ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين والقيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والحكومة ستواصل تقديم كل أشكال الدعم للقدس، بما يعمل على تعزيز صمود المقدسيين وثباتهم على أرضهم». واطلع رئيس الوزراء على آخر الأوضاع في المدينة المقدسة، مدينا الإجراءات الإسرائيلية المتواصلة بحق القدس والمقدسيين التي كان آخرها قيام سلطات الاحتلال بهدم بناية سكنية وتجارية. وطالب مؤسسات المجتمع الدولي بحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية أمام ما تتعرض له مدينة القدس من إجراءات وانتهاكات من قبل الاحتلال ومستوطنيه، والتي تنتهك مع كل المواثيق والقوانين الدولية.

دعوة للمجتمع الدولي لإنقاذ عقارات الكنيسة الأرثوذكسية والوجود المسيحي في القدس

الناصرة - «القدس العربي»:

دعا بطريرك الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة ثيوفيلوس الثالث المجتمع الدولي للتدخل من أجل «إنقاذ عقارات الكنيسة في فلسطين التاريخية والوجود المسيحي فيها، فيما تنتهكها أوساط مسيحية بالتهور بنفسه بصفتها لبيع بعض هذه العقارات، وعلى خلفية الاحتجاجات الفلسطينية خاصة المسيحية الواسعة على صفقات بيع عقارات وأراضٍ للكنيسة في القدس المحتلة من قبل البطريركية ذاتها كان ثيوفيلوس قد عقد السبت الماضي مؤتمرا صحافيا في عمان وأطلق دعوته لـ «إنقاذ» عقارات الكنيسة خاصة عقب المصادقة على صفقة بيع ثلاثة مبان تابعة للبطريركية في البلدة القديمة في القدس، لجمعية «طيرت كوهنيم» الاستيطانية، وأعرب البطريرك عن معارضته لقرار المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة التي صادقت، في بداية الشهر، على صفقة لبيع المباني الثلاثة، كان قد وقعها البطريرك السابق اريانوس، مع «طيرت كوهنيم».

ويعني القرار أن جمعية اليمين أصبحت تملك المباني الثلاثة، ومن بينها عمارة فندق بترزا وعمارة فندق اميرال المجاورتان بالقرب من بوابة يافا، وهي مبان كبيرة ستتم في حجمها وموقعها عقارا استراتيجيا لجمعية المستوطنين، الأمر الذي سيساعدها على توسيع نشاطها الاستيطاني في البلدة القديمة. يشير إلى أن عاصفة اندلعت في الكنيسة حين تم الكشف في 2005 عن الصفقة التي وقعها اريانوس مع طيرت كوهنيم، وتم في حينه عزل اريانوس من منصبه، واستبداله بالبطريرك الحالي ثيوفيلوس، الذي خاص معركة قضائية ضد طيرت كوهنيم في محاولة لإلغاء الصفقة، وادعت البطريركية أن الصفقة كانت جزءا من أعمال فساد تفشت في البطريركية في تلك الفترة، وتم في إطارها دفع رشوة من قبل طيرت كوهنيم لمستخدمي البطريركية لكن المحكمة رفضت هذا الادعاء وصادقت على الصفقة، ووقتها أكد ايرينوس أنه بريء من الصفقة وأن مربيين منه قد زوروا توقيعهم مشددا على معارضته بيع املاك الكنيسة، وقال «من أجل تنسيق المواقف في أعقاب التطورات الأخيرة والسلوك الخطير الذي يبس بالوجود المسيحي في الأراضي المقدسة، وبالمسيحيين في كل مكان، الذين يعتبرون القدس مكانا مقدسا يوفّر الإلهام الروحي لكل المسيحيين في العالم»، وحذر البطريرك من سن قوانين في الكنيسة تمنح حقوق الكنائس واستقلالية قراراتها في مسألة إدارة عقاراتها، ومصادرتها من أيديها. مؤمرا النائب راحيل عزاريا (حزب كتنا) المتعلق بحل مشكلة أراضي الكنيسة ومنع وضع تقعد فيه مئات العائلات، خاصة في القدس، بيوتها نتيجة لانتهاك اتفاقية الاستئجار بين دائرة أراضي إسرائيل والكنيسة، وتحويل الحقوق إلى مبادرين إسرائيليين مستغلين، ويقترح مشروع القانون مصادرة الأراضي من المبادرين ودفع تعويض لهم، وقع على مشروع القانون 40 عضو كنيسة، لكن مصدرا قانونيا مطلقا على الموضوع، قال لصحيفة «هارتس» أن مشروع القانون يطرح ويعالج مشاكل قانونية ومالية، بسبب التكلفة الباهظة لاستئجار المنازل، ولا يهدف المساس بالكنيسة.

الأخيرة والسلوك الخطير الذي يبس بالوجود المسيحي في الأراضي المقدسة، وبالمسيحيين في كل مكان، الذين يعتبرون القدس مكانا مقدسا يوفّر الإلهام الروحي لكل المسيحيين في العالم»، وحذر البطريرك من سن قوانين في الكنيسة تمنح حقوق الكنائس واستقلالية قراراتها في مسألة إدارة عقاراتها، ومصادرتها من أيديها. مؤمرا النائب راحيل عزاريا (حزب كتنا) المتعلق بحل مشكلة أراضي الكنيسة ومنع وضع تقعد فيه مئات العائلات، خاصة في القدس، بيوتها نتيجة لانتهاك اتفاقية الاستئجار بين دائرة أراضي إسرائيل والكنيسة، وتحويل الحقوق إلى مبادرين إسرائيليين مستغلين، ويقترح مشروع القانون مصادرة الأراضي من المبادرين ودفع تعويض لهم، وقع على مشروع القانون 40 عضو كنيسة، لكن مصدرا قانونيا مطلقا على الموضوع، قال لصحيفة «هارتس» أن مشروع القانون يطرح ويعالج مشاكل قانونية ومالية، بسبب التكلفة الباهظة لاستئجار المنازل، ولا يهدف المساس بالكنيسة.



بطريرك الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة ثيوفيلوس الثالث

أراد إيصال رسالة مفادها أن الحركة قوية بتنظيمها وأطرها القيادية

عباس يجتمع مع قيادة وكوادر ومؤسسات فتح في الضفة

وبدونها لا يوجد دولة فلسطينية، ويوحدتنا ويصمود أهلنا استناعتنا الانتصار على الاحتلال في معركة الأقصى». وحسب مصدر فتاوى حضر الاجتماع فإن الرئيس أراد إيصال أكثر من رسالة في الوقت نفسه للفتحاويين ولكل الفصائل الفلسطينية حول ما يجري على الساحة الداخلية، وحسب المصدر الذي تحدث لـ «القدس العربي» فإن الرئيس أراد في الرسالة الأولى أن يقول إن حركة فتح قوية بتنظيمها وأطرها القيادية المختلفة، وإن كل ما يحدث خارج إطار الوفاق الوطني، ويقصد التقارب ما بين حركة حماس الفصول من حركة فتح محمد دحلان، لن تؤثر على الحركة بتاتا». أما الرسالة الثانية فكانت أن فتح والقيادة الفلسطينية ماضية في فرض مزيد من الإجراءات

وبدونها لا يوجد دولة فلسطينية، ويوحدتنا ويصمود أهلنا استناعتنا الانتصار على الاحتلال في معركة الأقصى». وحسب مصدر فتاوى حضر الاجتماع فإن الرئيس أراد إيصال أكثر من رسالة في الوقت نفسه للفتحاويين ولكل الفصائل الفلسطينية حول ما يجري على الساحة الداخلية، وحسب المصدر الذي تحدث لـ «القدس العربي» فإن الرئيس أراد في الرسالة الأولى أن يقول إن حركة فتح قوية بتنظيمها وأطرها القيادية المختلفة، وإن كل ما يحدث خارج إطار الوفاق الوطني، ويقصد التقارب ما بين حركة حماس الفصول من حركة فتح محمد دحلان، لن تؤثر على الحركة بتاتا». أما الرسالة الثانية فكانت أن فتح والقيادة الفلسطينية ماضية في فرض مزيد من الإجراءات

رام الله - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقد اجتماعا عاجلا لم يكن معدا مسبقا لقيادات وأقاليم ومؤسسات وأطر حركة فتح في الضفة الغربية ظهر أمس الثلاثاء. وأكد الرئيس عباس، إن حركة فتح «تج» هي صاحبة المشروع الوطني والنضال وستبقى كذلك «حتى تحقيق آمال شعبنا بالحرة والاستقلال وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس» وجاء الاجتماع بناء على توصية من نائب رئيس الحركة محمود العالول وجمال محسني عضو اللجنة المركزية، وينكر ان العالول عاد لتوه من زيارة مهمة للقاهرة استغرقت بضعة أيام، وشدد عباس على «أن القدس هي الأساس

الحكومة الفلسطينية تعتبر توسيع نشاط وصلاحيات الإدارة المدنية في الضفة ترسيخا للاحتلال



رامي الحمد لله

رام الله - «القدس العربي»:

أكد مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسة الأسبوعية التي عقدها أمس الثلاثاء في مدينة رام الله أن إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، مستمرة وبشكل منهجي وواسع النطاق في العمل على تعزيز احتلالها وصلاحيات في أرض دولة فلسطين، وتوقيض عمل السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال مجموعة من الممارسات والإجراءات والسياسات غير الشرعية، لا سيما الخطة التي تم إعدادها مؤخرا لضاعفة عدد العاملين «المدنيين» في الإدارة المدنية، لسلطة الاحتلال التي كان من المفترض حلها منذ سنوات حسب الاتفاقيات الموقعة، وإظهارها كجهاز مدني وتوسيع نشاطها وصلاحيات هذه الإدارة الاحتلالية، ومحاولتها المرفوضة لفتح قنوات اتصال مباشرة مع الفلسطينيين ورجال الأعمال. وأكد على أن «الإدارة المدنية ما هي إلا النزاع الرئيس للاحتلال الإسرائيلي، الذي يعمل على تعزيز سلطته وسيطرته على الضفة الغربية المحتلة والتحكم في كل مناحي الحياة، ويعمل على تضيق سبل العيش لشعبنا الفلسطيني في أنحاء الضفة الغربية كافة، وترسيخ النظام الاستعماري من خلال منظومة الاستيطان غير الشرعية»، وأشار إلى أن هذه الخطوات هي إلغاء

حربها الشاملة على الوجود الفلسطيني في مدينة القدس والمناطق المحتلة المصنفة «ج»، وأدانت عمليات الهدم المتواصلة ضد المنازل والمنشآت الفلسطينية، وحذرت من التعامل مع تلك العمليات كإجراء إحصائيات عابرة، بعيدا عن حجم المعاناة الذي تخلفه عمليات الهدم في حياة الفلسطينيين وأجبالهم، خاصة وأن تلك العمليات ترتقي إلى مستوى جرائم حقيقية ضد الإنسانية، وتشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، والاتفاقيات الموقعة. واعتبرت أن انكفاء الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بنشر بيانات الإدانة والاستنكار والمناشدة لوقف هذه السياسة الاحتلالية، لم يعد يجدي نفعاً إزاء إصرار إسرائيل كقوة احتلال على ابتلاع المناطق المصنفة «ج»، وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، بما يقوض فرص قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة. وأكدت أن عدم فرض عقوبات رادعة على إسرائيل بسبب انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي، بات يتضح سلطات الاحتلال على التعادي في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسيعية على حساب الحقوق الفلسطينية العادلة والمشروعة، خاصة الحق الفلسطيني الكامل في جميع المناطق المصنفة «ج»، كونها جزءا لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967.

رام الله - «القدس العربي»:

أصدر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» تقريره حول الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال النصف الأول من العام الجاري 2017. وأوضح موسى الريماوي مدير عام المركز أن النصف الأول من عام 2017 شهد ارتفاعا في إجمالي عدد الانتهاكات الإسرائيلية والفلسطينية بلغت نسبتته 5% مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي 2016. وأشار إلى أن عدد الانتهاكات التي سجلت خلال الشهور الستة الأولى من العام الحالي بلغ 228 انتهاكا منها 127 انتهاكا إسرائيليا و 101 انتهاك فلسطيني في حين بلغ إجمالي الانتهاكات التي سجلت في النصف الأول من عام 2016 ما مجموعه 198 انتهاكا. وأوضح أن الانتهاكات الإسرائيلية انخفضت بشكل طفيف عما كانت عليه في النصف الأول من عام 2016 حيث كانت بلغت 133 اعتداء في حين ارتفعت عدد الانتهاكات الفلسطينية من 65 إلى 101 انتهاك، وكشف عن ارتفاع عدد الانتهاكات الفلسطينية يعود بشكل رئيسي إلى استمرار الانقسام السياسي وازدياد التوتر بين حركتي حماس وفتح. وجاءت الانتهاكات الإسرائيلية ضمن

مركز «مدى» في تقريره للنصف الأول من عام 2017 228 انتهاكا للحريات الإعلامية منها 127 إسرائيليا و101 فلسطيني

على إقرار قانون الجرائم الإلكترونية وسط حالة من التكتم الشديد وبعيدا عن أي مشاورات أو نقاش مع مؤسسات المجتمع المدني، دفع العديد من الجهات الحقوقية والأهلية للتحرك وبمباشرة ضغوط على السلطة بهدف تجريد العمل بهذا القانون إلى حين تعديله بما ينسجم مع قانون الأساس الفلسطيني ومع المواثيق والمعاهدات الدولية التي وقعتها دولة فلسطين. كما تطرق إلى اعتقال الصحافيين في الفترة الأخيرة وتقديم لوائح اتهام ضدهم بناء على القانون المذكور، ونوه إلى خطورة ما يتم توجيهه من تهمة للصحافيين مثل تسريب معلومات حساسة، أو التخابر مع رام الله. ودعا الريماوي إلى تشكيل أوسع تحالف من مؤسسات المجتمع المدني للدفاع عن حرية التعبير، كما دعا إلى وقف سياسة اعتقال الصحافيين وإطلاق سراح المعتقلين منهم. وأشار بالصحافيين الفلسطينيين الذين يؤدون واجبه المهني رغم المخاطر والتحديات، خاصة صحافيي القدس الذين تعرضوا لعشرات الانتهاكات خلال الشهر الماضي من قبل قوات الاحتلال التي لازالت تمارس أخطر الانتهاكات وأكثرها عددا ضاربة بعرض الحائط الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تكفل حرية التعبير.

وأنواع الخمسة التي تعتبر الأشد خطورة منها «الاعتداءات الجسدية والتوقيف والاعتقال ومصادرة واحتجاز الممتلكات والاتلاف معدات وإغلاق المؤسسات»، شكلت ما نسبته 4% من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية، علما بأن الاعتداءات الجسدية «إصابة وضرب» التي حلت في مقدمة الاعتداءات الإسرائيلية شكلت وحدها ما نسبته 4% من إجمالي عدد الاعتداءات الإسرائيلية ما يظهر الطابع الخطير للانتهاكات الإسرائيلية على حياة وعمل الصحافيين ووسائل الإعلام. وجاءت الانتهاكات الفلسطينية ضمن 12 نوعا تركزت في عمليات حجب المواقع الإلكترونية وعمليات التوقيف والاعتقال والاستدعاء والاستجواب التي شكلت مجتمعة ما نسبته 6% من مجمل الانتهاكات الفلسطينية. وأشار إلى أن إقدام السلطة الفلسطينية

بعد مواجهات «السبت الأسود» واعتقال 15 ناشطا وإصدار مذكرات بحث وتوقيف لأخرين

المغرب: دعوات للخروج في مسيرات سلمية وإضراب عام في مدينة العروي غدا



جانب من مظاهرات الحسيمة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

دعت لجنة «الحراك الشعبي بالعروي» القريبة من مدينة الحسيمة إلى الخروج في مسيرات سلمية وإضراب عام يوم غد الخميس في ظل التوتر الذي تشهده مدينة العروي على إثر الأحداث التي شهدتها مساء يوم السبت الماضي والتي أطلق عليها «السبت الأسود» وما تبعه من حملة الاعتقالات التي شنتها السلطات المحلية ضد عدد من الناشطين. وجاء في نداء منسوب للجنة الحراك ان الدعوة للظواهر وإضراب عام تأتي من أجل التنديد بـ«الإختصاصات والاعتقالات العشوائية التي طالت أبناء مدينة العروي، والمطالبة بالإطلاق الفوري لسراهم والتبديد بالمقاربة القمعية المهجبة المعتمدة بفضة العروي التي زرعت الرعب والترهيب وسط ساكنة المدينة».

ودعا أصحاب النداء «كل المواقع الصامدة المناضلة إلى المساهمة الفاعلة في إنجاح هذه المحطة النضالية المهمة».

وتحدثت نشطاء عن استمرار حملة الاعتقالات في المدينة؛ حيث تم اعتقال ثلاثة نشطاء آخرين مساء أول أمس الإثنين فيما أصدرت مذكرة بحث وتوقيف لعدد من النشطاء الآخرين، وذلك على خلفية الأحداث التي شهدتها ذات المدينة والتي عرفت تبادل للتراشق بالحجارة بين المتظاهرين وعناصر من قوات الأمن، مما أدى إلى إصابات متفاوتة الخطورة في صفوف الطرفين.

وأفاد عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف الذي يعرف حصارا منذ 10، من دون أن تظهر حتى الآن أفاق هوءة في المنطقة التي يقول ساكنتها إنهم يعانون التهميش والإقصاء والحكرة، وارتفعت وتيرة احتجاجاتها الأسبوع الماضي بعد وفاة الناشط عماد العتايبي الذي أصيب برأسه يوم 20 تموز/ يوليو وبقي في حالي غيبوبة حتى الثامن من آب/ أغسطس الجاري، ولا يزال التقرير الطبي لأسباب الوفاة على التكمين. وقال المحامي عبد الصادق البوششاوي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف، إن شخصاً يدعى عبد الحفيظ الحداد، من مدينة الحسيمة، يوجد في حالة غيبوبة تامة في قسم الأعصاب في مستشفى في المدينة نتيجة الإختناق بعد استنشاقه الغازات المسيلة للدموع التي أطلقتها قوات الأمن على المتظاهرين.

وأوضح في تدوينته له على الفاييسبوك، أن الشخص المصاب بالمرض مزوج وأب لثلاثة أبناء ويعمل سائقا لسيارة أجرة، تدهورت حالته الصحية ليلة الأربعاء الماضي، ليتم نقله في اليوم الموالي إلى المستشفى «ومنذ ذلك الوقت وهو في غيبوبة تامة لم يستطع منها إلى حد الآن، ويتنفس بالأجهزة الاصطناعية، ولا قوة إلا بالله».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تخشى الأوساط الحقوقية المغربية من وفاة ناشط في حراك الريف يوجد في حالة غيبوبة نتيجة إختناقه بالغازات المسيلة للدموع التي تطلقها قوات الأمن على المحتجين في مدن وبلدات الريف الذي يعرف حصارا منذ 10، من دون أن تظهر حتى الآن أفاق هوءة في المنطقة التي يقول ساكنتها إنهم يعانون التهميش والإقصاء والحكرة، وارتفعت وتيرة احتجاجاتها الأسبوع الماضي بعد وفاة الناشط عماد العتايبي الذي أصيب برأسه يوم 20 تموز/ يوليو وبقي في حالي غيبوبة حتى الثامن من آب/ أغسطس الجاري، ولا يزال التقرير الطبي لأسباب الوفاة على التكمين. وقال المحامي عبد الصادق البوششاوي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف، إن شخصاً يدعى عبد الحفيظ الحداد، من مدينة الحسيمة، يوجد في حالة غيبوبة تامة في قسم الأعصاب في مستشفى في المدينة نتيجة الإختناق بعد استنشاقه الغازات المسيلة للدموع التي أطلقتها قوات الأمن على المتظاهرين.

وأوضح في تدوينته له على الفاييسبوك، أن الشخص المصاب بالمرض مزوج وأب لثلاثة أبناء ويعمل سائقا لسيارة أجرة، تدهورت حالته الصحية ليلة الأربعاء الماضي، ليتم نقله في اليوم الموالي إلى المستشفى «ومنذ ذلك الوقت وهو في غيبوبة تامة لم يستطع منها إلى حد الآن، ويتنفس بالأجهزة الاصطناعية، ولا قوة إلا بالله».

عائلة العتايبي ستجأ للقضاء

وكشف البوششاوي أن عائلة الناشط عماد العتايبي الذي توفي بعد تعرضه لإصابة خطيرة في رأسه أثناء مشاركتة في مظاهرات 20 تموز/ يوليو الماضي في الحسيمة، قررت اللجوء إلى القضاء لمعرفة حقيقة وفاة أبناها، وأنه سيقيم رفقة عائلة العتايبي بتقديم طلب إلى وكيل الملك في الحسيمة، من أجل التوصل بالفالف الطبي لعما؛ حيث إن العائلة لم تتوصل إلى حد الآن بأي وثيقة تتعلق بالفالف الطبي رغم مطالبتها بذلك مرارا وبطيلة المدة التي كان خلالها عماد في حالة موت سريري

المدينة الصامدة الذي تسبب في عدة إصابات متفاوتة الخطورة، ونددت بالترهيب الممارس على عائلات كل المناضلين». وقال نشطاء محليون في العروي: إن «الأحداث التي عرفتها المدينة السبت الماضي نتيجة لعسكرتها، وهو الأمر الذي آثار حفيظة سكان مدينة العروي وتسبب في حالة احتقان عارمة بفعل استفزازات ومضايقات قوى القمع لشباب المدينة».

ولم يستبعد المحامي أمعيز متابعة أحد النشطاء الموقوفين بتهم جنائية بعدما تقرر تقديمهم أمام أنظار وكيل الملك، وربما تتعلق بإغلاق الطريق وإضرام النار وأكد أن «الموقوفين كلهم من أبناء العروي والناظرين ومن بينهم قاصرون». وقال نشطاء أنه تم إحضار كل المعتقلين بغرض إنجاز محاضر بمقر الشرطة القضائية بعدما ظلوا طيلة الصباح بمقر المنطقة الأمنية.

وشهدت مدينة العروي أول أمس، اندلاع مواجهات بين المحتجين والقوات الأمنية، تسببت في وقوع إصابات وحملت المدينة المغربية لحقوق الإنسان كامل المسؤولية للقوات العمومية في «قمع وقفة مشروعة لحراك شعبي كانت كل أشكاله سلمية وراقية منذ عدة شهور بالرغم من الإعلان عن رفع المنع عن الاحتجاجي»، وأدانست «ضرب حق السكان في الاحتجاج والتظاهر السلمي وإخساف العنف إلى احتجاجات معروفة وسلميتها». وبسبب ارتفاع عدد المعتقلين في العديد من النشطاء ومحاولة تليفقهم واهمية لهم».

وكشف عبد الصادق البشاوي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف أن «قوات الأمن اعتقلت حوالي 15 ناشطا محليا في مدينة العروي (جنوب مدينة الناظور بمسافة 22 كيلومترا)، على إثر الأحداث التي شهدتها المدينة وأنه سيتم تقديم الموقوفين اليوم (أمس) الثلاثاء صباحا في محكمة الاستئناف في الناظور».

وقال المحامي الذي يتابع ملف معتقلي العروي: إن «الشرطة المحلية قامت باعتقال نشطاء من بينهم 4 قاصرين- على إثر المواجهات التي اندلعت بين الشرطة والمحتجين وسط المدينة، وسيتم تقديم الموقوفين أمام أنظار الوكيل العام لكيفية الوقائع والتهم».

ونددت اللجنة الشعبية للحراك في مدينة العروي بـ«القمع الأوحج الذي تعرض له أبناء

الحسيمة وأن عملية الاعتقال في الحسيمة والأقاليم المجاورة لها مازالت مستمرة، وارتفعت بشكل كبير منذ دفن الناشط في حراك الريف، عماد العتايبي. وأكد ياسين أفاصي عضو هيئة معتقلي «حراك الريف» أن عدد المتابعين الذين جرى اعتقالهم يوم الأحد في مسيرة الوفاء لعمااد قاصرون ونشطاء في الحراك، وقال أن أغلبيتهم اعتقل قبل بداية المسيرة، متوقعا أن توجه لهم تهم تتعلق بالعصيان المدني والتحرش على غير مرخص لها، والمشاركة في مظاهرة إلى رشق القوات العمومية بالحجارة». وذكر أن الموقوفين سيجرى متولهم أمام وكيل الملك (النيابة العامة) اليوم الأربعاء وذلك بعد أن تم تمديد فترة حراستهم النظرية. وفيما يخص التوقيفات التي كانت يوم أول أمس الإثنين، قال أفاصي: «أقدمت الضابطة القضائية على توقيف ثلاثة أشخاص في الحسيمة، بسبب تدوينات لهم على الفيسبوك ويدعوى «التحرش على المشاركة في مظاهرات غير مرخص لها»، متوقعا أن يتم تقديمهم أمام وكيل الملك لدى محكمة الاستئناف اليوم الأربعاء».

وقال محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، إن التحقيق الذي فتح في فيديو تعرية ناصر الزفزافي، قائد الحراك الشعبي بالريف، والموجود رهن الاعتقال بسجن عاشة في الدار البيضاء، لا يمكن أن يفوت ستة بدون تقديم نتائج ولا إفان الزفزافي سيكون حرا وخارج السجن بقوة القانون.

وأوضح أن التحقيقات التي فتحت مرتبطة بأجال معقولة، ولا يزال هناك أجل مقبول لكن يجب أن تنجز الأبحاث وتعلن النتائج في وقتها.

الرباط - «القدس العربي»:

قال محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، إن التحقيق الذي فتح في فيديو تعرية ناصر الزفزافي، قائد الحراك الشعبي بالريف، والموجود رهن الاعتقال بسجن عاشة في الدار البيضاء، لا يمكن أن يفوت ستة بدون تقديم نتائج ولا إفان الزفزافي سيكون حرا وخارج السجن بقوة القانون.

وأوضح أن التحقيقات التي فتحت مرتبطة بأجال معقولة، ولا يزال هناك أجل مقبول لكن يجب أن تنجز الأبحاث وتعلن النتائج في وقتها.

السلطات ترفض الإفراج عن الملف الطبي الخاص بـ«العتايبي» رغم الوعود التي قدمتها

الأوساط الحقوقية المغربية تخشى على حياة ناشط آخر من حراك الريف في حالة غيبوبة



الناشط عبد الحفيظ الحداد في غيبوبة

يعرف حراسة من طرف الأمن إلى حد الآن... وكشف الطبيب المغربي عبد الوهاب التدمري عن معطيات مثيرة حول الوضع الصحي للناشط عماد العتايبي قبل وفاته، وقال الطبيب الذي يشغل وظيفة «هناك تسجيلات بكاميرات الفيديو الخاصة بمستشفى الحسيمة توثق للحظة وصول عماد العتايبي للمستشفى ومن جاء به، لكن ربما حسب ما قيل لي، وقع حذف لهذه اللقطات من سجل الكاميرات بالمستشفى، بمعنى أن هناك نية مبيتة لتظليل العدالة والتحقيق». وأضاف: «لا يعقل أن يكون هناك شريط يصور جميع المراحل بالمستشفى ولكن عند الوصول إلى مرحلة دخول الشهيد العتايبي إلى المستشفى عندما كان مصابا بحذف تسجيلات الكاميرات».

وأوضح، أن «العتايبي كان قد وصل للمستشفى في حالة غيبوبة وتم إيداعه بشكل مباشر في مصلحة الاعاش ووضع تحت جهاز التنفس الاصطناعي، وحسب معطيات من داخل المستشفى فقد أجريت له (العتايبي) مجموعة من المحوصات وخاصة الفحص باشعة السكتانير والتي أظهرت وجود قطعة معدنية داخل جمجمته، وهذه الأخيرة لم تكن مهشمة بكاملها وإنما كان بها تقب، ومن خلاله دخلت تلك القطعة المعدنية للدماغ وأحدثت تلفا في الأنسجة الدماغية وتزيف داخلي»، وقال أنه «عندما يكون الأمر في هذه الحالة يعتبر المصاب ميتا سريريا».

جسم غريب استقر في دماغ العتايبي

وأكد المحامي عبد الصادق البوششاوي أنه سيطلب بفتح تحقيق ثان لمعرفة حقيقة وفاة العتايبي، واستخراج الجثة لإجراء تشريح طبي بحضور خبراء دوليين، لمن تقبل إلا بالحقيقة الكاملة في هذا الملف». وأضاف أن عائلة العتايبي كلفته بالدفاع عنها أمام القضاء لمعرفة حقيقة الوفاة، وأنه يتوفر على مجموعة من الأدلة والعقبات في الملف، سيؤدي بها أمام الوكيل العام، مشددا على أن وفاة العتايبي مرتبطة بما حدث في مسيرة 20 تموز/ يوليو.

وقال «عائلة العتايبي مورس عليها التعقيم الكامل والشامل منذ إصابته إلى الآن، ولم تتوصل بأي وثيقة في الملف ولم يتم السماح لها بالإطلاع على الملف الطبي للراحل، كما تعرضت لضغوطات لتعجيل الجنازة، وقبر عماد العتايبي

في حالة غيبوبة وتم إيداعه بشكل مباشر في مصلحة الاعاش ووضع تحت جهاز التنفس الاصطناعي، وحسب معطيات من داخل المستشفى فقد أجريت له (العتايبي) مجموعة من المحوصات وخاصة الفحص باشعة السكتانير والتي أظهرت وجود قطعة معدنية داخل جمجمته، وهذه الأخيرة لم تكن مهشمة بكاملها وإنما كان بها تقب، ومن خلاله دخلت تلك القطعة المعدنية للدماغ وأحدثت تلفا في الأنسجة الدماغية وتزيف داخلي»، وقال أنه «عندما يكون الأمر في هذه الحالة يعتبر المصاب ميتا سريريا».

منع وقفة احتجاجية وحديث عن مذكرات توقيف ضد معارضي الخارج

موريتانيا: التنديد يتسع باعتقال السناتور ولد غده والشيوخ يطالبون بالتحقيق

وتعتبر أن الغطرسة والقمع والاختطاف وغيرها من الأساليب البوليسية مدانة ولا ينبغي اللجوء إليها، خصوصا في دولة تدعي الديمقراطية وحرية التعبير». هذا وتجري تفاعلات هذه القضية بينما ينتظر الجميع إفراج المجلس الدستوري الموريتاني عن نتائج الاستفتاء حول التعديلات الدستورية التي نظم يوم الخامس أغسطس / آب الجاري وقاطعته المعارضة، وفاز فيه خيار مسروق. وتؤكد هذه الأحداث جميعها المستوى الكبير الذي وصل إليه الاحتقان السياسي في موريتانيا بين النظام ومعارضيه، مستنئين قبل تنظيم انتخابات رئاسية مفصلية من المفروض أن يتنخب فيها رئيس آخر غير الرئيس الحالي.

واحتقارها للسلطة التشريعية؛ إذ انتهكت الحصانة البرلمانية لهذا الشيخ ولم تعبا بوضعه الصحي، ومنعته من حقه المشروع في التنقل والحراك الذي يكفله القانون والمواثيق الدولية.. «إننا في الكتلة البرلمانية لحزب التجمع، ندين بقوة هذا التصرف الذي أقدمت عليه السلطات الأمنية الموريتانية، ونعتبره عودة لعصور الظلام والاستبداد وغطرسة البوليس السياسي الذي اختطف الشيخ الموقر في سلوك أشبه بسلوك العصابات، ومنع ذويه ومحاميه من لقائه أو حتى تحديد مكان احتجازه». «وإن نحن نستغرب هذه التصرفات غير القانونية وغير الأخلاقية ولا المسؤولية، يضيف الحزب، لنؤكد مطالبتنا بالإفراج الفوري عن عضو مجلس الشيخ محمد ولد غده والسماح له بممارسة حقوقه التي يكفلها له القانون وفق الحصانة البرلمانية الدستورية،

في تجدد لارتكاساته وانتكاساته الأخلاقية على القمع الوحشي اللا إنساني والجبان لوقفة سلمية نظمتها أسرة الشيخ محمد ولد غده ويعرض زملائه ومناصريه؛ إننا دولة البوليس في أوضاع تجلياتها، شراكة قليلون يعيئون بمصائر البلاد والعباد، ويخطون في حماة الإفلاس السياسي والأخلاقي الذي أقدمهم أبسط قواعد العدل والصواب والمنطق؛ حيث يتم سحل النساء والأطفال وإهانة المنتخبين والاعتداء عليهم، لا لشيء سوى أنهم جاؤوا ليعرفوا مصير ابنهم المختطف خارج طائلة القانون والقضاء».

وأعلنت الكتلة البرلمانية لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإسلاميون) أنها «تلقت نبأ اختطاف عضو مجلس الشيوخ محمد ولد غده في خطوة غريبة ومستهجنة تؤكد تعول السلطة التنفيذية

المواطنين وانتهاك حرمة القانون والمؤسسات، وهو ما يشي لاسلاف بأن البلد يذبح حديثا للسفير في نفق مظلم سيهدده وحدته وأمنه واستقراره». ودعا المنتدى المعارض «القوى الحية والفاعلة في المجتمع كافة للوقوف بحزم في وجه هذا العبث وهذا الإنهيار غير المسبوق في تاريخ البلد».

وشدد التأكيد بأن «نظام القمع، حسب تعبيره، يواصل هوياته المفضلة في التكتيل والمواطنين وقمعهم واختطافهم، من دون مراعاة لمكانة أو حصانة، أو احترام للقانون في مساطره وإجراءاته، وأخربنود هذه الجوقة هو اختطاف السناتور المناضل محمد ولد غده من دون أن يعلم أهله ولا محاموه بمكان احتجازه وحتى من دون علم وكيل الجمهورية أو المدعي العام». «كما أقدم النظام اليوم، يضيف البيان،

ما يلزم من أجل العثور على الشيخ المختطف ومعرفة ملابسات اختطافه والجهة التي قامت بذلك وإعادته إلى ذويه». مؤكدا «أنها مستمرة في حالة انعقاد في انتظار نتائج المحقيقات». وأكدت اللجنة في بيان وزعته أمس أنها «تدرست قضية اختطاف الشيخ محمد ولد غده من منزله مساء الخميس الماضي من قبل أشخاص في زي مدني، حسب ذويه».

وصعد المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة أكبر تجمع معارض من لهجته؛ حيث دار في بيان وزعه أمس ما سماه «اختطاف السناتور محمد ولد غده والقمع الوحشي الذي تعرضت له أسرته وانتصاره خلال التظلم ووقفه سلمية».

وأكد المنتدى «أنه يسجل بقلق بالغ مستوى الانتكاسة التي وصلها البلد في ظل النظام الحالي من تسييس للقضاء وأهتان لكرامة

نو اكشوط - «القدس العربي»:

ازدادت قضية اعتقال السناتور الموريتاني المعارض محمد ولد غده خارج إجراءات القضاء، حسب تأكيدات محاميه، تعقيدا أمس بعد أن منعت السلطات الأمنية تنظيم وقفة احتجاجية من المتضامنين مع أسرته أمام مندوبية الأمم المتحدة، وأكد أقارب السناتور المعتقل أنهم «منعوا من تنظيم وقفة أمام مندوبية هيئة الأمم المتحدة في موريتانيا، للمطالبة بالكشف عن مصير ابنهم السناتور الذي تم اختطافه منذ ثلاثة أيام، حسب تعبيرهم».

وبالتوازي مع هذا وقفا لم ينتشر الطرف الحكومي لحد ظهر أمس أي توضيحات عن هذه القضية، اتسعت نطاقاتها للتنديد باعتقال السناتور المعارض؛ حيث طالبت لجنة الأزمة في مجلس الشيوخ «وزير الداخلية بالقيام بكل

قال إنه يسعى لكسب أصوات النساء وإحراج النهضة والتغطية على حملة الشاهد ضد الفساد

الجيلاني الهامي: مبادرة السبسي للمساواة في الميراث مناورة سياسية وحملة انتخابية مبكرة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الجيلاني الهامي النائب والقيادي في «الجبهة الشعبية» إن مبادرة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي للمساواة في الميراث بين الرجل والمرأة هي عبارة عن مناورة سياسية وحملة انتخابية مبكرة، وأشار إلى أن السبسي يسعى لكسب أصوات النساء في الانتخابات الرئاسية المقبلة وإحراج حركة «النهضة» وإرباكها سياسيا، ومن ثم التغطية على الحملة التي يقوم بها رئيس الحكومة يوسف الشاهد ضد رموز الفساد في البلاد، مؤكدا أن السبسي تدخل في أكثر من مناسبة لمحاولة إيقاف حملة الشاهد ضد الفساد. من جهة أخرى، اعتبر أن الظروف العامة في تونس غير مهيأة لإجراء انتخابات بلدية ديمقراطية وشفافة، معتبرا أن فشل البرلمان في المصادقة على قانون الجماعات المحلية وعدم مواجهة المال الفاسد وتنظيم عمل مؤسسات سير الأراء، ستؤدي إلى الطعن في مصداقية الانتخابات المقبلة.

وكان قائد السبسي دعا في خطاب القاء، الأحد، في قصر قرطاج بمناسبة «العيد الوطني للمرأة»، إلى المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات وخاصة في الميراث، مؤكدا أن هذا الأمر لا يتعارض مع الدين. وقال الهامي في حوار خاص مع «القدس العربي» إن دعوة السبسي تتضمن «مناورة سياسية ومحاولة لخلط الأوراق وحملة انتخابية سابقة لأوانها، وهو آزاد ضرب عدة عصافير بحجر واحد، فقد اختار في هذه المناسبة موصلا حساسا يمكن أن يصلح مادة لحملة انتخابية له ولحزبه، علما أن الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية عام 2019 بدأت مبكرا في تونس، وهناك خلافات بينه (قائد السبسي) وبين رئيس الحكومة من جهة وبين نداء تونس ورئيس الحكومة من جهة ثانية، وبفلس الوقت نحن مقبلون على انتخابات بلدية في نهاية هذه السنة، والسبسي نجح في الرأسة بفضل أصوات النساء أساسا لذلك اختار هذا الموضوع للقيام بحملة



الجيلاني الهامي

وتسير في ركاب الحكم، ودار الإفتاء في تونس بقدر ما يمكن أن يعتبر موقفها إيجابيا في هذه المسألة ومقدما على دور الإفتاء الأخرى، فإننا في الوقت نفسه نشتمت فيه راحة الانجرار وراء رئيس الجمهورية، ولكن من المهم أن توافق أو تصادق على مبدأ المساواة في الإرث بصورة مبدئية، بغض النظر عن موقف رئيس الجمهورية، وعلى كل حال هو نوع من الانفتاح، فدار الإفتاء في تونس تشفقنا العديد من التيارات ولكن -تاريخيا- كان التيار المنفتح دوما هو الغالب على توجهاتها،

وحول اعتبار بعضهم أن مبادرة السبسي تاتي للتغطية على الحملة الحكومية ضد الفساد، قال الهامي: «بالفعل هي كذلك، وخاصة أن الحملة ضد الفساد هي أحد نقاط الخلاف بين السبسي والشاهد، فريثس الحكومة يريد عن طريق هذه الحملة صنع مصداقية لشخصه ونوع من التمهيد لإثبات جدارته بالترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، ورئيس الجمهورية يعلم مدى «خطر» هذه الحملة (عليه) لذلك هو تدخل لدى رئيس الحكومة في أكثر من مرة من أجل إيقاف هذه الحملة و

التحكم فيها على الأقل، وبطبيعة الحل لم يجد الخضوع الطوعي أو القول من قبل رئيس الحكومة الذي استمر بحملته بأشكال مختلفة من حين إلى آخر.»

وأضاف: «اعتقد أن قائد السبسي بإثارته لهذا الأمر يرغب بالانحرف بالراي العام عن قضية الفساد وعن القضايا الاجتماعية الأخرى، علما أننا من جهة ثانية، ثمة جوانب سياسية أخرى تتعلق بالمال الفاسد الذي أدى انوارا سبئية في الانتخابات السابقة، ولا توجد هناك آلية لمواجهته الآن، وكذلك مؤسسات سير الأراء التي تشتمل جحرية مطلقة وهي غير مؤطرة بقانون أو بقائيد سياسية في البلاد، وهي تلعب ادوارا خطيرة لأنها ترفع من شأن بعض الأحزاب وتحط من شأن أخرى، كما أنها موظفة بالمال السياسي الفائده الطرف أو ذاك... وكان عدد من الأطراف دعا في وقت سابق إلى تاجيل الانتخابات البلدية إلى آذار/مارس 2018 على اعتبار أن البلاد ما زالت غير مهيأة لإجرائها، فضلا عن تزامن موعدا مع مناقشة الميزانية العامة للدولة، فيما حذرت أطراف أخرى من تاجيل الانتخابات كي لا تؤثر سلبا في موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، مشيرة إلى أن المطالبة في تأجيلها يدخل في إطار «المزايدة السياسية».

الذي نادى بها ديننا الحنيف في قوله تعالى: ولئن مثل الذي عليهن بالمعروف. فضلا عن الواثيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين، وعلق الهامي على ذلك بقوله: «مؤسسات الإفتاء هي مؤسسات دولة

المرزوقي: السبسي يسعى لإضعاف «النهضة» وتقسيم التونسيين

وأضاف: «أما موقفي السياسي اليوم فهو لا يقل وضوحا وثباتا. نحن أمام عملية سياسية بامتياز للتعمية على الإخفاق المهين للرجل ولحزبه، ولزيد من إذلال النهضة وإضعافها. ولخلق شرخ بين التونسيين في موضوع خلافي بامتياز يجب تركه للوقت وحوار جمعي معقم. (ولذلك) يجب رفض هذه المهارات التي تعزق حركة «النهضة».

تونس - «القدس العربي»:

قال الرئيس التونسي السابق د. منصف المرزوقي إن مبادرة الرئيس الباجي قائد السبسي للمساواة في الميراث بين الرجال والنساء هي محاولة للتغطية على «إخفاقه» وحزبه وخلق شرخ بين التونسيين، فضلا عن محاولة لإضعاف

«نيوزويك»: العبيدي حصل على فتوى من إسلاميين متطرفين لتنفيذ تفجير مانشستر الذي أودى بحياة 22 شخصا

بشهادة كاذبة إلى عملاء فيدراليين حول دعمه الزعم لتنظيم داعش. وتابعت أن رجم، وهو أمريكي من أصول أردنية، قال ردا على رسالة العبيدي: للفتى الذي يقيم في مانشستر، أقول إنه لا بأس بذلك، اقتحم ولا تظهر أي رحمة للمدنيين، وقال الآخر المنضم لداعش إن العبيدي عليه قتال الوثنيين جميعا. وقالت أجهزة الأمن البريطانية إن العبيدي كان رفائيل هوستي، المعروف أيضا باسم القفعاخ البريطاني، وهو من كان يجند البريطانيين لصلحة تنظيم داعش، وكان يرعى عملية دخوله سوريا. ويرجح أن هوستي قد قتل عام 2015 في غارة جوية في سوريا. وقال مسؤولون في المخابرات إن العبيدي التقى خلية تابعة لتنظيم داعش في ليبيا تعرف

في مانشستر ببريطانيا. وأعيش بين غير مسلمين. ووجدت عملا معهم، هل يسعح لي بقتلكم؟ هل يجوز قتلهم بقتلته؟ وقالت المجلة إن ذلك الشيخ كان عضوا في تنظيم داعش في سوريا، ونقلت عن جريدة «سبريسوس» الإيطالية الأسبوعية نكرها أنه كان من ضمن المشاركين في تلك الحادثة التي أعترضها مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي إسلامي. وشارت إلى أن الشرطة الإيطالية تعتقلت الأول منصف المرزوقي في تشرين الأول ويبلغ من العمر 28 عامًا. ولاشتمه في نشاطاته المتطرفة، وأشارته إلى أن متعدي التجنيد الموجود في الدالاس باسم سيد عزام محمد رجم، ويبلغ من العمر 40 عامًا، وجهت إليه اتهامات في شهر مارس الماضي بعد أن أدلى

مسؤول ليبي: السفارة الهولندية تعود قريبا إلى العاصمة طرابلس

■ طرابلس - دب ا: بحث مسؤولو وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق الليبية (المعترف بها دوليا)، الإثنين، مع نائبة سفير هولندا لدى ليبيا مونيكا كروزليوس، في العاصمة طرابلس، لترتيب عودة السفارة الهولندية للبلاد في منتصف أيلول /سبتمبر المقبل، وفتح أبوابها في تشرين الأول /أكتوبر المقبل. جاء ذلك في تصريح لدير الإدارة الأوروبية بوزارة الخارجية والتعاون الدولي الليبية، جلال العاشي، لوكالة الأنباء الرسمية، التابعة لحكومة الوفاق. وقال في التصريحات التي أوردها موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية»، إن هذه الخطوة تأتي في إطار العودة التدريجية

بشهادة كاذبة إلى عملاء فيدراليين حول دعمه الزعم لتنظيم داعش. وتابعت أن رجم، وهو أمريكي من أصول أردنية، قال ردا على رسالة العبيدي: للفتى الذي يقيم في مانشستر، أقول إنه لا بأس بذلك، اقتحم ولا تظهر أي رحمة للمدنيين، وقال الآخر المنضم لداعش إن العبيدي عليه قتال الوثنيين جميعا. وقالت أجهزة الأمن البريطانية إن العبيدي كان رفائيل هوستي، المعروف أيضا باسم القفعاخ البريطاني، وهو من كان يجند البريطانيين لصلحة تنظيم داعش، وكان يرعى عملية دخوله سوريا. ويرجح أن هوستي قد قتل عام 2015 في غارة جوية في سوريا. وقال مسؤولون في المخابرات إن العبيدي التقى خلية تابعة لتنظيم داعش في ليبيا تعرف

لندن - «القدس العربي»:

سلمان العبيدي منفذ تفجير مانشستر في أيار /مايو الماضي وأودى بحياة 22 شخصًا خلال حفل غنائي، حصل على تصريح لتنفيذ الهجوم من عدة إسلاميين متطرفين، بمن فيهم متعهد تجنيد في مدينة دالاس الأمريكية. وأضافت المجلة، في تقرير الاثنين، أن محادثة أجريت في الثامن والعشرين من شهر آب/ أغسطس من العام الماضي على تطبيق «زيللو» Zello، للمحادثات المشفرة تضمنت العبيدي، البالغ من العمر 22 عامًا. وتابعت أن العبيدي استنفاشار المشاركين في الحادثة بشأن شن هجوم قاتلا؛ يا شيخ، أنا أعيش

الجزائر تشارك في اجتماعات مبادرة «دول الميدان» في نواكشوط للحيلولة دون تمدد فرنسا إلى جنوب ليبيا

لندن - «القدس العربي»:

أعدت الجزائر تفعيل مبادرة «دول الميدان» في نواكشوط. للتأكيد على دورها في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ولاتمتصاص نفوذ مبادرة الساحل الفرنسية، ما يعكس صراعا بين البلدين في منطقة تمتد من موريتانيا، وصولا إلى الحدود الليبية مع تشاد والنيجر. وأعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، في بيان لها، أن وفدا من أركان الجيش الوطني بقيادة اللواء شريف زراد، رئيس دائرة الاستعمال والتحصير لأركان الجيش الوطني الشعبي، سافقه ممثلا للفريق أحمد قايد صالح، يحضر الاجتماع لجنة الأركان العملياتية المشتركة لمجلس رؤساء أركان الدول الأعضاء. ومضى ما يزيد على عشرة أشهر عن آخر اجتماع لمبادرة دول الميدان، رغم التطورات الأمنية في دول الساحل الأفريقي والحديث عن إعادة تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في ليبيا تشكيل صفوفه من جديد.

وأشار البيان إلى أن هذا الاجتماع سيكون فرصة للمسؤولين العسكريين لهذه البلدان لدراسة وتقييم الحالة الأمنية في منطقة الساحل، وتبادل التحليل والدروس المستخلصة منذ الاجتماع الأخير لجلس رؤساء الأركان المنعقد يوم 28 أكتوبر 2016 بالعاصمة الليبية باماتكو.

واللائت أن السور الذي فُكّلت لأجله مبادرة «دول الميدان» التي تأسست في مدينة تمنراست جنوب الجزائر عام 2010 وتضم الجزائر ومالي وموريتانيا والنيجر، هو نفسه الدور الذي أنشئت لأجله فرنسا قبل أشهر المنظمة الأمنية الإقليمية المتخصصة في مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل والجريمة المنظمة، التي تضم كلاً من موريتانيا والنيجر ومالي وبوركينا فاسو وتشاد، من أجل التنسيق بينها لمواجهة الجماعات الإرهابية، وحسب أوساط جزائرية متتابعة، في

غسان سلامة يلتقي قيادات سياسية ومجتمعية في مصراته الليبية

الالتزام بالاتفاق الذي وقعته أطراف النزاع، في مدينة الصخيرات الغربية في 17 كانون أول /ديسمبر 2015. وخلال اجتماع باريس، في 25 تموز/ يوليو الماضي، اتفق كل من السراج وحفتر، على وقف إطلاق النار، ونزع السلاح، وتأسيس جيش موحد تحت قيادة مدنية، وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في 2018، وفق ما أعلنه الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون، الذي اجتمع بهما.

تونس، بعد زيارة لمصر استغرقت يومين، بحث خلالها آخر التطورات الليبية. وخلال زيارته للقاهرة، التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس الأركان المصري محمود حجازي، بجانب الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، لبحث الترتيبات المستقبلية لتسوية الأزمة الليبية.

ليبيا: المنظمات غير الحكومية تخترق سيادتنا والقوانين الدولية وبدأنا نشك أنها تعمل مع المهربين

رئيسة البرلمان الإيطالي: مراكز احتجاز المهاجرين في ليبيا «مرعبة»

اللاجئون الآن للبقاء في مخيمات اللجوء الليبية، موصفا أن منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية التي تعمل هناك تتحدث عن أوضاع كارثية. وكانت الحكومة الألمانية أعلنت الاثنين أنها تواصل باهتمام كبير رسدها لما إذا كان خفر السواحل الليبي يوسع نطاق عمليات البحث والإنقاذ عن قوارب اللاجئين قبالة السواحل الليبية، وأكد المتحدث باسم الخارجية الألمانية أن توسيع نطاق البحث والإنقاذ لا يمكن أن يحدث بإعلان أحادي الجانب، بل عبر تنسيق مع الدول الجاورة. وأضاف المتحدث أن الحكومة الألمانية تنتهن من خفر السواحل الليبي والقيادة الليبية الالتزام بالقانون الدولي.

وكان المتحدث باسم القوات البحرية التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية، العميد جبار أيوب قاسم، اتهم المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال إنقاذ المهاجرين غير الشرعيين بـ«إختراق سيادة الدولة الليبية». وقال المتحدث باسم القوات البحرية الليبية، الإثنين: إن «الحكومة تعترم إقامة منطقة البحث والإنقاذ، لأن المنظمات غير الحكومية، وللأسف الشديد، لم تحترم السيادة الليبية»، وأوضح أن هذه المنظمات «تعمل قريبا جداً من المياه الإقليمية الليبية بانتظار المهاجرين غير الشرعيين، وبدون احترام للسלטات التي تنفذ القانون (وقوات) حرس السواحل الليبية، وهذا إخرق للسيادة

ليبيا: المنظمات غير الحكومية تخترق سيادتنا والقوانين الدولية وبدأنا نشك أنها تعمل مع المهربين

رئيسة البرلمان الإيطالي: مراكز احتجاز المهاجرين في ليبيا «مرعبة»

وأشارت بولدريني إلى أن المنظمات غير الحكومية التي تقوم بعمليات الإغاثة «تستحق منا الاحترام لما إنجزته من إنقاذ أرواح عشرات الآلاف من الأشخاص على مر الشهور الماضية». وكانت البحرية الليبية (التابعة لحكومة طرابلس) أعلنت الخميس الماضي إقامة منطقة بحث وإنقاذ في المياه الإقليمية لنوع أي سفينة أنجبية من إغاثة مهاجرين خصوصا المنظمات غير الحكومية، إلا يبلط صريح من السلطات الليبية. وتوقع نشطاء في مجال إغاثة اللاجئين الفارين عبر البحر المتوسط إلى أوروبا أن يؤدي التصدي الصارم للسلطات الليبية للاجئين ومقتدريهم البحر إلى تراجع عدد اللاجئين وحالات غرقهم. وقال المتحدث باسم منظمة «سي أي» المعنية بإغاثة اللاجئين في البحر، هانز-بيتر بوشهورير، في تصريحات لصحيفة «باساو نويه بريسه» الألمانية الصادرة أمس الثلاثاء: «يجري حاليا الحيلولة بنجاح دون فرار أفراد عبر البحر، هذا يعني بالطبع أيضا تراجع عدد حالات الغرق».

يذكر أن منظمات «سي أي» و«طابع بلا حدود» و«انقاذوا الأطفال» أعلنت مطلع هذا الأسبوع انسحابها مؤقتا من منطقة الإنقاذ قبالة السواحل الليبية بسبب تهديدات الحكومة الليبية للمقندين التابعين لتلك المنظمات وإعلان ليبيا أنها ستوسع نطاق بحثها وإنقاذها للاجئين ليمنح للمساه الدولية. وأعرب بوشهورير عن مخاوفه من أن يضطر

اللجنة الوطنية ترصد قرابة 8000 حالة انتهاك لحقوق الإنسان الحوثيون يحتجزون 12 يمينا بتهمة التجسس لصالح التحالف العربي وأمريكا

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي وكالات:

أفادت مصادر محلية بمينة بان عناصر تابعة لجماعة انصار الله الحوثية، والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح احتجزت أمس الثلاثاء 12 شخصاً في العاصمة صنعاء

والولايات المتحدة الأمريكية. وقالت المصادر إن عناصر تابعة للحوثيين وقوات صالح احتجزت 12 يمينا بينهم أشخاص يحملون الجنسية الأمريكية، بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة الأمريكية وقوات التحالف العربي، مشيرة إلى أنهم محتجزون بداخل الأمن القومي.

وأوضحت أن المحتجزين صحفيون وموظفون لدى الأمم المتحدة. في السياق نفسه، أطلق صحفيون وناشطون حملة الكترونية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، مطالبين فيها بسرعة الإفراج عن الصحافي والناشط اليمني هشام العيسوي، وهو أحد المحتجزين لدى الأمن القومي.

ولم يصدر الحوثيون أي تعليق حول ذلك. وسيطر الحوثيون والقوات الموالية لصالح منذ نهاية عام 2014 على العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى، في حين يوجهون اتهامات باختطاف واحتجاز عدد كبير من الصحافيين

والناشطين المعارضين لهم.

إلى ذلك، أعلنت اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، غير حكومية، عن رصد 7 آلاف و817 حالة انتهاك بانتهاك لحقوق الإنسان في اليمن خلال الفترة من أيلول (سبتمبر) 2016 وحتى حزيران (يونيو) 2017، في الوقت الذي أعلن فيه البنك المركزي اليمني عن تحرير سعر صرف الريال حسب العرض والطلب.

وأكدت اللجنة الوطنية في تقريرها الذي أطلقته أمس في مؤتمر صحفي عقده في مدينة عدن، أن إرصادها اكلوا عملية التحقيق في 4 آلاف و101 حالة إدعاء في انتهاك حقوق الإنسان، بينها 2000 و82 حالة قتل مدنيين والفن 19 حالة إصابة مدنيين، ارتكبت من قبل جميع الأطراف المتصارعة في اليمن.

طيار في اليمن.

وتذكر رئيس اللجنة قاهر مصطفى، أن اللجنة حرصت في التقرير على شرح اهم الخطوات التي نفذتها اللجنة الوطنية في عملية الرصد والتحقيق المستندة على المرجعيات القانونية وتقديم توضيح كامل لنتائج التحقيقات والجهات المتسببة في تلك الانتهاكات. موضحاً أن التحديت الأمنية واستمرار الحرب أعطت اللجنة دفعا للعمل من أجل التحقيق في أكبر قدر ممكن من الادعاءات بانتهاكات حقوق الإنسان.

إلى ذلك كشفت عضو اللجنة الوطنية صباح العلواني أن إجمالي الحالات التي تم رصدنا وتوثيقها وحفظها في قاعدة البيانات للجنة منذ تدشين عملها وحتى تاريخ صدور هذا التقرير يوم أمس بلغ 17 ألف حالة ادعاء في انتهاك لحقوق الإنسان موزعة على 20 نوع من الانتهاكات وأن اللجنة الوطنية اكلت التحقيق في 10 آلاف و594 حالة واستمعت إلى 16 ألف و191 مبلغ وضحية وشاهد. في غضون ذلك نذكر المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أمس الثلاثاء، في مقابلة مع قناة (سي أن أن)، أن أزمة الكوليرا في اليمن أصبحت كارثية، وأن المساعدات التي تلقتها الأمم المتحدة لا تتعدى 40 في المائة من المبالغ المطلوب.

وأضاف أن «الكوليرا تمثل أرقاماً لم يعرفها العالم في السابق، ووصلت إلى ما يزيد عن 400 ألف حالة، وما يزيد عن ألفي قتيل بسبب الكوليرا» في اليمن.



#الحوثي_يُذب_الصحفيين #HouthiTortureJournalists

صور صحافيين يعقلهم الحوثيون بتهمة مختلفة وفي سجون مقررة

وأوضح أن «المساعدات التي حصلت عليها الأمم المتحدة بصفة عامة هذه السنة لا تمثل قرابة 40% مما طلبناه، وكان الأمين العام للأمم المتحدة، ترأس جلسة عقدها في جنيف لتقديم برنامج المساعدات الإنسانية الذي كان يتجاوز ملياري و200 مليون دولار.

روحاني يهدد بالانسحاب من الاتفاق النووي ويقول إن أمريكا شريك غير موثوق فيه

نظيره الروسي فلاديمير بوتين ليل الاثنين متعهدا تعزيز الجهود العسكرية المشتركة في المنطقة. وأعلنت الرئاسة الإيرانية أن «طهران ترغب بالحضور الفاعل للمستثمرين الروس (...) في مشاريع البنى التحتية الكبرى ولا سيما في قطاعي الصناعة والطاقة». وفي مؤشر آخر إلى تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن أكدت البحرية الأمريكية الاثنين أن طائرة إيرانية من دون طيار اقتربت «في شكل خطير» من طائرات على حاملة الطائرات الأمريكية نيميتز الموجودة في المياه الدولية في الخليج العربي.

لكن الحرس الثوري الإيراني رفض هذه المعلوما مؤكدا أن مسار الطائرة لم يكن «خطيرا».

وتعهد روحاني في كلمته امام المجلس بالبقاء على الفكر المنقح وتحسين اوضاع الاكثر فقرا.

وكان ان الحكومة ومنها جمعية تنفيذ اصلاحات قطع التمويل هو أسلوب نموذجي يشير إلى مكافحة الفساد شرطا مطلقا للتقدم والعدالة الاجتماعية».

الإدارات الأمريكية السابقة في فرض العقوبات وإطلاق التهديدات ضد الدول الأخرى، مؤكداً أن إيران ستعود إلى المربع الأول قبل المفاوضات النووية بأسرع وقت في غضون ساعات وفي ظروف أكثر تطوراً، مشيراً إلى إمكانية التخلي عن الاتفاق النووي.

وتطرق روحاني إلى الوضع المتأزم في المنطقة، وقال إن التعاون الإقليمي في المجالات السياسية والاقتصادية والإقليمية والثقافية والأمنية هو السبيل الوحيد لتحقيق الأهداف المنشطرة ومواجهة المشاكل الداخلية والخارجية في المنطقة، وأشار إلى الأولوية الأخرى في سياسة إيران الخارجية، وقال إن تطوير الدبلوماسية الاقتصادية من أجل تطبيق سياسات الاقتصاد المقاوم ستكون أحد أهداف الحكومة الجديدة.

وأقر مجلس الشورى الإيراني الأحد زيادة كبيرة في الخصومات المالية للبرنامج الصاروخي للمحرمات الإسلامية وعلقيات الحرس الثوري في الخارج تفوق نصف مليار دولار على العقوبات الأمريكية الجديدة. وأجرى روحاني محادثة هاتفية مع

المبعوث الخاص لوزير الخارجية القطري؛ الحصار لم ينجح... وحن الوقت لحل الخلاف الذي يقوده النفق السعودي - الإماراتي

قطر، فإنها أيضاً قد فشلت». وأضاف: «بدلاً من ذلك، فقد سلطت حملة التشويه ضد قطر الضوء على التاريخ المجل والممارسات السيئة للسعوديين والإماراتيين أنفسهم. فالملكة العربية السعودية تدير الحصار من خلال الادعاء بأن السلطات القطرية «تدعم المتطرفين والمنظمات الإرهابية»، إنه مع دخول أزمة الخليج الشهر الثالث بات من الواضح أن «الحصار المفروض على قطر لم ينجح» وأن الوقت حان لحل الخلاف الذي يقوده النفق السعودي والإماراتي.

وكتب في مقال في صحيفة وول ستريت جورنال لمكافحة الإرهاب «إنه مع دخول أزمة الخليج الشهر الثالث بات من الواضح أن «الحصار المفروض على قطر لم ينجح» وأن الوقت حان لحل الخلاف الذي يقوده النفق السعودي والإماراتي.

وكتب في مقال في صحيفة وول ستريت جورنال لمكافحة الإرهاب «إنه مع دخول أزمة الخليج الشهر الثالث بات من الواضح أن «الحصار المفروض على قطر لم ينجح» وأن الوقت حان لحل الخلاف الذي يقوده النفق السعودي والإماراتي.

وكتب في مقال في صحيفة وول ستريت جورنال لمكافحة الإرهاب «إنه مع دخول أزمة الخليج الشهر الثالث بات من الواضح أن «الحصار المفروض على قطر لم ينجح» وأن الوقت حان لحل الخلاف الذي يقوده النفق السعودي والإماراتي.

وكتب في مقال في صحيفة وول ستريت جورنال لمكافحة الإرهاب «إنه مع دخول أزمة الخليج الشهر الثالث بات من الواضح أن «الحصار المفروض على قطر لم ينجح» وأن الوقت حان لحل الخلاف الذي يقوده النفق السعودي والإماراتي.

مظاهرات في نيويورك تتهم ترامب بالعنصرية ومطالب بإقالته ردا على استجابته الفاترة على أحداث العنف في فيرجينيا

القوميين البيض.

وقال قادة احتجاجات نيويورك أن ترامب شجع ما يسمى باليمين البديل، وهو عبارة عن جناح من الحركة المحافظة يعزز بالعنصرية والشعبوية القومية البيضاء، وأشار المتظاهرون إلى أن ترامب منح هؤلاء منصة، وقالوا بأن ترامب يعلم جيدا بأنهم قادته وأنهم يصرخون باسمه.

في ذلك، غادر بريان كرزانتش، الرئيس التنفيذي لشركة إنتل، مجلس ترامب الاستشاري الصناعي، ليصبح بذلك ثالث مسؤول تنفيذي رفيع المستوى يستقيل من المجلس احتجاجا على رد إدارة ترامب على عنف شارلوتسفيل الميت، وأوضح كرزانتش في مودته الخاصة أن قراره جاء لتوجيه الانتباه إلى الأضرار الجسيمة التي يسببها المناخ السياسي المنقسم تجاه القضايا الحرجة بما في ذلك الحاجة الملحة لمعالجة قضية تراجع التصنيع الأمريكي.

قطر: إعادة بناء الثقة مع دول الخليج تحتاج «وقتا طويلا»

الدوحة - أ ف ب: اعتبر وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أمس الثلاثاء أن إعادة بناء الثقة بين دول مجلس التعاون الخليجي ستستطلب «وقتا طويلا» بسبب الأزمة الدبلوماسية التي تعصف بالجلس منذ أكثر من شهرين.

وقال الوزير في لقاء مع صحافيين في الدوحة أن قطر «كانت إحدى الدول المؤسسة لمجلس التعاون، ونحن لازلنا نعتبر أن هذه المنظمة مهمة جدا بالنسبة لنا جميعا في هذه المنطقة».

ويضم مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس عام 1981، إلى جانب قطر، المملكة العربية السعودية والبحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت. ورأى الوزير أن المجلس «قام على مفهوم الأمن الاستراتيجي وبنى على الثقة (...) لكن لا توجد ثقة هذه العامل (الثقة) مؤخرا بسبب الأزمة، مضيفا أن «إعادة بناء الثقة مجددا ستحتاج إلى وقت طويل».

وتابع «نأمل استعادة هذه الثقة».

وفي الخامس من حزيران/يونيو، قطعت المملكة السعودية ودولة الإمارات والبحرين ومصر علاقاتها الدبلوماسية مع قطر متهمة إياها بدعم الإرهاب والتفريب من إيران، الخصم الإقليمي الرئيسي للسعودية، في أسوأ أزمة دبلوماسية تعصف بمنطقة الخليج منذ سنوات.

وأغلقت السعودية حدودها مع قطر، وهي منفذها البري الوحيد، كما تم إغلاق الأجواء والبحرية والإقليمية للدول الأربع في وجه الطائرات والسفن القطرية، فيما أمر مواطنو قطر في الدول الأربع بالبقاء في وجه الطائرات والسفن القطرية، فيما أمرت قطر مرارا الاتهامات الموجهة إليها واتهمت الدول المقاطعة بمحاولة فرض «حصار» عليها للحكم بقرارها السياسي.

كشف حجم مخططات وقدرات التنظيم في البلاد وجهود وزارة الداخلية

الأمن التركي يفكك «خلايا اغتاليات» ويسابق الزمن لإحباط مخططات «هجمات مرعبة» لتنظيم «الدولة»

استخدام سيارة مفخخة وانتحارين ومسلحين، حيث كان من المقرر أن يشارك في الهجوم 12 مسلحا يتخفون في زي الشرطة التركية.

وأوضحت المصادر أن قوات الأمن ضبطت في إحدى الفيلات التي كانت مقر الإعداد للهجوم على كميات كبيرة من العتاد شملت، 12 قطعة سلاح كلاشينكوف، و24 قنبلة يدوية، وآلاف الرصاصات، وطن ونصف من المواد شديدة الانفجار، ومواد حارقة، بالإضافة إلى زي شرطة كان سوف يرتديها المهاجمين.

وفي عملية مشابهة سيقبها بايام، اعتقلت قوات مكافحة الإرهاب في مدينة غازي عنتاب جنوبي البلاد 6 عناصر من تنظيم الدولة وضبطت بحوزتهم على عتاد عسكري، شمل 10 بنادق «كلاشينكوف»، ومخازن رصاص ومسدسات وقربان 5 اطنان من مادة الامونيوم المستخدمة في صناعة التفجرات، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الاموال.

والشهر الماضي، جرى اشتباك مسلح بين قوات الأمن التركية ومسلحين من تنظيم الدولة عندما حاولت اعتقالهم من منزل كانوا يتحصنون فيه في مدينة قونيا وسط البلاد ما أدى إلى مقتل 5 مسلحين، وقالت وسائل إعلام تركية إن المسلحين كانوا يضعون للمسائل الأخيرة على هجمات كان مقرر تنفيذها في الخامس عشر من الشهر الماضي الذكرى

والأولى لمحاولة الانقلاب، وتزامن ذلك مع عملية أمنية شملت اعتقال المئات من المشتبه بانتمائهم للتنظيم من المواطنين الأتراك والمقيمين الأجانب في العديد من المحافظات التركية، في سيما زامير ضد جماعات مدنية ووسط المدينة.

وأمس الثلاثاء، قالت مصادر أمنية تركية، إن السلطات أوقفت بلجيكيًا يشتبه بانتمائه لتنظيم الدولة، كان يستعد لتنفيذ هجوم في إسطنبول، وبالتزامن مع ذلك جرى توقيف شخصين بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة في حي الفاتح بإسطنبول وعثرت بحوزتهم على سلاح وذخيرة، وهو نفس الحي الذي جرى فيه الاثنان اعتقال 12 من عناصر التنظيم في عملية كبيرة لقوات مكافحة الإرهاب.

وفي حادثة غامضة حتى الآن أعلنت النيابة حظر النشر حولها، هاجم أحد الموقوفين على خلفية انتمائه لتنظيم الدولة شرطيا تركيا داخل مقر الأمن المركزي في إسطنبول الأمر الذي أدى إلى مقتل الشرطي قبل أن تقلق قوات الأمن المهاجم، ولم يتم الكشف عن خلفيا الحادثة وكيفية وصول السكين إلى الموقوف بعد.

وفي العاصمة أنقرة، قابلت مصادر أمنية تركية، السبت، إن الشرطة أوقفت شخصا يشتبه بانتمائه لتنظيم الدولة

ويسجل لوزير الداخلية التركي الجديد سليمان صوليو تحقيق نجاحات كبيرة في الحرب على تنظيمي الدولة الداخلي والعمال الكردستاني، ومنذ تولي الوزارة في الأول من أيلول/سبتمبر من العام الماضي انخفضت الهجمات الإرهابية لتنظيم الدولة بشكل كبير جدا، ولم تشهد البلاد منذ ذلك الحين سوى الهجوم الذي استهدف نادي رينا في إسطنبول ليلة رأس السنة، ورغم وقوع الهجوم إلا أن اعتقال المنفذ بعد حملة تعقب ومطاردة كبيرة اعتبر انجازا للوزير الجديد آنذاك.

وإلى جانب منع هجمات إرهابية جديدة، تمكنت قوات مكافحة الإرهاب وقوات الشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية من تفكيك عدد كبير من خلايا تنظيم الدولة في البلاد، وجرى اعتقال عدة آلاف من المشتبه بانتمائهم للتنظيم في حملات أمنية يومية لا تتوقف في عموم البلاد.

ويربط مراقبون بين النجاح في منع وقوع هجمات جديدة لتنظيم الدولة وبين التحسن اللافت أيضا في أداء عمل جهاز المخابرات التركية الذي ساهم في كشف الكثير من مجموعات التنظيم ومخططاتهم، بالإضافة إلى عمليات الجيش التركي في سوريا والانتهاء من بناء جزء كبير من الجدار العازل على الحدود بين البلدين وإنهاء سيطرة تنظيم الدولة على مناطق متاخمة للحدود التركية داخل سوريا.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تسارع في الأيام الأخيرة حملات قوات الأمن التركية ضد الخلايا ومخاطبات تنظيم الدولة في عموم البلاد، الأمر الذي كشف حجم المخططات والقدرات العسكرية التي يتمتع بها التنظيم وسعيه الحثيث لتنفيذ هجمات كبيرة يغرر بتقليدها بهدف إلى إيقاع أكبر قدر ممكن من الضحايا ما دفع قوات مكافحة الإرهاب إلى ملاحقة الزمن ومضاعفة نشاطاتها لإحباط أي مخططات أخرى قبل تنفيذها.

وعلى الرغم من نجاح قوات الأمن التركية في منع وقوع هجمات لتنظيم منذ بداية العام الحالي وإحباط العديد من المخططات قبل تنفيذها، إلا أن الحملات الأخيرة كشفت أن التنظيم ما زال يمتلك الكثير من العناصر داخل تركيا، لكن الأخطر هو حجم الأسلحة والمتفجرات التي تم ضبطها وتؤشر إلى أن التنظيم ما زال يتمتع بإمكانيات تأثير المخاوف من قدراته على تنفيذ هجمات كبيرة.

والاثنين، قالت وسائل إعلام تركية إن قوات مكافحة الإرهاب تمكنت في الحملات الأخيرة من إحباط مخطط دموي ضخم كان من المقرر أن ينفذ الثلاثاء على مدينة أضنة،

إقالة رئيس هيئة السكة الحديد مجرد مسكن لامتناس غضب الرأي العام واستمرار الخلافات حول تعديل الدستور 45 نائبة برلمانية من 88 يرفضن اقتراحا بتخفيض سن الزواج للفتيات من 18 سنة إلى 16... والأزهر من الكشك إلى المقهى

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

سيرة الخلافات على تعديل الدستور تجذب اهتمامات الصحف والأغلبية بعيدة عنها ومؤيدون ومعارضون لزيادة مدة الرئاسة إلى ست سنوات بدلا من أربعة. وعمرو موسى رئيس لجنة الدستور يعارض الآن ولا يمانع في المستقبل. ومطالبات للسياسي بالإعلان عن موقفه بعد أن أيد رئيس مجلس النواب التعديل. ووزير النقل يواجه حادث القطار المطالبة بتطبيق مشروع لبيع السكة الحديد للأجانب. بعد فشل جمال مبارك في تمرير المشروع أثناء وجود والده في السلطة. وبعد إلغاء وزير النقل كشك الفتوى التي أقامها الأزهر في محطات المترو، وكيل الأزهر يؤكد نشر المشايخ على المقاهي الشعبية والكافيهات لإقناع روادها بمغادرتها والعودة إلى منازلهم. هذه أبرز الأخبار التي وردت في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 15 أغسطس/آب.

كما قامت الصحف بتغطية آتية الزيارة التي قام بها الرئيس السيسي إلى تنزانيا، وبعدها سيزور الغابون ورواندا وتشاد، لبحث مشكلة حصة مصر من مياه دول حوض نهر النيل، وزيادة التعاون مع هذه الدول، واستكمال خطوات سابقة لاستعادة مصر لمكانتها في القارة الإفريقية. كما كان في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وأعلنت الحكومة وهي تتباهى بإنجازاتها، على لسان وزير البترول طارق الملا، أن استيراد البلاد الغاز السائل انخفض بنسبة 40% بسبب زيادة الإنتاج المحلي. ووزيرة الاستثمار أعلنت أن اللاحة الجديدة ستضمن الموافقة على أي مشروع استثماري في مدة لا تتجاوز الأسيوع، بعد أن كانت تستغرق سنوات وشهور. وأن إيطاليا وافقت على إعادة سفيرها إلى مصر. كما أن مصر ستعيد سفيرها إلى إيطاليا لتجاوز أزمة مقتل الباحث الإيطالي ريجيني، وكذلك الإعلان عن استيرادها كميات كبيرة من المواشي والجمال لسد حاجة المواطنين من لحوم العيد والأضاحي. وإلى ما عندنا من أخبار.



حادث تصادم القطارين

استمرت الصحف في التعليق على حادث تصادم القطارين وانتقل النقاش إلى مجلس النواب حيث فجر الوزير هشام عرفات مفاجآت خطيرة، فبالإضافة إلى نقص الاعتمادات المالية اللازمة والمطلوبة لاستكمال تطوير المرفق، قال حسنيما ذكر أمير مجلس في «الأهرام» في تعليقه: «من جانبته طالب وزير النقل مساعدة وزير الشباب في تنفيذ خطة تطوير مرفق السكة الحديد، التي تمكنت في ضرورة دخول القطاع الخاص في قطاع نقل البضائع، من خلال استغلال السكة الحديد الحالية، أو استحداث خطوط جديدة والاشتراك في عملية التشغيل، وأيضا مساهمة الخزنة العامة للدولة بجانب القروض لتحسين الخدمة والأمن والسلامة، من خلال إدخال نظام (atc) الخاص بتتبع القطارات، الذي يتكلف 18 مليون يورو، بالإضافة إلى عمل عمرة كاملة لـ120 متورا بتكلفة 12 مليون دولار. وأكد الوزير أن هناك 1200 كيلومتر قضبان تحتاج للتغيير والتجديد، بتكلفة 7 مليارات جنيه، وأيضا تحتاج لإتمام عملية تطوير عدد من عربات فحص السكة بتكلفة 40 مليون يورو. وأيضا تم تطوير 241 مزلقانا من أصل 1200، وفجر الوزير مفاجأة أن 90% من قضبان تحتاج للتغيير الكامل. مؤكدا على أن دخول القطاع الخاص بخطوة سببها عدم قدرة مصر على تمويلها، فمما تعمل جميع دول العالم قائلا: «لا بد من دخول القطاع الخاص لنظام السكة الحديد»، مؤكدا على أن دخول القطاع الخاص يتطلب تعديل قانون السكة الحديد، وهو ما تعمل عليه الحكومة خلال الفترة الحالية لتقديم هذا التعديل، مشيرا إلى أن التعديلات ستشمل أيضا السماح للشركات الاستثمارية الكبرى المشاركة في المنظومة والعمل على تطويرها بشكل فعال. وقال وزير النقل هشام عرفات إنه تم الاتفاق مع رئيس الجمهورية على طرح الاستثمار في قطاع السكة الحديد في مصر، مع العمل على تقليل العنصر البشري في الإدارة».

الإقالة لا تكفي

أما رئيس تحرير «الشروق» عماد الدين حسين ففي رأيه أن: «إقالة رئيس هيئة السكة الحديد اللواء مدحت شوشة، أو قبول استقالته علامة طيبة لكنها ليست كافية بالبرء. الإقالة تعني أن المسؤول عن أي كارثة حتى لو كانت مسؤولية تضامنية ينبغي أن يدفع الثمن. هي رسالة إلى كل مسؤول في أي مكان، بأنه سوف يقال من منصبه مادام أن خطا كارثيا قد وقع وليس بسبب الإقالة، أو خارج الإرادة الإنسانية، ولكن نتيجة إهمال منقطع النظير في مجال المنظومة، بالنظر إلى جميع المؤشرات والشواهد المتاحة. الإقالة يفترض أن تكون ماثلة أمام أي مسؤول سيأتي بعد اللواء شوشة سواء في السكة الحديد، أو أي مؤسسة أخرى. صحيح أنه كان سيغادر منصبه بعد أيام قليلة لبلوغه سن العاشر، لكن دلالة إقالته عقب الحادث تعني أنه يدفع ثمن الإهمال الذي تم والدماء الذي أراقه البرية التي تم إزهاقها. السؤال الحقيقي: هل هذه الإقالة كافية؟ الإجابة هي: لا، هي رسالة مهمة، لكنها لم تقتصر على مجرد الإقالة، فسوف تعني أنها مجرد مسكن لامتناس غضب الرأي العام الناشر. وبعدها يأتي رئيس جديد للهيئة، وتستمر السياسات داخلها كما هي، حتى تقع مصيبة جديدة - لا قدر الله - وتكرر السيناريو نفسه، وتتم إقالة رئيس الهيئة أو حتى وزير النقل، وينتهي الأمر بانتظار كارثة ثالثة وهكذا. ما فعله وزير النقل هشام عرفات بإقالة رئيس الهيئة خطوة جيدة، لكن ما تحتاج إليه فعلا هو وجود منظومة مختلفة تماما، بحيث يتم القضاء على الأسباب التي تؤدي إلى هذه الكوارث وليس إقالة رئيس الهيئة وكبار مساعديه، أو حتى كل قيادات السكة الحديد. لأن هذا الإجراء لو تم بمفرده فسوف يعيد إنتاج الكوارث نفسها في أماكن مختلفة، وأحيانا في المكان نفسه، كما يحدث أمام مدينة الفيحاء التي تشهد حوادث قطارات بصورة شبه دورية، وكأنها «مسكونة بعفريات الضحايا».

نصريحات عمرو موسى

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم» قال زميله عمرو الشوبكي في عيوده «معنا» عن تصريحات عمرو موسى: «نشأت تصريحات عمرو موسى الهادئة حول المقترحات المتناثرة على تعديل الدستور، ردود فعل كثيرة بعضها عكس مأساة الوضع السياسي في مصر، والبعض الآخر أعطى بعض الأمل لإمكانية بناء نقاش عام حول قضايا مجورية، بدون اتهامات بالناموس والخيانة. عمرو موسى الذي كان رئيس لجنة الخمسين التي كتبت الدستور المصري 2014، وهو أيضا رئيس المؤسسة المصرية لحماية الدستور، أعلن اعترافه على قيام بعض أعضاء مجلس النواب بالمطالبة بتعديل مدة الرئاسة لتصبح 6 سنوات بدلا من أربع سنوات، وذلك قبل أقل من عام على إجراء انتخابات الرئاسة، وهو ما وصفه برصانة مبهمة. بأنه يتغير عمدا مع استخدام حول مدى وضوح الفكر السياسي الذي يقف وراءه». وأكد موسى على أن «مصر في حاجة إلى تعميق الإصلاح واستقرار وليس إشاعة التوتر، تحتاج إلى تأكيد احترام الدستور لا التشكيك فيه، ولم ينف الرجل إمكانية تعديل الدستور، بشرط إجراء مناقشة مجتمعية واسعة مع ممارسة سياسية ذكية». رد الفعل على تصريحات عمرو موسى عكس ما جازى آخر من أزمة واقعا السياسي، فقد شتمها الإخوان واعتبروها فرصة للإساءة لكل من أيد 30 يونيو/حزيران والرئيس السيسي، ونسوا أو تناسوا أنهم المسؤولون الأول عن فشل تجربة التحول الديمقراطي في مصر. كما شتمتها نوبة من المؤيدين المسوخة عقولهم، الذين اعتادوا ألا يناقشوا أي فكرة أو رأي، إنما يسيئون لصاحبها، بدون أن ينظروا أصلا لوجهه ما قال، في مفارقة نادرة. في حين رفضها تيار آخر اعتبر أنها تصريحات مهادئة للسلطة في الوقت نفسه، فقد درها قطاع واسع من الرأي العام ومن تيار الوسط الإصلاحية (الغالب) حتى لو نزل جزء منه صامتا رغم غضبه من أوضاع كثيرة، ورغبت في مواجهه كثير من السلبيات. يقينا إذا لنا إلقاء نظرة سريعة على التطور الذي يشهده مصر منذ ثورة 25 يناير، وفي ظل هذا الوضع السياسي الذي يقف وراءه، وأكد موسى على أن «مصر في حاجة إلى تعميق الإصلاح واستقرار وليس إشاعة التوتر، تحتاج إلى تأكيد احترام الدستور لا التشكيك فيه، ولم ينف الرجل إمكانية تعديل الدستور، بشرط إجراء مناقشة مجتمعية واسعة مع ممارسة سياسية ذكية». رد الفعل على تصريحات عمرو موسى عكس ما جازى آخر من أزمة واقعا السياسي، فقد شتمها الإخوان واعتبروها فرصة للإساءة لكل من أيد 30 يونيو/حزيران والرئيس السيسي، ونسوا أو تناسوا أنهم المسؤولون الأول عن فشل تجربة التحول الديمقراطي في مصر. كما شتمتها نوبة من المؤيدين المسوخة عقولهم، الذين اعتادوا ألا يناقشوا أي فكرة أو رأي، إنما يسيئون لصاحبها، بدون أن ينظروا أصلا لوجهه ما قال، في مفارقة نادرة. في حين رفضها تيار آخر اعتبر أنها تصريحات مهادئة للسلطة في الوقت نفسه، فقد درها قطاع واسع من الرأي العام ومن تيار الوسط الإصلاحية (الغالب) حتى لو نزل جزء منه صامتا رغم غضبه من أوضاع كثيرة، ورغبت في مواجهه كثير من السلبيات. يقينا إذا لنا إلقاء نظرة سريعة على التطور الذي يشهده مصر منذ ثورة 25 يناير، وفي ظل هذا الوضع السياسي الذي يقف وراءه، وأكد موسى على أن «مصر في حاجة إلى تعميق الإصلاح واستقرار وليس إشاعة التوتر، تحتاج إلى تأكيد احترام الدستور لا التشكيك فيه، ولم ينف الرجل إمكانية تعديل الدستور، بشرط إجراء مناقشة مجتمعية واسعة مع ممارسة سياسية ذكية».

فتنة تعديل الدستور

النسبية الأكبر من التعليقات والمقالات اتجهت إلى مناقشة المطالبة بتعديل الدستور، بحيث تصبح مدة الفترة الرئاسية ست سنوات بدلا من أربع سنوات، وهو ما قال عنه أمس الثلاثاء الكاتب وعضو مجلس الشعب الأسبق جمال أسعد عبد الملك في مقاله الأسبوعي في صحيفة «اليوم السابع»: «نعم وضع دستور 2014 في مناخ وظروف سياسية غير طبيعية لا كان ومازال من عمليات الرأسة المستهدفة لإعادة وتأكيد النظام، ما جعل بعض نواب البرلمان يناوشون ويطلبون بإجراء تعديلات دستورية، بحجة أن الدستور قد وضع في ظروف غير مستقرة، مع العلم أن هذه الظروف لا تزال قائمة، وتعرض علينا معركة وجود في مواجهة الإرهاب. كما أن هذه الظروف هي التي تم فيها انتخاب رئيس الجمهورية وانتخاب البرلمان، والاعتماد على قول الرئيس بأن الدساتير لا توضع بالنيات الحسنة، هذا لا يعني موافقة الرئيس على تعديل الدستور. مع العلم أن الدستور وراه تعديل مادة مدة الرئاسة وجعلها 6 سنوات بدلا من أربع سنوات، ليس في صالح الرئيس، خاصة ونحن في عام انتخابات الرئاسة. كما أن الرئيس أعلن بوضوح في مؤتمر الشباب الأخير في الإسكندرية، أن الرئيس لا يستطيع البقاء يوما واحدا بعد انتهاء مدته الدستورية. يجب الآن أن نوجد الأرضية المشتركة لإعادة وتأكيد تحالف 30 يونيو/حزيران. ذلك التحالف الذي فعل المستحيل وأوقف المخططات الهادفة لإعادة تقسيم المنطقة على أسس طائفية، بدلا من السير في طريق يفرق ولا يوحده».

أسباب التعديل وأهية

الدكتور زياد بهاء الدين شارك في مناقشة هذه القضية بقوله في الصفحة الأخيرة من «الشروق»: «إن الأسباب التي يسوقها مقترحو التعديل الوهية، قبل مثلا أن دستورنا صدر في وقت غير مستقر لا يصلح لحالة الاستقرار التي وصلنا إليها، بينما الحقيقة بغض النظر عن توصيف الحالتي - أن تعديل الدستور هو ما يعبر عن عدم الاستقرار. ثم قيل إن الإنجازات التي تتحقق على أرض الواقع تحتاج المزيد من الوقت لكي تستكمل، وهذا إن كان صحيحا يعني أننا فقدنا الأمل في أن تكون هناك مؤسسات في البلاد، قادرة على استكمال المشروعات القومية والمخطط طويلة المدى، بل صار إنهاء العمل مرتبطا بالمشخص، بل ذهب

أنواع الفساد

أما عن مشكلة الفساد ومواجهته فقد حدثنا عنها أمس الثلاثاء محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» في مقاله بقوله: «اعتقد أن ظاهرة الفساد التي انتشرت والتي من وجهة نظري هي سبب كل المصائب والكوارث، وأي شيء ضار بالبلد وبالبلاد، هي نتيجة طبيعية لعدم وضع تعريف قانوني للفساد. البعض يذهب إلى أن الفساد يقتصر على أن يقوم شخص بسرقه أموال أو يحتسب عهدة أو أي شيء يتعلق بمفهوم الفساد أو يسع بكثير من ذلك، فالنقاس على العمل فساد الترقية دون وجه حق والفساد، وعدم الالتزام بقواعد ونظام العمل فساد، والتجاوز في استخدام السلطات فساد، وإصدار قرار غير مناسب وغير مدروس فساد والتستر على أي خطأ فساد، وعدم قول الحق فساد ونشر الشائعات فساد والأخبار الكاذبة فساد، واستخدام النفوذ -سلطة أو مال- فساد وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب فساد، والقاء القاذورات في الشارع فساد وترك العمل أثناء فترة العمل الرسمية فساد، وعدم الالتزام بالخدمة البرور فساد والإصرار على ركوب المصعد فوق الحافلة فساد، والتجاوز في أي شيء فساد».

إن فكل ما تقوم به ويضرب الآخر هو فساد، وقد تكون هناك صور للفساد يجرمها القانون ولكن ليس على أنها فساد، ولكن يسمى آخر «مخالفة» أو «مخالفة زور»، أو تكدير الرأى العام، ولكن هناك صورا أكثر لا يجرمها القانون ويعتبرها سهوا أو خطأ غير مقصود، فتتفاقم وتتعاظم وتترتب عليها كوارث. أطلب بوضع تعريف محدد جامع مانع للفساد لا يفرق بين مخالفة واختلاس، فكسر الإشارة قد يؤدي إلى إزهاق روح، وهي أعلى من كؤوز الدنيا، والمهم إن كان واحدا أو أكثر في حادث تصادم قطاري الإسكندرية الذي أودى بحياة 49 وإصابة أكثر من مئة، إن يحكم عليهم القاضي بأكثر من 10 سنوات، لأن القانون يقل يده عن إصدار حكم بأعدامهم، وهذا ما شاهدناه في حوادث القطارات السابقة، ففي حادث اليريشين الذي قتل فيه 18 مجندا وأصيب 118، السابق طلع براءة، وفي حادث منفلوط الذي قتل فيه 50 طفلا عامل المزلقان المخطئ حكم عليه بالسجن 10 سنوات فقط، وفي حادث قطار دمشوهر حكم على سائق القطار المخطئ بـ 3 سنوات فقط بدلا من 29 شهرا، وفي حادث قطار الصعيد الذي راح ضحيته 361 شخصا كل المتهمين طلعوا ببراءة، وفي حادث قطار قلوبو كان الحكم السجن عاما على 14 موظفا في هيئة السكك الحديدية بعد إدانتهم بقتل شخصاً.

بداية جديدة

أخيرا إلى عجائب الأزهر فبعد أن خرج علينا ببداية وضع عدد من المكاشك في بعض محطات مترو الأنفاق، وما أثارته من سخرية لاذعة وهجوم أيضا، باعتبارها عملا ضد الدستور، لأنه يميز بين المواطنين في الحقوق، ولأنه لا بد من السماح بوضع مكاشك قبيح قساوسة لغفوى المشيخين، قام وزير النقل والمواصلات بإصدار قرار بإلغاء هذه المكاشك، أما البداية الجديدة لآثار فحدثنا عنها في جريدة «عقيدتي» التي تصدر كل ثلاثاء مؤمن الهباء في عموده «العقل»، وتحت عنوان «المشايخ على المقاهي» قال فيه وهو في غاية السعادة والانبساط: «هل يمكن فعلا أن يأتي اليوم الذي نرى فيه الوعاظ والعلماء يجلسون على المقاهي ليرشدوا الناس إلى السلوك القويم والأخلاق الحميدة، وليقوموا بواجب الدعوة في أكثر الأماكن احتياجا للدعوة والبيعة، على النحو الذي ذكره الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر يوم الخميس الماضي، حين قال إن من أهم وسائل التجديد في الأزهر حاليا السماح للوعاظ بلقاء المواطنين على المقاهي والكافيهات وفي الشوارع لإعادة مفاهيم الوعي الصحيح للمجتمع، لو حدث ذلك فسيتكون نقلة مهمة جدا في تاريخ الدعوة الإسلامية، وفي تاريخ رسالة ومفهوم الدعوة الإسلامية، ولكن كيف يحدث بعد زمن طويل من تشويه الوعاظ والسخرية منهم ومن رواد المقاهي والكافيهات الذين يسهرون إلى الفجر جويا بنسخ أزهرى شاب يقتحم عليهم جلساتهم ويتحدث معهم بلغتهم عن قيمة الوقت والعمر والصحة، وحق الطريق وقيمة العمل وحق الأسرة والزوجة والأولاد، في الوقت الذي ينفقونه على المقاهي والأموال التي تنذهب هباء، ستكون التجربة صعبة في البداية ككل التجارب الإصلاحية، وربما قوبلت بالرفض والسخرية. لكنها بعد فترة اعتياد سوف تأتي ثمارها، وسوف تجعل الدين حاضرا لدى هؤلاء، يوظف ضمائرهم ويغير سلوكهم ويخفف ظاهرة القهري والشيشية وأخلاقيات المقاهي التي انتشرت في مصر انتشار النار في الهشيم».

وفي حقيقة الأمر فلا يمكن السماح للبعض في الأزهر بالإساءة إليه وتعريض مشايخه ووعاظه لإهانة والضرب على المقاهي والكافيهات، فأول المواطن الذي ذهب ليجلس على المقهى ليقابل أصدقاءه ويلعب معهم الطاولة أو الدومينو أو يشرب الشيشية أو يتحدث معهم ويقضي وقتا يسلي في نفسه هل سيسبق أن يأتي إليه شيخ ويطلب منه أن يسأله في أي شيء يلقى فيه أو ينصحه بترك المقهى والذهاب للجلوس مع عائلته وتوفير ما يدفعه للمشاريب ويسمع فتواه؟ أم سيسبه وهل صاحب المقهى أو الكافية وعماله سيسمحون له بالتحرير على خراب بيوتهم؟

بعض من يبرروا الحاجة لتعديل الدستور إلى أن اطالة مدة الرئاسة توفر على الدولة التكلفة الكبيرة لعقد الانتخابات الرئاسية كل أربع سنوات، وهو منطوق غير جدير بالتعلق عليه أصلا. الواقع أنه لا يوجد مبرر حقيقي أو مازق خطير يستحق تعديل الدستور الآن. إن كل قرار وكل تصرف له مضمون موضوعي وله وقع سياسي ورمزي، وتعديل المادة الدستورية التي تحدد مدة الرئاسة حتى إن كان مكانا من الوجهة القانونية، إلا أنه سوف يكون تعبيرا صارخا عن عدم الاستعداد لقبول أي قيد دستوري على الحكم، والسهولة التي ينظر بها إلى تعديل الدستور أحكام القانون والدستور، بما يهدر مصداقيتهما ويرسخ لدى الناس الاقتناع بأن القانون أداة للحكم والسيطرة لا تحقيق العدالة والتوازن بين السلطات في المجتمع، وهذا المنحرف خطير جدا للمدى والتطبيق. عشرات السنين إلى الوراء، تعديل الدستور ليس المحلحة الملمحة اليوم، ولا يجوز أن يكون مطروحا من الأصل. الأمم هو اختيار ما لمدينة وتطبيق أحكام الدستور جديدة، وبدون إبطاء، وإعادة النظر في التشريعات والقرارات الصادرة بالمخالفة له خلال السنوات الماضية، وترسيخ الاقتناع لدى الناس بأهمية الدستور واستقراره، لأن هذا هو أساس الاستقرار الحقيقي في المجتمع».

مشاكل وانتقادات

وإلى المشاكل والانتقادات وأولها كتبت عنهما في «الأخبار» عيلة الرويحي التي أثارها يوم الاثنين في عمودها اليومي «فهار» مشكلة الزواج المبكر ومحاولة تقنينه فقالت: «وكان مجلس النواب الموقر ينقضه العوج والقفوض والارتباك، والسير عكس الأيام، وكاننا مجتمع ينقضه المزيد من التراجع والعودة إلى الوراء، ليخرج علينا في الأسبوع الماضي النائب أحمد سميح وهو (مادون شرعي) باقتراح قانون الخلفض من الزواج للفتيات إلى 16 سنة بدلا من 18 سنة. مؤكدا أنه يحكم عمله شهد الكثير من التحليل لعدد من السن القانونية، خاصة في القرى والأرياف، ثم انتظار السن القانونية لتوثيق الزواج، وهو ما يتسبب في إهدار حقوق الزوجة وعدم القدرة على إثبات نسب الموليد. طبعا الاقتراح العجيب قوبل بهجوم شديد من النواب والسن القانونية، خاصة في البرلمان (من واقع 88 نائبة) بيانا يرفض المقترح باعتباره مخالفا للدستور والقانون، ويضاف أزماننا ومشكلاتنا بزيادة المواليد وزيادة السكان والأسوأ: أين بقية النائبات؟ 43 نائبة في مجلس النواب لماذا لم يوقعن على رفض الاقتراح للمراجع عن كل الانتقادات التي حققتها المرأة والمراجع عن التطور القانوني الذي وصلت إليه مصر».

خصخصة الدولة

والى مقال في الصفحة العاشرة من «الأهرام» عنوانه «خصخصة الدولة» قال الدكتور نصر محمد عارف عن تدني مستوى أخلاق الناس منهك زيادة ظاهرة تدنيهم الشكلي: «شعب يخرج من سنوات عجاف أنهك الجهود الحربية، وتكلمت معهته من الدأومة على العدس والفول وضمرت صبره الصبي، لأنها تتولى فارة لم تعرف الامتلاء، وفجأة يعلن السادات الانفتاح الاقتصادي، ويقولها مقلتا من النص القرآني لقد جاء العلم الذي فيه يغاث الناس وفيه يعصرون، انطلق هؤلاء الجوعى والعطاشى منذ منتصف السبعينيات يلهثون وراء المال والسلع والاستهلاك، ثورة تفكيره بنفسية حرمان متوارثة منذ مجاعات الفاطميين والمماليك، انطلقوا يستحلون كل شيء تقع عليه أيديهم، يسرفون يرتشون يغشون ينهبون المال العام، يسرفون أعضاء الإنسان لفظون كل اللوقات، التي تانف عنها الحيوانات، ثم يصلون حتى تورم جباههم وتبرز علامات نحت الأرض على وجوههم، وكانهم الشعب الوحيد في العالم الذي يصلح، ومع الصلاة هم أكثر شعوب الأرض بججون ويعتمرون. وزير الصحة يطمئن على المصابين في حادث قطار الإسكندرية، ثم يتسامر مع مرافقيه بعد أن حقق المخطوب بالنصوير مع صاب ونسسى أن الكاميرا ترافقه، وإذ به يضحك من قلبه مع منافقين أو مراقبين لسيداته، والموقف لا يحتمل الضحك، نحن شعب خصخص كل شيء، وأول ما تمت خصخصته هو الدولة ذاتها، ليس بمعنى بيع القطاع العام وإنما خصخصة الوظيفة العامة والمال العام والمرفق العام، الموظف بمك متكبته ووظيفته ومصطلحه الحكومية. ما تحتاجه مصر الآن ثورة ثقافية، جوهرها مفاهيم تدوين حقيقية تركز على المعامل والأخلاق والتمثل والعبادات والعبثيات، ثورة ثقافية تعيد الاعتبار للقيم والأخلاق والتمثل العليا، تعيد الاعتبار للذوق الرفيع في التعامل وتوارثه وفي قيم الجمال، ثورة ثقافية تعيد الإنسان المصري إلى موقع الإنسانية بعد أن تركه لنصف قرن من الزمان، تعيده ليكون إنسانا يدرك قيمة الإنسان وحرمة الإنسان».

مشهور جديد لرعاية الأيتام

وفي «الأخبار» حدثنا عبد القادر محمد علي في برأوزه «صباح النعناع» عن مشكلة أخرى هي: «مشكلة الأطفال في إحدى دور الأيتام في عين شمس، نجاهلوا تماما كل أنواع الرعاية واكتسفوا براعيتهم جنسيا فقط، ومن بين 45 طفلا من ترعام أداره الدكتور الكشف الطبني أن 34 تعرضوا للاعتداء الجنسي بصورة عنيفة ومتكررة وأن بعضهم صاب بشروح شرعية تحتاج تدخل طبيا من كثرة تعرضهم لرعاية بمفهومها الجديد».

القاص العراقي حسين رشيد: على الكاتب أن يبقى باب الاجتهاد مفتوحا



سعيد يقطين*

المصطلحية الرقمية

تعدت اللغات الحديثة يومياً بالعديد من المفردات والمصطلحات، التي تطور رصيدها المعجمي باطراد. ولهذا السبب نجد معاجم بعض اللغات المتطورة يتم تحديثها سنوياً بإدراج جديد للمفردات والمصطلحات. لا شك في أن تطور المفردات وليد دينامية في الحياة الاجتماعية والأكاديمية. فالحياة تتطور باستمرار، كما أن جديد العلوم يصب في اتجاه توليد مفاهيم ومصطلحات جديدة. ومع التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والتواصل، عرفت اللغة طفرة كبرى في توليد المفردات والمصطلحات. لم تنج اللغة العربية من آثار هذه التحولات اللغوية التي طرأت مع هذه التكنولوجيا، حتى إن اللغات المحلية (الدوارج العربية) دخلتها العشرات من المفردات مع تطبيقات الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية والمكيبوتر والبرمجيات، وسارت جزءاً من لغة الحديث اليومي. بما أننا لم نسامح في إنتاج هذه التكنولوجيا، ولا نشارك إلا في «استهلاكها»، فإن المفردات التي بنتنا نستعملها في أغلب الأحيان متصلة بها، ليست سوى تعريب أو ترجمة غير دقيقة. غير أنه في مجال الدوارج العربية يتم الاتفاق حول المفردات التي يسهم مروجو هذه التكنولوجيا أو مصلحو الأعطاب التي تصيب الأجهزة في إقرارها والتعامل بها. فالواحد منهم «يفلاشي» أو «يفورماتي» هاتفة إذا تعطل، أو «يفيسبوكي» إذا كان له حساب على الفيسبوك...

لا يمكن للمنتج ما يجري على هذا المستوى أن ينكر الجهود المبذولة في مجال إعداد معاجم باللغة العربية تتصل بالتكنولوجيا الرقمية الجديدة، لكنها ما تزال بمأني عن التداول العام بسبب عدم تعميم هذه المعاجم، من جهة، أو الاتفاق على مصطلحية «معتدلة» يتم توزيعها على نطاق واسع، من جهة أخرى. ولذلك تظل تلك الجهود غير ذات جدوى، ويظل العولم عليه هو «المشترك» في الاستعمال الراجح. ويبدو أن لشركات الاتصالات العربية دوراً في تميم المصطلحية الرقمية. وما كثرة اللوحات الإشهارية في الشوارع، وفي القنوات التي تروج للمفردات هجينة سوى دليل على ذلك. إن تلك الوصلات الإشهارية، وهي من اللوحات اللغوية، لا يهملها بالدرجة الأولى سلامة اللغة أو جملتها، ولكن الترويج له «البضاعة» بأي «لغة». ولذلك فهي تستغل ما يدغدغ العواطف ويثير السخرية والضحك، أي أنها تلجأ إلى السهل والمثير. وفي غياب مراقبة دقيقة وصارمة له «النصوص» التي تتضمنها الإشهارات واللوحات المنتشرة في الشوارع العامة والقنوات لا يمكن للفوضى المصطلحية الرقمية إلا أن تنتشر عليها معدو تلك المعاجم الخاصة.

إن الجهود المبذولة في سبيل صناعة مصطلحية رقمية متعددة، حسب الأقطار العربية، ويظل التعامل معها على أنها كتب، موجهة للقارئ، وليست اجتهادات قابلة للمناقشة أو لا بين مختلف المختصين اللغويين والبثان اللغوي والعربي. وثانياً قابلة لأن تتحول إلى لغة مشتركة يتم إقرارها واعتمادها بديلاً للمفردات التي تم الاتفاق على لغتها وعدم استعمالها لمرادفها أو غياب صلاحيتها وجملتها. وثالثاً يتم العمل على تعميمها بصورة «رسمية» سواء في الكتب المدرسية والتربوية، أو وسائل الإعلام أو أدوات الإشهار المختلفة. ولعل اعتماد معجم رسمي على المستوى العربي بعد توفير شروط الاعتماد هو الكليل بتوحيد هذه المصطلحية وإقرارها على نطاق واسع.

إن المصطلحية الرقمية لا تفتق عند حد ما هو سائد ومشترك في الحياة اليومية لضرورتها استخدام اللغات والحواشييب. هناك مصطلحية رقمية يولدها المتخصصون في الثقافة والفكر والأدب والفن. إنها مصطلحية خاصة لا يهتم بها غير المتخصصين بهذه المجالات. ولقد بدأت في الدراسات العربية توجهات نحو استهلاك جديد الدراسات والأبحاث التي تعنى بالثقافة الرقمية وأدائها وفنونها. وما نعاين من تسبب وفوضى في استعمال المصطلحية الرقمية العامة، ملمس بجلاء في نظيرتها الخاصة.

كل الجهود المبذولة في تعريب أو ترجمة المصطلحية الرقمية الخاصة فردية، وتعتمد بصورة كبيرة على الاجتهادات الذاتية في غياب تواصل حقيقي حولها. وما أن هذه المصطلحية الخاصة ما تزال في بداياتها حتى في البلدان التي أنشأتها، فهي عرضة للتحول والتطور. ولما كان مولدو هذه المصطلحات ومبتكروها متعددي اللغات فإن الوصول إلى لغة مشتركة وموحدة يغدو من الصعوبة بمكان. إن الكثير من المصطلحات الجديدة يختلف استعمالها من الفرنسية إلى الإنكليزية مثلاً. ونحن يقدم عربي إلى ترجمة مصطلح فرنسي، نجده يقترح ما يتلأم معه في العربية. كما أن من يتعامل بالإنكليزية يقوم بالعمل نفسه. ولعل هذا من العوامل التي تؤثر على عملية توحيد المصطلحات الرقمية.

إذا كانت بعض مشاكل استخدام المصطلحية الرقمية تعود أساساً إلى حدثتها، من جهة، واختلاف ثقافات ومرجعيات من يعمل على اقتراح مقابلات لها في اللغة العربية، من جهة ثانية، فإن هناك نوعاً من الذاتية أو النزجسية يحول دون الإصناف إلى المقترحات المختلفة ومناقشتها بروح علمية. وأعتبر هذا من المشاكل الحقيقية التي تحول دون توحيد الجهود على هذا المستوى.

إن تطور المصطلحية الرقمية العربية في المجال الثقافي والأدبي ضرورة يعليها ما جس تكوين ثقافة عربية جديدة. وهذه الثقافة لا يمكنها أن تتفكك بالسجلات حول المصطلحات، ولكن بتعميق الحوار المسؤول حول خلفياتها وأبعادها المعرفية.

* كاتب مغربي

بغداد - «القدس العربي» - من صفاء ذياب:

على الرغم من بدايات القاص حسين رشيد المبكرة في كتابة القصة القصيرة، إلا أنه بقي صامتاً لسنوات طويلة، مبتعداً عن النشر وعن إصدار قصصه في كتاب، وهو ما أدى إلى تراكم النصوص لديه، حتى قرّر إصدار مجموعته «روشيرو» عن دار شهريار في مدينة البصرة. مجنساً إياها به قصص قصيرة جداً، ولحساسية هذا النوع الأدبي وتداخله مع أنواع مجاورة، كان هناك لغط في الأيام الأخيرة في ما إذا كان هذا الكتاب يمثل هذا النوع أم لا.

يسعى رشيد في هذه المجموعة لابتكار أشكال جديدة للقصة القصيرة جداً، مثل المتواليات القصصية، إذ يتألف قسم من هذا الكتاب من عناوين قصص تندرج تحتها ثلاث قصص مثلاً، ومن ثمّ يقرأ كل نص كقصة كاملة، وهذه القصص بمجموعها تشكل نصاً واحداً... ومن ثمّ لا يعبأ رشيد بحجم قصصه القصيرة جداً، فهو يرى أن هذا النوع الأدبي يشتغل في مبناه وموضوعه، وليس في حجم النص، فهناك قصص أخذت صفحتين أو ثلاث صفحات، ومع هذا لم يخرجها عن هذا التجنيس. عن هذه المجموعة، وفن القصة القصيرة جداً، كان لنا معه هذا الحوار:

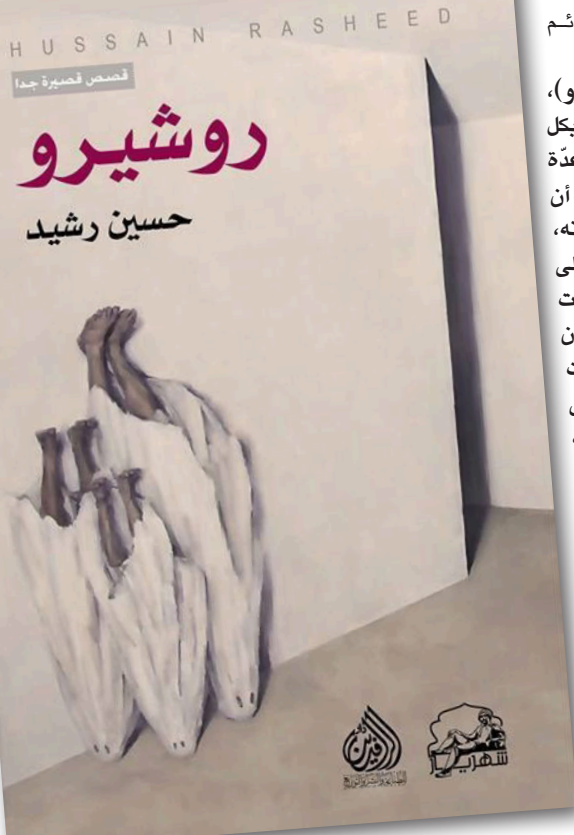
■ لماذا رووشيرو؟ وكيف نحت هذا الاسم ليلائم موضوع المجموعة؟

□ الكثير من الأصدقاء استفسر عن (رووشيرو)، لذا سأترك الإجابة لمن يقرأ المجموعة ويتفحصها بكل التفاصيل، أما كيف جاء ليلائم المجموعة، فبعد عدة اختيارات وتبديل للعنوان أكثر من مرة ارتأيت أن يكون اسماً منحوتاً وغريباً ومباغتاً في الوقت ذاته، وكما قلت قبل قليل، من يقرأ المجموعة سيوتصل إلى بعض الخيوط التي تدله إلى رووشيرو، وكيف نحتت وتحوّلت إلى عنوان المجموعة التي فضلت أن تكون مغايرة في مجمل تفاصيلها، إن كان العنوان أو ثيمات القصص أو البنى السردية والتقنيات، إذ عملت على إيجاد مساحة خاصة بي أترك فيها كيفاً أنشاء، أعيد من خلالها رسم الواقع والشخص وتكوين الحكايات في قوالب مختلفة متمددة على محيطها، بل حتى جذورها.

■ أنت جنستها على أنها قصص قصيرة جداً، غير أن هناك قصصاً ليست قصيرة، فضلاً عن بني مختلفة عن القصة القصيرة جداً المعروفة... ما رؤيتك للقصة القصيرة جداً؟ وكيف تبني نصوصك في هذا النوع السردية؟

□ ما زال مفهوم القصة القصيرة جداً غير واضح المعالم، وهناك ارتباك كبير في تعريفه، لكنه في مجمله يعتمد على الوحدات الأرسطية.

■ هذا ما أعتمد في كتاباتي؛ خاصة في القصة القصيرة جداً، التي أرى أنها فن المستقبل، بشرط أن نتخلص من بعض المذممين الذين لا يقرؤون بين القصة القصيرة جداً وكتابة الخواطر أو النصوص الدنين والصادر ضمن الموسوعة الصغيرة عام 1978، من خلال وحدات البناء، الطول، الوحدات، التوكيد، الوصف، المواد، زاوية السرد والعرض، العقدة، المادة، وعدد كلماتها، بالتالي تبين أكثر من رأي ووجهة نظر بالمجموعة، إضافة على وجهة نظري الشخصية، فما عاد أي قالب إبداعي مرتبط بالقالب أو الرؤى النقدية، فأننا أرى أن على الكاتب أن يبقى باب الاجتهاد مفتوحاً،



وهذا ما

اعتمد في كتاباتي؛ خاصة في القصة القصيرة جداً، التي أرى أنها فن المستقبل، بشرط أن نتخلص من بعض المذممين الذين لا يقرؤون بين القصة القصيرة جداً وكتابة الخواطر أو النصوص الدنين والصادر ضمن الموسوعة الصغيرة عام 1978، من خلال وحدات البناء، الطول، الوحدات، التوكيد، الوصف، المواد، زاوية السرد والعرض، العقدة، المادة، وعدد كلماتها، بالتالي تبين أكثر من رأي ووجهة نظر بالمجموعة، إضافة على وجهة نظري الشخصية، فما عاد أي قالب إبداعي مرتبط بالقالب أو الرؤى النقدية، فأننا أرى أن على الكاتب أن يبقى باب الاجتهاد مفتوحاً،

■ كانت الحياة وآلامها ثيمة رئيسة للمجموعة، فهل تمكنت من الانطلاق من محلية الموضوع للدخول إلى عوالم مغايرة من خلال السرد؟



□ العوالم تتباين مع رؤى ونسوج الكاتب الذي عليه رسم عوالم خاصة في سرده، المحلية قائمة بكل تفاصيله في «روشيرو» لكنني في بعض القصص، ارتأيت تعقيب تلك المحلية ونثر بذورها في عوالم أوسع.

وهذا الأمر ليس بالسهل أو الهين، فعليك تطويع الصدث المحلي وتغليفه بهم إنساني عام، ووضع مسارات دقيقة في رسم خطوط فكرة الصدث وتوظيفها في تلك العوالم المغايرة، التي غالباً ما تكون متشابكة لبنية الحدث المحلي، إن كان في التغيرات المجتمعية الناتجة من الإجهادات والتحولات السياسية التي تترك آثارها على شتى مفاصل الحياة، وبشكل خاص على المعدمين والفقر الذين غالباً ما يكونون ضحية كل التحولات.

■ قدمت بني جديدة في هذه المجموعة، منها المتواليات القصصية والثلاثيات، كيف يمكن التجريب في نوع سردي ما زال منلبساً وضاعاً بين القصة وقصيدة النثر؟

□ هنا تكمن المخاطرة، فالتجريب في فن سردي ما زالت عليه إشكالات في التوصيف، يبدو ضرباً من الجنون، فقبل نشر المجموعة نشرت قصة من (الثلاثيات) التي سلط الضوء عليه من قبل عدة نقاد، إذ عدت التجريب التقني الأول بهذا الجنس الإشكالي، والثلاثية هنا تتناول موضوعاً واحداً ولكن بقصص مختلفة حصلت لشخص متنوع تجعل القصة مترابطة مع ما قبلها وما بعدها ليبقى الموضوع مشتركاً لا ينتهي بمجرد الانتهاء من القصة الواحدة والتي يمكن أن تعد في الوقت ذاته وحدة قصصية مستقلة، وضمن ثلاثية قصصية متكاملة، وهنا تكمن ميزة الثلاثيات.

■ أما بشأن التجريب الثاني، المقاطع هنا اعتمدت المتواليات الحكائية في الكتابة، لكن بشكل آخر مغاير ما

«المضمر في الترسل النسوي العربي» لبثينة خالدي

الحفر في النص الغائب

والهامشيين».

تكشف الخالدي استعانة المدونة النسوية بالمضمر لتثبث حضورها داخل متوارث غني بالعادات والتقاليد والمفاهيم التي تشكلت عبر القرون، والترسل النسوي يتفاوت في حجم استخدامه (للمضمر) وطرائق حضوره بين الكاتبات.

وتشديد الباحثة بتقديم الكاتبة غادة السمان للرسائل التي أرسلها إليها غسان كنفاني، التي رأت فيه «تعاقداً بين اثنين ضد الموت وضد الموروث العتيق القائم على المكابرة والأدعاء والفحولة في غير مكانها». وهذا في نظرها يشكل ثورة على عدوانية التقاليد، التي تنتمي إلى تراث تأسس في مدونات السمع والحيث والإلغاء على حساب «إنسانية» الثقافة العربية الواسعة، في أيام ازدهارها في عصور الانبعاث منذ القرن التاسع ميلادي وإلى غاية القرن الخامس عشر. وترى خالدي أنّ الأثر الوصية عليه، كما تفعل غادة السمان ماجدة المالكي في رسائل ماجدولين إلى البياتي، وأديل برشيشي.

في نظر: الترسل النسوي لم يحقق حضوره داخل الركام الهائل من المعايير والسنن التي أكل المجتمع الناطق بالعربية عليها، لاسيما بين أفراد صفوته العارفة. فهو الجانب المهمل تماماً في الكتابة النسوية، كالألفا للسرد، كالفقصة والرواية، والشعر وكذلك المقالة، ولو بشكل محدود نسبياً. وتتوصل الباحثة إلى أنّ الغياب هو الميزة الغالبة للمضمر في الترسل النسوي، وهو غير مدروس في الثقافة العربية المعاصرة، وترى أنّ المضمر النسوي يمكن أن يدفع بالحدف إلى منتهاه، وتورد مثالا على ذلك ما فعلته الكاتبة العراقية ديزي الأمير برسائل الشاعر

في سائر مدن الوطن العربي

جفت كل ضروع الفرح
وغاب من الحقل الموائل
فرّح بيض الحزن
على شجر الترحال
ينخر سوس الإرهاب
بأشجار الدنين

شجر الترحال

كنا في سبعينيات القرن الماضي نحيا في أوج العصر الذهبي نرتع فوق بساط هدوء البال ولا يلسعنا نحلّ هم ولا يلدغنا عقربُ شخّ المال كناً في أحسن حال

معروف عن الحكائية، فالشاهد القصصية هنا دخلت إلى التابوات المنوعة، وخاصة الدينية والجنسية، إذ عمدت إلى الخوض بهما معا في المشاهد، التي تعتمد فكرة التقطيع السينمائي وعنوانت كل مشهد باسم، فإن قرئ بشكل منفصل فهو قصة قصيرة جداً بكل شروطها، وإن قرئ بالتتابع، فهو مشاهد قصصية قصيرة جداً، مصورة بحدّة كاميرات داخلية من عمق النص وخارجه من محيطه.

■ بعد بدايات نشره بأكثر من عشرين عاماً تصدر مجموعتك الأولى، لماذا هذا التأخر؟ وهل كانت لديك خطط ما للصمت ومن ثمّ الشروع الآن؟

□ هي محنة الكسّاب الأول دائماً.. بعد عام 2003 خرج كم هائل من الإصدارات، لكن الكثير منها لم يلبث، لذا ارتأيت التمعن والانتظار والتجر أكثر في المجموعة التي تغير اسمها أكثر من مرة، وتغيرت عناوين قصصها وبنائها وتقنياتها السردية، من جهة أخرى كان الحدث العراقي متلاحقاً بسرعة يصعب التوقف عنده، فلم يكن حلم التغيير السياسي، كما أردناه أو أملنا أن يكون، حتى بات امتداداً لمحنة نظام البحث... بالتالي أجبرتني الظروف على تأخير الإصدار، إن كانت العامة أو الخاصة، والأمر الآخر الذي أجده مهما بالنسبة لي، هو أن تكون خارج حسابات السلطة الثقافية آنذاك من خلال الابتعاد عن النشر والظهور، وثالثاً أن تكون ابن مرحلة جديدة مفتوحة الأفاق.

■ بالنسبة استغرب كثيراً من ظاهرة التججيل ومحاولة أن يرعى البعض نفسه على الجيل الذي سبقه، وهذا ما اعتقده محنة عند البعض في محاولة الارتواء والاحتماء بالسنين بدل المنجز الإبداعي الرصين.

■ كيف تقرا القصة القصيرة جداً عراقياً، وهل يمكن أن يستمر هذا النوع الأدبي مقابل القصة القصيرة والرواية؟

□ تميّز وفرادة القصة العراقية القصيرة جداً على قريبتها العربية ليست في رياتها فحسب، والتي جاءت على يد القاص الرائد نؤيل رسام، الذي أنشأ القصة الأولى تحت مصطلح «قصة قصيرة جداً» بداية ثلاثينيات القرن الفائت مروراً بالخطات الضمنية في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين، وصولاً إلى مبدأ العقد الثاني من الألفية الثالثة، والتي ظلت تميز بنماذجها المميزة وتجاربهها الناضجة مختلف الأجيال. سبق وقلت إن القصة القصيرة جداً ستكون فن المستقبل، واليوم أعود وأؤكد ذلك مثمناً أتوقع أن المدة المقبلة ستكون بداية إعادة القصة إلى الواجهة وانحساراً تدريجياً للرواية، خاصة أن أغلب كتابها بدت عليهم ملامح الحزب من هذا الإصراف والاستسهال في كتابة الرواية، وقد يكون العراق خير مثال على ذلك.

سمير حاج*

المقابلة والموازنة، الدربة والتداولية التخاطبية، صدى الغياب، الحبس والمحسوس، مضمر القراءة البديلة، الرسائل الجامعة، وتؤكد بثينة أنّ الحذف ينطوي على إضمار وإخفاء يراد منه التعمية أو تمرير شيء ما، وهي تولي أهمية لبحث المذممة لإيهامها، لأنّ العبارات القصصية وفق منظورها تشكل طاقة فاعلة داخل النصّ المكتوب، وهي في تعبيرها «الغائب المغيب الذي لا يني يطالب بالحضور بصفته الطريد المبرود»، وهي تتصوّر كتابة الرسالة وهي تطالب من الجانب الآخر باسترجاع ما كتبه بالأس، وهذا في قاموسها مصادرة فعلية لشخصية المرأة الكاتبة، وانسحاب تأثير رغبة الأخرين من عالم يفرضه العادات والتقاليد. وهي تعرف سنّ المصري الخاص إلى عالم يفرضه العادات والتقاليد، التي تستنكر عادة (1942) أن السمان هذه الدراسة المنهجية المذممة برسائل من المدونات النسوية هي شهادة رائعة لجرأة وإبداع كاتبات عربيات رائدات، في زمن محكوم بالإقصاء والتعقيب لهنّ، وهي أ نموذج رائع لذكاء المدونة النسوية في زمن الرقيب الأب، الزوج، الأخ والجمع، وتمرد على مقصده.

يقع الكتاب الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، سنة 2015، في أربعة فصول وملاحق على امتداد 223 صفحة. الفصل الأول من الكتاب، مهادات نظرية، والفصل الثاني فعالية المضمر، والفصل الثالث جدلية الحضور والغياب، والفصل الرابع أبواب الترسل النسوي.

هذه الدراسة العلمية هي بحث وتعقيب في مناجم نسوية ثمينة، واستخراج فرائد وإشراقات في مجتمع معتم... على يقنح كرات ودروب بحث في فن الترسل النسوي. ما أقوله ختاماً، كان على الباحثة تضادي الأخطاء الطباعية في كتابة همزة الوصل والخلط بينها وبين همزة القطع. تحية لبثينة على هذا البحث المهم.

* كاتب فلسطيني

اللبناني خليل حاوي «فالرسائل المعنونة رسائل الحب والحياة ظهرت بلا جامع لها، لا كما كان ينبغي لها أن تظهر إذ حذفت الكاتبة اسمها فيقبت بلا مرسل إليه. وجرى طمس المفردات التي تفصح عن عاطفة المرسل أو تنبئ بهوية المرسل إليه. وهكذا يكون الحذف سبباً للتعمية من الجانب الآخر والتضليل، لكنّه يثير رغبة الأخرين من عالم يفرضه العادات والتقاليد. وهي تتصوّر كتابة الرسالة وهي تطالب من الجانب الآخر باسترجاع ما كتبه بالأس، وهذا في قاموسها مصادرة فعلية لشخصية المرأة الكاتبة، وانسحاب تأثير رغبة الأخرين من عالم يفرضه العادات والتقاليد، التي تستنكر عادة (1942) أن السمان هذه الدراسة المنهجية المذممة برسائل من المدونات النسوية هي شهادة رائعة لجرأة وإبداع كاتبات عربيات رائدات، في زمن محكوم بالإقصاء والتعقيب لهنّ، وهي أ نموذج رائع لذكاء المدونة النسوية في زمن الرقيب الأب، الزوج، الأخ والجمع، وتمرد على مقصده.

يقع الكتاب الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، سنة 2015، في أربعة فصول وملاحق على امتداد 223 صفحة. الفصل الأول من الكتاب، مهادات نظرية، والفصل الثاني فعالية المضمر، والفصل الثالث جدلية الحضور والغياب، والفصل الرابع أبواب الترسل النسوي.

هذه الدراسة العلمية هي بحث وتعقيب في مناجم نسوية ثمينة، واستخراج فرائد وإشراقات في مجتمع معتم... على يقنح كرات ودروب بحث في فن الترسل النسوي. ما أقوله ختاماً، كان على الباحثة تضادي الأخطاء الطباعية في كتابة همزة الوصل والخلط بينها وبين همزة القطع. تحية لبثينة على هذا البحث المهم.

* كاتب فلسطيني



لطفى خلف*

وقد ظهر الدجال
بيست كل أماني الناس
على أرض الأحزاب
ولم تبرز في هذا الزمن
سوى الأقبال

* شاعر من فلسطين
loutfikhalaf@gmail.com

تسعون عاما على الفيلم الصامت «شروق» نقد سينمائي مبكر لحياة المدينة مقابل الريف

استديو تصوير ويتمشيان في المدينة ويرجعان إلي بيتهما في الريف، ليلا، ويقرران أن يركبا قارباً، كما فعلا صباحاً حين رغب بإغراقها، يمران بعاصفة وقيل أن ينقلب القارب يكون قد لغها بطوق نجاة مصنوع من القش، كان صباحاً قد وضعه في القارب لاستخدامه في الهرب بعد إغراقها، يتحطم القارب ويصل هو إلى البر ويقعد أي أثر لها، يصرخ وتبدأ القرية بالبحث معه عنها، وقد كاد يجنّ لاحتمال فقدها.



لقطات من الفيلم



يضطر الرجل للاختيار بين الحياة الريفية وفضيلتها، وبين الحياة المدنية وفسادها، وكل مكان مثل نفسه كما ملته امرأة، الأولى حيث الحب والعفة والثانية حيث الجنس واللذة، ولأن أحدهما لا يستوي دون الآخر سيصل الزوج للحظة يجد كليهما في امرأة واحدة.

الديكور المتشرف في الريف، في بيتهم، قابله البذخ في المدينة، فزع الناس الجماعي لغرق الزوجة وبختم عنها في الريف، قابله هرج ومرج الراقصين الجماعي في المدينة حين قلت خنزير صغير بينها. ليس الفيلم مدحا لحياة ساذجة في الريف ولعلاقتها بقدر ما هو نقد لحياة المدينة وضياح الفرد ومشاعره في زحمتها.

يدخلان إلى كنسية تشهد مراسم زواج، يبكي الرجل ويشعر بالأسى، هنا تنقلب شخصيته ويصير حنوناً، يعودان كعشيقين. من هذه اللحظة يدخل الفيلم في أجواء مختلفة تماماً، إذ كان سوداويًا وتراجيديا إلى أن يصبح مرحاً وكوميدياً.

والمدينة، وذلك أو لا بعدم الألفة الظاهرة بين الزوجين وبين المكان الجديد، والزوجة تسنى مع الوقت أنها هنا لتهرب من زوجها، ففي المكان الغريب عنها تتألف معه وهو الذي حاول إغراقها قبل ساعات.

الناطق، الحكاية بسيطة، تصوّر الخير والشر في ثلاث شخصيات ومكانين، الرجل وزوجته وعشيقتها، الريف والمدينة، تقابلها كلها يجعل التباين بين الخير والشر ثيمة أساسية آتية في سياق حكاية الحب بين الرجل وزوجته، حكاية يوم وليلة وهي مدة أحداث الفيلم.

من جهة لدينا امرأة مثالية وطيبة ومخلصة وجميلة بشكل ساذج، ملابسها وشعرها ألوان فاتحة، هي الزوجة، زناها أكثر في النهار، ولدينا امرأة لعب زناها في الليل، أتت من المدينة إلى الريف وبقيت هناك، ملابسها وشعرها ألوان فاتحة هي عشيقته الرجل الذي تقعه، بخبثها، بأن يبيع مزركته ويذهب معها إلى المدينة، ولذلك عليه أن يقتل زوجته برميها من القارب.



الناطق، الحكاية بسيطة، تصوّر الخير والشر في ثلاث شخصيات ومكانين، الرجل وزوجته وعشيقتها، الريف والمدينة، تقابلها كلها يجعل التباين بين الخير والشر ثيمة أساسية آتية في سياق حكاية الحب بين الرجل وزوجته، حكاية يوم وليلة وهي مدة أحداث الفيلم.

يشرع في قتلها، لكنه في اللحظة الأخيرة يتراجع، تشعر زوجته بالخطر فتهرب منه، يلحقها، تركب في عربة قطار، يلحقها فيها، يصلان إلى المدينة، تدخل هنا عالماً آخر، بعدما كان الفيلم، إلى لحظتها، قد صوّر في الريف، تبدأ التباينات تظهر بين الريف

باريس - «القدس العربي» سليم النيك:

أتى فيلم «شروق» كمرحلة انتقال بين حقبة الأفلام الصامتة وتلك الناطقة، الذي أنتج قبل تسعين عاماً، لا يُعتبر أحد أهم كلاسيكات السينما في العالم وحسب، بل هو حسب لائحة مجلة «سايت آند ساوند» البريطانية لأعظم 100 فيلم، يأتي في المرتبة الخامسة، وفي المرتبة الثالثة حسب لائحة مجلة «تيلراما» الفرنسية لأفضل 100 فيلم في تاريخ السينما.

هو الفيلم الأمريكي الأول للمخرج الألماني فريدريك ويليم مورنو (أوف. و. مورنو)، تبعته 3 أفلام قبل أن يموت في حادث سيارة عن 42 عاماً. «شروق» الذي كان أو تجربة لتداخل تأثيرات صوتية مع الموسيقى في فيلم، يُعتبر نموذجاً للتعبيرية الألمانية التي وصلت ذروتها في برلين في عشرينيات القرن الماضي، قد يكون هذا الفيلم أحد أبرز نماذج هذه النزوة وإن أنتج في الولايات المتحدة الأمريكية. في الفيلم، لذلك، تقنيات الإضاءة ليلاً نهاراً، وإسقاطاتها على الأجسام بمن فيها الشخصيات نفسها، في الغرف وكذلك في الامكنة المفتوحة. تضيف إلى ذلك الأداء المسرحي للشخصيات، وهذا مرافق لعموم الأفلام الصامتة، إنما برز هنا اللسنتمنالية، في الفيلم، العاطفة المفرطة على حديها: من الانجراف الجنسي مع العشيقية - التي تشبه مصاصي الدماء - إلى محاولة قتل الزوجة الطيبة، إلى محاولات الاعتذار والغفران الساذج مع الزوجة. ويغيب الكلمات، إلا المكتوبة للضرورة وللتخلل بعض المشاهد، كان للأداء المسرحي المبالغ فيه أن يحل محل الحوار المحكي. وهذا من ميزات تلك الحقبة ومن شروطها، ما يصعب تقبله في إنتاجات عاصرت وتلت الفيلم



محمد المطرودي*

شهادونا في الجنة قتلهم في الجحيم

ثمة وجهان يتوازعان الشهد:

تكاؤ الصورتان أنّ تندغما في أماكن كثيرة، تطوش البوصلة، وتنامى التوصيفات، وانفسهم الرعاة الثقافيون ينزلون إلى طائفتهم أو قوميتهم أو مناطقتهم، فيفسر خلفهم قطع، لا يشاكلهم في أمر ولا بحاجتهم، ويصنح صحة في القول: «وجهان لعملة واحدة»، ويصنح الشهيد فتياً ولا يجوز الترحم عليه، ولو لهم من الواقع أرضاً، سيتركون جثته لوحش الغلاة تنهش.

أحدهما حالّم يقترب من الطوبى، وآخر واقعي، أو هكذا يراه منه، ليكون الصورة العقلانية بمواجهة الطوبى والتهميم، داخل كل صورة تيارات عدة باردة وحارة، متصادمة حيناً ومتوافقة حيناً، وهو ما يجعل التشكيك بأصالة كل الصور أمراً ممكناً ومزعزعا في الآن ذاته، أبداً لا صحة في القول: «وجهان لعملة واحدة»، هذا الشائع خطأً وفنكاً إذ يساوي بين أمرين مختلفين، تيارين متناقضين، في ما لو تجاذبا ولداً طاقة حسنة، أما في حالهما الحالية، سيولدان تصادماً تعقبه شرارة، ثم تشتعل النار، هذا في التوصيف الذي يسبق الحقيقة، يلي الواقعة بتداول طرفي الأزمة النفسية لها: الحال والواقعي على حد سواء.

الوجه في مواجهة الوجه
الوجه في مواجهة نفسه:

يقسّم السوريون ثقافياً إلى عالمين، عالم يرى في نفسه أهل الحقيقة والحق، وسوّق من قبل أهل الحلّ والربط إعلامياً على أنهم كذلك، فعاشوا الدور، وصار اجتماعياً تتلقّف مقولاتهم وطهم وترجمهم وذمهم وأهواؤهم على أنها صورة الإنسان السوري المثقفة والاجتماعية، والجديرة بحمل مزاج الثورة وتعليها بوصف هؤلاء العربانيين سدة لها، وهم أي السدنة إما معتقلين سابقين أو موظفين مرموقين في مؤسسات (الدولة) مع تحفظنا نحن وهم على المصطلح بين قوسين) ثم أخذ بيدهم ليكونوا المنحدرين ثابته، وتبدت عملية التغيير كما لو أنها إعادة تدوير مع تشكيل بعض المواضع قليلاً بأناس لا لسان في فهم ولا عين لهم ترى ولا أن تسمع، حتى يأخذ الشهد بدوره والمشروعية ويسانّ أمام الهزات بين الغفرة والأخرى، إذا عرفنا أن الإنسان السوري رغم خذلان ثورته وتركها يتيمة فأنه اكتسب صلابة ومناعة ضدّ الخوف.

العالم الآخر هو صاحب المظلومية، ليس من القوة السالبة له تاريخياً والمتمثلة في السلطة/ النظام البعثي/ الشعرااتي/ بمنظومته الأمنية العصابية، فهو على مدى سبع سنوات يعتقد بتحقيقه شرط التحول والانتها، من النظام الذي قدّم نفسه كحامي حدود وكأداء للأعداء، إنما بدأت مظلومية جديدة من طبقة باطنية مختلطة الجنس، تزواج بين الكهنوت والثيوقراطية والتوليتارية والجميحية وهذا يغيب سلطتها الواقعية على الأرض، وتواجدها ضمن (مؤسسات) وهمية، وبسميات مبهمة توحى بأنها حقيقية في حين هي ظواهر ابتزاز للفقّة التي منحنتها الطبقة المظلومة، أو صاحبة المظلومية للطبقة المتسيدة للمشهد بحكم تاريخها الذي لا بد وتراه منةً وحقاً وعلى الآخر بصورته الخافتة اللون أن يكون مصدقاً لما بين أيديهم وطائعا، والخلاف هنا: قبل التحول كان طائعا غير مقتنع، وفي الراهن طائع يائس إذ لسان حاله يقول: «ماذا بعد هذا؟»

شهادتنا
قتيل وقتيل:

تزخم وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن القول عنها وسائل القتال الاجتماعي بشدّ الشعر بين طرف يرى في مراسل القنّاة الروسية، الذي قضى حين مرافقته لسير المعارك شهيداً وطرف يراه قتيلاً ومثله لمن يترحم عليه، ويتزامن مع من تمّ توصيفهم كأدوات تمّ تدويرها، وتصوّعت في أماكن يحسب حسابها وصار تزلف الآخرين لها جزءاً من منظومة التفكير الجديدة، وألا ما معنى تهميش قصص وحكايات أبطالها الذين يفوقون القلة الروج لها، قصص وأبطال حقيقيون يتبادل قصصهم أناس من طبيعتهم في حين تتعالى عليهم النخبة.

* شاعر وناقد سوري

هل يسير العالم حقا إلى ما توقعه جورج أورويل في روايته 1984؟

الأمين فاروق*

المتعاطفين للسلطة المستترين وراء قنّاع الأخوة (Big Brother) والثورة والتغيير.

فالعقد الأول للحرية والمشروع الاشتراكي-الديمقراطي، في نظري أورويل إن، هي الشيوعية في صيغتها السوفييتية، والماركسية نفسها تدعو الحريات الفردية في ديمقراطيات الغرب به الوهم «البرجوازي» بينما يؤمن أورويل باشتراكية تحافظ على التقدم الذي تم تحقيقه في الغرب، خاصة مكسب الحرية في الغرب؛ وعلى رأسها حرية التعبير. ويمكن قراءة مشهد تحطيم كرة البلور الجميلة لحظة التوقيف، الكرة التي أعجب بها وينستون سميت واقتناها خفية في عالم حرّم فيه الجمال وسماها «قطعة تاريخ»، كرمز مكسب الحرية في الغرب؛ مكسب جميل لكنه مهن يمكنه الانكسار إن لم يتم الحفاظ عليه. ولكن أين هو عصرنا من كل ذلك؟ انهيار مسكوك الشرق وصرنا في عصر العولمة وانتصار «الرأسمالية العالمية»، لم تعد فكرة الشيوعية محركاً بينما كانت إلى غاية السبعينيات تتسبب في مظاهرات في العديد من دول العالم، أما اليسار الغربي فلم يعد فيه ما يميزه عن اليمين، وليس ماركون في فرنسا وترامب في أمريكا إلا بمؤشرات تنذر بمعضلة الفراغ الأيديولوجي السائد وسيطرة المال على السياسة. بالتالي، وفي ظل الفراغ الأيديولوجي الذي نشهده اليوم، ألا تصير رواية أورويل (التي تهدف إلى تفكيك مشروع طوبى لم يعد له وجود أصلاً) ستارا يخفي غياب البديل للرأسمالية المنتصرة (حين يملك 1% من سكان العالم قرابة 50% من الثروات العالمية و50% من سكان العالم لا يملكون شيئاً) بكل سوءاتها التي يتضاعف أثرها على بلدان العالم الثالث، عندما لا يجدون سبيلاً سوى الانفتاح أكثر على سوق عالمية التي لا ترحم.

يقول المخرج المكسيكي الفونسو كوارون معلقاً على فيلمه «أبناء الإنسان» المقتبس عن رواية الكاتبة الإنكليزية فيليس جايمس، إن الديكتاتورية الهرمية التي يوجد على رأسها أخ كبير (Big Brother) هي تصور دلي ولحقه، فهو اختراع من صنع القرن العشرين. تحمل الديكتاتورية اليوم، حسب المخرج، ألقاباً أخرى، كقنّاع «الديمقراطية» مثلاً، كما حصل في المكسيك، ويضيف الفيلسوف السلوفيني سلافوي زيزك أن تاريخاً من عصر الأخ الأصغر؛ فمن يشد بزمام الحكم يشبه جارك بقميصه ونظاراته، مثل بيل غيتس الذي يملك ثروة ونفوذاً عظيمين في العالم بأسره بفضل الملكية الفكرية التي يجدر بها أن تكون ملكاً مشتركة، والأخطر من ذلك كله أن من يدفع له يعتبره قدوة ومثالاً للنجاح. وفي حقيقة الأمر، أغلب التكنولوجيات (كالإنترنت مثلاً) تم اختراعها من طرف القطاع العام - يعني بأموال الشعب ليستولي عليها في ما بعد القطاع الخاص ويكسب من ورائها أموالاً طائلة ما بعد العادلة زد على ذلك كله تواطؤ وسكوت الغرب الذي كان يرى في الفوضيين عدواً لدوداً، ذلك لأنها حركة نشأت في الأصل ضد الرأسمالية والديكتاتورية الاقتصادية.

خيابة الاتحاد السوفييتي للفوضيين جعلت أورويل يدرك حقيقة الاتحاد السوفييتي الذي سمع المشروع الثوري ضد الرأسمالية بتحريره القمع الشيوعي واحتقاره لمبادئ الحرية، وذلك كله باسم التقدم والعدل. فسعى بروايته الأخيرة «1984» إلى تفكيك الأسطورة الشيوعية السوفييتية ومشروعها «الطوبى» بغية الكشف عن أنياب

لروايته قد يحصل في المستقبل (أخذين بعين الاعتبار أن الرواية عبارة عن هجاء) لكن شيئاً مشابهاً له قد يحصل. وأضاف أنه اختار إنكثراً مكاناً للقصّة لأنه يعتقد أن الأفكار الشمولية منغرسه في نفوس كل المتقنين الإنكليز، وقد أراد بروايته هذه أن يقدم إلى عواقب أفكارهم تلك وليبين في الوقت نفسه أنه من الممكن لنظام شمولي أن يقوم في أي مكان في العالم إن لم يلق مواجهة.

لكن يجدر بنا أن نتساءل أو لا: هل تعكس رواية أورويل فعلاً أزمات عصرنا ورهانات مستقبله؟ من الصعب الإجابة على هذا السؤال. يحتاج في ذلك إلى العودة للسياق التاريخي للرواية لفهم مقاصدها كي نحكم بعدها على مدى علاقتها بواقعنا.

أهم حدث في حياة أورويل، كما اعترف بذلك بنفسه، هي حرب إسبانيا التي شارك فيها (1936-1939) المنذلة آنذاك بين الفوضيون والاسلطويين والحكومة الفاشية بقيادة الجنرال فرانكو. رأى أورويل هناك كيف قام ستالين بتبخره، كل المعارضين الخارجين عن خط الحزب البلشفي. رأى أورويل هناك ورائع المجتمع الذي بني خلال تلك السنوات حسب مبادئ الفوضوية -اللاسلطوية في كاتالونيا، حين ألغيت مثلاً العملة الكبيرة (Big Brother) الذي يعطل طبغيان النظام

الرقابة الحكومية. ويتحدى سلطته من خلال محاولة معرفة التاريخ الذي يتم تزيينه باستمرار، أو من خلال قصة حب تجني العواطف التي حرّمها الحزب، كونها تشجع الفردية، بينما تشجع السلطة على كراهية الآخر والانتماء الأيديولوجي المنصلب الأعمى، وأخيراً من خلال الانتماء لأخوية سيرة معادية للسلطة يتضح في نهاية الأمر مزيفة، وأنها فعّ نصلب له، ويدرك بطل الرواية بعد فوات الأوان، أن الأمل الحقيقي في مستقبل أفضل يكمن في البروليتاريا أو الناس العاديين وطريقة عيشهم المعادية للسلطة.

تضخم رواية أورويل القمع الممارس من طرف الأنظمة الديكتاتورية في عدة بلدان في القرن الماضي، وهذه الأخيرة حملت عدة ألقاب منها النازية، الفاشية، الشيوعية بصيغتها السوفييتية... والتضخم في الهجاء تقني لا تهدف فقط إلى التخويف ولغت الانتباه لقضية ما، بل تعمل كذلك كمجهر لاختلاف القضايا التي تخص المجتمع، فتظهر ما تعجز العين عن رؤيته. وقد وثق أورويل على روايته قائلًا، إنه لا يظن أن عالماً مشابهاً

يشهد العالم مؤخرًا اهتماماً كبيراً برواية الكاتب الإنكليزي جورج أورويل «1984»، التي عادت إلى الواجهة، والتي يبدو أنها تعكس أفضل من غيرها خوفنا وتساؤم المجتمعات العصرية من مصير مستقبلها. فقد حققت مبيعات الرواية في الولايات المتحدة الأمريكية أرقاماً قياسية، بعد الفضيحة التي كشفت عن التنصت العالمي الذي تنهجه أمريكا، وحدث الشيء نفسه بعد انتخاب ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

ولا يمر أسبوع إلا ويظهر مقال في جريدة ينه إلى أننا نسرد نحو الكابوس الذي رسمه لنا أورويل. وقد شهدت الجزائر تلك العودة بنشر روايتين تلمحان بطريقة مباشرة لرواية أورويل، من خلال عناوينها «2084: نهاية العالم» لبوعلام صمصام و«2084: حكاية العربي الأخير» لواسيني الأغر.

تعد رواية جورج أورويل 1984 التي نشرت في عام 1949 من أهم روايات القرن الماضي. تجري أحداثها في بريطانيا الخاضعة خيالياً لنظام ديكتاتوري شمولي، حين تشمل سيطرة الحزب الواحد على كل أوجه الحياة لدرجة التفكك إلى الأذهان وروصدها حتى الأفكار (شرطة الفكر) في الرواية ترصد جرائم الفكر). يحاول بطل الرواية وينستون سميت الإفلات من قبضة الأخ الكبير (Big Brother) الذي يعطل طبغيان النظام

الرقابة الحكومية. ويتحدى سلطته من خلال محاولة معرفة التاريخ الذي يتم تزيينه باستمرار، أو من خلال قصة حب تجني العواطف التي حرّمها الحزب، كونها تشجع الفردية، بينما تشجع السلطة على كراهية الآخر والانتماء الأيديولوجي المنصلب الأعمى، وأخيراً من خلال الانتماء لأخوية سيرة معادية للسلطة يتضح في نهاية الأمر مزيفة، وأنها فعّ نصلب له، ويدرك بطل الرواية بعد فوات الأوان، أن الأمل الحقيقي في مستقبل أفضل يكمن في البروليتاريا أو الناس العاديين وطريقة عيشهم المعادية للسلطة.

تضخم رواية أورويل القمع الممارس من طرف الأنظمة الديكتاتورية في عدة بلدان في القرن الماضي، وهذه الأخيرة حملت عدة ألقاب منها النازية، الفاشية، الشيوعية بصيغتها السوفييتية... والتضخم في الهجاء تقني لا تهدف فقط إلى التخويف ولغت الانتباه لقضية ما، بل تعمل كذلك كمجهر لاختلاف القضايا التي تخص المجتمع، فتظهر ما تعجز العين عن رؤيته. وقد وثق أورويل على روايته قائلًا، إنه لا يظن أن عالماً مشابهاً



أفلامها تتساقط كالذباب ونفوذها السياسي والاقتصادي الهائل بدأ يضمحل

هوليوود تواجه أزمة وجودية وشركات التكنولوجيا بدأت تلتهمها واحدة تلو الأخرى



إحدى دور السينما التابعة لـ AMC، في نيويورك التي أعلنت الأسبوع الماضي عن هبوط مبيعاتها بمعدل 10.8%

من كل أنحاء العالم، وخاصة الألمان والعرب والروس وتكساس، للاستثمار في أفلام هوليوود، مبهورين بنجومها اللامعين ولكن الخسارات الفادحة في شبكات التذاكر أخفت حماسهم ودفعتهم لسحب استثماراتهم من هوليوود وتحويلها إلى شركات التكنولوجيا في «سيليكون فالي»، وفي نهاية العالم الماضي، أغلقت الحكومة الصينية حنفية أموال شركاتها، التي بنت روح الحياة في استوديوهات هوليوود في العامين الأخيرين، مما أدى إلى إلغاء عقود استثمار ومشاريع إنتاج ضخمة عدة.

خسارات شبكات التذاكر وجفاف مصادر التمويل أغرق استوديوهات هوليوود في الديون واجبرها على الاستسلام لشركات التكنولوجيا، التي بدأت تلتهمها واحدة تلو الأخرى. مؤخرا، قامت شركة الواتف المحمولة، AT & T، بشراء استوديو «ورنرز بروس»، ليس حبا باراجها، إذ أن الاستوديو يساهم في 20% من دخلها وحسب، وإنما طمعا بأفلامها لكي تغذي منصاتها الجوالية. تخطط لشراء واحد من الاستوديوهات الكبرى لكي أيضا تغذي منصاتها الإلكترونية بمحتوياته. ويذكر أن كلا من استوديو «سوني بيكتشرز»، واستوديو «باراماونت» تملكهما شركات تكنولوجيا وهي سوني وفياكوم على التوالي.

يسود أن استوديوهات هوليوود ستبقى على قيد الحياة ولكن بدون النفوذ السياسي والاقتصادي الهائل، الذي كانت تملكه في الولايات المتحدة، بل كفرد تغطي الاحتياجات الترفيهية لربائش شركات التكنولوجيا، التي تغلغلت في كل مجالات الحياة في معظم أقطار العالم وباتت تملك نفوذًا يضاهي نفوذ حكومات الدول العظمى.

الآن لأن أرباح تلك الأفلام الفنية كانت تافهة بجانب أفلام الخرجين وممثلين الأقليات العرقية ومن النساء، مدركة على المشاهدة الكبيرة ودرت مئات ملايين الدولارات في شبكات التذاكر. شركات البث الإلكتروني تقادت أفلام الإشارات الخاصة لأن تكنولوجيا إنتاجها كانت باهظة ولم تكن أجهزة التلفزيون مؤهلة تقنيا ليثا، ولكن تكلفة تكنولوجيا إنتاج الإشارات الخاصة مبهتة كثيرا في الفترة الأخيرة وجود الصورة والصوت في أجهزة التلفزيون تطورت لدرجة أنها صارت تضاهي جودة الصورة والصوت في دور السينما. لهذا الإنتاج هذه الأفلام وينها تلفزيونيا باتا ممكنين فعليا. «نفتيس» على سبيل المثال تعاقبت مع شركة إنتاج أفلام الكوميكس، مارفل، وانتجت مسلسلات عدة لأبطال قوى خارقة مثل «جيسيسكا جونز» و«ديفيد بيرز»، تبثها عبر شبكتها الإلكترونية.

وفي مقابلات أجريتها مع منتجي أفلام الإشارات الخاصة في مؤتمر الكوميكس العالمي، الكوميكان، في سان دييغو الشهر الماضي، قالوا لي إنهم يقومون الآن بإعادة إنتاج أفلامهم للتلفزيون، وأكدوا أنهم يجنون أكثر أرباحا من الأفلام السينمائية لأن برامج التلفزيون تصل إلى بيوت من كل أقطار العالم بفضل الإنترنت. كما قال لي نجوم السينما إنهم لا يميزون الآن بين العمل على أفلام سينمائية أو برامج تلفزيونية. فعلى سبيل المثال، نجم سلسلة «العب النار»، جوش هاترسون، كان يروج هناك لبرنامج أبطال القوى الخارقة التلفزيوني «رجل المستقبل»، الذي يعلب فيه دور البطولة.

وما يزيد الطين بله ليهوليوود أن مصادر تمويل مشاريعها جفت مؤخرا. في الماضي، كانت تتفاوض رؤوس الأموال

بيضا، على إعادة تقييم معاييرها. لهذا صارت تفتح أبوابها لخرجين وممثلين الأقليات العرقية ومن النساء، مدركة أن العالم ليس أبيض وأن البيض هم أقلية وليس أغلبية خارج الولايات المتحدة. ولكن هوليوود تواجه تحديات أكثر تعقيدا وخطرا على وجود كيانها من مضامين أفلامها وعلى رأسها شركات التكنولوجيا والبث الإلكتروني، التي تصل إلى ملايين البشر وتملك معلومات عن رغباتهم وأذواقهم وتقدم لهم ما يشتهون من ترقيته عبر منصاتها الإلكترونية.

في العقود الأخيرة، نجحت شركات الكابيل التلفزيونية مثل شبكة HBO في جذب الجماهير إليها من خلال إنتاج الأفلام ذات القيم الفنية والمضامين المهمة، التي تجاهلتها هوليوود من أجل التركيز على صنع أفلام الإشارات الخاصة، التي تجذب قويا عند جمهور عريض في الأسواق العالمية، التي باتت أكثر درأ للارباح من السوق الأمريكي، وفي الأعوام الأخيرة، انضمت إلى شركات الكابيل، شركات البث الإلكتروني على غرار «نتيفلكس» و«مازون»، واستحوذت على سوق الأفلام المستقلة.

في التطورات أتت إلى إفلاس الاستوديوهات، التي كانت تنتج تلك الأفلام. ففي العام الماضي، أغلقت شركة «ريلايفيتي» أبوابها. مؤخرا، تم بيع شركة «واين رود» التي كانت وراء أفلام حائزة على جائزة الأوسكار مثل «سويتلايد» لشركة صينية بعد أن غرقت بالديون. بينما أعلن استوديو «برود غرين» عن توقفه عن إنتاج الأفلام ليصبح موزعا فقط. استوديو «ليونز غيت»، الذي كان وراء سلسلة أفلام «العب الجوع»، أيضا معرض للبيع.

استوديوهات هوليوود الكبرى لم تحس اهتماما حتى



لقطة من فيلم «أخرج»



لقطة من فيلم «المرأة العجزة»



لقطة من فيلم «الحسناء والوحش»

«الملك آرثور: أسطورة السيف» و«باور رانجرز» و«البرج المظلم» و«الغريبان ومدينة الألف كوكب» و«فيلم إيموجي».

حتى أفلام الكوميديا لم تنجح هوليوود من محتنتها إذ أن كلها فشلت في تحقيق أي أرباح في شبكات التذاكر. ومن ضمنها «بي واتش» و«سنتاش» و«فيست فايت» و«راف نايت» و«رحلة بنات».

من المفارقات أن الأفلام التي حالت دون وقوع الاستوديوهات في كارثة وخيمة وأيقنت على قيد الحياة كانت تلك التي لا تستند على المعادلة الهوليوودية، يعني لم يكونوا أبطالها من نجومها الذكور البيض وعلى رأسها كان «المرأة العجزة»، من إخراج امرأة وهي باتي جانتكينز وبطولة ممثلة إسرائيلية مجهولة وهي غال غادوت، فيلم انثوي آخر فاق دخله المليار دولار كان «الحسناء والوحش» من بطولة النجمة البريطانية إيما واتسون. ولكن ما صدم هوليوود فعلا كان النجاح الباهر لفيلم المخرج الأسود جوردان بيل وهو «أخرج»، من بطولة الممثل الأسود البريطاني، دانييل كولايا، إذ كانت ميزانية إنتاجه تعادل 4.5 مليون دولار ولكنه جنى أكثر من 250 مليون دولار في شبكات التذاكر.

حتى فيلم التهمة الناجح تجاريا هذا العام وهو الجزء الثامن من سلسلة «ذي فاست أند فيوريوس» يقوم ببطولته ممثلون لاتينيون وسودو، وفي حديث مع بطل الفيلم اللاتيني، فين ديزيل، قال لي إن هوليوود كانت ترفضه لأنها لم تؤمن بوجود سوق أفلام من بطولة شخصيات غير بيضاء».

هذه التطورات أجبرت هوليوود، التي يديرها رجال

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

تساقط أفلام هوليوود الضخمة في صناديق شبكات التذاكر مثل الذباب المسمم هذا الصيف عزز من مخاوف مسؤولي الاستوديوهات بأنهم يواجهون أزمة وجودية أخطر من كل التحديات التي واجهتها هوليوود منذ تأسيسها قبل أكثر من قرن. وقبل أيام قال لي مدير استوديو إن على هوليوود أن تغير منهجها من أجل البقاء على قيد الحياة. فقد واجهت أزمات وجودية عدة في الماضي، أجبرتها أحيانا على تغيير منهجها وساهمت في تطوير صناعة الأفلام، وأهم الأزمات كان اكتشاف التلفزيون في بداية الخمسينيات وظهور الفيديو كاسيت في أوائل الثمانينيات وأقراص DVD في بداية التسعينيات. فهل يمكن أن تصمد أمام الأزمة الحالية وتغلب عليها؟

أفلام الصيف

عادة تطلق هوليوود أفلامها الضخمة خلال عطلة الصيف لكي تؤمن أعلى نسب أرباح. ولكن هذا الصيف لم تتدفق جماهير المراهقين لمشاهدتها، مما أسفر عن خسارات فادحة لدور السينما، أكبر شبكة دور سينما في الولايات المتحدة، وهي AMC، أعلنت الأسبوع الماضي عن هبوط مبيعاتها بمعدل 10.8%، مما أدى إلى تقليص قيمتها خلال هذا الصيف بنسبة 27% وهي خسارة بقيمة 1.3 مليار دولار.

في الماضي كانت هوليوود تعول على أفلام من بطولة نجومها العالين، وأفلام الكوميديا والحركة وأفلام التهمة لجذب الجماهير لدور السينما، ولكن يبدو أن هذه الإغراءات لم تعد فعالة.

أعمال أهم نجوم السينما العالين على غرار فيلم توم كروز «المومياء» فشل فشلا ذريعا في شبكات التذاكر، مما أجبر الاستوديو المنتج مونيغرفسال، على إلغاء مشروع خلق عالم وحوش في سلسلة أفلام جديدة مبنية على «المومياء»، كما أوقف جوني ديب في استجواز رواد السينما في الجزء الجديد من سلسلة أفلام «قراصنة الكاريبي 5»، وحتى الكوميدي المفضل ويل فاريل لم يلبم الناس لزيارة السينما لمشاهدة فيلمه الجديد «البيت».

هوليوود أدركت تضعضع نفوذ النجوم في شبكات التذاكر منذ أكثر من عقد عندما بات واضحا أن الجماهير تؤمن دور السينما لمشاهدة شخصيات الأفلام وخاصة أبطال القوى الخارقة وليس الممثلين، الذين يجسدونهم، لهذا صارت تركز على صنع سلاسل أفلام من بطولة تلك الشخصيات، مما أسفر عن تراكم أفلام الأجزاء أو التهمة، التي تحولت إلى وثيقة تامين تضمن الأرباح لهوليوود. ولكن أفلام التهمة قوبلت بقطر من قبل الجماهير المحلية والعالمية وغرقت في مستنقع خسارات في شبكات التذاكر، فضلا عن «قراصنة الكاريبي 5»، لم تحقق أفلام التهمة أخرى على غرار «سيارات 3»، «ترانسفورمرز 5»، «البايز»، و«ريدنت أيفين: الفصل الأخير» الأرباح التي كانت حققها أجزاءها اللاحقة.

الحقيقية هي أن أفلام التهمة لم تحقق أرباحا مرضية العام الماضي وفسرت هوليوود بأن التكرارية خلقت نوعا من الملل عند الجمهور، ولهذا شرعت في صنع أفلام أصلية جديدة، أيضا مستلهمة من قصص كوميكس مبهود، لكي تستدرج الجمهور إلى دور السينما ولكن يبدو أن جدولها.

معظم الأفلام الأصلية، التي كانت هوليوود تأمل أن تحولها إلى سلاسل تدور أحداثها في عوالم خيالية، لم تلق اهتمام الجمهور وأخفت من دور السينما خلال أسابيع. ومن ضمنها «الحائط الجمهوري» و«المومياء» و«غوست إن

الإذاعة السودانية تستقبل مذيعة عائدة من رحلة علاج بالورد والدموع

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

استقبل العاملون في مبنى الإذاعة والتلفزيون العاصمة السودانية الخرطوم، زميلتهم ليماء متوكل المذيعة في إذاعة البيت السوداني (آف أم 100) بالزاهار والورد ودموع الفرح.

وعادت ليماء من رحلة علاج في القاهرة استمرت حوالي العام، قدمت من خلالها نموذجاً لصدوم الإنسان ضد مرض السرطان.

وقدم مدير الإذاعة والتلفزيون الزبير عثمان أحمد التهانى المذيعة بمناسبة الشفاء متمنيا لها دوام النجاح والعافية، مشيدا بانجازاتها الكبيرة في العمل الإذاعي، مؤكدا أنها ظلت خلال مسيرتها الحافلة بالعبء تقدم خدمة إعلامية تتميز بالمهنية والجودة والالتقان. وأطلت عقب عودتها في فترة مفتوحة من داخل استديو على شمو في التلفزيون على الهواء مباشرة عبر برنامج (هذا السودان) وقد حكت عن تجربتها مع مرض السرطان، الذي شفيته منه وشكرت كل من وقف معها وسال عنها وأرسل لها الدعاء وقد جاءت الحلقة الخاصة على أنغام الفنان محمد الأمين (قالوا متالم شوية).

وكانت ليماء متوكل قد نذرت الدعوى لحظة وصولها إلى صالة كسون الخاصة في مطار الخرطوم وهي قد أمثلت بعدد كبير من المهنئين من المذاع والأهل والأصدقاء، في مقدمتهم وزير تنمية الموارد البشرية الدكتور الصادق الهادي المهدي والعاملون في المركز الصحافي للإذاعة

والتلفزيون وحشد كبير من الإعلاميين في الإذاعات والقنوات.

وقالت ليماء إنها انتصرت على الألم عبر الأمل بفضل الله ودعوات والدتها ووالدها وكل من يعرفها شاكرا خبير الأورام البروفيسور محمد عبد الله وسفير السودان في مصر عبد الحمود عبد الحليم والقنصل عبد الحميد البشري وكل من وقف إلى جانبها من الأهل والأصدقاء والمزملاء.



المغنية الإنكليزية بيتولا كلارك تغني في الريف بعيدا عن أضواء المدن



بيتولا كلارك

الثاني وتستمر حتى ديسمبر/ كانون الأول. ثم ستغني بعد ذلك في ثماني حفلات في الجزء الفرنسي بكندا حيث ستغني بالفرنسية. فهل لدى كلارك أي خطط لإبطاء خطاها؟ ترد قائلة «ليس الآن. صوتي في حالة ممتازة. لا أفعل حقا شيئا لمساعدته، أنا فقط أخرج وأغني».

كروبريدي (إنكلترا) - رويترز: غنت المغنية الفائزة بجوائز جرامي بيتولا كلارك أغنيها العالمية (داون تاون) بعيدا عن الأضواء الساطعة في حقل بريف إنكلترا حيث غنى معها الآلاف.

وكان ذلك أول مهرجان غنائي لكلارك الذي يبلغ عمرها 84 عاما في الهواء الطلق خلال مشوارها الفني الذي بدأ قبل 80 عاما. وقالت «أنا أجرب أشياء جديدة دائما».

وشملت حفلة كلارك في مهرجان فيريرورت كروبريدي أغانيها الشهيرة التي ترجع إلى الستينيات مثل (كالرماي وولد) و(أي نوابه بليس) و(دونت سلب إن ذا سبواي) ولكنها غنت أغاني جديدة أيضا من ألبومها الأخير مثل أغنية (فروم ناو أون). وقالت «هذا ليس بأي شكل شيء ستينياتي قديم... أنا لا أنظر إلى الوراء».

وتعمل كلارك على البوم جديد من الأغاني الفرنسية-الكندية قبل جولتها الغنائية في مايو/ أيار القادم. وتصدرت أغنيها (داون تاون) قائمة بيلبورد 100 في الولايات المتحدة عام 1964 وكانت رقم اثنين في القائمة البريطانية وحازت كلارك بسببها على أول جائزة جرامي، ودخلت كلارك قاعة مشاهير الجرامي في 2003.

وترجع مسيرتها الفنية إلى الحرب العالمية الثانية عندما غنت في إذاعة «بي.بي.سي» البريطانية لترفضه عن الجنود البريطانيين آنذاك وهي في التاسعة من عمرها. ولم تجشل كلارك مطلقا من طرق مجالات

السرطان لا تعقد الأمور، واستمتع بحياتك لأن الحياة جميلة، وأبتعد عن المشكلات والاضطرابات

توفاك والحاديز التي كنت تخشاها، يبدو أنها ستواجهك في الأيام المقبلة لكنك تتخطى المرحلة بأقل ضرر ممكن

لا تسمح بانعكاس عدم رضاك أمام الآخرين خاصة في العاملين بالمصالح العامة أو أمام رؤسائك، لأن هذه الفترة ليست بالوقت المناسب للدخول في مجادلات ونزاعات

تغلب اليوم على الكثير من الضغوط وتخذ القرار الأمثل بغية التخلص مما يزعجك من شركتك

حل الغد السابق

5	8	6	9	4	2	7	1	3
7	9	3	6	1	8	4	2	5
4	2	1	7	3	5	8	9	6
3	1	2	5	8	4	9	6	7
9	4	5	2	7	6	1	3	8
6	7	8	3	9	1	5	4	2
1	3	4	8	2	7	6	5	9
2	5	7	1	6	9	3	8	4
8	6	9	4	5	3	2	7	1

الجدي

أنت تحمل حملاً ثقيلاً من المشكلات؛ ابداً بتخفيف الأثقال عن كامله، وإلا فسوف تستمر المصاعب في الزيادة

الدلو

كل ما أنت جزء منه ينتهي على أكمل وجه ولا أهمية للمشكلات التي تواجهها. احرص في هذه الفترة على عدم استئناف الأمور منذ البداية

الحوت

تحرر من المضايقات التي عكرت حياتك منذ زمن. قم بإنهاء جميع الأعمال المتعلقة وتخلص من جميع الالتزامات القديمة. أفسح المجال استعداداً لفرات ستكون بها الأمور أقل سلاسة

الميزان

يؤفر لك هذا اليوم صدقات حلوة ولقاءات وتغييراً بطراً ويدعوك إلى الجازفة فتقدم بلا خوف

العقرب

علاقتك العاطفية تكون مميزة، السفر مع الشريك مشروعك المفضل لتجديد شهر العسل

القوس

لا تسمح بانعكاس عدم رضاك أمام الآخرين خاصة في العاملين بالمصالح العامة أو أمام رؤسائك، لأن هذه الفترة ليست بالوقت المناسب للدخول في مجادلات ونزاعات

السرطان

لا تعقد الأمور، واستمتع بحياتك لأن الحياة جميلة، وأبتعد عن المشكلات والاضطرابات

الأسد

توفاك والحاديز التي كنت تخشاها، يبدو أنها ستواجهك في الأيام المقبلة لكنك تتخطى المرحلة بأقل ضرر ممكن

العذراء

تغلب اليوم على الكثير من الضغوط وتخذ القرار الأمثل بغية التخلص مما يزعجك من شركتك

أبراج

الحمل

تسهل الاتصالات قليلاً، ما يعني فترة دقيقة ملؤها النجاح والتقدم والإنجاز والتخلص من العراقيل والعقبات الكبيرة

الثور

يسهل لك هذا اليوم الاتصالات ويجعلك أكثر قدرة على الإقناع وكسب التأييد

الجوزاء

تلاحق هذا اليوم قضية سرية أو تتحقق من أمر وتحقق في مشكلة تتعص عليك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3	9
		6	3	4
		1	9	7
		8	6	2
2	5		8	7
1	4	3	5	
7		1	2	
	9	8	3	
4		2		

قطر: العقوبات ترفع أسعار الغذاء وتضر بسوق العقارات لكنها لم تصل إلى مرحلة إلحاق ضرر بالغ بالاقتصاد

الاققتصاد أو دفعه نحو الركود. ويعتقد المحللون أن اضطراب الواردات القطرية سيقتصر، في الوقت الذي توضع مسارات شحن جديدة. وأظهر استطلاع أجرته رويترز لآراء المحللين نُشرت نتائجها الشهر الماضي أنهم ما زالوا يعتقدون أن الاقتصاد القطري من أقوى الاقتصادات أداء في المنطقة في 2017 و2018.

بين تقديم طلبات الحصول على التصاريح والموافقات، ولذا فإن أضرار العقوبات قد يظهر لاحقاً. وقد تفضل بعض شركات التشييد التي حصلت على تصاريح تأجيل تنفيذ المشروعات. وتظل معدلات التضخم بعيدة عن المستويات التي سجلتها قطر في السابق داخل خانة العشرات، ولا يعتقد محللون مستقلون أن العقوبات ستقترب من زعزعة استقرار

سحب ودائع وقروض من قطر، مما يقلص السيولة في القطاع المصرفي، في حين يتردد أن مواطنين من الدول الثلاث يعرضون بيع استثمارات عقارية، وهو ما سيكون تطوراً سلبياً لسوق العقارات القطرية. ولا تظهر البيانات الرسمية لتصاريح البناء الصادرة في شهري يونيو ويوليو تغيراً في الاتجاه العام للسوق، لكن هناك فترة فاصلة

ولكن تكاليف الإسكان والمرافق تراجعت 3.6 في المئة في يوليو عنها قبل عام، في أكبر انخفاض منذ عدة سنوات على الأقل، وهبطت وهدبت أسعار السلع غير القابلة للتلف مثل الملابس والأحذية والأثاث والأجهزة المنزلية في يوليو، بما يشير إلى أن قطر لا تواجه مشكلة في استيراد تلك المنتجات بأسعار معقولة.

وبعدها من الأغذية سريعة التلف غير الحدود السعودية، لكن أصبح ينبغي في الوقت الحالي استيرادها جواً أو شحنها لمسافات أطول. وهبطت أسعار السلع غير القابلة للتلف مثل الملابس والأحذية والأثاث والأجهزة المنزلية في يوليو، بما يشير إلى أن قطر لا تواجه مشكلة في استيراد تلك المنتجات بأسعار معقولة.

ديبي - رويترز: تواصلت العقوبات التي تفرضها دول عربية على قطر دفع أسعار الغذاء في الدوحة إلى الارتفاع، بينما تؤثر سلباً على سوق العقارات، لكنها لم تصل إلى مرحلة إلحاق ضرر بالغ بالاقتصاد، حسب بيانات التضخم الصادرة عن الحكومة أمس الثلاثاء. وانخفض معدل التضخم السنوي بوتيرة واحدة إلى 0.2 في المئة في يوليو/تموز، وارتفع المعدل إلى 0.8 في المئة في يونيو/حزيران من 0.1 في المئة في مايو/أيار، بعد أن قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع قطر، في الخامس من يونيو/حزيران متهمه الدوحة بدعم الإرهاب وهو ما تنفيه قطر.

وتسببت العقوبات، التي أغلقت الحدود البرية لقطر مع السعودية وأدت إلى تعطيلات في انخفاض التضخم المحلي، في انخفاض الواردات القطرية أكثر من الثلث في يونيو، لتدفع أسعار بعض السلع الأساسية إلى الارتفاع، كما أضرت بثقة الشركات في الدوحة. وتظهر مؤشرات جديدة على ذلك الضرر في أرقام التضخم لشهر يوليو. فقد ارتفعت أسعار الأغذية والمشروبات 4.5 في المئة من مستواها قبل عام، لتسجل أسرع وتيرة زيادة منذ 2014 على الأقل، ولتتسارع من زيادة بواقع 2.4 في المئة في يونيو.

وزادت أسعار الأغذية والمشروبات 4.2 في المئة عن مستواها في الشهر السابق. وكان يجري استيراد الكثير من منتجات الألبان

... وتزايدت المصاعب أمام العمال الوافدين بسبب الحصار

وفي مطعم هندي بالقرب من مطار الدوحة قال النادل جايش أفسال وهو يقدم السمك المطهي بالكاري للعمال أن ارتفاع الأسعار أضر بنشاط المطعم. وأضاف «أسعار الأسماك ارتفعت. وإذا رفعتنا أسعارنا فسيفكر ذلك صعباً على الزبائن». وقال عامل في بنغلادش يتولى تشغيل رافعة اسمه راجي أن مديره أبلغه أن صرف مرتبه قد يتأخر الشهر المقبل، لأن مخزون الشركة من الصلب بدأ ينفد. وكانت الشركة تستورد الصلب من الإمارات قبل الأزمة.

وكذلك فإن نظام الكفالة المعمول به في الخليج يقتضي حصول العامل الأجنبي على موافقة صاحب العمل على تغيير الوظيفة أو مغادرة البلاد. وتقول قطر إنها أوقفت العمل بنظام الكفالة، غير أن جماعات حقوقية تقول إن بعض الوافدين ما زالوا يعملون في ظروف لا يحصلون فيها على المياد أو ماوى يقيمهم حر الشمس. وربما تؤدي الأزمة إلى تغييرات. فيوم الأربعاء الماضي أعلنت قطر خطة للسماح للهنود وعشرات من الجنسيات الأخرى بدخول قطر دون تأشيرة مسبقة. وفي الشهر الماضي وجه أمير قطر المشكر للمقيمين الأجانب على ما يقدمونه للبلاد. وقالت ماري تريشيا النابدة في مركز جيت مول التجاري «الأجانب بنوا هذا البلد. وقطر تدرك أنها لا يمكنها العيش بدونهم».

آسيا عالقون في مزارع قطرية في السعودية بدون غذاء بعد فرار أصحاب المزارع القطريين إلى الدوحة في يونيو حزيران. وفي الأسبوع الماضي تم إبلاغ عشرات من العمال الهنود والأفارقة في فنادق في الدوحة بأخذ إجازة طويلة غير مدفوعة الأجر والعودة إلى بلادهم. بسبب انخفاض معدلات الإشغال بسبب الحظر. وقال مدير فندق في الدوحة رفض نشر اسمه أو اسم شركته «عرفنا كانت تملئنا بالعمالة الأجنبية في العطلات الأسبوعية، لكنهم لا يتأتون الآن إلى قطر. لا يمكن أن نحفظ بعمال لتنظيف غرف خالية».

غير أن قطر نفت تقارير عن تراجع معدلات الإشغال في الفنادق، وقالت إن استعداداتها لكأس العالم لم تتأثر بالمقاطعة. وقال مسؤولون أن الاقتصاد القطري الذي تدعمه احتياطات هائلة من الغاز الطبيعي يمكنه أن يتحمل العقوبات لسنوات. غير أن مصطفى قادري، الباحث في شؤون العمالة الوافدة في الخليج، قال إن أي توقف في إمدادات مواد البناء يمكن أن يعطل مشروعات ويجعل العمال الوافدين عرضة للاستغلال. وأوضح أن هذا الوضع «قد تمتد أصداؤه إلى جنوب آسيا والفلبين وشرق أفريقيا حيث تعتمد أسر العمال اعتماداً كبيراً على تحويلاتهم».

الدوحة - رويترز: يفرض حظر تطبيقه أربع دول عربية على قطر مشاق إضافية على الوافدين العاملين في قطر، وسط ركود أسعار النفط، واضطراب مواعيد تسليم مشروعات بناء ضخمة فيما يتصل بنهائيات كأس العالم لعام 2022. وللتفاف على الحظر الذي يقرب من أن يكون حصاراً عملت قطر على استجلاب المواد الغذائية من تركيا وإيران، واستأجرت سفناً عن طريق سلطنة عُمان، لجلب مواد البناء الضرورية لمشروعات كأس العالم. غير أن هذا الوضع يزيد من الصعوبات التي يواجهها العاملون الأجانب في قطر، إذ يواجه بعضهم استغناءً بسبب أسعار النفط المنخفضة ونظام الكفالة الذي يجد من حركتهم. وزادت أسعار الخضراوات الطازجة التي كانت تنقل براً من قبل بالشاحنات من السعودية وذلك بعد إغلاق هذا الطريق.

«جي.إف.إتش» البحرينية تستحوذ على محافظ استثمارية للبنى التحتية

ديبي - الأناضول: أعلنت مجموعة «جي.إف.إتش» البحرينية، المُرَجَّحة في بورصات الكويت وديبي والبحرين، أمس الثلاثاء عن استحواذها على محافظ استثمارية للبنى التحتية في أفريقيا والشرق الأوسط تقدر قيمتها بـ1.2 مليار دولار.

وذكرت المجموعة، التي تعمل وفق الشريعة الإسلامية، في بيان أن هذا الاستحواذ يأتي في إطار الاستراتيجية الجديدة للمجموعة، التي تم إقرارها في مارس/آذار الماضي، وعقب الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الرقابية المختصة. وأضافت أن المحافظ الاستثمارية المستحوذ عليها ستجمل «جي.إف.إتش» من أهم المجموعات المالكة للأراضي، ويمساحات تفوق 200 مليون متر مربع في كل من أفريقيا دول الخليج والهند.

وأوضحت المجموعة، في إفادة عبر البريد الإلكتروني، أن معظم الاستحواذات تمت في كل من تونس والمغرب ومنطقة الخليج إضافة إلى الهند. ومجموعة «جي.إف.إتش»، التي عانت بشدة من تداعيات الأزمة المالية العالمية في 2008، اضطرت إلى إعادة هيكلة ديونها عدة مرات، وتعمل المجموعة في مجال تطوير المؤسسات المالية الإسلامية، ومشاريع البنية التحتية، ومشاريع الأسهم الخاصة، وإدارة الأصول، والخدمات المصرفية التجارية والتطوير العقاري، وتتركز عملياتها في دول مجلس التعاون الخليجي وشمال أفريقيا والهند.

البنك المركزي في اليمن يحرق سعر صرف الريال



البنك المركزي في اليمن

ديبي - رويترز: قال البنك المركزي اليمني أنه قرر تعويم الريال، وأمر البنوك بالتعامل بسعر السوق، في خطوة تهدف لدعم النظام المالي الذي أضرت به الحرب.

وتحرك السلطات المعترف بها دولياً ومقرها ميناء عدن بعد اعترافاً باتساع الفجوة بين سعر الصرف الرسمي وقيمه العملة في السوق السوداء، في ظل تداعي الاقتصاد.

شركة تركية تشارك في تطوير وإنتاج نفط في إيران

أنقرة - الأناضول: وقعت شركة «أونيت إنترناشيونال» التركية للطاقة اتفاقية مع شركتين روسية وإيرانية بقيمة 7 مليارات دولار لتطوير وإنتاج النفط والغاز الطبيعي في إيران. وجاء في بيان أصدرته الشركة التركية أمس الثلاثاء أنها وقعت اتفاقية مع كل من شركة «أروبيغ نفط» الروسية، وشركة «غدير للاستثمار»، التي تعد أكبر مجموعة شركات إيرانية لاستخراج النفط والغاز الطبيعي من الحقول الإيرانية.

وأشار البيان إلى أن الشركات الثلاثة ستقوم باستخراج النفط والغاز في أربع مناطق داخل إيران «يبلغ إجمالي احتياطياتها 10 مليارات برميل من النفط بطاقة إنتاجية 100 ألف برميل في اليوم، و75 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً». وتمتع الاتفاقية الشركات الثلاث إمكانية التقييم عن النفط والغاز الطبيعي في مناطق أخرى في إيران. ولم يذكر البيان نسبة الحصص لكل شركة، وفقاً للمسيرة التي تضمنتها الاتفاقية.

تونس: صعود الاستثمارات 4.8 في سنة أشهر

تونس - الأناضول: شهدت الاستثمارات الأجنبية في تونس بنسبة 4.8 في المئة على أساس سنوي، في الشهور الستة الأولى من العام الجاري، إلى 996.9 مليون دينار (415.3 مليون دولار). وحسب معطيات صادرة عن وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي أمس الثلاثاء توزعت هذه الاستثمارات بين 944.8 مليون دينار (393.6 مليون دولار) كاستثمارات مباشرة، و52.1 مليون دينار (21.7 مليون دولار) استثمارات محافظ مالية في البورصة التونسية.

وكانت الاستثمارات الخارجية المباشرة قد تراجعت بشدة بعد ثورة يناير/كانون الثاني 2011. وتطلعت تونس في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي منتدى للاستثمار حصلت خلاله على تعهدات قروض وهبات واستثمارات بقيمة 15.4 مليار دولار، إلا أن غالبيتها لم تخرج إلى حيز التنفيذ.

وتابع «تأثير القرار هنا سيكون أكبر وسيرفع أسعار السلع». وعلى مدى تاريخه استورد اليمن نحو 90 في المئة من احتياجاته الغذائية معظمها عبر ميناء الحديدة على البحر الأحمر، وهو حالياً خارج نطاق سيطرة البنك المركزي في عدن.

ويعاني البنك من تآكل احتياطياتها، لكنهما يضطعان بدور رئيسي في تخفيف حدة الأزمة الإنسانية المتفاقمة في اليمن، من خلال دفع جزء من أجور العاملين في القطاع العام، ولم يصرف البنك في عدن أجوراً لمعظم العاملين في الشمال منذ سبتمبر/أيلول وذلك بسبب خلاف سياسي بشأن من له الحق في الصرف.

وأضر نقص التمويل بالرعاية الصحية بشدة، وساهم في تفشي وباء الكوليرا الذي أصاب نحو نصف مليون نسمة وأودى بحياة ألفين. ووصف عبد الرحمن اليرباني، المسؤول الاقتصادي في السفارة اليمنية في واشنطن، تعويم العملة بأنه خطوة تهدف للإصلاح الاقتصادي وتعالج التباين الكبير بين سعر الصرف الرسمي والسعر غير الرسمي.

وأدت الحرب إلى توقف صادرات النفط المتواضعة لليمن، التي كانت تمثل من قبل معظم ميزانية البلاد والإيرادات بالنقد الأجنبي والاحتياطيات التي تتناقص.

وقالت أمل ناصر الاقتصادية اليمنية إن تحرير سعر الصرف فرصة كبيرة من أجل تحقيق استقرار في الاقتصاد، لكن التحدي المقبل للبنك هو أن يظهر قدرته على توفير نقد أجنبي كاف.

وكانت تلك تكهنات بأن بعض تلك الدول ربما لن تتمكن من فرض الضريبة في بداية 2018 كما هو مخطط أصلاً. وأكد ذلك خالد علي البستاني، المدير العام للهيئة الاتحادية للضرائب في دولة الإمارات، أمس الثلاثاء، حيث قال في مؤتمر صحافي أن دولة الإمارات والسعودية ستطبقان ضريبة القيمة المضافة اعتباراً من يناير 2018، وتستطيع بقية دول المجلس تطبيقها حتى نهاية عام 2018. ولم يعد يزيد من التفاصيل حول

كيفية إجراءات دول المجلس، وتتطلب منها صياغة قواعد تفصيلية، وتسجيل الشركات التي تدفع الضريبة وإنشاء كليات للإشراف على تنفيذها في يناير/كانون الثاني المقبل، لكن دولاً أخرى في مجلس التعاون الخليجي ربما تفعل ذلك في وقت لاحق من العام المقبل.

دمشق - ف.ب: تطلق فعاليات معرض دمشق الدولي غدا الخميس بمشاركة 23 دولة، فضلاً عن شركات عالمية وعربية، بعد انقطاع دام ست سنوات نتيجة النزاع الدائر في سوريا، حسب ما قال مسؤول المعرض في مقابلة أمس الثلاثاء.

وأوضح فارس الكرتلي، المدير العام للمؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية، أنه تم استئناف العمل بمعرض دمشق الدولي منذ 22 يوليو/تموز هدية في الغوطة الشرقية، معقل الفصائل المعارضة قرب دمشق. ويعقد المعرض في منطقة قريبة من مطار دمشق الدولي عند أطراف الغوطة الشرقية.

وقال الكرتلي «لقد دارت الآن عجلة الإنتاج بعد توقفها في فترة من الفترات في عدد من المناطق (...)، كما أن الوضع الأمني أصبح ساعداً لإقامة المعرض». وكان المعرض، الذي أقيم المرة الأولى في العام 1954، انقطع طوال ست سنوات حيث نظمت آخر دوراته في صيف العام 2011 أي بعد أشهر على بدء حركة الاحتجاجات في سوريا والتي تحولت لاحقاً إلى نزاع دام.

وقال الكرتلي «تريد لهذا المعرض أن يكون منطلقاً وبداية لإعادة الأعمار»، لافتاً إلى أن «الشركات المشاركة تبحث عن موطنٍ قدم في إعادة أعمار سوريا»، وتسبب النزاع الذي تشهده سوريا منذ منتصف مارس/آذار 2011 بمقتل أكثر من 320

شكوك حول قدرة دول أخرى من مجلس التعاون على الالتزام

الإمارات والسعودية تفرضان ضريبة القيمة المضافة مطلع العام المقبل

في الربع الثالث من العام، على أن يتم تطبيقها في الربع الأخير. ويجب على الشركات التي لا تقل إيراداتها عن مئة دولار سنوياً أن تسجل نفسها وإلا ستواجه غرامات.

ويبعد التوصل إلى اتفاقية إقليمية بشأن الضريبة، قطعت السعودية ودولة الإمارات والبحرين العلاقات الدبلوماسية ووسائل النقل مع قطر، متهمه الدوحة بدعم الإرهاب. ولم يذكر المسؤولون القطريون ما إذا كان ذلك سيؤثر على جدولهم الزمني في تطبيق ضريبة القيمة المضافة أم لا. وقال البستاني أن دولة الإمارات ستبدأ تسجيل الشركات التي تتخضع لضريبة القيمة المضافة في منتصف سبتمبر/أيلول، وتوقع صدور القوانين المتعلقة بتلك الضريبة

أسباب تباطؤ تلك الدول في فرض الضريبة، لكن خبراء الضرائب في المنطقة يعتقدون أن الكويت على وجه الخصوص ربما تتأخر، لأسباب بينها تباطؤ جهاز الخدمة المدنية وبرلمانها المستقل نسبياً، والذي ربما يريد أن يكون له قول في المسألة.

وفي الأسبوع الماضي، قالت وزارة المالية في الكويت إن البرلمان، حيث سعى نواب يريديون مكاسب شعبية في الماضي إلى تخفيف الإجراءات التقشفية، سيكون له القرار النهائي في قبول أو رفض مسودة قانون حول ضريبة القيمة المضافة. ولم يعلن المسؤولون في سلطنة عمان عن موعد محدد لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، بينما

قال نظراً أهم في البحرين، التي تواجه أيضاً صعوبات في ترميم إجراءات تقشفية، إن من المتوقع حدوث ذلك في منتصف 2018. ويعود التوصل إلى اتفاقية إقليمية بشأن الضريبة، قطعت السعودية ودولة الإمارات والبحرين العلاقات الدبلوماسية ووسائل النقل مع قطر، متهمه الدوحة بدعم الإرهاب. ولم يذكر المسؤولون القطريون ما إذا كان ذلك سيؤثر على جدولهم الزمني في تطبيق ضريبة القيمة المضافة أم لا. وقال البستاني أن دولة الإمارات ستبدأ تسجيل الشركات التي تتخضع لضريبة القيمة المضافة في منتصف سبتمبر/أيلول، وتوقع صدور القوانين المتعلقة بتلك الضريبة

أسباب تباطؤ تلك الدول في فرض الضريبة، لكن خبراء الضرائب في المنطقة يعتقدون أن الكويت على وجه الخصوص ربما تتأخر، لأسباب بينها تباطؤ جهاز الخدمة المدنية وبرلمانها المستقل نسبياً، والذي ربما يريد أن يكون له قول في المسألة.

وفي الأسبوع الماضي، قالت وزارة المالية في الكويت إن البرلمان، حيث سعى نواب يريديون مكاسب شعبية في الماضي إلى تخفيف الإجراءات التقشفية، سيكون له القرار النهائي في قبول أو رفض مسودة قانون حول ضريبة القيمة المضافة. ولم يعلن المسؤولون في سلطنة عمان عن موعد محدد لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، بينما

افتتاح معرض دمشق الدولي غدا بعد انقطاع دام ست سنوات



مدخل معرض دمشق الدولي

ألف شخص، ولحق دساراً هائلاً في البنى التحتية وكافة القطاعات الخدمية في البلاد. وقدر البنك الدولي في يوليو/تموز كلفة الأضرار التي خلفتها الحرب بـ22 مليار دولار، أي أربع مرات أكثر من الناتج المحلي الإجمالي لسوريا قبل الحرب.

وأوضح فارس الكرتلي، المدير العام للمؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية، أنه تم استئناف العمل بمعرض دمشق الدولي منذ 22 يوليو/تموز هدية في الغوطة الشرقية، معقل الفصائل المعارضة قرب دمشق. ويعقد المعرض في منطقة قريبة من مطار دمشق الدولي عند أطراف الغوطة الشرقية.

وقال الكرتلي «لقد دارت الآن عجلة الإنتاج بعد توقفها في فترة من الفترات في عدد من المناطق (...)، كما أن الوضع الأمني أصبح ساعداً لإقامة المعرض». وكان المعرض، الذي أقيم المرة الأولى في العام 1954، انقطع طوال ست سنوات حيث نظمت آخر دوراته في صيف العام 2011 أي بعد أشهر على بدء حركة الاحتجاجات في سوريا والتي تحولت لاحقاً إلى نزاع دام.

وقال الكرتلي «تريد لهذا المعرض أن يكون منطلقاً وبداية لإعادة الأعمار»، لافتاً إلى أن «الشركات المشاركة تبحث عن موطنٍ قدم في إعادة أعمار سوريا»، وتسبب النزاع الذي تشهده سوريا منذ منتصف مارس/آذار 2011 بمقتل أكثر من 320

والحجوزات الفندقية. كذلك سيتمكن الشركات المشاركة من بيع منتجاتها المستوردة مباشرة للمستهلك خلال فترة المعرض، كما ستقام على هامشه نشاطات ثقافية وعروض فنية مجانية.

العام الحالي ما بين 60 و70 ألف شخص مقارنة بـ54 ألفاً في العام 2011. ويقدم المعرض خلال فترة انعقاده، التي تستمر عشرة أيام، تسهيلات للمشاركين والزائرين بينها تخفيضات على بطاقات السفر

ويستضيف المعرض 1500 رجل أعمال من دول عدة بينهم مغتربون سوريون «لاستقطاب استثماراتهم في سوريا». ويتوقع الكرتلي أن يبلغ عدد زوار المعرض

ويستضيف المعرض 1500 رجل أعمال من دول عدة بينهم مغتربون سوريون «لاستقطاب استثماراتهم في سوريا». ويتوقع الكرتلي أن يبلغ عدد زوار المعرض

الصين تهدد بالرد على أي عقوبات أمريكية تستهدف التجارة بين البلدين

بكين - أف: حذرت الصين الولايات المتحدة أمس الثلاثاء أنها ستستخذ إجراءات ردا على إعلان واشنطن فتح تحقيق بحق بكين في ملف الملكية الفكرية، أحدث أسلحة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في العلاقات التجارية الصينية الأمريكية. وقرع ترامب بوعن الأول مذكرة، تطالب من ممثله التجاري روبرت لايتزر إجراء تحقيق لتحديد ما إذا كانت السياسة التجارية الصينية تسيء إلى الشركات الأمريكية في مجال الملكية الفكرية. وقال الرئيس الأمريكي «سنذعن عن عاملنا سندا عن الاعتراف، والاختراع التي تشكلت المحرك لبلدنا الرائع»، مقمها الصين بـ«سرقة الملكية الفكرية الأمريكية».

ويأتي إعلان ترامب وسط تصاعد التوتر في الملف كوريا الشمالية، حيث دعا ترامب الصين، أكبر حلفاء بكين في الخارج، إلى «التحرك بشكل أكبر للضغط على جارتها».

وأعلنت الصين ردا على فتح التحقيق، الذي قد تفرض الإدارة الأمريكية بناء على نتائج عقوبات ضد بكين «أذا اقترت الولايات المتحدة تدابير تضر بالمبادلات التجارية الثنائية وخالف

القواعد التجارية متعددة الأطراف، فإن الصين لن تفتق مكتوفة الأيدي»، حسب بيان أصدرته وزارة التجارة الصينية أمس.

وتابع البيان أن «الصين ستستخذ بالتاكيد كل التدابير المناسبة للدفاع بقوة عن حقوقها ومصالحها المشروعة»، محذرا من «أي خطوة حثائية من جانب الولايات المتحدة».

وكانت هوا تشونغينغ، المندوبة باسم الخارجية الصينية، حذرت يوم الإثنين الماضي، قبل توقيع المذكرة الأمريكية، من خطر اندلاع «حرب تجارية لن يضرب منها أحد رابعا». وقالت إن أي خلاف تجاري يجب أن يكون حصرا في إطار منظمة التجارة الدولية.

وتركزت مخاوف واشنطن على الشركات المختلطة التي تلزم الشركات الأمريكية بإقامتها في الصين مع شركاء محليين، وتضطر في إطارها إلى تقاسم جزء من خبراتها التكنولوجية كشرط لدخولها السوق الصينية.

والولايات المتحدة هي أكبر شريك تجاري للصين بعد الاتحاد الأوروبي، إلا أن الخلافات بدأت تتزايد بين البلدين، ويأتي التحقيق الجديد

«أير برلين» تطلب إشهار إفلاسها بعد أن سحبت «الاتحاد» الإماراتية دعمها لها



طائرتان لهـ أير برلين، في مطار برلين تيفيل

وأعلنت شركة طيران ألمانية، أمس الثلاثاء، بطلب لإشهار إفلاسها، بعد أن سحبت شركة «الاتحاد للطيران» الإماراتية، المساهم الرئيسي في الشركة المسيرة، الدعم المالي لها بعد تعديها خسائر لسنوات.

وتوفر خطوة إشهار الإفلاس لشركة «لوفتهانزا»، ومناقسين الفرصة للاستحواذ على حقوق إقلاع وهبوط «أير برلين» في مطارات، مثل برلين تيفيل ودوسلدورف، مع حرص أكبر شركة طيران في ألمانيا على الدفاع عن مركزها المحلي في مواجهة توسع شركة الطيران منخفض التكلفة المنافسة (لايان إير) وأكدت «لوفتهانزا» أنها تجرى محادثات للاستحواذ على أجزاء من الشركة المفلسة، في حين قال مصدر أن «إيريزي جت» البريطانية لطيران الرخيص هي شركة الطيران الثانية التي جرت الإشارة إليها من قبل الحكومة، على أنها تشارك في المحادثات الجارية مع «أير برلين»، لكن «إيريزي جت» امتنعت عن التعليق.

ويأتي إشهار الإفلاس في الوقت الذي يقضي فيه آلاف الألمان عطلاتهم الصيفية وقبل الانتخابات العامة المقررة في سبتمبر/أيلول.

ومنحت الحكومة الألمانية الشركة قرضا تجسيرا بقيمة 150 مليون يورو (176 مليون دولار) كي تسمح لها بمواصلة تسيير رحلاتها لمدة ثلاثة أشهر ولحماية وظائف 7200 موظف في ألمانيا في أثناء المفاوضات. وقالت أنها تتوقع أن تتخض تلك المفاوضات عن قرارات في الأسابيع المقبلة.

واستأجرت «لوفتهانزا» بالفعل طائرات من «أير برلين» لتسيير رحلات عبر شركتها التابعة، «يورو وينغز» للطيران منخفض التكلفة، وعبرت علنا عن اهتمامها بالاستحواذ على المزيد من أنشطة «أير برلين»، بيد أن الدين ومسائل ملكية يابها من قبل الحكومة، تشكل عقبات مهمة.

وتقول «ريمان إير» أن «لوفتهانزا» ستستحواذ على «أير برلين» بما ينتهك قوانين المنافسة

لكن وزير النقل الألماني ألكسندر دوبرينيتز قال أنه يتقن أنه لا توجد مشكلات متعلقة بمكافحة الاحتكار لأن الشركة ستسارع على أجزاء، وتركت الديون على «أير برلين» بعد سلسلة من الاستحواذات، وتضررت الجوازات في الأشهر الأخيرة بفعل مخاوف بشأن الوضع المالي العام للشركة.

وتكبدت الشركة صافي خسارة في كل عام تقريبا منذ 2008، وأظهرت نتائج أعمالها في 2016 خسارة بقيمة 782 مليون يورو (915 مليون دولار) أي ما يعادل أكثر من مليوني يورو يوميا.

وساعد التمويل الذي قدمته «الاتحاد للطيران» التي اشترت حصة في الشركة عام 2011، في إبقاء

أعمالها مستمرة. وقدمت شركة الطيران التي مقرها أوبنويش تمويلات إضافية بقيمة 250 مليون يورو للشركة في أبريل/نيسان. لكن «الاتحاد» تجرى مراجعة لاستقرارها الأوروبية بعد أن عجزت عن تحقيق الأرباح المتوقعة. ووُضعت «الطابعا»، وهي استثمار آخر للشركة «الاتحاد» المملوكة لحكومة أبو ظبي، تحت إدارة خاصة وهي تبحث عن مشرئين، في غضون ذلك انهارت محادثات بين «الاتحاد» و«توي فلاج»، أكبر شركة سياحة في أوروبا، بشأن تأسيس شركة طيران للرحلات السياحية لمشروع مشترك، مع دمج «توي فلاج» مع شركة «نيكي» للطيران الفاخر التابعة لهـ «أير برلين» في وقت سابق من العام.

وأنخفضت أسهم «إير برلين» 32 في المئة أمس لتصبح قيمة الشركة 60 مليون يورو تقريبا. كانت قيمة الشركة قبل عشر سنوات نحو مليار يورو.

وارتفعت أسهم «لوفتهانزا» 4.1 في المئة إلى 20.47 يورو.

والقت نقابة للطيارين بالوم في الحنة التي تواجهها الشركة المفلسة على قصور الإدارة السابقة وعبرت عن غضبها تجاه «الاتحاد». وقال إيليا شولتس نائب رئيس النقابة في بيان «إنها فضيحة أن تتبرر الاتحاد للطيران من مسؤوليتها وتتخلى عن موظفي إير برلين».

(الدولار يساوي 0.8548 يورو).

تماسك أسعار النفط بعد موجة بيع قوية مع ارتفاع الدولار

لندن - رويترز: تماسكت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعد موجة بيع كبيرة عقب ارتفاع الدولار، وتأثر الأسعار سلبا جراء مؤشرات على ضعف الطلب في الصين ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم.

وبحلول الساعة 10:15 بتوقيت لاينيتش انخفضت أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت 15 سنتا إلى 50.58 دولار للبرميل. وتراجع الخام الأمريكي الخفيف خمسة سنتات إلى 47.54 دولار للبرميل.

وأظهرت بيانات رسمية أن شركات تكرير النفط الصينية عملت في يوليو/تموز بأبطأ معدل يومي منذ سبتمبر/أيلول. ويزيد الانخفاض عن التوقعات مما يثير مخاوف بشأن الطلب الصيني ومستوى المخزونات المحلية.

ويقول محللون أن وفرة الإمدادات من منتجين كبار للنفط بما في ذلك أعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، والولايات المتحدة شجعت المستثمرين على التخلي عن مراكز دائنة اشتروها في يوليو/تموز خلال فترة ارتفاع الأسعار.

ويلغ خام برنت والخام الأمريكي أعلى مستوى في شهرين في أوائل أغسطس/آب، لكنها انخفضا في الأيام القليلة الماضية، مع تسارع وتيرة الهبوط أمس الأول.

كما ساهم إعلان شركة نيجيرية تابعة لهـ «رويال داتش شل»، عن رفعها حالة القوة القاهرة عن صادرات خام بونتي الخفيف في تعزيز الفاضل في السوق.

وأظهر مسح أولي أجرته رويترز أن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت على الأرجح للأسبوع السابع على التوالي إلى جانب انخفاض محتمل من مخزونات التقطير والبززين.

وسيمت نشر الإحصاءات الأمريكية الحكومية الرسمية اليوم الأربعاء.

تجار النفط يتوقعون زيادة واردات آسيا من خام فنزويلا حال فرض عقوبات أمريكية عليها

سنغافورة/هيوستون - رويترز: قال تجار ومحللون في قطاع النفط أن آسيا ستكون المستفيد الأكبر من أي عقوبات قد تفرضها الولايات المتحدة على قطاع النفط في فنزويلا، حيث يمكن إعادة توجيه صادرات الدولة العضو في «أوبك» إلى آسيا لسد فجوة تسببت بها تخفيضات إنتاج الخام.

وتدرس واشنطن فرض عقوبات على قطاع النفط الفنزويلي، ردا على الحملات التي يشنها الحزب الاشتراكي الحاكم على مسؤولين وأحزاب معارضين للحكومة. وقد يتسبب فرض حظر على الخام الفنزويلي في توقف السورادات الأمريكية منه والبالغة نحو 740 ألف برميل يوميا.

وسترحب المصافي الآسيوية بالخام الثقيل، حيث قلصت تخفيضات الإنتاج التي تنفذها منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، هذا النوع من الخام بشكل رئيسي، وفي الوقت ذاته يبرز بدء تشغيل مصاف جديدة للطلب على الخام.

ويقول محللون وتجارة ان الصين والهند، أكبر مشترين للخام الفنزويلي بعد الولايات المتحدة، لديها مجال لزيادة وارداتها، في حين تسعى شركات تكرير أخرى في شمال آسيا، لتملك معدات متطورة بما يكفي لتكرير الخام الفنزويلي الثقيل، للاستفادة من هذه الإمدادات.

«دانة غاز» الإماراتية تعترم حفر 3 آبار نفطية في مصر

ابوظبي - الأناضول: قال باتريك المان وارد، الرئيس التنفيذي لشركة «دانة غاز» الإماراتية، أمس الثلاثاء أن شركته تعترم حفر ثلاثة آبار برية استكشافية للنفط في مصر.

وأضاف في بيان صحافي، نشر على موقع سوق أبوظبي للارواق المالية، أنه من المتوقع البدء في عمليات الحفر خلال الربع الأخير من العام الجاري.

في سياق متصل، أعلنت «دانة غاز» في بيان منفصل أنها حصلت، خلال النصف الأول من العام، 198 مليون دولار من مستحقاتها المالية على مصر، وجاءت معظمها من الحكومة المصرية بواقع 135 مليون دولار.

وأضافت الشركة أنها حققت تدفقات نقدية حرة بقيمة 142 مليون دولار، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى استلامها جزء من مستحقاتها من الحكومة المصرية.

وأوضحت أن معدل إنتاجها في مصر شهد ارتفاعا بنسبة 1.3 في المئة على أساس نصف سنوي، إلى 39.3 ألف برميل نفط مكافئ يوميا في 2017 مقارنة بـ 34.85 ألف برميل في 2016.

وشهد معدل إنتاج الشركة في الربع الثاني من 2017 ارتفاعا بنسبة 3 في المئة، إلى 37.65 ألف برميل نفط مكافئ يوميا، مقارنة بـ 36.55 ألف برميل في الربع الثاني من العام 2016، وفق البيان.

يذكر أن «دانة غاز» العاملة في مجال الغاز الطبيعي في منطقة الشرق الأوسط، تأسست عام 2005، وتمتلك حاليا أصولا في مجالات التنقيب عن الغاز وإنتاجه في الإمارات ومصر والإقليم الكردي شمالي العراق، بمعدل إنتاج بلغ 66.65 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا.

«بي.بي» البريطانية تبدأ الإنتاج في مشروعين جديدين للغاز

لندن - د ب أ: أعلنت شركة النفط البريطانية العملاقة «بريتش بتروليوم (بي. بي)» أمس الأول بدء الإنتاج في مشروعين جديدين من بين سبعة مشروعات كبرى تتوقع دخولها مرحلة الإنتاج خلال العام الحالي.

وأشارت الشركة إلى أن مشروع «جوننير» في ترينداد وتوباغو ومشروع «بيرسفون» في أستراليا يدخلان حيز الإنتاج، بعد بدء الإنتاج في المرحلة الأولى لمشروع إنتاج الغاز في غرب دلتا النيل في مصر، ومشروع «ترينداد أون شور كومبرشن»، ومشروع «كود 204» في بريطانيا، في وقت سابق من العام الحالي. ومن المتوقع بدء الإنتاج في مشروع «خزان» في سلطنة عمان وحقل «ظهر» للغاز في مصر قبل نهاية العام الحالي.

ونكرت الشركة أن الإنتاج في مشروع «جوننير» بدأ في الموعد المقرر وبتكلفة أقل من الميزانية المقررة، مضيفة أنه أكبر مشروع جديد في ترينداد منذ سنوات عديدة، وهو أول حقل بحري لشركة «بي.بي» في ترينداد.

ومن المتوقع أن يساهم هذا المشروع في زيادة إنتاج الشركة البريطانية في دولة ترينداد وتوباغو بمقدار 590 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا.

في الوقت نفسه تدير شركة «وود سايد إنرجي» تشغيل مشروع «بريسفون» أمام سواحل غرب أستراليا، وهي جزء من المشروع المشترك «نورث ويست شيلف بروجكت»، وتمتلك شركة «بي.بي» حوالي 17% من رأسمال مشروع «بريسفون».

ارتفاع أسهم أوروبا بعد انحسار التوترات الجيوسياسية

لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية بوجه عام أمس الثلاثاء مواصلة تعافيتها، في ظل انحسار التوترات الجيوسياسية، وسط علامات هزيلة بسبب عطلات، بينما عززت شركات الطيران المكاسب بعد طلب «أير برلين» إشهار إفلاسها في خطوة دفعت «لوفتهانزا» ومناقسين آخرين إلى محاولة اقتناص أصولها.

وارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0.1 في المئة، لكن تراجع قطاعي الموارد الأساسية والطاقة حد من المكاسب بعد تحلي أسعار النفط عن مكاسب ساذجة.

وزاد مؤشر الأسهم القيادية في منطقة اليورو 0.3 في المئة، في حين تقدم مؤشر «داكس» الألماني 0.2 في المئة، وكانت الأسواق الإيطالية والنسائية مغلقة في عطلة أمس.

تصدر قطاع السفر والترفيه المكاسب بصعوده 0.8 في المئة، بعد أن طلبت ثاني أكبر شركة طيران ألمانية إشهار إفلاسها لهـوي

استكملت الاستحواذ على محافظ استثمارية للبنين التحتية في أفريقيا والشرق الأوسط تقدر بنحو 1.2 مليار دولار، من خلال عملية لزيادة رأس المال بقيمة 315 مليون دولار ليرتفع رأس المال الصادر والمدفوع إلى 975 مليون دولار، مما يؤدي بدوره إلى إضعاف حصص مساهمي الأقلية.

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 في المئة رغم صعود سهم «إشراق العقارية»، المتداول عند أدنى مستوياته هذا العام، 1.2 في المئة في أنشط تداول له خلال خمسة أسابيع.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، وهبط سهم شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين التعاوني «ميدغلف» 2.9 في المئة، وشهد السهم انخفاضا حادا هذا الأسبوع بعدما أعلنت الشركة عن خسارة كبيرة في الربع الثاني.

وهبط سهم «وفا للتأمين» التي سجلت في وقت سابق هذا الشهر ربحا فصليا منخفضا، 3.1 في المئة.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.6 في المئة مع هبوط سهم «الخليج للخدمات» 1.7 في المئة، وتراجع سهم «مجموعة الاستثمار القابضة» 1.7 في المئة، وهوى السهم 1.3 في المئة عن سعر الطرح العام الأولي عند إدراجها أمس الأول.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.3 في المئة إلى 13102 نقطة.

بينما هبط سهم «وأسكوم للاتصالات والإعلام» القيادي 1.5 في المئة.

لكن سهم «المصرية للاتصالات» ارتفع 1.1 في المئة، بعدما حققت الشركة زيادة 22 في المئة على أساس سنوي في صافي الربح المجمع للربع الثاني ليصل إلى 1.27 مليار جنيه مصري (72 مليون دولار).

وقبعا يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية اليوم:

السعودية انخفض المؤشر 0.3 في المئة إلى 7103 نقاط. كما انخفض مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3580 نقطة. أيضا انخفض مؤشر أبوظبي بنسبة 0.2 في المئة إلى 4471 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 91.34 نقطة. كما نزل المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6844 نقطة.

وتراجع المؤشر البحريني 0.6 في المئة إلى 1312 نقطة. كما تراجع المؤشر العماني 0.8 في المئة إلى 4939 نقطة.

وفي مصر هبط المؤشر 0.3 في المئة إلى 13102 نقطة.

تراجع أسواق الأسهم العربية... والبورصة المصرية تواصل الهبوط

دبي - رويترز: هبطت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط مجددا أمس الثلاثاء بفعل التوقعات الاقتصادية المتواضعة، مع تأثر سوق دبي سلبا بالخسارة الصادمة لشركة عقارية، بينما تراجعت البورصة المصرية للجلسة السادسة على التوالي.

وانخفض سهم «الاتحاد» العقارية 4.3 في المئة إلى 0.82 درهم، بعد أن تكبدت الشركة خسارة صافية في الربع الثاني من العام بلغت 2.29 مليار درهم (624 مليون دولار). واستحوذ السهم على أكثر من ثلث حجم التداول في سوق دبي. وقالت الشركة أنها جذبت مخصصات كبيرة لتغطية أخطاء محاسبية سابقة.

وتراجع مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة، وتلقى المؤشر دعما من صعود سهم «إعمار» العقارية، أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة في الإمارة، 0.1 في المئة. لكن سهم «المتى تستثمر» في المطاعم والتجزئة، هوى 5.1 في المئة إلى مستوى قياسي منخفض بعدما سجلت الشركة خسارة عائدة للمساهمين في الربع الثاني بلغت 126 مليون درهم (34.3 مليون دولار) مقابل خسارة قدرها 18.7 مليون درهم قبل عام.

وهبط سهم مجموعة «جي.إف.إتش» المالية 3.3 في المئة، لتبلغ خسائره على مدى يومين 12.9 في المئة. وقالت المجموعة أنها

مقارنة بوقت كانت بريطانيا في الاتحاد الجمركي. وهناك حد بديل يمثل بشراكة جمركية جديدة تتبنى بريطانيا من خلالها بشكل فعلي جمارك الحدود الخارجية الأوروبية للسماح بتجارة حرة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا. في حين تطبق سياستها التجارية الخاصة بها وتفرض رسوما جمركية على الواردات والصادرات مع جهات ثالثة تستهدف السوق البريطاني وحده.

ولكن الوثيقة اعترفت بالتهديات العملية الضخمة التي يشكها «بريكست» حيث أقرت أن هذه «مقاربة خلاقا ولكنها غير مجربة».

ويتوقع أن تنطلق جولة ثالثة من مفاوضات «بريكست» بحلول نهاية الشهر الجاري، ركز على التسوية المالية (أي كلفة خروج بريطانيا من الكتلة) وحقوق الغربيين والحدود بين إيرلندا الشمالية الخاضعة لسيطرة بريطانيا وجمهورية إيرلندا. وتشير لندن إلى أن الترتيبات الجمركية ضرورية لحل مسألة الحدود مع إيرلندا، والتي تنوي نشر مزيد من الاقتراحات بشأنها. ولكن بروكسل تصر على ضرورة وجود اتفاق واسع على المسائل الثلاث التي تشكل أولوية قبل بدء المفاوضات التجارية. بحلول قمة قادة الاتحاد الأوروبي في تشرين أكتوبر/تشرين الأول.

وفي وثيقة تتعلق بسياساتها نشرتها أمس، أكدت بريطانيا أنه بإمكانها تنظيم وتيسير الترتيبات التجارية مع الاتحاد الأوروبي فور خروجها من الاتحاد الجمركي. ولكنها أقرت بأنه سيكون هناك «زيادة في الإجراءات الإدارية»

«بعين الاعتبار»، ولكنها حذرت من أن «تجارة سلسة دون احتكاكات غير ممكنة خارج السوق الأوروبية».

أما ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في الملف، فقرر موقف المفوضية القاضي أنه لا يمكن البدء بمحادثات بشأن العلاقة التجارية المستقبلية قبل تحقيق تقدم في مسائل أخرى، بما في ذلك كلفة خروج بريطانيا من الكتلة.

وتشير بريطانيا إلى أن عضويتها في الاتحاد الجمركي الأوروبي التي تسمح بنقل البضائع بدون رسوم جمركية ستنتهي بالتوازي مع عضويتها في السوق الأوروبية المشتركة، عند خروجها من الكتلة في مارس/آذار 2019.

وحذر خبراء من أن التفاوض بشأن اتفاق تجاري جديد بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي سيكون صعبا جدا، إن لم يكن مستحيلا، قبل خروج لندن من الكتلة، وهو ما يثير مخاوف من وضع قد ينكسر سلبا على الاقتصاد البريطاني.

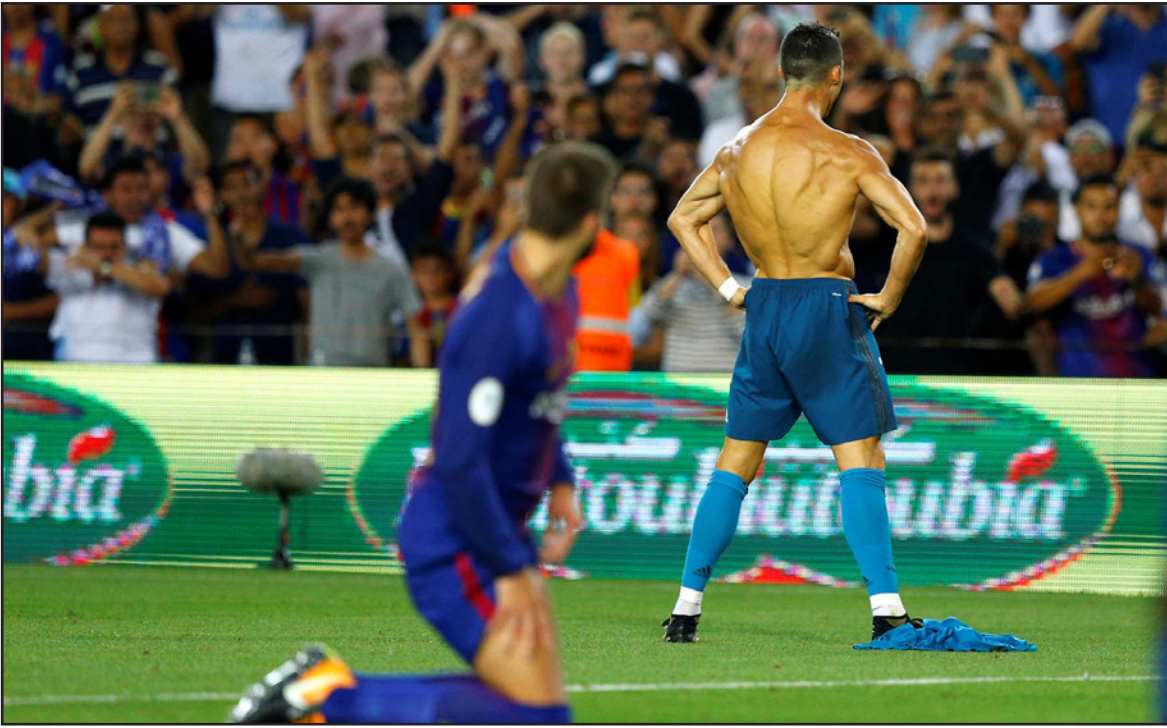
وصف جوش هاردي، نائب مدير اتحاد الصناعات الأوروبية، أن اقتراح الحكومة البريطانية «مشجع»، ولكنه أضاف أن «الوقت يقضي الأهم حاليا هو منح الشركات الثقة لواصله الاستثمار بأسرع ما يمكن».

وفي وثيقة تتعلق بسياساتها نشرتها أمس، أكدت بريطانيا أنه بإمكانها تنظيم وتيسير الترتيبات التجارية مع الاتحاد الأوروبي فور خروجها من الاتحاد الجمركي. ولكنها أقرت بأنه سيكون هناك «زيادة في الإجراءات الإدارية»



إياب الكأس السوبر الإسباني

آمال ضعيفة ومخاوف عديدة ترافق برشلونة قبل مواجهة ريال مدريد بدون رونالدو



مدافع برشلونة بيكيه ينظر بحسرة الى احتفال نجم ريال مدريد رونالدو عقب تسجيله في الذهاب

الغور.. وتمثل المشكلة الوحيدة التي تواجه زيدان، في غياب رونالدو الذي أوقف 5 مباريات، لدفعه الحكم بعد طرده خلال مباراة الأياب، حيث حصل على إنذار لخلع قميصه احتفالاً بهدفه ثم حصل على الإنذار الثاني وطرد بداعي التحايل في السقوط داخل منطقة الجزاء. وعندما يلتقي الفريقان إياباً في العاصمة مدريد، يتطلع برشلونة إلى تحقيق الانتصار لرفع المعنويات والثقة في بداية الموسم، حتى لو كان الانتصار ليس كافياً لانتزاع الكأس السوبر. كذلك يحمل الفوز أهمية كبيرة في ظل الارتباك الداخلي الذي ظهر عقب المباراة مع توجيه المدير العام للنادي بيب سيغورا أصابع اللوم لجيرارد بيكيه مدافع الفريق. وكان بيكيه صرح خلال فترة الاستعداد للمباراة بأن لاعبي الفريق كانوا على علم برحيل نيسار قبل إنتام ماركو أسينسيو الذي أضاف الهدف الثالث في الدقيقة 90 ليسهل مهمة الفريق في مباراة الإياب. وأبدى زيدان ثقته بقدرات أسينسيو قائلاً: «ماركو لم يشكل مفاجأة لي. ما رأيته في المباراة هو أمر ليس بالجديد. ليس من السهل الدخول في إيقاع المباراة وتقديم المطلوب عندما تشارك 15 دقيقة فقط، لكنه نجح في ذلك على

الذي حققه ريال مدريد على غريمه التقليدي برشلونة مساء الأحد في ذهاب الكأس السوبر الأسبانية. ليضع غريمه أمام مهمة صعبة للغاية لانتزاع أول القاب الموسم الجديد، لكن الأهم من ذلك هو أنه ألقى الضوء بشكل كبير على ضرورة التحرك السريع للنادي الكatalوني في سوق الانتقالات.

وفي مواجهة الكلاسيكو على ملعب «كامب نو»، تغلب الريال 1/3 ليقال قدما على منصة التتويج، ويؤكد على حاجة برشلونة للتحرك في سوق الانتقالات لإنقاذ موسمه. وقال سيرخيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة: «الغريم في حاجة إلى صفقات جديدة، ليس بسبب هذه النتيجة فقط، وإنما نظراً لحاجته إلى إعادة البناء. بالتأكيد يجب إبرام صفقات». وتأمل إدارة برشلونة في حسم التعادل مع البرازيلي فيليب كوتينيو والفرنسي عثمان ديمبلي، بعدما ضمت البرازيلي الآخر باولينيو. وقالت صحيفة «سبورت» الكتالونية: «التعاقدات الآن» في صفحتها الأولى، حيث لا يزال برشلونة يتروح في بحثه عن الحل المناسب لتعويض رحيل النجم البرازيلي نيمار

برشلونة - د ب أ: جاء الفوز الثمين الذي حققه ريال مدريد على غريمه التقليدي برشلونة مساء الأحد في ذهاب الكأس السوبر الأسبانية. ليضع غريمه أمام مهمة صعبة للغاية لانتزاع أول القاب الموسم الجديد، لكن الأهم من ذلك هو أنه ألقى الضوء بشكل كبير على ضرورة التحرك السريع للنادي الكatalوني في سوق الانتقالات.

وفي مواجهة الكلاسيكو على ملعب «كامب نو»، تغلب الريال 1/3 ليقال قدما على منصة التتويج، ويؤكد على حاجة برشلونة للتحرك في سوق الانتقالات لإنقاذ موسمه. وقال سيرخيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة: «الغريم في حاجة إلى صفقات جديدة، ليس بسبب هذه النتيجة فقط، وإنما نظراً لحاجته إلى إعادة البناء. بالتأكيد يجب إبرام صفقات». وتأمل إدارة برشلونة في حسم التعادل مع البرازيلي فيليب كوتينيو والفرنسي عثمان ديمبلي، بعدما ضمت البرازيلي الآخر باولينيو. وقالت صحيفة «سبورت» الكتالونية: «التعاقدات الآن» في صفحتها الأولى، حيث لا يزال برشلونة يتروح في بحثه عن الحل المناسب لتعويض رحيل النجم البرازيلي نيمار

ميسي يثق في تحقيق عودة تاريخية أمام الريال

برشلونة - د ب أ: لم تفت الهزيمة الثقيلة التي مني بها برشلونة على ملعبه 1/3 على يد غريمه التاريخي ريال مدريد في ذهاب الكأس السوبر الأسبانية في مدريد الجمعة ليونيل ميسي الذي أكد أن فريقه قادر على التعويض في مباراة الإياب على ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، معقل النادي الملكي.

ونشر ميسي عبر حسابه الرسمي على «انستغرام» رسالة تحمل الكثير من الأمل قبل مباراة العودة اليوم. ونقلت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الأسبانية الرسالة التي نشرها ميسي، وقال فيها:

النهاية سأتألم مع عقوبة الإيقاف لخمس مباريات، أشعر بالاستياء عندما نفكر في أن رونالدو لن يكون معنا لوقت طويل. واتفق الظهير الأيمن للريال، داني كارفاخال، مع ما قاله مدربه، وأكد أن لاعبي فريقه يشعرون بالضيق الشديد من عقوبة الإيقاف المفروضة على رونالدو. وقال: «إنها عقوبة مبالغ فيها في الحقيقة، كريستيانو لم يكن يريد إهانة الحكم، هذا الموقف محبط له، إنهم يطردونه إلى الشارع في الوقت الذي لم يكن يستحق فيه الطرد، نشعر بضيق شديد من هذه العقوبة».

زيدان يتوقع مباراة نارية ويعرب عن استيائه من عقوبة رونالدو

لخمس مباريات على كريستيانو رونالدو، قال: «أنا مستاء للغاية، عندما تنظر إلى كل ما حدث وتكتشف أن رونالدو لن يلعب معنا خمس مباريات (بثأف)، هناك شيء غير طبيعي، نعم أنا مستاء، وكذلك الجميع». وأضاف: «العقوبة مبالغ فيها بالنسبة للفعل الذي قام به، كيف لا يعزى هذا، هذا أمر طبيعي، لا أتدخل في عمل الحكم ولكن الإيقاف لخمس مباريات مقارنة بما حدث أمر مبالغ فيه». وأكد أن رونالدو يشهر بالأسبانية أيضاً لأنه يرغب في اللعب ويشهر بالإنجليزية عندما لا يستطيع القيام بذلك، وتابع: «في

علينا أن نقوم بهذا حتى النهاية»، وأشار إلى أن النجاحات التي حققها الريال ترجع إلى الجهود المبذولة داخل الفريق. واستطرد قائلاً: «الوصول إلى هنا لم يكن سهلاً، لدينا العديد من المواهب ولكن هناك الكثير من العمل في الخلف، أنا سعيد بالعمل الذي يقوم به الجميع». وأرجع زيدان الفضل في تطور أداء الريال إلى العمل الجماعي، وقال: «ما نرغب فيه هو أن نعمل بشكل جيد دائماً، سنخوض مباريات كثيرة وستطرأ العديد من التغييرات وسنواجه فرقاً مختلفة طوال العام». وأعرب عن استيائه الشديد من عقوبة الإيقاف

زيدان أن تقوم بهذا حتى النهاية»، وأشار إلى أن النجاحات التي حققها الريال ترجع إلى الجهود المبذولة داخل الفريق. واستطرد قائلاً: «الوصول إلى هنا لم يكن سهلاً، لدينا العديد من المواهب ولكن هناك الكثير من العمل في الخلف، أنا سعيد بالعمل الذي يقوم به الجميع». وأرجع زيدان الفضل في تطور أداء الريال إلى العمل الجماعي، وقال: «ما نرغب فيه هو أن نعمل بشكل جيد دائماً، سنخوض مباريات كثيرة وستطرأ العديد من التغييرات وسنواجه فرقاً مختلفة طوال العام». وأعرب عن استيائه الشديد من عقوبة الإيقاف

زيدان أن تقوم بهذا حتى النهاية»، وأشار إلى أن النجاحات التي حققها الريال ترجع إلى الجهود المبذولة داخل الفريق. واستطرد قائلاً: «الوصول إلى هنا لم يكن سهلاً، لدينا العديد من المواهب ولكن هناك الكثير من العمل في الخلف، أنا سعيد بالعمل الذي يقوم به الجميع». وأرجع زيدان الفضل في تطور أداء الريال إلى العمل الجماعي، وقال: «ما نرغب فيه هو أن نعمل بشكل جيد دائماً، سنخوض مباريات كثيرة وستطرأ العديد من التغييرات وسنواجه فرقاً مختلفة طوال العام». وأعرب عن استيائه الشديد من عقوبة الإيقاف

... والاتحاد البرازيلي أوصى النادي بعدم التعاقد مع باولينيو!

برشلونة - د ب أ: أنهى برشلونة بنجاح أول صفقة بعد رحيل لاعبه البرازيلي نيمار بضم مواطن الأخير باولينيو من غوانشوا أيفرغراد الصيني مقابل 40 مليون يورو.

وقالت صحيفة «أس» الأسبانية أن هذه الصفقة لم تلق رضا الجماهير الذي استثمر بشكل مباشر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم قبل الإقدام على التعاقد مع اللاعب المذكور. وأوضحت «أس» أن مسؤولين في إدارة برشلونة تواصلوا مع المنسق العام للاتحاد البرازيلي، جيلمار رينالدي، في أيار/ مايو الماضي للتحايل بخصوص انضمام نيمار للمنتخب البرازيلي في ذلك التوقيت، كما استطلعوا رأيه بشأن جدوى التعاقد مع باولينيو اللاعب السابق لساو باولو البرازيلي. وجاء رد الاتحاد البرازيلي صريحاً وواضحاً، حيث أكد رينالدي لسؤولي برشلونة أن هذا الأمر يتوقف على نوعية اللاعب الذي يرغب النادي في ضمه، وكانت صحيفة «غلوبو سبورت» البرازيلية أكدت أن الاتحاد البرازيلي أكد لبرشلونة أنه إذا كان يرغب في الحفاظ على طريقة لعبه التي تعتمد على المسسة الواحدة والتمريرات الكثيرة، وهي الطريقة التي أتت ثمارها بشكل كبير طوال سنوات في ظل وجود اندري انيسستا وتشافا هيرنانديز، فإن باولينيو ليس اللاعب المناسب، لكن برشلونة أكد أنه لا يعيبه حالياً بالحفاظ على طريقة لعبه المعهودة وأنه يرغب في ضم لاعب جيد اختراق صفوف المنافسين واللعب في العمق بشكل أكبر، فما كان من الاتحاد البرازيلي إلا أن رد عليه قائلاً: «إن تعاقدوا مع باولينيو».



باولينيو أول صفقات برشلونة عقب الهزيمة على أرضه

فتح باب موسم الانتقالات الصيفية، وشهد مسؤولو برشلونة على ضرورة القيام بكل ما يلزم لضم اللاعبين باي ثمن لأنهم، على حد قول صحيفة «موندو ديبورتيفو»، يقعون تحتضين كبيرة من أجل الانضمام لصفوف النادي الكatalوني. وأشارت «موندو ديبورتيفو» إلى أن كلا اللاعبين أعفأ التردد والعصيان داخل ناديهما للتحويل برحيلهما. واتفق مجلس إدارة برشلونة على عدم التعاقد مع مدافع جديد والانتظار حتى الشتاء المقبل لضم الكولومبي يري مينا لاعب باليراس البرازيلي بعد أن يكون تعافى من إصابته، كما استبعد مجلس إدارة النادي الكatalوني إمكانية التعاقد مع الإيطالي ماركو فيراتي في الوقت الراهن، واكتفى بتركيز جهوده في التعاقد مع كوتينيو ليكون بجانب باولينيو وباقي لاعبي الوسط الموجودين حالياً بالفريق.

المواضع التي تطرق إليها مجلس إدارة النادي الكatalوني كان يتعلق بصفقة ضم البرازيلي باولينيو، الذي انتقل رسمياً للفريق أول أسبانيا من المنتظر أن يتم تقديمه لوسائل الإعلام والجمهور اليوم أو غدا الخميس. يذكر أن برشلونة لم يكن يرغب في دفع أكثر من 25 مليون يورو للحصول على خدمات باولينيو إلا أنه اضطر في النهاية إلى رفع القيمة إلى 40 مليوناً لضم اللاعب. لكن في ظل تضخم أسعار اللاعبين بشكل كبير في سوق الانتقالات ونسبة الصفقات المعروضة، عدل برشلونة عن رأيه القديم ورضخ إلى المطالب المالية الكبيرة لنادي غوانشوا الصيني لإتمام صفقة باولينيو. وأوصحت التقارير أن مجلس إدارة برشلونة أكد بشكل قاطع في اجتماعه على أهمية ضم عثمان ديمبلي (بروسيا دورتموند) وفيليب كوتينيو (ليفربول)، اللذين كان يراهن عليهما النادي منذ

برشلونة - د ب أ: لم يقتصر دوي السقوط المروع لبرشلونة أمام غريمه التاريخي ريال مدريد في ذهاب الكأس السوبر الأسبانية على جنبات ومدرجات ملعب «كامب نو»، وحسب، بل تعداه إلى أزوقة النادي الكatalوني وتحديداً إلى مجلس إدارته التي قرر عقد اجتماع عاجل بعد الهزيمة غير المتوقعة.

وكشفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الأسبانية أن الاجتماع شهد حضور شخصيات بارزة مثل رئيس النادي جوسيب ماريا بارثوميو ومساعده خافيير بورداس والمدير الجديد لكرة بيب سيغورا ورئيس اللجنة الكبيرة روبرت فيرنانديز ورئيس قطاع الكرة راؤول سانلنهي ومدير النشاط الرياضي البرت سولير، وناقش مسؤولو برشلونة الوضع الحالي للصفقات التي يرغب النادي في عقدها والخطة التي يتبعها في هذا الإطار. وأوصحت الصحيفة أن أحد

إدارة برشلونة تعجل بإتمام الصفقات الجديدة بعد السقوط!

المنع من قبل، ويشترك المدربون والصحفيون في عملية التصويت على الفائز بالجائزة من بين عشرة مرشحين. وضعت القائمة أيضاً الكرواتي لوكا مودريتش لاعب الريال وزميله في النادي الملكي الألماني توني كروس والأسباني سيرخيو راموس والأرجنتيني باولو ديبالا لاعب يونيفرس والفرنسي كيليان مبابي لاعب موناكو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد.

جائزة أفضل لاعب في أوروبا

رونالدو وميسي وبوفون ضمن القائمة المختصرة للمرشحين!

برلين - د ب أ: كشف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن القائمة المختصرة لجائزة أفضل لاعب في أوروبا هذا العام والتي ضمت البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والحارس الإيطالي الخضر جانتوجي بيون. وسيتم الإعلان عن اسم الفائز عن موسم 2016/2017 في 24 آب/ أغسطس الجاري على هامش قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وفاز رونالدو هداف ريال مدريد وميسي هداف برشلونة بالجائزة مرتين، بينما لم يفز بوفون (39 عاماً)

لندن - د ب أ: تناقش أندية في الدوري الإنكليزي الممتاز اقتراحات لإنهاء فترة الانتقالات الصيفية قبل بداية الموسم الجديد العام المقبل.

ويستد السباق في سوق الانتقالات الحالية في أغلب الدوريات الأوروبية في 31 آب/ أغسطس الجاري، أي بعد نحو أسبوعين من بداية الموسم. ومن المقرر أن يتم التصويت على هذه الاقتراحات خلال الاجتماع المقبل للمساهمين في السباق من أيلول/ سبتمبر المقبل، والألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول ويول كلينجت مدرب سوانزي من بين المرشحين للاقتراح. وتخص لوائح الغيضا على أن سوق الانتقالات الصيفية ينبغي أن تغلق بحلول الأول من سبتمبر أو أقرب موعد إذا تعارض ذلك مع عطلة نهاية الأسبوع. لكن هذه اللائحة تسببت في مشكلة هذا الموسم، حيث أن معيار عدد من اللاعبين المميزين ما زال معلوماً مع وجود تقارير صحافية تربطهم بأندية أخرى في الدوري الممتاز، وعلى سبيل المثال وليس الحصر فيرجيل فان دايك لاعب ساوثهامبتون وغيلغفي سيغورسون لاعب سوانزي وروس باركلي لاعب إيفرتون. ولم يشارك أي من هؤلاء في الجولة الأولى من الدوري الممتاز التي

الارتباك في سوق الانتقالات يكشف متاعب تشلسي ويضع مدربه في مأزق!



المهاجم كوستا أجم الأزمات داخل أزوقة تشلسي برفضه العودة الى التدريبات

المنع من قبل، ويشترك المدربون والصحفيون في عملية التصويت على الفائز بالجائزة من بين عشرة مرشحين. وضعت القائمة أيضاً الكرواتي لوكا مودريتش لاعب الريال وزميله في النادي الملكي الألماني توني كروس والأسباني سيرخيو راموس والأرجنتيني باولو ديبالا لاعب يونيفرس والفرنسي كيليان مبابي لاعب موناكو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد.

المنع من قبل، ويشترك المدربون والصحفيون في عملية التصويت على الفائز بالجائزة من بين عشرة مرشحين. وضعت القائمة أيضاً الكرواتي لوكا مودريتش لاعب الريال وزميله في النادي الملكي الألماني توني كروس والأسباني سيرخيو راموس والأرجنتيني باولو ديبالا لاعب يونيفرس والفرنسي كيليان مبابي لاعب موناكو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد.

الدوري الإنكليزي

الأندية تصوت على اقتراح

لإغلاق سوق الانتقالات الصيفية مبكراً!

انطلقت الجمعة الماضي، وقال كلمنت: «الوضع سيكون أفضل لو تم إغلاق سوق الانتقالات قبل بداية الموسم». وأضاف: «الأهم حقاً سبب نهاية سوق الانتقالات في نهاية أغسطس، وقال كلوب: «إنهاء سوق الانتقالات تغير في المستقبل، أؤيد هذا الاقتراح». ويعود هذا الاقتراح للاحق لأندية الدوري الإنكليزي ضم لاعبين جدد بعد بداية الموسم، لكن يحق للأندية من الدوريات الأوروبية الأخرى شراء لاعبين منها، لحين نهاية سوق الانتقالات. وقال كلوب: «إنهاء سوق الانتقالات الصيفية بشكل مبكر كان سيساعدنا هذا الموسم، بشكل عام من المنطق عندما يبدأ الموسم فإن التخطيط يتوقف». وأظهرت دراسة أن سبعة من أكبر عشر صفقات جرت في المواسم الخمسة الماضية، اكتملت بعد بداية الدوري، مثل انتقال غاريت بيل لريال مدريد وأنخيل دي ماريا وانتوني مارسيال إلى مانشستر يونايتد وكيفن دي برون ونيكولاس أوتاميندي لمانشستر سيتي ومسعود أوزيل وشكوردان مصطفى إلى أرسنال. ومن أجل التصديق على هذا الاقتراح ينبغي تصويت 14 نادياً من الدوري الممتاز بالموافقة.

تصفيات دوري أبطال أوروبا

نابولي على موعد اليوم مع مواجهة حاسمة وسط تزايد التصرفات الطائشة لرئيسه!



رئيس نابولي دي لاورينتيس يحتفل مع نجم الفريق هامشيك بالفوز بكأس إيطاليا العام الماضي

روما - د ب أ: أوديو دي لاورينتيس رئيس نادي نابولي الإيطالي يشتهر بتعليقاته الهمجية والأجواء التي سبقت المواجهة أمام نيس الفرنسي اليوم في الدور التمهيدي المؤهل لدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. لم تختلف مطلقاً. وقال دي لاورينتيس هذا الأسبوع أنه يقبل المراهنة على هزيمة فريقه على حسابيه الشخصي على «توتنهام» وكذلك عبر الموقع الرسمي للنادي. كما يفرغ دي لاورينتيس ضغوطاً مستمرة على لاعبيه قبل مباريات الذهاب والإياب أمام نيس. حيث أن الفوز يعني العبور إلى دور المجموعات الأوروبي المليء بالفخامات المالية. وأوضح دي لاورينتيس: «إذا فاز الفريق في الدور التمهيدي لن يتم بيع أي لاعب». لكنه أكد أنه في حال صعد الفريق إلى دور المجموعات الأوروبي، فإنه مستعد للتضحية عبر شراء فيديريكو تشيزا مهاجم فيورنتينا، ونفى فيورنتينا وجود أي مفاوضات بشأن تشيزا، الذي تبلغ قيمته السوقية 40 مليون يورو. والتصريحات المخيرة للجدل ليست بالشيء الجديد لدى لاورينتيس منتج الأفلام، الذي اشترى نابولي في 2004 وصعد به من الدرجة الثالثة إلى الأولى. وخلال حفل العشاء الذي جرى بمناسبة نهاية الموسم الماضي، هاجم دي لاورينتيس حارس مرماه بيبي رينا وعائلته من خلال مزحة، وتردد أن الحارس الإسباني وزوجته غادرا العشاء في منتصفه. السلطات قررت الإبقاء على الجماهير الفرنسية بعيداً عن ساو باولو، خوفاً من تكرار المواجهات التي حدثت

مقابل 100 مليون يورو. وغاب كوتينيو (25 عاماً) عن المباراة الأولى للفريق في الدوري الممتاز أمام أتفورد بداعي الإصابة. وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول: «لم يتغير أي شيء سواء من ناحية الإصابة أو أي جانب آخر». وأضاف: «إنه غير متاح لنا في الوقت الحالي، هذا هو الأمر، لا يمكنه اللعب

مقابل 100 مليون يورو. وغاب كوتينيو (25 عاماً) عن المباراة الأولى للفريق في الدوري الممتاز أمام أتفورد بداعي الإصابة. وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول: «لم يتغير أي شيء سواء من ناحية الإصابة أو أي جانب آخر». وأضاف: «إنه غير متاح لنا في الوقت الحالي، هذا هو الأمر، لا يمكنه اللعب

مقابل 100 مليون يورو. وغاب كوتينيو (25 عاماً) عن المباراة الأولى للفريق في الدوري الممتاز أمام أتفورد بداعي الإصابة. وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول: «لم يتغير أي شيء سواء من ناحية الإصابة أو أي جانب آخر». وأضاف: «إنه غير متاح لنا في الوقت الحالي، هذا هو الأمر، لا يمكنه اللعب

مقابل 100 مليون يورو. وغاب كوتينيو (25 عاماً) عن المباراة الأولى للفريق في الدوري الممتاز أمام أتفورد بداعي الإصابة. وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول: «لم يتغير أي شيء سواء من ناحية الإصابة أو أي جانب آخر». وأضاف: «إنه غير متاح لنا في الوقت الحالي، هذا هو الأمر، لا يمكنه اللعب

مقابل 100 مليون يورو. وغاب كوتينيو (25 عاماً) عن المباراة الأولى للفريق في الدوري الممتاز أمام أتفورد بداعي الإصابة. وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول: «لم يتغير أي شيء سواء من ناحية الإصابة أو أي جانب آخر». وأضاف: «إنه غير متاح لنا في الوقت الحالي، هذا هو الأمر، لا يمكنه اللعب

مقابل 100 مليون يورو. وغاب كوتينيو (25 عاماً) عن المباراة الأولى للفريق في الدوري الممتاز أمام أتفورد بداعي الإصابة. وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول: «لم يتغير أي شيء سواء من ناحية الإصابة أو أي جانب آخر». وأضاف: «إنه غير متاح لنا في الوقت الحالي، هذا هو الأمر، لا يمكنه اللعب

ادار الملاعب

نيمار سفيرا لمنظمة «هانديكاب انترناشونال» الخيرية

جنيف - أ ف ب: بات الفجم البرازيلي نيمار، الذي أصبح أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، بانضمامه إلى باريس سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو، سفيراً لمنظمة «هانديكاب انترناشونال» الخيرية غير الحكومية. وخارج «قصر الأمم» في جنيف، والذي يضم مقر الأمم المتحدة في سويسرا، استعرض الدولي البرازيلي (25 عاماً) مهاراته الكروية، على نصب «الكرسي المكسور»، وهو عبارة عن كرسي خشبي عملاق يفقد إحدى قوائمته، وأقيم النصب قبل نحو عقدين بناء لطلب المنظمة الخيرية التي تنشط في مكافحة اللغام المضادة للإرهاب والقابض العقوقية، ومعالجة آثار الإصابات التي قد تنتج عنها. وأشادت المنظمة في بيان إلى أنه «من على سطح هذا النصب الرمز في جنيف، وجه نيمار رسالة إلى دول العالم، داعياً إلى انخراط أكبر للأشخاص المعوقين في المجتمع»، مضيفة: «من خلال هذه الشراكة، نيمار يضع نجوميته الهائلة في خدمة قضية الأشخاص المعوقين في الدول الفقيرة، ضحايا النزاعات والكوارث الطبيعية».

112 مليون يورو لم تشفع لبرشلونة في تعويض رحيل تشافي!

مدريد - د ب أ: انفق برشلونة الإسباني 112 مليون يورو لتعويض رحيل تشافي هرنانديز عن خط وسط الفريق لكنه فشل. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية فإنه منذ رحيل تشافي في صيف 2015 بعد 17 موسماً قضاهما مع الفريق، انفق النادي 112 مليون يورو على التعاقد مع لاعبين في نفس مركزه بخط الوسط، ولكنه لم ينجح أحد في تعويض اللاعب الذي انتقل للسند القطري. وتعاقد برشلونة مع أرا توراوان من أتلتيكو مدريد مقابل 34 مليون يورو، ولكن اللاعب اقترب كثيراً من الرحيل، وربما العودة لفريقه السابق أتلتيكو. كما تعاقد مع أندريه غوميز من بنسبة الصيف الماضي مقابل 35 مليوناً، لكنه فشل في إقباط وجوده، وضم دينيس سورايز مقابل ثلاثة ملايين يورو ولكنه لم ينجح في التشكيل الأساسي قبل أن يقدم على ضم البرازيلي باولينيو مقابل 40 مليون يورو.

ساوثهامبتون الإنكليزي يوقع عقد شراكة مع رجل أعمال صيني

لندن - د ب أ: أعلن نادي ساوثهامبتون الإنكليزي عن توقيع عقد شراكة مع رجل الأعمال الصيني جاو جيشينغ، وتكررت وسائل الإعلام البريطانية أن جساو دفع 200 مليون جنيه استرليني، الشراء 80 بالمئة من أسهم النادي، فيما تحفظت السوسيسرية كاترينا لوبيز بالاعتراف في المئة المتبقية من الأسهم، وقالت لوبيز: «سعيدة بما سنحققه سويا، اليوم بداية فصل جديد ومثير لنادينا، السيد جيشينغ وابنته السيدة نيلي، تربطني بهما علاقة وثيقة ولدينا قيم وطموحات مشتركة»، ومن جانبه أوضح جساو أنه وسعيد للغاية، بأنه أصبح شريكاً في النادي، وأوضح: «سويا لندينا حب وحماس لتحقيق تقدم رائع لساوثهامبتون في السنوات المقبلة كما نتطلع إلى فصل مقليل مثير للنادي».

غلاطة سراي يتعاقد مع الجزائري فيفولي

استنبول - د ب أ: أعلن غلاطة سراي التركي عن ضم الجناح الجزائري الولي سفيان فيفولي من وستهام الإنكليزي. وأوضح أن فيفولي (27 عاماً) انضم للفريق لخمس سنوات مقابل أربعة ملايين جنيه استرليني، وقضى فيفولي موسماً واحداً في وستهام بعد انتقاله إليه من بنفسه الاسباني الصيف الماضي، وسجل أربعة أهداف خلال 27 مباراة مع وستهام، الذي أوضح: «وستهام يود أن يشكر سفيان على مجهوده مع الفريق ويمنحه له التوفيق في مسيرته المستقبلية».

براون مدافع يونائيد السابق ينتقل إلى الدوري الهندي

بومباي - رويترز: قال نادي كيرالا بلاسترز المنافس في الدوري الهندي الممتاز إنه تعاقد مع ويز براون مدافع مانشستر يونايتد السابق. وكان براون (37 عاماً) لاعباً حراً بعدما خاض خمس مباريات مع بلاكبيرن في الدرجة الأولى الموسم الماضي، ولعب براون خريج أكاديمية يونايتد 362 مباراة مع يونايتد في الفترة بين 1998 و2011 وفاز بلقب الدوري الممتاز خمس مرات ويلقبين في دوري أبطال أوروبا، وسيعمل براون لاعب منتخب انكلترا السابق تحت قيادة مدرب كيرالا ريني ميلنستين الذي تعاون معه في «أولد ترافورد».

نيوكاسل يحتاج لتغيير خطته الدفاعية بعد إصابة داميت وليجون

لندن - د ب أ: يحتاج نيوكاسل العائد للدوري الإنكليزي لتعديل خطته الدفاعية بعد استعمار معاناتاً فلوريان ليجون داميت من الإصابة منذ عدة أسابيع. وشارك داميت في سبع دقائق فقط من المباراة التي خسرها نيوكاسل أمام توتنهام الأحد الماضي بسبب الإصابة في أوتار الساق، وتعرض ليجون الوافد حديثاً لنيوكاسل لإصابة بتمزق في أوتار الكاحل، وتكررت إصابة نيوكاسل في بيان لسه أمس: «اللاعبان من المتوقع غيابهما لعدة أسابيع بدلا من عدة أشهر».

البوندسليغا يقترب من رقم قياسي جديد في سوق الانتقالات

دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: تقترب أندية الدوري الألماني (بوندسليغا) من تحقيق رقم قياسي جديد في سوق الانتقالات اللاعبين هذا الصيف بعدما بلغ إنفاقها 470 مليون يورو حتى الآن وقيل أكثر من أسبو عين على غلق باب الانتقالات. وأنفقت الأندية 470 مليون يورو حتى الآن على التعاقد مع أكثر من 120 لاعباً مع استبعاد قيمة المقابل المالي لصفقات استعارة اللاعبين، ويقترب هذا من الرقم القياسي لانفاق الأندية والذي تحقق صيف 2016 وبلغ 512.59 مليون يورو. وتظل أندية البوندسليغا أقل كثيراً من نظيرتها في دوريات أوروبية أخرى مثل إنكلترا وإسبانيا، وحصدت أندية البوندسليغا 341.5 مليون يورو من بيع لاعبيها في سوق الانتقالات الحالية. وقد يرتفع هذا المقابل في حالة انتقال الفرنسي عثمان ديمبلي (20 عاماً) من بوروسيا دورتموند إلى برشلونة وسط توقعات بأن يبلغ 130 مليون يورو.

كأس ألمانيا الاتحاد يبدأ تحقيقات في أحداث الشغب بين روستوك وهرتا برلين

الوان هرتا برلين. وأعلن الاتحاد الألماني أن كلا الناديين يخضع للتحقيقات بشأن سلوك مشجعيه في المدرجات. وشهدت المدرجات إطلاق مذبذبات نارية من القسم المخصص لمشجعي هرتا باتجاه جماهير روستوك، كما تكررت الشرطة أن مشجعي روستوك أضرموا النار في لافتة سرقت من هرتا في 2014. وقال مايكل إيبيرت مسؤول الشرطة في روستوك إن هناك اشتباهاً في أن اللافتة وصلت إلى استاد بعرقه مسؤولي النادي. ووجه روبرت مارين رئيس نادي هانزا روستوك انتقادات حادة لجماهير الفريق، قائلاً: «ما يتراوح بين 20 و50 أحرقوا أرواً أن إضرام النار في بيئهم، وهو استناد حرائق في أجزاء من مدرجات استاد أوستيسيس بسبب الألعاب النارية وإضرام النيران في لافتات تحمل

تزايد الغموض بشأن مصير كوتينيو مع غيابه عن مواجهة ليفربول مع هوفنهايم

برلين - د ب أ: يبدأ الاتحاد الألماني لكرة القدم تحقيقات بشأن أحداث الشغب الجماهيري التي شهدتها المباراة بين فريق الدرجة الثالثة هانزا روستوك وضيغه فريق الدرجة الأولى هرتا برلين في الدور الأول من كأس ألمانيا. كذلك أعلنت الشرطة في مدينة روستوك أنها تجري تحقيقات لكشف إذا كان مسؤولو روستوك متورطين. وتوقفت المباراة مرتين، أولها فور بداية الشوط الثاني، والثانية عند الدقيقة 76، بسبب إطلاق الجماهير المذبذبات النارية في المدرجات وابتداه أرضية الملعب، واستمر التوقف الثاني لنحو 15 دقيقة حيث نشبت حرائق في أجزاء من مدرجات استاد أوستيسيس بسبب الألعاب النارية وإضرام النيران في لافتات تحمل

المصاب تيفيز سيعود إلى الصين بعد العلاج في الأرجنتين!

بيكين - رويترز: حصل كارلوس تيفيز على إذن بالعودة إلى الأرجنتين للخضوع للعلاج من إصابة في الساق، لكن بعدما تعهد كتابيا بالعودة إلى فريق شينغهاي شينجوا الصيني قبل نهاية الشهر الجاري. وزارت التكنيات في وسائل الإعلام الحطية حول رغبة مهاجم مانشستر يونايتد ويوفنتوس السابق في العودة إلى بوكا جونيورز الأرجنتيني الذي باعه إلى شينجوا مقابل 11 مليون يورو في يناير/ كانون الثاني الماضي. وشارك تيفيز (33 عاماً) في 11 مباراة فقط بالدوري الصيني وسجل هدفين واعتبر البعض أن تواضع مستواه يعود إلى إصابته

الحبسي: أحترم قرار مدرب الهلال باستبعادي من القائمة الآسيوية!

الرياض - د ب أ: أكد العماني علي الحبسي، حارس مرمى الهلال السعودي احترامه لقرار الأرجنتيني رامون دياز، مدرب الفريق، باستبعاده من القائمة الآسيوية. وقال: «أحترم قرار مدرب الفريق دياز، وسأدعم جميع لاعبي الهلال في كل المباريات». وعلق على عدم تواجده في القائمة الآسيوية التي أعلنتها دياز قبل يومين، استعداداً لمواجهة العين الإماراتي في دوري أبطال آسيا: «حتى وإن لم أكن في قائمة الهلال الآسيوية هذا العام فإمامي 3 سنوات مقبلة مع الفريق». وبلغت الهلال مع العين، في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا الثلاثاء المقبل. وكشف ياسر القحطاني لاعب الفريق أن إدارة النادي تركزت له حريصة خيار التجديد مع الهلال لعام أو عامين، وكان الهلال أعلن رسمياً تجديد عقد القحطاني في موسم واحد في 10 تموز/ يوليو الماضي.

الدوري السعودي ناصر الشمrani يعود إلى نادي الشباب

الرياض - د ب أ: أعلن نادي الشباب السعودي عن تعاقد مع ناصر الشمrani، من الهلال، ونشر الحساب الرسمي للنادي عبر «تويتر»: «رسمياً، وقع قبل قليل ناصر الشمrani عقد انتقال لنادي الشباب بعقد لعامين». وكان الشمrani مثل الشباب من 2008 إلى 2013، قدم خلالها مسردوداً إيجابياً في مختلف البطولات. وأكد الشمrani انتقاله للشباب من الهلال بعدما استبعدته للدور الأرجنتيني رامون دياز هذا الموسم، وأوضح الشمrani الذي نال لقب أفضل لاعب آسيوي موسم 2014

بطولة الولايات المتحدة شاربوفا تحصل على بطاقة دعوة للمشاركة في «فلاشينغ ميدوز»



نيويورك - د ب أ: أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس عن منح الروسية ماريا شاربوفا بطاقة دعوة (وايلد كارد) للمشاركة في آخر بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى في الموسم الحالي. وتكررت اللجنة المنظمة للبطولة عبر موقعها الرسمي «بطلة أمريكا المفتوحة سابقاً ماريا شاربوفا ستسجل ظهورها الأولى في بطولات الفراند سلام منذ 18 شهراً، بعد حصولها على بطاقة دعوة لبطولة أمريكا المفتوحة». وكانت شاربوفا أعلنت السبب الماضي انسحابها من بطولة سينسناتي للأسف حيث أنها بعد استشارة الجهاز الطبي الخاص بها قررت عدم المجازفة بالمشاركة نظراً لاستمرار معاناتها من إصابة في الأضلاع الأيسر. وعانت شاربوفا الصنفة 149 على العالم حالياً والفائزة بخمسة ألقاب في بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى من أوقات عصيبة مع الإصابات منذ عودتها لمنافسات التنس في نيسان/ أبريل الماضي بعد انتهاء فترة إيقافها 15 شهراً بسبب المنشطات، وحصلت شاربوفا (30 عاماً) على بطاقة دعوة لبطولات شتوتغارت وروما ومدريد هذا الموسم. وتملك شاربوفا (30 عاماً) في الصنفة 35 لقباً واحتلت صدارة تصنيف الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات لمدة 21 أسبوعاً، وتنتقل بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) في 28 الجاري.

عالم التنس

بطولة سينسناتي انسحاب فيدرر يمنح نادال صدارة التصنيف

واشنطن - رويترز: انسحب روجر فيدرر من بطولة سينسناتي المفتوحة للتنس بسبب إصابة في الظهر وهو ما يعني أن رفاثيل نادال سينتصدر التصنيف العالمي الأسبوع المقبل لأول مرة منذ 2014. وقال فيدرر، الذي شارك في البطولة التي تقام في أوهايو سبع مرات، إنه أصيب خلال مشاركته في بطولة مونتريال للأسف حيث خسر في النهائي أمام الألماني ألكسندر زفيريف. وقال فيدرر: «الفخذ. وودع بالغ لانسحابي من بطولة سينسناتي لأنني كنت أستمتع دائماً باللعب هناك». وأضاف: «في سينسناتي هناك بعض من أفضل مشجعي التنس في العالم وأشعر بالأسف لأنني سأفتقدهم لسوء الحظ أصبت في

طاقم السلام الأمريكي سيجد صعوبة في التقدم نحو حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لأن العالم العربي منغل على إيران والإرهاب

تراب والشرق الأوسط: لا يستسلم



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومستشاره جاريد كوشنر

ذلك، حتى لو اقترحت إسرائيل الاتفاق الأكثر سخاء، فليس هناك فرصة على أن يوافق أبو مازن (82 سنة) الدول العربية بالاتضمام إلى المبادرة التي سيجد الطريفة الدبلوماسية هو «من الخارج إلى الداخل»، كوشنر لا يبايأس بسبب فشل في السابق، وقد قال ما يكفي من الكتب.

الرئيس الأمريكي ترامب متفائل، وقد قال مؤخرًا: «بيدو أن حل الصراع في الشرق الأوسط ليس أمرا صعبا بالمستوى الذي يفكرون فيه»، وقريبا سيتم اختيار هذا التفاوض مرة أخرى.

اسرائيل اليوم - 2017/8/15

آريه مكيل

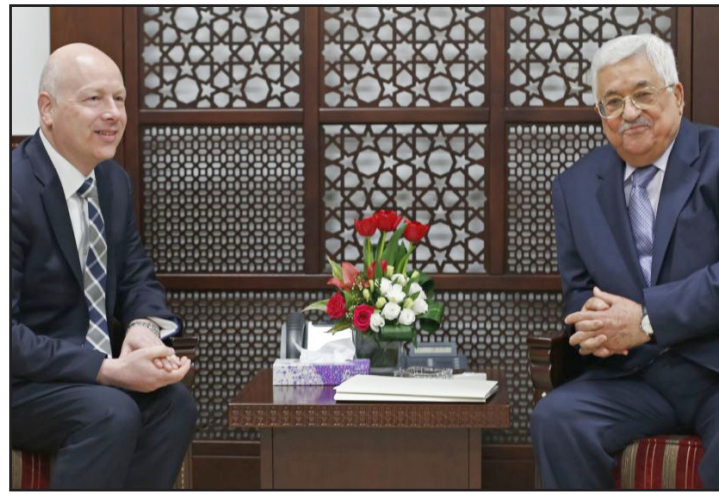
■ قريبا سيصل إلى المنطقة جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزوج ابنته، مع المبعوث الرفيع جيسون غرينيلت ودينا بافل، نائفة مستشار الأمن القومي، طاقم السلام الثلاثي سيلتقي مع زعماء السعودية ودولة الإمارات وقطر والأردن ومصر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية من أجل البحث عن طرق إحياء العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين، ولكن الطاقم سيهتم أيضا بأمور أخرى ملحة وأهمية بالنسبة للزعماء العرب، مثل انتشار إيران في المنطقة والوضع في سوريا وأزمة العلاقة بين قطر والسعودية ودول سنية أخرى، وأيضا ما يسمى «الأزمة الإنسانية في غزة».

لقد عادت الولايات المتحدة للاهتمام بشؤون الشرق الأوسط. وليس هناك سبب يؤدي إلى الاشتباه في نوايا ترامب، لكن من الواضح أن العودة إلى المنطقة تنبع من جهود في تحقيق إنجازات دولية، وقد مر أكثر من نصف سنة على توليه منصبه، ويصعب الحديث عن إنجازات كهذه.

إضافة إلى ذلك، ترامب منغل على الآن في الأزمة مع كوريا الشمالية، التي تهدد بقصف غوام، وفي الخلفية توجد تقديرات بأنها حصلت على السلاح النووي، وكل ذلك يحدث في ظل تقدم التحقيق في علاقة ترامب وطاقمه مع روسيا ومع الرئيس بوتين في الحملة الانتخابية الأمريكية.

وفي السياسة الداخلية أيضا هناك صعوبات كثيرة وعلى رأسها هذه القدرة على تمرير خطة جديدة في الكونغرس للتأمين الصحي، بدل «اوباما كيو»، وهناك وعود انتخابية أخرى مثل بناء جدار فاصل على الحدود مع المكسيك، لا يتم الوفاء بها.

في المجال الاقتصادي بالتحديد يستطلع ترامب التحدث عن إنجازات: انخفضت نسبة البطالة، ووصل «بول ستريتن» إلى أرقام قياسية غير مسبوقة، الأمر الذي يشير إلى الثقة بالرئيس وسياساته الاقتصادية، الشرق الأوسط بشكل عام والصراع الإسرائيلي الفلسطيني بشكل خاص كانا يلدغان الإدارات الأمريكية دائما، التي كانت تسعى إلى تحقيق التقدم، ونحن ننظر بشكل خاص «طاقم السلام» الأمريكي الذي شمل ثلاثة دبلوماسيين يهود اعتادوا القدوم إلى



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه بمبعوث الرئيس الأمريكي جيسون غرينيلت

القدرة على الصمود في وجه الضغوط التي تسعى إلى الإضرار بمصالحهم الجهورية.

النجاح الثاني هو إنشاء أطر سياسية من أجل حل الصراع، ونجاح هذه الأطر مشروط بأن تعتبرها الأطراف مناسبة لتحقيق مصالحها. قرار التقسيم من عام 1947 لم ينفذ، لكنه وجد المفتاح لحل الصراع عن طريق التقسيم، لأن المجتمع الدولي اعتقد في حينه وما زال يعتقد أن الطالب العربية واليهودية لا يمكن أن تتوافق، وأن التقسيم هو الحل العملي، الذي وافق عليه اليهود فقط.

يستطلع المجتمع الدولي التأثير في تحديد مصالح الطرفين واستغلال الإطارات السياسية التي أنشئ من أجل حل الصراع. ميزان القوى في المعسكرات المختلفة للجوهر والساحة السياسية هو الذي يحدد المصالح، والجمهور في إسرائيل يخضع منذ بضع سنوات لحالة محاولات تنهائها الإبقاء على الصراع ورفض حل الدولتين.

مترجم - 2017/8/15

شاؤول اريئيلي

■ المبعوث الأمريكي جيسون غرينيلت طرق الأبواب كل من حاول إحياء حل بين اليهود والعرب في أرض إسرائيل، المطلعون على لقاءاته وزياراته قالوا إنه رغب في تعلم دروس الماضي، وحتى لو كانت المبادرة الأمريكية تبدو بعيدة الآن بسبب قضايا تنهائها ووضع ترامب، فنحن نأمل أن يتعلم غرينيلت من ظروف التدخل الدولي في الصراع.

إن العودة إلى مئة عام من الصراع تؤكد على أن المجتمع الدولي لم ينجح في فرض قراراته على الطرفين، جميع اقتراحات التقسيم، بدءا بلجنة بيل وحتى قرار التقسيم في عام 1947، تم رفضها من طرف أو من الطرفين، وجميع القرارات الدولية الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، على الرغم من أنها لا يمكن فرض حل نهائي على الطرفين.

ورغم هذا الفصل يمكن التحدث عن نجاحين: الأول نجاح المجتمع الدولي في تحديد موضوع الصراع في عام 1922 - أرض فلسطينية، أرض إسرائيل الانتدابية - بين البحر والنهر، وقد نجح هذا دائما، رغم تدخل الدول العربية، في إبقاء الصراع الجغرافي داخل حدود أرض إسرائيل فقط.

بعد انتهاء حرب الاستقلال بقي المجتمع الدولي إسرائيل والأردن ومصر مسيطرة على الأراضي التي احتلتها، لكنه فرض على إسرائيل الانسحاب إلى حدود الانتداب من المناطق التي احتلتها في سيناء ولبنان، وبعد حرب سيناء في عام 1956 فرض على إسرائيل الانسحاب حتى الخط الأخضر، هذا النجاح في جمع الحالات كان بسبب ضعف إسرائيل النسبي في تلك الفترة، صحيح أن إسرائيل تعتبر قوة عظمى إقليمية، لكن لدى الفلسطينيين أيضا قوة: ضعفهم يمنحهم

تاريخنا كتبه ويكتبه أولئك الذين يحوزون الأرض والسلاح للدفاع عنها

أرض وأوراق

البروفيسور آريه الداد

العودة إلى المجال المشكوك فيه والغشاش لشراء الأراضي الفلسطينية في المناطق، هذه وصمة سوداء في السجل الفخر للصندوق القومي... فشرأء الأراضي للمستوطنات يمس باحتمال التوصل إلى سلام وحل الدولتين ويهدد الرؤيا الصهيونية».

مثلما لدى جوري اورويل: الحقيقة هي كذب، وثمة أيضا ما بعد الصهيونية ومناهضة الصهيونية في اليسار الإسرائيلي، ممن يتحدثون بازدياد اجتهادهم الأخلاقية وسفالتهم (باسم الصهيونية) حين يعارضون ما سعى إليه وما فعله مؤسس الصهيونية: إنقاذ أراضي إسرائيل من أيدي العرب من أجل إسكان اليهود فيها.

الخبر الثاني لا يعني ظاهرا إلا يقطع أوراق مصفرة، المحامي المقدسي مردخاي بيهام طلب إليه في نهاية نيسان 1948 ممن كان سيسمي لاحقا وزير العدل لأول دولة إسرائيل، بنحاس روزين، كتابة مسودة لوثيقة الاستقلال. وقد اجتازت هذه تغييرات جوهرية حتى صيغتها النهائية على أيدي بن غوريون، فإذا كان بيهام بدأ بكلمات: «ما كانت أرياب إسرائيل أعطت هذه البلاد لأبائنا وأجدادنا، لإبراهيم، اسحق ويعقوب، ولأبائناهم بعدهم لتكون ملكا أبديا...»، بدأ بن غوريون بكلمات: «في بلاد إسرائيل قام الشعب اليهودي...»، فقد تخلى عن أرياب إسرائيل (واكتفى بغموض «انطلاقا من الثقة بحق إسرائيل...») - تماما مثلما تخلى عن تعبير «بمقرابية»، وليس مصادفة أبناء بيهام يطبلون البيع بالجزء العلني المسودات التي بقيت في يديه، يقرون بأنها ستباع بمئات الآلاف الدولارات، ربما بمليون.

الدولة عارضت، هذا تاريخنا، ادعت، وليس ملكا خاصا، على المستوى القانوني انتقل البحث إلى حق الملكية في المستوى الأعمق، على مسألة إذا كان التاريخ هو ملك وطني أم هو ملك خاص يمكن أن يباع لمن يكثر في السعر؛ حتى لو كان، لغرض النقاش، لكاره إسرائيل الذي يرغب في إجراقها بالنار في طقس احتفالي، فقد قررت قاضية المحكمة المركزية في القدس، تمار بيزك ريبوبورت بأن الأوراق تعود للورثة، حق الملكية الخاص يفوق حق شعب إسرائيل في أوراقه التاريخية.

تاريخنا لا يمحى حتى لو حاز الأجانب مسودات بيهام، ولكنه كتب ويكتب من أولئك الذين يحوزون الأرض والسلاح للدفاع عنها، بنهوتهم، تبقى مسودات بيهام على الورق فقط.

معاريف - 2017/8/15

حزب الله ييزيد من تسلحه في العمق اللبناني والسوري في ظل وجود إيراني في المنطقة

تذكير من طهران وببيروت

ايال زيسر

■ لقد صادف في هذا الأسبوع مر 11 سنة على حرب لبنان الثانية، وفي تلك العلك كان من زعم أنها ليست حربا أخرى في الساحة اللبنانية - في هذه المرة مواجهة بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله - بل هي جولة أولى في المواجهة بين القدس وطهران. إن حزب الله كان وما زال قوة إيرانية ثلاثية تم تسليحها وتمويلها وتسليحها من قبل طهران، التي ما زالت تلمي عليها قراراتها.

حرب لبنان الثانية جلبت معها الهدوء المتواصل على الحدود الشمالية، لكنها لم تتمكن من القضاء على قوة حزب الله.

والأمر الأكثر أهمية هو أنها لم تمنع إيران من تعميق سيطرتها على شواطئ الشرق الأوسط، وفي أعقاب لبنان جاء قطاع غزة، والآن يأتي دور سوريا.

الأسبوع من القدس وببيروت، أولا، من قبل رئيس الموساد الذي حذر من أن إيران تقوم بالدخول بشكل سريع إلى الفراغ الناشئ في المنطقة في أعقاب هزيمة داعش، وأنها تسعى إلى السيطرة الإقليمية الممتدة من طهران حتى اليمن وقطاع غزة ولبنان، وإلى جانب ذلك كان خطاب حسن نصر الله، زعيم حزب الله، في الذكرى السنوية على انتهاء الحرب.

حسن نصر الله ما زال متحمسا منذ صيف 2006 في الخندق، وكل ما يستطلع قوله لسمعيه هو القصص المتقلبة عن نجاح المنظمة في المعارك مع الجيش الإسرائيلي، ولكنه اختار العودة لتهديد إسرائيل بقدرته الصاروخية، وفي هذه المرة لم يهدد خزان المونيا في حيفا بل المفاعل النووي في بيمونة، إن نصر الله مرثع بسبب الضربة التي تعرض لها في حرب لبنان الثانية قبل 11 سنة، وهو يخشى من حرب أخرى مع إسرائيل، ومن هذه الناحية أصبح نذرا لإسرائيل، فلا أحد مظهر يحافظ على ضبط النفس والهدوء على طول الحدود.

لكن الهدوء يقتصر على منطقة الحدود، ففي العمق اللبناني والسوري تستمر عملية تسليح حزب الله،



حسن نصر الله

وهذه المرة مع بصمات إيران ووجود إيراني واضح، في لبنان الحديث يدور عن مصانع للصواريخ أقامتها إيران من أجل عدم نقلها من إيران عبر سوريا إلى حزب الله، أما في سوريا فتزيد إيران سيطرتها على مناطق كبيرة في الدولة بعد انسحاب داعش منها، وكل ذلك بمباركة روسية وتحت عين واشنطن المتفوحة أو المغفصة.

أسس فقط صرح العاصمة الأردنية عمان عندما اكتشفت أن هناك مليشيات شيعية تحت إمرة إيران، انتشرت على طول الحدود مع سوريا.

حرب لبنان الثانية نفعت إدارة جورج بوش إسرائيل لهزيمة حزب الله من أجل كبح إيران، وكما هو معروف كان النجاح جزئيا ومسودا، وبعد ذلك جاء الاتفاق النووي مع إيران الذي وقعت عليه إدارة

اسرائيل اليوم - 2017/8/15

العلاقة معهم قوية وستعزز أكثر عند إقامة دولتهم المستقلة

الأكراد وإسرائيل: صداقة يجب رعايتها

وهي ستستمر في التمسك بموقفها حول ضرورة تحقيق العدالة وإقامة دولة كردية مستقلة.

ليس هناك فجوة أكبر من الفجوة التي تفصل طموحات الأكراد وبين من يسمون في العقود الأخيرة «فلسطينيين»، تلون المجتمع الدولي كبر إلى درجة تجاهل طموحات الأكراد العادلة، فهذا شعب حقيقي مع تاريخ ولغة. وفي الوقت نفسه بذل الجهود والإمكانات من أجل إرضاء شعب مقتل بنى روايته المزيفة على حلم تدمير الدولة اليهودية. الحركة القومية الكردية لا تهدد أيا من جيرانها، ولا تسعى إلى محو أحد عن الخريطة. إنها شريكة في القيم الأساسية لتقافتنا، لذلك فإن المحبة المتبادلة بين الحركة الكردية والحركة اليهودية القومية هي أمر طبيعي.

إسرائيل تحظى بالتأييد الكبير في أوساط القيادة الكردية، من دون الحاجة إلى الدعاية. ولكن لا يجب الاعتماد على ذلك، كلما تقدم موضوع استقلال كردستان أصبح إسرائيل أكثر تأثيرا في الأكراد. يتوقع أن تصبح كردستان عمالا مهما في ساحة الشرق الأوسط، وهذا يعتبر تطورا إيجابيا بالنسبة لنا والعالم الحر. من المهم الآن رعاية العلاقة مع الدولة التي تتبلور أمام ناظرينا، وعدم السماح لهذه الصداقة الرائعة بين إسرائيل والأكراد بأن تلت من بين الأصابع.

اسرائيل اليوم - 2017/8/15

اريئيل بولشتاين

■ لقد سمعت في مرات كثيرة النشاء والاحترام لإسرائيليين من ساسة غرباء، لكن الحديث مع ف. ف. صادقا ونقشا في الذاكرة، ولكن لا يحدث كل يوم نقاش حميمي من قبل مسؤول في المفاعلة الانفصالية الكردية في العراق. «نحن لن ننسى تأييد إسرائيل للأكراد، وشرف كبير لنا أن نتعلم منكم، وعندما ستوجد كردستان المستقلة سنقوم برفع العلم الإسرائيلي فيها ونصبح حلفاء».

ف. ف. المسؤول عن نشاطات الشباب في الحزب الكردي الكبير، وليس من البالغ فيه القول إنه سيكون جزءا من قيادة كردستان المستقلة. الموقف الذي عبر عنه لم يكن موقفه وحده. عندما تمت المصادقة مؤخرًا على إجراء الاستفتاء الشعبي على الاستقلال في 25 أيلول المقبل، أصبحت المسألة العلاقة بين الدولة اليهودية والدولة الكردية المستقلة ذات أهمية كبيرة.

إن حرمان الأكراد من السيادة إجحاف كبير. فقد عانى أبناء هذا الشعب من القمع على أيدي أنظمة كثيرة قامت بتقاسم المنطقة الكردية، وخنقت أي رغبة في الحفاظ على الهوية الكردية القومية والتغافية. من الجيد أن محاولات القمع لم تنتج، ومن الجيد أن إسرائيل مدت يدها للأكراد قبل عقود،

فارغة.

في السياق فرض شافيز الرقابة على أسعار منتجات وخدمات كثيرة، وقال إن هذا الأمر سيساعد الضعفاء، لكن النتيجة كانت إغلاق الشركات، وهرب المستثمرين، وازدياد البطالة، ونقص المواد الغذائية، ونقص سوق سوداء بأسعار مرتفعة تناسب الأثرياء فقط. وعندما أيضا يجب الاشتراكيون الديمقراطيون الرقابة على الأسعار.

من شدة الرقابة، يخاف الشعب في فنزويلا من الدخول إلى المتصفديات، لأن هناك نقصا كبيرا في الأدوية التي تنقذ الحياة. ومن شدة الرقابة يأكل أطفال كثيرون مرة واحدة فقط في اليوم في فنزويلا، وهذا أيضا يكون بصعوبة.

ومن شدة الرقابة فإن الرفوف في المحال التجارية فارغة، ويتم الطلب من الزبائن أن يتركوا بصمتهم كي لا يقوموا بشراء المنتجات المحذورة مرة أخرى.

هناك أمر آخر يجذب الاشتراكيون الديمقراطيون لندينا، الذي قام شافيز بتنفيذها أيضا، وهو زيادة الأثمان الحكومية وإعطاء الكثير من المنح والدعم الحكومي من دون الاهتمام بالدخل، مادور الذي حل محله في السنوات الأربع الأخيرة استمر بالطريق نفسه، وكانت النتيجة تضخم ماليته الضخمة الذي وصل إلى 800 في المئة، والركود في الاقتصاد، والذوال الأسود الذي وصل سعره إلى عنان السماء.

من يمكنه التصديق أن فنزويلا كانت الدولة الأكثر ثراء في أمريكا الجنوبية؟

مترجم - 2017/8/15

لا يوجد شبهه لفنزويلا



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

فقر، وتزداد البطالة، وفي المرحلة الثانية يأتي العنف من أولئك الذين لا يتحجون في الحصول على الحليب والخبز. وفي المرحلة الثالثة تأتي الديكتاتورية.

عندما تولى هوغو شافيز الحكم في فنزويلا سنة 18 سنة، انتمس الاشتراكيون لدينا (الذين يسمون أنفسهم اشتراكيون ديمقراطيون)، ما هو أخيرا جاء ثوري ليعلم العالم كيف يتم صنع المساواة والأخوة والثراء والثناء، بمساعدة الاشتراكية، وقد حقق شافيز أحلامهم بالضبط. فقد عارض التخصص، متهم بالضبط. وبعد انتخابه على الفور قام بتأميم صناعة النفط والغاز (كما يريدون)، وكانت النتيجة هي السقوط.

فقد عادت شركات النفط الدولية، وفنزويلا التي كانت حتى ذلك الحين والرفوف

فقط يركضون بسرعة إلى البيت، لا يمر يوم بدون مظاهرات تردد عليها قوات الأمن بإطلاق النار. الغوضى تسيطر على فنزويلا. العنف في فنزويلا لا يقتصر على الشوارع فقط. فقيل شير اقتحم مؤيدو الرئيس البرلمان في كراكاس العاصمة، وهم يحملون العصي وقاموا بالاعتداء على المعارضة بالضراب المبرح. ورد الرئيس نيكولاس مادورو قائلا: «لن نتنازل أبدا، وما لم يتحقق بالعصي سيتحقق بالسلاح»، قادة المعارضة يتم اعتقالهم بدون محاكمة وبعضهم تخفى هذا.

أما هو بالضبط ما يحدث في دولة سيطرت عليها الاشتراكية، في المرحلة الأولى يتحطم الاقتصاد، ويصبح المواطنون

نحاما شترسلر

■ هدد دونالد ترامب في نهاية الأسبوع الماضي فنزويلا بالتدخل العسكري. وقد فعل ذلك على خلفية زعزعة الديمقراطية في الدولة والإخلال بحقوق الإنسان، والاطلاق النار في الشوارع، وبسبب الفوضى السياسية والاقتصادية والانتقال إلى الديكتاتورية فعليا.

لكن ليس من المريح العيش الآن في فنزويلا. بل إن الأمر خطير جدا أيضا. اليهود الذين هربوا من هناك إلى إسرائيل قالوا إن الخروج إلى الشارع يعني تعريض الحياة للخطر، وهم يتحدون عن عصيات تقوم بسرقة المارة، وفي عمليات اختطاف من أجل الفدية، وفي الساعة الخامسة تصبح الشوارع خالية، وعدد قليل من الأشخاص فقط يركضون بسرعة إلى البيت، لا يمر يوم بدون مظاهرات تردد عليها قوات الأمن بإطلاق النار. الغوضى تسيطر على فنزويلا. العنف في فنزويلا لا يقتصر على الشوارع فقط. فقيل شير اقتحم مؤيدو الرئيس البرلمان في كراكاس العاصمة، وهم يحملون العصي وقاموا بالاعتداء على المعارضة بالضراب المبرح. ورد الرئيس نيكولاس مادورو قائلا: «لن نتنازل أبدا، وما لم يتحقق بالعصي سيتحقق بالسلاح»، قادة المعارضة يتم اعتقالهم بدون محاكمة وبعضهم تخفى هذا.

أما هو بالضبط ما يحدث في دولة سيطرت عليها الاشتراكية، في المرحلة الأولى يتحطم الاقتصاد، ويصبح المواطنون

منصات موسكو ليست المكان الصحيح الذي يمكن مخاطبة الشعب السوري عبره

ميسرة بكور *

ولا يعتمدوا على شخصيات مستهلكة ومكشوفة أمام السوريين، وإن كان البعض منهم في هذه المرحلة قبل بعض الأدوار التي يتبناها له تيارات «موسكو» نتيجة شراء الذمم والولاءات وبسبب الحاجة والوضع المزري في الداخل السوري أو بعض المستقلين الذين يتواجدون عند أي قسمة أو مائدة، ومن تخوف من التهديد والوعيد بالطائرات الروسية، لكن بالنهاية هذه شخصيات غير مرحب بها في الحراك الثوري السوري وما إن تبدأ الأمور حتى يعود الكثير منهم لرشده ورفضه لهذه الفطريات التي لا تستطيع العيش إلا على الجيف.

نعقد أن أمام القاهرة وبقية الدولة، قنوات أخرى وفرص أفضل تستطيع عبرها تحقيق مصالحها بعيدا عن الأوراق المحترقة المتساقطة كآخر أوراق الخريف، أو التي لا مستقبل لها.

ونرحب بأي دور بناء لها في إطار الوطن السوري الواحد وانتصارها للشعب السوري وتضحياته العظيمة.

في الختام نقول وبكل أمانة ومحبة، تيارات «موسكو» بعناوينها المتعددة ليست العنوان المناسب أو البريد الصحيح الذي يمكن مخاطبة الشعب السوري عبره، كما يقول السوريون في ما بينهم وإن أجبروا بسبب طبيعة المرحلة وضغط الظروف على القبول بهم كمهرين، مرحليا.

* كاتب وباحث سوري

النهاية لا تعني التخلي عن بشار الأسد وهذا لا يحتاج لتوضيح. في موضوع بنود الهدنة دعونا نسال: ألم يصدر مجلس الأمن الدولي القرار 2254 وجاء فيه كل ما جاء في هذه الهدن المزعومة وقامت روسيا بعرقلة تنفيذها؟ ألم تعلن موسكو من أسناننا اتفاقية وقف التصعيد بالتشارك مع إيران وتركيا؟ وما هو الجديد الذي قدمته هذه الهدنة؟

نقول بكل وضوح روسيا ما زالت العدو والمحتل بنظر الشعب السوري الحر، ولم تغير سياستها، وكل ما تفعله من وراء هذه الهدن أنها تحاول تبييض وجهها القبيح كصانعة للسلام في سوريا بعد كل ما فعلته.

تلمع دور احمد الجربا وتياره ومنحه دور البطولة في مرحلة مقبلة، هذا أمر غير مقبول لدى الجماعة الوطنية السورية وشرفاء الثورة الذين يطرحون عشرات علامات الاستفهام والتعجب حول «الجربا» وتياره وارتباطاته وانخراطه في الشروع الروسي.

نحن وإن كنا نرحب ونرجو أن يقوم الأشقاء العرب بدور فعال في سوريا تحت سقف قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، نعتقد أن عنوان البريد الذي أرسلت عبره رسائل للشعب السوري كان غير موفق لتيار «العقد» الذي لا يحظى بأي دعم شعبي والجميع ينظرون له بعين الريبة والحذر.

سوريا لا نعقد أن موسكو في وارد التخلي عن نظام الأسد، ربما تقوم بتغييرات شكلية في النظام وتسليم أذرعاها التي استتبنتها في سوريا، بعض المناصب الشكولية في إطار المشهد السوري لكن الاستراتيجية

من جاءوا إلينا ليدبحونا ويشردونا، وبطركهم من قال إنهم يخوضون حربا مقدسة في سوريا، ووزيرهم لافروف من قال إنهم تدخلوا في سوريا قبل أسابيع من سقوط تنظيم الأسد ووصول الثوار إلى دمشق..

لسنا في الجمل ضد موسكو ولكن علينا أن تبني الثقة مع الشعب السوري وتعترف بجرائمها أو على الأقل تعترف ولو على استحياء أنها أخطأت، وأن تتخلى عن مطالبها ببقاء تنظيم الأسد وتوقف دعمه للسلاح والرجال، حينها ستجد كل أيادينا ممدودة للسلام، أما الحال كذلك من غطرسة وتسلسل وعدوان فليس لها عندنا إلا المقاومة والصمود إلى آخر نفس.

كما يجب على موسكو إن كانت حقا ترغب في السلام في سوريا أن توضح لنا وبشكل علني ما هي استراتيجيتها في بلادنا، أي ما هي الخطوة التالية لوقف إطلاق النار، وهل ستتخلى عن بشار الأسد أم لا، وهل ستعترف روسيا بأن الشعب السوري قام بثورة ضد تنظيم الأسد ذيل الكلب بالوصف الروسي، على هذا الأساس نبني نظرتنا للتعاون المستدام معها.

دولة، وليس تنظيم تابع ودمية يحركها كرملين موسكو حيث يشاء ومتى يشاء.

في ظل ما نتابعه من تصرفات وسياسات بوتين في سوريا لا نعقد أن موسكو في وارد التخلي عن نظام الأسد، ربما تقوم بتغييرات شكلية في النظام وتسليم أذرعاها التي استتبنتها في سوريا، بعض المناصب الشكولية في إطار المشهد السوري لكن الاستراتيجية

يعودوا لزرية السمع والطاعة. هل نحتاج لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات وإطلاق سراح المعتقلين، نعم بكل تأكيد نحتاج ذلك، بعدما تعب الأهالي، وهذا حقيقة ما عول عليه تنظيم الأسد، أن يقول الناس تعينا، ويستسلموا لواقعهم الذي خذلهم فيه القريب والبعيد، لكن السوريين لم يقبلوا بهذا حتى الآن.

لسنا ضد السلام المستدام ونبحث عن العدالة الاجتماعية والسياسة والتعايش المشترك البناء، لكننا بكل تأكيد ضد الاحتلال والعوان الروسي وغيره من صنوف الاحتلال، ولا يمكننا أن نقبل به وستقاومه ونسميه باسمه الذي لا يحتمل لئسا أو تفسيراً.

وبكل صراحة: الوجود الروسي في سوريا هو عدوان واحتلال ومشروع تخريب ودمار، وأين ما حلت روسيا حل الفقر والخراب والفساد، ومن يسوق للمشروع الروسي هو شريك أصيل في كل ما ارتكبه روسيا من إجرام في سوريا خلال سنوات احتلالها بلادنا، ونضيف نحن لم تكن شركاء في ما تم التعاقد عليه بين تنظيم الأسد والاحتلال الروسي، وبالتالي لا نعترف بأي اتفاقيات تمت بينهما اعتباراً من عام 2011.

إن كانت روسيا جادة في صنع السلام في سوريا عليها أن توضح لنا ما هو مشروعها في سوريا دون لف ودوران ولنتجه إلى الهدف بشكل مباشر، نحن لم نكن يوماً ضد الاتحاد الروسي ولم نذهب اليهم، هم

بسرور وعقول وقلوب منفتحة، رحبنا ولم نزل نرحب بأن تلعب الدول العربية الشقيقة دوراً قيادياً لتحقيق عملية الانتقال السياسي الكامل في سوريا. وهنا لا يمكن لأحد أن يتجاهل النقص العسكري والسياسي لمصر العربية بالإضافة إلى بعدها العربي القومي وعلاقات الأخوة الوثيقة بين مصر والشام - التي تعود لعصر الفرعون رمسيس الثاني ومعركة قادش غرب عاصي حمص، وفي عهد الأمويين وصلاح الدين والمالكي «عين جالوت» والوحدة بين البلدين في القرن المنصرم وحرب تشرين - طالما أن الهدف هو نصرة الشعب السوري والحفاظ على تربة الوطن تحت مرجعية الأمم المتحدة وبيان جنيف واحد، القاهرة مرحب بها.

مما لاشك فيه أن جميع أهالي المدن المحاصرة والمحترقة بطائرات روسيا والميليشيات الإيرانية يبحثون عن الخلاص والسلام بعيداً عن تنظيم بشار الأسد وميليشيات إيران الإرهابية، ويرحبون جميعاً بالوقف الفوري لإطلاق النار وأخراج المعتقلين من سجون بشار الأسد والأمنية والتشبيحية، والجميع يرغب بعودة الحياة الطبيعية لتلك المناطق بعد سنتين الحرب الطوال، لكن لا أحد يرغب بالاستسلام أو التنازل عن دماء السوريين أو يقبل بالمصالحة مع تنظيم الأسد وموزة الدموية تحست أي عنوان من العناوين، فهم لم يقدموا كل هذه التضحيات حتى



العنصرية هي الشر!

تعقيب

مقال عبد الحليم قنديل: نهاية صفقة القرن

عوامل الاستقرار

للأسف فإن دور مصر يحدده:
1- استقرار الحكم فيها وأهم عوامل الاستقرار الشرعية المنبثقة عن حرية وديمقراطية حقيقية والتي نعلم أن النظام فيها انقلابي على الحرية، وأبسط ذلك أن مذبحه رابعة يحاكم فيها الضحايا ويترك الجناة وأن رئيس الانقلاب الشكلي أقسم على المحافظة على الدستور وكان موقفاً والرئيس الحالي فاز ب 96 في المئة.

2- الوضع الاقتصادي لمصر ومدى استغنائها عن المنح والقروض التي لا يمكن أن تتم إلا بشروط.

3- نظام التعليم والصحة والزراعة والأبحاث في مختلف المجالات والتي تعني امتلاك الحاضر والمستقبل وكلها في حالة تدهور مستمر منذ 1967 على الأقل.

دور مصر وللأسف الشديد في تراجع حتى أنها تفقد النيل نفسه بعد أن كانت مملكة مصر والسودان تتطلع إلى مشاريع زراعية في أوغندا وعلاقات خاصة مع إثيوبيا لتأمين منابع النيل فقدتها منذ تقديم أفريقيا كلها لقمة ساعة للصهاينة، بل أنها ساعدت في سلخ جنوب السودان نكاية في جارتها.

خليل ابوزرق

تعقياً على مقال صبحي حديدي: حراك الريف أبعد من طحن الأجساد

وجه طلبها للعظمية. تركيا أضحت اليوم تفرض احترامها حتى على القوى العظمى، تعامل روسيا والولايات المتحدة بندية. فبدل الإقتداء بالتجارب الناجحة، نجد الطابور الخامس في بلدي المغرب يذكروننا في كل لحظة ونحن ما نلت إليه الأوضاع في سوريا والعراق واليمن وليبيا ولسان حالهم يقول: «إن الأعور بين العمى سلطان!» مشكلتنا في المغرب كما في أوطان أخرى فإرض الشعب الحاكم على حقوقه وكأنه يرجو صدقة وقبلنا أنصاف الحلول، فبقينا كما يقول المثل المغربي الشائع: «كزوجة المنحوس لا هي طالق ولا هي عروس». صرح منذ يومين وزير العدل السابق السيد مصطفي المريني بقوله: «لسنا بلداً ديمقراطياً ولكن لسنا تحت حكم استبدادي»!!!

يوسف القري

تعميق التأسى

جربنا كل الأحزاب في الحكم فكانت النتيجة دائماً صفراً على اليمين وصفراً على اليسار، فبكل أسى وأسف كانت هذه الدكاكين دائماً متورطة حتى النخاع في إحداث هذا الشرخ وهذا الفساد المستشري على كل الأصعدة، فمن يأتى تجب محاسبته ومعاقبته، محتجو الريف أم أولئك المسؤولون وأمناء تلك الدكاكين الذين كانوا يوماً وأبداً يساهمون بشكل كبير في تعميق التأسى والمعاناة بدل العمل على حلها رحمة بالوطن والمواطن إن صح التعبير؛ فمتى يستمع من هم في هرم السلطة لصيحات الشعب الذي بح صوته لإقتناء البلاد والعمل على اصلاح ذات البين تجنباً لكل ما لا تحمد عقباه؟

بلحزمة محمد- المغرب

وما كان ممكناً فيما مضى صار اليوم مخاطرة كبيرة. وأنا لا أرى للمغرب طريقاً سوى الانخراط الجدي في تقبل أخطائه كبدية لتصحيحها. بتزبينها. ولا بد للأحرار أن يضطلعوا بمهمة النقد الذاتي والبحث عن الحل بدل ترك المجال للجيش الإلكتروني تسفح كل رأي من قبيل لا أريكم إلا ما أرى..

عبد الوهاب عليوات

تعتبر المسار الديمقراطي

من الموضوعية أن نجزم أن تعثر المسار الديمقراطي والمجال الحقوقي في المغرب مرهه لعوامل ذاتية ولا يمكن بأي حال أن ندعي أن المحيط الإقليمي أو عوامل جيوسياسية، حرفت المسار عن منحاها المنشود، فالدولة العميقة ومن ورائها المؤسسة الملكية وبتواطؤ غير معلن مع نخب سياسية منبثقة كانت ولا زالت السبب الرئيسي والعامل الأهم في عدم تحقيق انتقال ديمقراطي وتنمية اقتصادية، متى تأملنا التجربة التركية خلال العقدين الماضيين تبين لنا أن الحكومات المنتخبة والتي تمتلك شرعية إذا استندت لدعم وإرادة شعبية في التغيير الجاد تحقق المراد، تركيا لا تمتلك حقول غاز طبيعي ولا آبار نفل لكنها استطاعت بناء أقوى اقتصاد في المنطقة رغم إغاثي الاتحاد الأوروبي الباب في

الرئيس يعمل ليلاً ونهاراً لخدمة الشعب، وأن الفاسد ماله إلى السجن لنيل عقابه الراءع !!

محمد حاج

فرصة للتغيير

أولاً: من ناحية التساؤل حول جدية وجدوى المصالحة مع ضحايا سنوات الرصاص، ومحاولة السلطة الظهور بوجه ديمقراطي وتجديدي، في حين لا شيء تغير في عمق أليات الحكم ولا شيء تبدل من ناحية علاقة السلطة بالشعب واقعبا، على كل المستويات رغم كل الطلظة الإعلامية الفارغة.

ثانياً: من ناحية اختيار السلطة للمنهج الأمني في التعامل مع احتجاجات الريفين ملقية المسؤولية على الجانب المدني، وهم أعلم الناس أن كل ما هو مدني في المغرب لا يحل ولا يربط ولا يملك سوى واجب الطاعة وتجديد عهد البيعة في تنصل واضح من المسؤولية كما أشار إلى ذلك بن كيران.

من البداية كان حراك الريف حراكاً سياسياً بامتياز لم تستطع السلطة ثنيه ولا حصره في مطالب اجتماعية رغم الآلة الإعلامية الكثيفة التي استخدمتها لأجل تسليط الضوء على أعلى هرم المطالب دون الخوض في أسسها وخلفياتها من جهة، ومن خلال استعمال سلاح التخوين والعمالة من جهة أخرى. ومن لم يدرك سياسة حراك الريف من البداية، فهو أعمى في علوم الاجتماع بكل أنواعها.. هذا إن لم يكن قصده من البداية العمالة المقنعة والمغالطة مدفوعة الأجر.. فكل حركة احتجاج منظمة ضد السلطة هي حركة سياسية مهما كانت مطالبها سلمية واجتماعية.

خطورة المقاربة الأمنية وتكريم الأفواه قد تعطي نتاجاً عكسياً،

رسائل مشفرة

القوى السياسية والتنظيمات الحزبية لم تعجز فحسب عن احتضان الحراك الشعبي في الريف بل وشاركت في مؤامرة تخوين زعماء هذا الحراك حين أعلنت الأحزاب السياسية المشاركة في الحكومة في أول رد فعل لها أن الإنتفاضة لها نزعة انفصالية في محاولة لنزع أي مشروعية عن مطالب الحراك، فيما التزمت أحزاب ما يسمى بالمعارضة بالصمت المريب، موافقت مزخية كان من الممكن أن تشعل فتنة نزاع إنثني.

خذلان القوى السياسية للإنتفاضة السلمية شجع الدولة العميقة على تبني المقاربة الأمنية والزج بعشرات الشباب في السجون، استراتيجية لم تهدف منها الدولة العميقة قمع الحراك فقط ولكن أيضاً إرسال رسائل مشفرة لكل الشباب الراضل للخون أن يختار بين التهميش والحركة، أو السجن والإذلال. إنطاح النخب السياسية لم يشفع لها لدى الملك، حيث لم يتزدد في اتهامها بالتسبب في تربي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المملكة وأعلن الملك صراحة عن عدم ثقته بها في خطابه الأخير!

أحمد السنوسي

الواقع مختلف عن النظرية

كيف ستتعرف الأجيال الحالية وهي تتعلم في المدارس نقيض ما تلامسه على أرض الواقع؟ مادة التاريخ أو الاجتماعيات تتحدث عن العدل والمساواة والديمقراطية وحب المواطن واعطاء كل ذي حق حقه، وأن العرب وحدة واحدة ضد الأعداء، وأن الأقصى هدفهم جميعاً، وأن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



لماذا يفضل ترامب التفريد عبر تويتر؟

د. فايز شاهين*



يُرجع بعض المراقبين الفضل في فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية إلى موقع تويتر، وهو تحليل يوافق عليه ترامب نفسه. فقد صرّح أكثر من مرة بأن وسائل الإعلام التقليدية تعمل ضده منذ بداية ترشحه للانتخابات، وتعمل على تشويه صلاته، ولهذا فهو

يفضل التفريد عبر موقع تويتر لحمايته العالم على الإدلاء بتصريحات عبر وسائل الإعلام التقليدية. اهتمام ترامب بالتفريد دفع وسائل الإعلام إلى الاهتمام بتقديراته، وصارت تقديس منها، فصرنا نقرأ عناوين صحافية من قبيل: «تقديرات ترامب بشأن قطر تثير استياء في مجلس الشيوخ»، أو «تقديرات سعيدة» لترامب وميلانيا من الرياض»، بعد أن كنا نقرأ عناوين من أمثال: «تصريحات أوباما تغضب حلفاء»، «فاسديتات» «التصريحات» به-التفريديت»، فما الفرق بين كتابة ترامب تفريده عبر تويتر وإدلائه بتصريح عبر وسائل الإعلام؟

عادة ما تكون التصريحات الإعلامية مجتزأة من مقابلة صحافية أو خطاب سياسي أو مؤتمر صحفي، فلا تذكر وسائل الإعلام التقليدية عادة كل ما قيل في هذه المناسبات، بل تختار منها ما تراه مهماً ومفيداً لجمهورها، هذا يعني أن الأمر مرتبط بالانتقائية الصحافية، وهي أدوات تتسلط الصحافيين، فيأخذون ما يشاؤون ويتركون ما يشاؤون. كما أن سياق التصريحات الإعلامية يظل مجهولاً بالنسبة للمتلقي، ما يسمح بفهمها فهماً مغايراً لما هو بالواقع، بالإضافة إلى أن الصحافيين لا يتكروّن التصريحات الإعلامية كما هي، بل يحاولونها في أحيان كثيرة إلى اقتباسات غير مباشرة، يصيغونها بلغتهم وفهمهم الخاص، وهو فهم لا يكون بالضرورة متوافقاً مع فهم المتلقي، فيما لو سمع التصريحات في سياقها الكامل. من الأمثلة على ذلك تصريح لهنسن فيرووز آبادي المستشار الأعلى لدى خامنئي، ظهر على شاشة الجزيرة في 30.11.2016م، مكتوباً بين علامتي تنصيص، ما يعنى أنه اقتباس حرفي لأقواله، يقول فيه: «إيران لم ترسل الصواريخ إلى اليمن، حيث أن اليمن كان أكبر حليف لروسيا ويملك الصواريخ منذ القدم، وما دعنا من أجله من منتقل واجب ديني وإنساني»، فلم يذيع الشفرة الإخبارية ما قاله فيرووز آبادي حرفياً، بل صاغه صياغة غير مباشرة، حيث قال: «إن إيران لم ترسل الصواريخ إلى اليمن حيث أن اليمن كان أكبر حليف لروسيا وتمتلك الصواريخ منذ القدم وما دعنا لمين إلا من الصواريخ الواجب الديني والإنساني».

لقد أصاب الذريع في إعادته غير المتأطرة وأخفق؛ فقد عُرف حرفاً بالنصب «إن» إلى «أن» بعد «حيث» وهو الأصح لغوياً، إلا أن تأنيته للعلف «يمتلكه» العائد إلى اليمن إلى «تمتلكه» العائدة إلى روسيا قد غير المعنى. فمن التصريح الأصلي يُفهم أنه من اليمن من يمتلك الصواريخ منذ القدم، أما من التصريح الثاني فيفهم أن روسيا التي تمتلك الصواريخ منذ القدم، لقد لحظنا هذا التغير لأننا شاهدنا التصريح الحرفي مكتوباً أمامنا على الشاشة، وسمعنا تحويله إلى تصريح غير مباشر يفتقر إلى الحيادية، فتم من تصريح لم نعرف نصه الحرفي وحُرف عند صياغته صياغة غير مباشرة بحيث تغير معناه؟ هذا التغير في التصريح يرضى باعتباره خطأ مهيناً غير مقصود، إلا أن هناك تحريفاً متعمداً لكثير من التصريحات السياسية.

من أمثلة ذلك تصريح الرئيس الراحل ياسر عرفات باللغة الإنكليزية نشرته وكالات الأنباء العالمية، عندما كان محاصراً في مقر إقامته عام 2001م. لقد أعادت كل من القناة الألمانية الأولى ARD وقناة الجزيرة، صياغته مترجماً. إن ترجمنا ما قالته المحطة الألمانية لوجدنا أن تصريح عرفات كان يقول هكذا: «هل هذا مقبول؟ لا أستطيع حتى الخروج من الباب. إلى متى سيظل هذا الحال؟ هذا الحصار يجب أن يكون له تأثير على استقرار الشرق الأوسط برمته... أما بعد الجزيرة فترجمت ما قاله عرفات هكذا: «هل هذا مقبول أنني لا أستطيع الخروج من الباب؟ هل هذا مقبول؟ إلى متى سيظل هذا الحال؟ ألا تتعقدون أن هذا الأمر سيكون له آثار على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط».

فالسام لترجمة مراسل القناة الألمانية لتصريح عرفات يفهم منه أن الرئيس يهدد أمن واستقرار الشرق الأوسط برمته، وهذا ظاهر من عبارة: «هذا الحصار يجب أن يكون له آثار على استقرار الشرق الأوسط برمته»، فكلمة «يجب» تحمل في طياتها تهديداً مستقبلياً مؤكداً لزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وكلمة «برمته» تبين ضخامة هذا التهديد، التي ستتجاوز الحدود التاريخية للفلسطين لتشمل منطقة الشرق الأوسط بكاملها. أما السام لترجمة قناة «الجزيرة» لتصريح عرفات يفهم أمر آخر ويتكون لديه انطباع آخر. ففي هذه الترجمة يلاحظ السامع نسقاً واحداً من عبارات التساؤل، ولا يوجد من بينها عبارة مؤكدة واحدة، وهذا يعني أن الرئيس كان ي طرح تساؤلات متكررة يفهم السامع منها أنه يشكك حاله تحت الحصار وما إلى الية، ولا يفهم منه أنه كان يهدد بزعة أمن واستقرار الشرق الأوسط. هذا المثال يوضح أن احتمال إخراج تصريح سياسي من توبه الحقيقي بايد صحافية وإلباسه معنى مغايراً أمر وارد.

أما التفريده فلا سيطرة للصحافي عليها، فهي تصل للمتلقي مباشرة بلا واسطة صحافية وبلا تشويه أو تلاعب، ومخلوقة بذاتها بلا سياق خطابي، ويمكن لصاحبها حذفها أو تصليحها أو شرحها بتفريده أخرى مباشرة، والأهم من كل هذا كله أن الصحافي لا يملك سوى أخذها كما هي ولا يجد مجالاً لمناقشتها، وهذا ما يفسر اقتباس وسائل الإعلام التفريده بصورة كما هي، فهل يلام ترامب على ولعه بالتفريديتات بدلاً من التصريحات؟

*كاتب فلسطيني

سياق التصريحات الإعلامية

يظل مجهولاً بالنسبة

للمتلقى، ما يسمح بفهمها

فهنا مغايراً لما هو بالواقع

لماذا لم يطر عبد الفتاح السيسي لتونس؟

التونسيين لم يقبلوا على ما يبدو وجهة النظر المصرية، التي كانت وما زالت ترى أنه لا بد من أن يستأثر المشير حفتر بالدور الأكبر في حل الأزمة في ليبيا. وقد قالها الرئيس التونسي الشهر الماضي بوضوح أمام سفراء بلاده في الخارج، وهي أن المشير لا يزال حتى الآن جزءاً من المشكل ونحن نريد جزءاً من الحل». ولم ير المصريون بالمقابل أن يحضر رئيسهم إلى تونس أو حتى إلى الجزائر، كما كما مفترضاً في قمة ثلاثية تونسية مصرية جزائرية لإمضاء اتفاق حول ليبيا، مادامت تلك الخطوة لم تكن بنظرهم مفيدة في تحقيق رؤيتهم ومشاريعهم في الجارة ليبيا، وحتى حين عاد سماح شكري للعاصمة التونسية في فبراير الماضي، ووقع مع نظيره التونسي والجزائري اتفاق مبادئ بخصوص الأزمة الليبية، فإن ذلك لم يكن دليلاً على أن الخلافات بين القاهرة وتونس، وبينها وبين الجزائر أيضاً بخصوص الدور الاستقبلي لاحتقر قد زالت، ولم تعد موجودة، ولعلكم تذكرن جيداً كيف أن الرئيس التونسي حين زار القاهرة قبل ما يقرب من عامين من الآن، فضل أن يبدأ حديثه في الكلمة القصيرة التي ألقاها في قصر الاتحادية بالتأكيد على أنه «مقاتل بهذه الزيارة» لأنه سبق له الالتقاء بالسيسي الذي لس فيه «الوطنية الصادقة» والتفتح نحو تفهم أوضاع الدول الأخرى، بما فيها دول الجوار وعدم التمسك الضيق برأي كل واحد، على حد تعبيره، ثم ختمها بالقول «نحن في تونس نؤمن بالبناء الذي يقول أهل مكة أدري بشعائبا، ولا تدخل في

التونسيون لم يقبلوا على ما يبدو

وجهة النظر المصرية، التي ترى انه لا بد من أن يستأثر المشير

حفر بالدور الأكبر في حل الأزمة في ليبيا

*كاتب وصحافي من تونس

إيران: خطاب «مغاير» للرئيس روحاني

هذا هو السر وراء ما تم وصفه من قبل بعض المحللين بأنه «مغير» في خطاب الرئيس، الذي يدار وهو يستخدم عبارات وإشارات راديكالية أقرب لمعسكر المتشددين من معسكر الاعتدال، وروحاني، الذي كان يعتبر أبرز وجود معسكر الاعتدال، وبدلاً من أن يواجه الأسباب الحقيقية التي جعلت الاقتصاد الإيراني يخفق في الاستفادة من مكسيبات الاتفاق النووي، عمد إلى تعليق كل شيء على منسحب الغرب والاميرالية المتأخرة على إيران، استخدم روحاني بنجاح تكتيك قطع الطريق على المتشددين، عبر اختلاف خطابهم، وهو يؤكد أن الاتفاق إنما تم بتوجيه المرشد، الذي كان يتابع كل شيء منذ البداية، هذا الأمر بالتحديد يندفيس بشكل تام الرؤية الخيالية لدى البعض، التي تعتبر أن الرئيس والمرشد إنما يمثلان مقاربتين مختلفتين. في هذا الخطاب ينسف الرئيس المعتدل كل ذلك، مؤكداً على أنه إنما يسير على هدى الولي الفقيه، كانت هذه اللقطة مهمة جداً داخلياً وناحية في إرسال رسالة مغايرتها من محاولة الوقعة بين مؤسسة الرئاسة ومؤسسات

خلال فترات الانتخاب يوفّر الكثير من فرص المروعة للنظام الإيراني، وهو ما أجبر الكثير من السياسيين في الغرب والشرق على دعم الرئيس روحاني، فلما منهم أنه يصعد محل رؤية جديدة قد تؤتي في القريب إلى إحداث تغييرات حقيقية في نهاية المطاف على النظام السياسي. محاولات التماهي مع صوت المؤسسة الدينية المتشددة كان واضحاً، لدرجة أن روحاني لم يطلق على نفسه صفة المعتدل وإنما الإصلاحات، الذي يريد إحداث بعض التغيير من داخل المؤسسات التي هو جزء منها، «نحن صلحون في السياسة الخارجية والداخلية».

الاستمرار في سياسة التماهي هذه قد يكون مفيداً لتثبيت الأقدام داخلياً، خاصة في هذه الفترة الصعبة، لكنه بلا شك خطر على علاقات إيران بحلفائها في الخارج من الذين كانوا يبنون مساندتهم للرئيس روحاني على مشروعه المنفتح والمختلف مقارنة مع سلفه محمود أحمدي نجاد.

ربما يقوم روحاني خلال الأيام المقبلة بمرابحة استراتيجية هذه، أما إيمان الخطاب فقد كان من المهم بالنسبة إليه على سبيل المثال أن يبدأ مؤكداً على عقيدته الشيعية و إيمانه بالإمام الغائب وبأسس الجمهورية الإيرانية وتعاليم مؤسسها الخميني. كما كان من المهم كذلك أن يخصص الثامنة عشرة لتقديم التهنية بعبارة الإمام علي الرواسي، الإمام الأعلى في عقيدة الشيعة الإثني عشرية. (منذب البلا الرسمي).

صحیح أن مزج الميراث الديني بالسياسة يعد ركباً أصيلاً

من أركان الخطاب السياسي الإيراني البني على العقيدة

والشعبوية، إلا أن الأمر يأخذ بعداً مختلفاً مع الرئيس

روحاني الذي بالغ البعض، خاصة الشركاء الأوروبيين،

في وصف الاتفاق باعتداله حتى تم تصوره وكانه عزم

ليبرالي يتنازل ضد تيار الحكم المتشدد في بلاده.

بهذه الكفة نذكرنا الرئيس الإيراني بأنه ليس سوى ابن

لهذه المدرسة المتشددة وهو ما سيجعل الكثير من مناصريه

في الخارج في موقف لا يحسدون عليه.

*كاتب سوندي

أسمائنا: قراءة اجتماعية - سياسية

(رض) قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقه قال: أين مسكك قال بحرة النار قال بأينها قال بذات لطفى قال عمر: أدرك أمك فقد احترقوا فكان كما قال عمر.

ولاسماء دلالات سياسية يمكن إقرتها بوضوح، فقد كتب أحد الأصدقاء على صفحته في الفيسبوك أن بإمكانه فرز أعمار الأشخاص من دلالات اسمائهم، وهو هنا يتكلم عن العراق بتحديد بنسب بشكل تام رؤية الخيالية لدى البعض، التي تعتبر أن الرئيس والمرشد إنما يمثلان مقاربتين مختلفتين. في هذا الخطاب ينسف الرئيس المعتدل كل ذلك، مؤكداً على أنه إنما يسير على هدى الولي الفقيه، كانت هذه اللقطة مهمة جداً داخلياً وناحية في إرسال رسالة مغايرتها من محاولة الوقعة بين مؤسسة الرئاسة ومؤسسات

انعكاس تأثير السياسة على الإنسان العادي

عبر التسمي بأسماء الساسة والقادة والتيارات

والأحزاب والحركات السياسية

وقد لا يطع البعض مشورة الرسول (ص) في تغيير اسمائهم، كما يحدثنا بذلك سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده حين قال: أتيت إلى النبي (ص) فقال ما اسمك قلت حزن فقال بل أنت سهل، فقال لا غير اسمنا مني يا عبد الله قال بل اسمي: فما زالت تلك الحزونة فيما بعد حتى اليوم. كذلك سرت العادة في خلفاء الرسول (رض) في تغيير بعض أسماء من يجدون أن أسماءهم غير ملائمة، وللمفارقة يذكر الإمام مالك في الموطأ أن عمر بن الخطاب

الأخيرة، شدد الالتهام أكثر من غيرها، وجعلت من مسألة وصول السيسي لتونس أمراً ثانوياً وهامشياً، ولكن باستطاعته الحزم اليوم بان الصفحة طويت نهائياً وبالكامل، ولم تعد تلك الزيارة المثيرة للجدل على جدول اعمال السيسي وقائد السيسي؟ والأهم من ذلك ما الذي حصل حتى لا يتحدد موعداً بشكل رسمي؟ وهل هناك عوامل أخرى جعلت رغبة الطرفين والاستعدادهما بحقاً ما وعد به وزير الخارجية المصري من داخل قصر قرقاج تنقلص ونظر لادني حد؟

إن اعتبرنا أن عبد الفتاح السيسي أخر قدمه لتونس ولم يقترنا أو يجبر على إلغائه تحت الضغط الشعبي والإعلامي، كما ترده، فما الذي يمكن أن يدفعه لذلك؟ ألم يكن بحاجة لتلميع صورته والترويج على أنه صار مقبولاً لا في الغرب فقط، بل حتى في البلد العربي الوحيد الذي انتقد رئيسه السابق الانقلاب، وطلب من أعلى منبر في الامم المتحدة بإطلاق سراح الرئيس مرسي وباقي المعتقلين السياسيين في مصر؟ إن توقيت الإعلان عن الزيارة كان مهماً للجانبين. فقد كانت تونس تأمل حينها أن تحصل من وراء حضوره على دعم إقليمي للمبادرة التي أطلقها قائد السيسي لحل الأزمة الليبية، وعلى الجانب المصري كان ينظر للامر فضلاً عن إبعاده الترويجية المعروفة للنظام، على أنه إشراف رمزية مهمة نحو الجارة الصغرى ليبيا نظير تزكيتها صيغة للحل فيها تتوافق مع ما تراه القاهرة مصلحة لها هناك، ولكن ما حصل هو أن

نزار بولحية*



رسمياً صرنا نعرف منذ الخامس والعشرين من يناير الماضي، أنه ينوي القدوم في وقت لاحق لتونس. لكن ما نعرفه حينها وما لم يكشف موعد تقريبي للزيارة، أو حدا الهدف والغاية من ورائها أم لا؟

فكل ما قاله سماح شكري وزير الخارجية المصري وهو يعلن يومها من داخل قصر قرقاج عن رغبة الجنرال السيسي في أن يلي دعوة نظيره التونسي ويحل ضيفاً على بلاده، هو أن تلك الزيارة الرقيقة ستسهم في التأسيس لمرحلة جديدة من التعاون المتش، وتمكن من تعميم التفاتر حول المسائل التي تشغل البلدين، وأنها ستتم في الوقت الذي يتوافق مع ارتباطات الرئيسين»، من دون أن يقدم تفصيلات أخرى، ولأن مثل تلك التعبير المطاط فتح الباب لشتى التأويلات والفرضيات، بما فيها تلك التي ذهبت حد اعتبار الإعلان ليس أكثر من مجرد كشف للنوايا لا غير، أو جس نبض لاختبار صلابة الائتلاف التونسي الحاكم بالدرجة الأولى.

سارعت مواقع اخبارية في الأيام القليلة التي تلت تصريح شكري للتأكيد على أن مشروع قدوم السيسي لتونس يعد سقط في الماء، وأنه لن يرى النور بسبب الرض الشعبي الواسع للزيارة، وما تلا الإعلان عنها من حملات مضادة على مواقع التواصل الاجتماعي بالخصوص، وتهديدات بعض الأحزاب المصرية بحشد الشارع والخروج في مظاهرات مناوله لها من دون أن يقابل ذلك من جانب السلطات المحلية أي رد فعل عدا تصريح مستشار في قصر الرئاسة لقتنا لتفزيونية خاصة بأن «السيسي مرحب به في تونس»، وبطول الدة وعدم وجود أي مؤشرات جدية عن قرب قدومه للعاصمة التونسية، بات الموضوع ينظر الكثيرين منتهياً، ولم يعد أحد يفكر في ما إذا كان الجنرال المصري سيأتي أم لا، صحیح أن الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية التي حصلت في الشهر

د. مانتى الفاتح*



أخيراً، وبعد أسابيع من التحضير والإعداد، ألقى الرئيس الإيراني حسن روحاني خطاب تهنيتيه لحبة رئاسية جديدة.

أهمية الخطاب لم تكن تكمن فقط في المناسبة، التي هي مهمة بلا شك، حيث جرت العادة أن تلقى الكلمات الافتتاحية الضوء على مشروع الرئيس وأولوياته خلال أعوام حكمه المقبلة، بل اكتسب الخطاب أهمية مضافة بفعل الظروف الزماني التي حمل الخطاب من التغيرات، التي من أبرزها أن إيران لم تعد مدللة من قبل الإدارة الأمريكية، كما كانت في عهد أوباما وأفراد فريقه من الذين كانوا يراهنون على توقيع الاتفاق بين باك ومهما كانت النتائج. لم تعد إيران كذلك، بل صارت مهددة من قبل رئيس لا يرى في هذا الاتفاق إلا «غداً» و«فطاعة».

الاتفاق الذي ساد خلال أيام الرئيس روحاني الأولى سرعان ما انطفأ، ولم تعد العبارات الدبلوماسية والإبستيمات الطيفية للقيادة الإيرانية ممتعة، مع وجود ذلك التناقض بينها وبين الممارسات على الأرض، على سبيل المثال، وبخلاف الدعم العلن للجماعات المسلحة والمليشيات في أكثر من مكان، فإن النظام الإيراني لم يتوقف عن تجريب أسلحته الباليستية، وهو أمر ينتهك بشكل صريح قرارات مجلس الأمن الدولي، آخر التجارب المثيرة للجدل كان في السبع والعشرين من يوليو الماضي، كان صاروخاً باليستياً حمل اسم طائر أسطوري فارسي «سيمرغ».

أوروبياً، تتابع الدول التي استفادت من فتح الأسواق الإيرانية لحركة التصدير والاستيراد، أعمالها التجارية من دون الكثير من التعليلات السياسية، خصوصاً على الموقف الأمريكي الحاد، وهو موقف أضعف بكثير مما ينتظره حكام طهران الذين ظنوا أن فتح الباب على مصراعيه للمشاركة مع أوروبا قد يوفر لهم غطاء سياسياً يمكن الاستناد إليه. أما على الصعيد الولايات المتحدة فقد تحولت الإدارة هناك، التي كان يفترض أن تأخذ وضع الشريك الأهم، لأبعد مشكك في جدوى هذا الاتفاق، لدرجة وصلت حد المطالبة بتفض.

صادق الطائي*



منذ أن ترى أعيننا النور إلى أن تغضها الإغماضة الأخيرة يلتصق بنا وسم وسمننا به عبر تسمية أطلقت علينا، اسماء اختارها أهل فاصحت جزءاً من كونينا النفسي والوجودي، وقد قيل سابقاً (إن لكل امرئ من اسمه نصيب). طغوس وعادات وتأثيرات اجتماعية وثقافية وسياسية تتدخل في اختيار الأسماء اولادهم، والأمر يختلف بحسب الزمان والمكان والثقافة والدين، لكن تبقى له خصوصية كبيرة يمكن أن تمتحن فيها للمجتمع عبر قرأءتها.

لقد أعطت الأديان أهمية كبيرة لاختيار اسم المولود، كما ورد في سفر التكوين فيما يخص تغيير اسم النبي إبراهيم (ع) بعد أن كان اسمه أبرام «أما أنا فهوذا عهدي معك وتكون أبنا لجمهور من الأمم. فلا يدعي اسمك بعد أبرام، بل يكون اسمك إبراهيم لأنني أجعلك أبنا لجمهور من الأمم». كذلك كان الأمر مع زوجته التي ورد ذكرها في السفر نفسه «قال الله لإبراهيم ساري أمرتك لا تدعو اسمها ساري، بل اسمها سارة). وبقي أمر اختيار الاسم في الديانة اليهودية، كما تبقي من الفلكلور والعادات الدينية أمراً مهما، حيث تذكر الباحثة غادة حدي عبد السلام في كتابها «اليهود في العراق 1856 – 1920» بعض العادات والمعتقدات التي قد تكون اليوم جزءاً من الفلكلور اليهودي، حيث يعيز اليهود بين الذكر والأنثى في كثير من الأمور، ومنها طقس التسمية، حيث يقيمون مراسم واحتفالا في تسمية المولود الذكر، بينما لا يقام مثل هذا الأمر للأنثى، وعادة ما يتم تسمية المولود الذكر في اليوم الثامن، مع الاحتفال بختانه، لأن ذلك جزء من عهد النبي إبراهيم (ع) مع الرب، عندما اختن وتغير اسمه كما

أشراً. كما أن للديانة النندائية الصابئية طغوسا خاصة في تسمية اليهودي، حيث يكون لكل صابئي مذكرتي اسمان، اسم دينوي متعارف عليه، واسم ديني هو ما يعرف باسم «المواشنة»، وهو اسم قائم على حسابات فلكية دقيقة، ويعدّه النندائيون الاسم الحقيقي للشخص، كما يستعملونه في جميع المناسبات الدينية والطسبية، وينسب الشخص الندائي في الاسم الديني إلى الام بدل الأب، وتوجد في أحد الكتب المقدسة لدى النندائيين،

الطيور على أشكالها تقع؛ الأسد وأقصى اليمين

جليلير الأشقر*



المدعو جيمس اليكس فيلديس جوننيور

دخل التاريخ من بايه الخلفي، ذلك الذي تُخرج منه القمامة، فهو ذلك الشباب الأحقق المنتمي إلى اليمين الأمريكي المتطرف المعادي للسود والمسلمين واليهود، الذي قلد الداعشيين والقاعديين باستخدامه سيارة كوسيلة إجرام في مدينة تشارلوتسفيل (فرجينيا) يوم السبت الماضي، فدهس جمعا من الشباب والشابات كانوا يظهرون احتجاجاً على نظائرها لملها أمثالها، وقتل امرأة شابة كما جرح ما يناهز العشرين من المتظاهرين. ولا عجب في أن تمتلك النسوة اليمين المتطرف العنصري الأمريكي عندما يقم في البيت الأبيض رجل يشاركهم أفكارهم المقيتة، مُحاط بمستشارين من أشباه النازيين، جعلوا ذلك البيت أيضاً بالمعنى السياسي العنصري للتعبير.

أما الطريف في الأمر والذي لفت أنظار المهتمين بالشأن السوري (منهم «القدس العربي» في افتتاحيتها ليوم أمس)، فهو ما كشفته صحيفة «واشنطن بوست» يوم الأحد من أن صفحة الشاب المتطرف الأحقق على فيسبوك تحتوي على الصليب المعقوف النازي وصور لأدولف هتلر و... صورة لبشار الأسد! وكانت صحيفة «هاف بوست» الأمريكية قد نُوتت في 13 آذار/مارس الماضي بأن ديفيد ديوك، الزعيم الأسبق لجماعة كوكلوكس كلان التي اشتهرت تاريخياً بارتكاب المجازر إزاء السود والتي تمثل أقصى التطرف اليميني المسيحي، نوعاً من الريف الغربي المسيحي البروتستانتي لحالة تنظيم داعش العربية الإسلامية السنيّة، ديفيد ديوك هذا إذا كان قد أذاع في اليوم السابق لصدور المقال جملة من التعديلات على حساب تويتر الخاص به تمجّد بالرئيس السوري، وقد وصف ديوك هذا الأخير بأنه «بطل معاصر صامد في وجه قوى شيطانية تسعى وراء تخريب شعبه ووطنه»، مضيفاً «حفظ الله الأسد»، كما وصف الأسد أيضاً بأنه «زعيم مذهل» وأنه «يجب أن يكون حليفنا القريب (ولا جدال في ذلك)».

هذا وفي تقريرها ليوم الأحد أشارت «واشنطن بوست» إلى أن ثلاثة من المتطرفين اليمينيين الذين شاركوا بالظاهرة الاستفزازية في تشارلوتسفيل كانوا قد نشروا بواسطة تويتر شريط فيديو يظهر فيه أحدهم مرتدياً قميص تي شرت عليها، على صدره، صورة طائرة مروحية تحيط بها كلمات «شركة بشار لتسليم البراميل» (لولا أن مرتدي القميص لم يكن من أنصار الأسد لظننا أنه يتهمك بآلة القتل الأسديّة). هذا ويصيح الشباب في شريط الفيديو «إدعموا الجيش العربي السوري»، مؤكداً أن «بشار لم يرتكب أي شر» وهو عنوان التغريدة، كما يدعو إلى المزيد من استخدام البراميل المتفجرة، بل وحتى السلاح الكيماوي!

وليس في هذه الوقائع ما يثير الاستغراب، فإن بشار الأسد قد التحق بغلاديمير بوتين في لائحة الرجال الذين يرى فيهم أقصى اليمين الغربي القائم على كراهية الإسلام نصادج يُحتذى بها، وذلك قبل سنوات من أن يضاف إليهما دونالد ترامب، ومن أبرز المعجبين والمعجبات ببشار الأسد زعيمة أقصى اليمين الفرنسي مارين لوبين (وقد سبقها والدها إلى الدفاع عن الرئيس السوري)؛ وزعيم أقصى اليمين البريطاني نيك دريفين، زعيم الأسبق للحزب القومي البريطاني (BNP) الذي زار دمشق قبل ثلاث سنوات للمشاركة في «مؤتمر ضد الإرهاب» (كذا) وأذاع من هناك تغريدات تمدح بالنظام السوري؛ وغيرهما من أعضاء الجماعات الفاشستية الأوروبية التي ترى في بشار الأسد رمزاً للحرب على المسلمين. ومن الجدير بالذكر أن النظام السوري يرحّب بدعم كافة هذه الجماعات له بالرغم من إدراكه التام بأنها عنصرية ومعادية للإسلام وبيدة بالغة.

أما المضحك المبكي فهو حقاً أن بعض الجماعات التي تدعي اليسار، عربية أكانت أم غربية، تصوّر نظام آل الأسد وكأنه حصن للمعاداة اليسارية للإمبريالية، ويلتقي معها في تلك البلاهة بعض زعماء اليسار في أمريكا اللاتينية الذين يعملون بوحى من شعار «عدوّ صديقي» وهو مبدأ الذين لا مبدل لهم ولا ضمير، أمثال ذلك النفر من العرب الذين حدا بهم الأمر في القرن المنصرم إلى التمجيد بأدولف هتلر بسبب عدائه لبريطانيا واليهود.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

لماذا «طار» رئيس وزراء الجزائر؟

المرتبطون بهذا الحلف (إن لم يكونوا من أعضائه).

لا تعرف أسباب خوض تيون لهذه المعركة الخاسرة، وأغلب الظن أنه رمى نرده بهذا الاتجاه مستنداً إلى علاقته الجيدة بالرئيس بوتفليقة، فهذه العلاقة دفعت به إلى أعلى منصب حكومي، وإذا كان الولاء لبوتفليقة كفيلاً بإيصال تيون إلى منصبه الكبير ذاك، فإن عدم إدراكه للعلاقة الوطيدة بين المال والسياسة في الجزائر كان كفيلاً بتعليمه الدرس الكبير المهم «أسرع» الطرق وأكثرها إهانة، وبذلك أثبت تيون، للأسف، أنه غير أهل لهذا المنصب «الكبير» كونه لا يدرك كل خفاياه وأسراره.

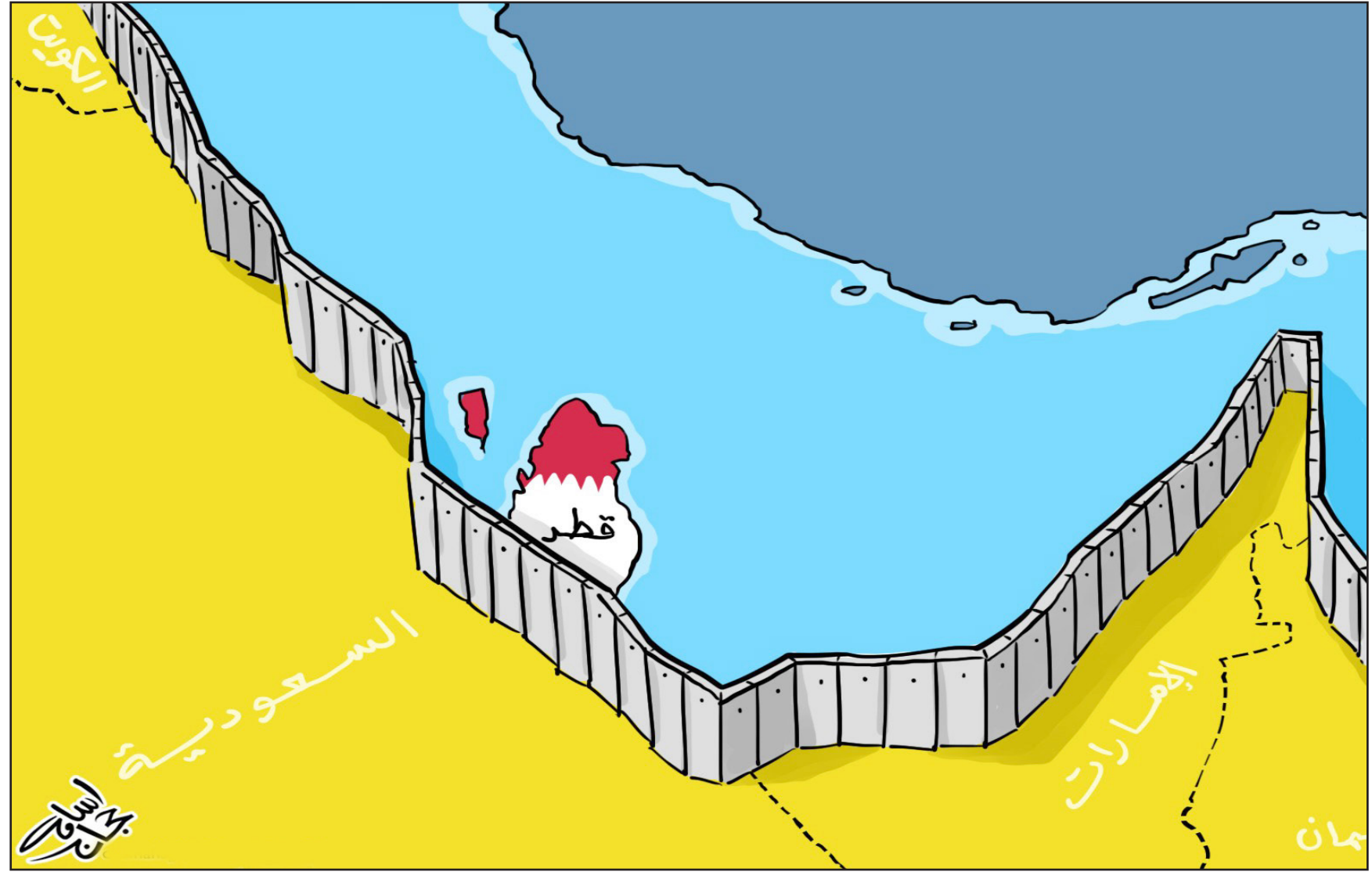
إضافة إلى هذه «الخبرة» الضائعة التي

تحريض بوتفليقة، باعتبار أنه يدقّ باباً من اختصاص الرئاسة، أو أنه يبحث عن غطاء أجنبي ليترشح للرئاسة لاحقاً إلى آخر ما هنالك من تعريض يُقصد منه تشويه الرجل والحط من شأنه وإيغار صدر الرئيس عليه.

غير أن جبهة الخلاف بين تيون ورجال الأعمال النافذين لم تكن موجودة، في الواقع، في فرنسا أو مولدافيا، ولا علاقة للأمر بخفاهة الفندق الذي نام تيون فيه أو الأشخاص الذين التقاهم (أو زعم أنه التقاهم)، على ما ورد في هجمات بعض وسائل الإعلام المحسوبة على حلف رجال الأعمال، بل في الجزائر نفسها، وبالتحديد في المعركة التي افتتحها تيون لفصل المال عن السياسة وأثارت عليه حلف رجال المال والأعمال، ومن وراءهم الساسة

يمكن اعتبار عبد المجيد تيون الأسوأ حظاً بين رؤساء حكومات الجزائر قاطبة، فريث الوزراء الذي استلم منصبه قبل ثلاثة أشهر عاد ليبدأ يومه الأول بعد إجازة صيفية قصيرة لكنه وجد أن قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بإقالته قد سبقه.

الإقالة المهينة كانت قد سبقتها حملة إعلامية شديدة قادتها مجموعة نافذة من أصحاب النقود المالي والإعلامي يقف على رأسها رجل الأعمال المعروف علي حداد، وقد قامت الحملة باستغلال غياب تيون عن الساحة الجزائرية بل واحتست عليه أنفاسه وتحركاته في الخارج واستخدمتها ضده، كما حصل حين استغلت لقاءه غير الرسمي برئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب في



الانتخابات البلدية في تونس



محمد كريشان*

ساحات المدن وشوارعها إلى أسواق شعبية خارج القانون، وأن تنشأ المرافق العامة الضرورية التي ترفع من مستوى الخدمات العامة في البلاد كلها وتفتح الفضاءات الترفيهية للعوائل والأطفال وغير ذلك كثير.

يجب... ويجب... ويجب... ولكن كل ما سبق رهن في النهاية بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة وهي اعتمادات تأتي من المواطن وتذهب إليه. هنا لا بد من حملة توعوية كبرى لجعل المواطن يحترم ويقدر، وليس فقط المساهمة في نظافة مدنه بالتصرف الحضاري الواجب عليه، وإنما أيضاً بدفع الإداءات البلدية المستحقة عليه ودفع الضرائب خاصة من قبل الشرائح الاجتماعية المرفهة التي دابت على التهرب من ذلك والتحايل على الدولة لسنوات طويلة.

هذا هو المسبب الحقيقي لجعل السياسيين ينجحون في كسب قلوب المواطنين قبل عقولهم، وجعل المواطن يتحملون مسؤولياتهم عوض الإدمان على الشكوى ورسمي المسؤولية على الآخرين... فهل ينجحون؟

* كاتب وإعلامي تونسي

الانتخابات البلدية في تونس التي يفترض أن تجري في 17 كانون الأول/ديسمبر المقبل، هي الأولى بعد الثورة مطلع 2011 وميزتها الكبرى أنها تأتي بعد حالة التشعب طوال هذه السنوات من التغني بالثورة والحريات وسن دستور جديد وإنشاء الهيئات الدستورية الكبرى، باستثناء المحكمة الدستورية، كما أنها تأتي بعد أن تابع المواطن أداء الأحزاب الكبرى في البلاد ومدى التناغم بين ما ترفعه من شعارات وما خيره الناس منها من سياسات وممارسات، وأغلبه محبط الحقيقة، لم يعد المواطن في تونس بذلك الذي يمكن الضحك عليه بأي خطاب سياسي مختل سواء كان دينياً مغرقاً في التحفظ، أو ليبرالياً لا يلاحظ أكثر من أي شيء آخر، أو عدوياً مزائداً لا يعجبه شيء.

الانتخابات البلدية في تونس ستنتزل السياسيين من علياء الشعارات السياسية إلى امتحان الخدمة المباشرة للمواطن في حياته اليومية، وهو الامتحان الأصعب. ستحاسب الأحزاب عن الطرقات والأرصعة والنظافة والمرافق العامة وهي مجالات لا تتفجع فيها فذلكت السياسيين ولا مروا غاتهم، كما أن هذه الانتخابات ستشكل في نفس الوقت امتحاناً للمواطنين أيضاً حتى يكفوا عن التذمر والشكوى

وقف مندھمسا ينظر إلى هذا الرصيف في شارع الهادي نويرة، أطول شارع في العاصمة التونسية بحي النصر الشهير وقد التهمت منه القاهي والطعام هناك ما شاءت، لم تعد هناك من إمكانية لاستعمال المشاة لهذا الرصيف إلا بشكل متقطع، بمعنى أن تسير قليلاً عليه ثم تجد مبنى في وجهك فنحرف للمشي على الطريق بمحاذاة السيارات المسرعة، حتى تجد «ثغرة» تعيدك إلى وهكذا دواليك. لقد «قنضم» الرصيف من قبل هذه المحلات التي استغلت حالة فوضى ما بعد الإطاحة بين علي في كانون الثاني/يناير 2011 لتفعل ما تريد بما في ذلك توسعة مساحاتها بابتلاع الأرصفة وإدماجها مع مساحتها الأصلية دون حسيب ولا رقيب.

قال له صاحبه وكأنه يحاول التخفيف من صدمته: انظر! إلى بعض هذه المحلات لقد تم إغلاقها بسبب تعديها هذا وسحبت منها التراخيص، لكن ما بُني لم يهدم بعد على غرار ما تم في منطقة «البحيرة»، الرافية قبل بضعة أشهر، ولعل الجميع يفضل أن تتشكل بذلك المجالس البلدية التي سيجري انتخابها قريباً لتكتسي الإجراءات كلها قوة الشرعية القانونية والشعبية، «أرجو ذلك...» رد عليه وكأنه غير واثق تماماً من أن ذلك سيدث فعلاً.

بسام البدارين*

وقر الموضوع الذي طرحناه الأسبوع الماضي في مثل هذا المقال عن «انقلاب إسرائيلي كبير على الأردن»، أرضية لتفاعلات وتقاشات حيوية، وفي بعض الزوايا الحرجة والتحليلية التي تحاول فهم وتتبّع ما يجري على صعيد العلاقة الرسمية بين إسرائيل وشريك السلام الأردني.

تبرع عديدون من الخبراء والسياسيين بتقديم المزيد من المعلومات والمعطيات وحتى التحليلات والشروحات لثل هذا الملف الساخن الذي أزعج أنه يشغل ذهن صانع القرار الأردني ومؤسسات عمان أكثر من أي موضوع آخر مرحلياً ليس بسبب تازم العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب بعد جريمة السفارة الشهيرة فقط.

ولكن لأن المنطقية برمتها بصدد تحالفات واصطفافات نوعية جديدة عمالة أوجه ومفوحة على كل الاحتمالات.

وأيضا وقد يكون الأهم بسبب أن الجانب الإسرائيلي لا يزال يماطل ويرد بخطوات يمينية متطرفة في المحاور التي تزعم الأردن، أو تأثير حساسيته بل يصل حتى لا يتألف أحياناً إلى القناعة بتشكيل بوابر مؤامرة إسرائيلية داخلية تنقلب على عملية السلام والأردن والسلطة الفلسطينية معاً.

ثمة دليل لا يمكن إسقاطه من الحسينان بوز ساء الأحد الماضي حينما سمح جيش الاحتلال مجدداً لقطعان من المستوطنين المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى رداً فيما يبدو على خلية الأزمة التي شكلتها عمان مع رام الله، بالتوازي مع إعلان

إسرائيل والأردن: عن أي «جوار» نتحدث؟

وظيفة واحدة لها، وهي التصدي لمشروع الاحتلال في العدم الأقصى.

عندما يتعلق الأمر بتفسير وتحليل الزاوية الحرجة جدا التي تمر بها العلاقات الأردنية الإسرائيلية حالياً لا بد من محاولة فهم ذلك السيل الجارف من التحليلات الاستخباراتية الإسرائيلية التي تجد مكاناً لها في صحافة إسرائيل، وتحاول إنتاج الانطباع بأن الأردن يوشك على الانهيار، أو بأن مستقبله لم يعد مضموناً.

مثل هذه السيناريوهات التي تحفل بها صحافة إسرائيل الموجهة، وتحديدًا تلك التي يستحكم فيها اليمين المتطرف، لا يمكن قراءتها خارج سياق السعي الاستخباري المنظم لإجراج الأردن

إلى حافة الهاوية، والأخطى الإيحاء ولو من باب الانطباع بأن الدولة الأردنية بصدد تحديات كبيرة ورغم أن هذه العملية التي أصبح من السذاجة تجاهلها تمارس نمطاً من الإسقاط السياسي المتعملي، لأن إسرائيل هي الطرف المسترخي الآن في أزمة وجودية في مواجهة أردن ثابت ومستقر، ولا مجال ورغم الصعوبات للقول بعكس ذلك.

تل أبيب المتطرفة هي التي تجلس في عمق أزمة وجود الآن، وهي التي تحاول تصدير أزمته إلى الجوار بصورة أضرت بعملية السلام واستقرار المنطقة، ودفعت الخبراء حتى لطح أسئلة من وزن ماهية الجوار الذي يريده الإسرائيليون بصورة محددة.

تصدق مخضرمًا من حجم طاهر المصري عندما يقول بأن إسرائيل في وضعها الذهني المتوتر



بسام البدارين*

حاليا بدأت تخطط فعلاً لتصدير أزمة الإنسان والسكان، ومجمل الملف الفلسطيني إلى الجوار الذي لم يعد شريكاً ولا صديقاً في الواقع العملي. تنق بالمؤسسات الأردنية التي تعتبر خبيرة استثنائية بالتفكير الإسرائيلي، لكن لا تنق كثيراً بوجود نخبة يغيب عنها لأسباب ليست متأرا للناقش الآن مفكرون ومتفوقون من طبقة رجال الدولة، وبعضهم مناجزة إسرائيل والرد عليها، وفي بعض الأحيان ملاعبتها بالطريقة التي تفهمها عبر الاستثمار المنتج في مكانة الجغرافيا ودور الأردن الإقليمي والدوري.

أحد الخبراء يفسر جوهر ما يجري في إسرائيل عبر الأسس التالي: غادراها بالهجرة النهائية نحو مليون شخص من اليهود العلمانيين الذين كانوا وما يشكلون الطبقة الوسطى في المجتمع الإسرائيلي، ويضيقون تلك النخبة اليسارية الواعية على اتجاهات الإسرائيليين.

هذه الحصة الديمغرافية تشارك اليوم في الاستطاعات الإلكترونية والهاتفية لكنها لا تشارك في التصويت والاقتراع، الأمر الذي دفع المتدينين ورموز التفكير الصهيوني تحديداً إلى ملء الفراغ.

نتج عن ذلك ببساطة تفاضل عددي وقوي لتيارات اليمين المتدينة التي تؤمن بالاستيطان في عمق مؤسسات القرار الإسرائيلي.

العدد تقاضيا لصحة اليمين الديني المتطرف في مؤسستي الأمن، والجيش وإحدى الدراسات تقول بأن عدد المتطرفين فيما يسمى بجيش الدفاع الإسرائيلي

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

القُدس العربي
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأة:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاصلاح

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب الغرب: 8 نقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاري
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: (009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي
للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجوار البريد

هواء طلق



العصر العربي الجديد؟

واسيني الأعرج

لا داعي للتذكير بأن العالم العربي يعيش أسوأ مراحلها التاريخية، حيث انطلقاً أي أفق للنهضة الفعلية التي تدفع بالمدول العربية إلى واجهة الحداثة والتقدم. بعد انهيار الامبراطورية العثمانية وتمزقها كليا، وفقدانها لمساحات كانت تحت هيمنتها، جاء دور استيلاء الدول المستعمرة المنتصرة على ما اغتتمته من حروب مدسوسة في المشرق العربي، شارك فيها العرب ضد أنفسهم في النهاية، بتحالف معلن مع بريطانيا وفرنسا الباحثين عن التمدد، واحتلال السواحل للسيطرة على العالم ومناقذه التجارية، قبل أن تختم اتفاقيات سايكس بيكو المشهده العربي التراجي- كوميدي التي حيث نتج عن ذلك تقطيع للمساحة الأرضية العربية الشاسعة، وتحويلها إلى كيانات صغيرة، مع زرع الصهيونية لإسرائيل كدولة، في هذا العمق العربي المتماوج.

تبع ذلك، بعد سنوات نشوء الدولة الوطنية في أمكنة عديدة، جمهورية أو ملكية، بحسب الدولة الراعية أو الحامية.

في الوقت الذي راهنت فيه فرنسا على الجمهورية كنظام مثل الحالة اللبنانية والسورية، راهنت بريطانيا على الأنظمة الملكية، كالاردن ومصر، والعراق والسعودية. لكن الدولة الوطنية التكوين لعدا للدول الاستعمارية العلمى تحولت داخليا بعد الحرب العالمية الثانية، وتنامي الحس الوطني فيها والرغبة في التخلص والاستقلال النهائي والحقوقي، بعيدا عن هذه القوى الامبريالية والعنصرية المهيمنة، في ممارساتها، وجراثمها وحروبها ضد العرب، وتعمق الخلاف حول القضية الفلسطينية الذي جعلته بريطانيا وفرنسا قضية حيوية لهما من خلال البرامج والحلول المقترحة. مع تنامي المنافسة الغربية وأمريكا وروسيا والصين، والصناع الجدد للسياسة والاقتصاد. فكان لا بد لهذا الغرب الاستعماري أن يتحرك لأنه مجاله الحيوي، ولأنه رأى أيضا أن مطالب الأجيال العربية الجديدة بدأت تفرض نفسها، ولا بد من تخطي عقلية الهزيمة. واستيقاق نشوء الدولة الوطنية والمواطنة التي كانت بصمد التكوين عربيا داخل صعوبات جمّة. وترسخ مفهوم الدولة الضامن للحقوق والواجبات والحريات الفردية والجماعية، والحق في التمتع بخيرات البلاد. فبدأت عملية النهب المبرمج وغير المبرمج بتلك الضخامة. وتم في السنوات الأخيرة اللجوء إلى استراتيجيات جديدة ومدمرة، تحت غطاء صدام الحضارات، وتم التأكيد على أنها مخرج لضمان استمرار العالم العربي نائما في تخلفه. والعرق في أو هام الطول الدينية والعرقية والإثنية. بالتأكد فإن لجهل القيادات السياسية للاعتبارات الاثنية والعرقية الدفينة، دور كبير في التمزق اللاحق.

لهذا وجب العمل على فسيفساء الأعراق والأقليات والأديان التي تشكلت منها الدول العربية التي صاغتها اتفاقيات سايكس بيكو. فقد تم اعتماد هذه الأطروحات جديا، وبدأت عملية التفكيك الجديدة المبرمجة في العشرينات الأخيرة من زماننا. وكان العراق المخبر النموذجي الأول والأخطر على الوجود الإسرائيلي أيضا، عسكريا. مهم على العرب وبشكل مطلق أن يملكو من الأسلحة التي تخل بالتوازنات التي تم تثبيتها منذ انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية اختبرت العراق مخبريا أيضا لأن مكوناتها الدينية والعرقية توفر هذا النوع من الاختيار التجريبي العملي لأنها متعددة ومشكلة بوضوح منذ زمن بعيد، وراكت الكثير من الأحقاد فيما بينها بسبب الاعتداءات وحروب صدام ضد الأكراد مثلا. طبعاً، المحافاة السياسية للدولة المركزية، سهلت عملية الانفجارج.

ونما وصلنا إلى اليوم من إعادة النظر في الدولة الفدرالية في العراق مثلا ليس إلا نتيجة حتمية لهذه الأوضاع المتداخلة. القول برفض أمريكا المشروع التقسيم الحتمي، لا يتفق أحداً. لا يمكن أن تكون ضد بعد أن حضرت لآليات التقسيم ورسمت الحدود التي تجعل جزءا كبيرا من نطق العراق هناك، وسيكون ذلك الفصل المقبل لحرب صعب تقايدبا بين الدولة الكردية الفتية، والدولة الفيدرالية التي سيجتزأ منها جزء غير بسيط من مساحتها النفطية. هذا التقسيم الذي هو في طور التشكل، والتحقيق، هو جزء من البرامغاتية للحفاظ على مصالحها الحيوية. التنشيط العرقي والطائفي واللغوي والديني وغيره، هو الضامن الأساسي لاستمرار التبعية والحفاظ على المصالح الحيوية عمليا. لم يكن العراق عدوا بالمعنى السياسي الأمريكي، ولا للمدول الغربية، ولا ومهدا لها في سكينتها وأمنها، مهما كانت الادعاءات الغربية اللاحقة التي وضعت العراق في الرتبة العسكرية العالمية الرابعة، وهو كذبة إعلامية لأن الدراسات الاستراتيجية والعسكرية تثبت عكس ذلك. أجزاء كبيرة من رهانات صدام العسكرية كانت تمر عبر هذه الدول، وهي التي كشفت بشكل واضح النوايا النووية التي كانت تحت الرقابة الإسرائيلية الصارمة التي لم تتوان عن تدمير مفاعل تموز النووي. فالمدول الغربية هي من زود العراق بكل المعدات العسكرية التي تدخل في المحظور النووي. لكنه أيضا، كان خطرا على التفوق الإسرائيلي الكبير والمفجع. بقاء السيطرة الإسرائيلية على المنطقة عسكريا أمر لا ينافس فيه بالنسبة للغرب الاستعماري.

العصر العربي الجديد يفتتح اليوم داخل هذا المناخ الصعب، وفي ظل شبح المياه، السلاح الاستراتيجي المقبل والحروب الضخيمة والقاسية، بعضها انتهى مغلغا وراءه الملايين من الضحايا، والتبديد المالي غير المدبوع، وبعضها مستمر حتى اليوم، وبعضها الآخر يرتسم في الأفق بشكل واضح، ولا أحد يستطيع أن يضمن درجة الخراب الذي يمكن أن يخلفه وراءه.

أنغام تحضر ألبومها الجديد وتخفي التفاصيل



نشرت نجمة الطرب المصرية أنغام، صورة لها عبر موقع الصور والفيديوهات «إنستغرام» من داخل الأستوديو، وهي تحضر لألبومها الجديد المقرر طرحه الفترة المقبلة من دون الكشف عن التفاصيل.

أحوال الناس

● بدعوة من اللجنة الثقافية في منتدى «بيت المقدس» في العاصمة الأردنية عمان يتحدث الباحث عودة عودة، عن بلدة «الولجة» الفلسطينية، وذلك في السادسة مساء اليوم الأربعاء في مقر المنتدى.

● تم أمس إطلاق «البرومو» الرسمي لفيلم «الشيخ جاكسون» تمهيدا لعرضه في موسم عيد الأضحى، الفيلم يقوم ببطولته احمد الفيشاوي، ودره، وأمنية خليل، وبسمة، وتأليف واخراج عمرو سلامة.

افتتاح تشغيل السعديات في محطات الوقود والمغاسل يثير ضجة

■ لندن - «القدس العربي»: في سرعة فائقة، أثار اقتراح أحد أعضاء مجلس الشورى السعودي، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن أشاع على مواقع التواصل وسماً (هاشتاغ) بعنوان: «عمل - السعودية». في البناشر، مطالبا ببدء السماح بتوظيف النساء في مراكز تجارية ومحلات للخدمات، كالبقالات والصيدليات والمغاسل والحلاقين والخياطة والمطاعم والبناشر (محطات التزود بالوقود). ودفع مقترح الدكتور فهد بن جمعة، المغردين إلى التفاعل مع القضية المستجدة، إذ انتقد كثيرون هذا الاقتراح، قائلين إن «المرأة السعودية تستحق العمل في الوظائف رفيعة المستوى مثل الطب والهندسة والمحاسبة، إلا أن بن جمعة دافع عن مقترحه، موضحاً إنه سيشجع السعوديات والسعوديين على العمل، كما كتب على «تويتر».

وانتقدت سعودية على «تويتر» مقترح بن جمعة وكتبت: «وانا أقول ليش إلى الآن ما نزل الاحتياج التعليمي. طلع يخطونهم انهم ينزلوننا للبقاتال والورش». وكتبت شهيد الغامدي: «وش ذا القرار المتخلف هذا الناقص. الأجنبي في وظائف مرموقة ويحطون السعوديات في نشريات، مطالبة به معاقبة من أصدر هذا القرار». وسخرت أخرى من القرار، وقالت: «تخيل أشتغل في البشر وأنا ما أسوق أو في محل حلاقه ويحي درباوي معارض لحقوق المرأة وأحلقه».

وقال المغردون أن الاقتراح «يستفز المواطن ولا يلبى حقوق المرأة». ويبدو أن النساء السعوديات لم يعجبهن المقترح أيضا وانتقدته بشدة. وسخر الكثيرون من الهاشتاغ، وقالوا أن صاحبه، ليس لديه أي «شغل» سوى وضع الهاشتاغات، التي لا تمت للحقيقة بصلة تذكر، وتساءلوا عن كيفية عمل المرأة في البناشر في وقت يجب السماح لها بصعود المراكز المحترمة في المجتمع والعمل. وكتب أحدهم «منعومة من القيادة.. وتعمل بنشري سود الله وجهك أنت وياه ختمتو التخلف».

● طرحت المطربة السورية أصالة، أغنيبتها الجديدة «أنا بتخان» من ألبومها «مهمة بالتفاصيل» الذي صدر أمس للمشاركة في السباق الغنائي الصيفي. والأغنية من كلمات محمد عاطف، والحن رامي جمال، وتوزيع نور.

● تم افتتاح معرض الفنان التشكيلي السوداني عبد الماجد محمد عبد الماجد وسط حضور نخبة من الحركة الثقافية في قاعة «ويلزدين غاليري» في العاصمة البريطانية لندن، ويستمر العرض إلى 22 آب/ أغسطس على العنوان التالي: Willesden Gallery • 95 High Road, NW10 2SF

نصف سكان الأرض... حلقوا فوق السحاب!

مؤسسات الطيران، إلى خفض نسبة انبعاث الكربون للحفاظ على جو كوكب الأرض من التلوث إلى 50 في المئة وبحلول 2050.

ويتصدر أسطول طيران «أمريكان إيرلاينز» المركز الأول من حيث عدد الركاب، إذ يقدر الانحدان أن يبلغ 320 ألف راكب في 2017، يليه «دلتا إيرلاينز» 308 آلاف راكب، ثم «نورويتد إيرلاينز» بنحو 300 ألف راكب، ويحل طيران الإمارات في المرتبة الرابعة بنحو 271 ألف راكب.

ورجح الاتحاد، الذي يتخذ من مدينة مونتريال في كندا مقراً له، أن نحو 4 مليارات شخص سيستخدمون الطائرات في تنقلاتهم مع نهاية 2017، من أصل 7 مليارات نسمة، هم عدد سكان الكرة الأرضية.

ووفقاً لإحصاءات اتحاد النقل الجوي الدولي، فإن 100 ألف طائرة محملة بالركاب والبضائع تحلق يوميا في الأجواء، وتصل إلى وجهاتها المحددة بسلا، وتنتقل الطائرات كل يوم نحو 19 مليار ساعة، تشكل ثلث قيمة التجارة الدولية، ويعتمد 3.5 في المئة من

الاقتصاد العالمي على الطيران، الذي لا يتوقف على مدار الساعة. ويوفر العمل في مجال الطيران سبل العيش لنحو 63 مليون شخص في العالم، وفق إحصاءات اتحاد النقل الجوي، الأمر الذي يجعل هذا القطاع واحداً من أكبر القطاعات التي تستوعب الموظفين.

لكن حركة الطيران الكثيفة هذه تثير قلق منظمات الحفاظ على البيئة الداعية إلى خفض انبعاثات الكربون. ومن هذا المنطلق، يسعى الاتحاد بالتعاون مع

لندن - «القدس العربي»:

من الغرابة أن نتكشّف أن نصف سكان الأرض، عاشوا تجربة تخليق في طائرة مع نهاية هذا العام. لكن هذا ما تؤكده، آخر الإحصاءات التقديرية التي نشرها اتحاد النقل الجوي الدولي، المعروف اختصاراً باسم «ياتا». إذ أكد أن «كثُر من نصف سكان العالم سيكُونون قد حلقوا «فوق السحاب» بحلول نهاية هذا العام».

هيمنة أمريكية مطلقة على الترتيب العالمي للجامعات... وفشل عربي ملحوظ

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تصدرت الجامعات الأمريكية والغربية عموماً مؤشر شغفها الخاص بتصنيف الجامعات عالمياً، والتقرير الصادر هذا الأسبوع يبرز هيمنة الجامعات الأمريكية والأجلوسكسونية مقابل ثقافات أخرى مثل الصينية والروسية والناطقة بالإسبانية، وعاد العرب لتسجيل مراكز غير مشرفة نهائياً.

وأصبح المؤشر الذي تصدره جامعة جياو تونغ، المرجع الرئيسي في العالم بشأن التصنيف الأكاديمي، ويعتمد على عوامل متعددة منها عدد الحائزين على نوبل من جامعة واحدة، وعدد المدرسين الذين حصلوا على جوائز عالمية في شتى العلوم وكب مرة يتم الإحالة على أبحاث جامعة معينة ونسبة المقالات المنشورة في الجلات العلمية المحكمة ضمن عوامل أخرى.

وكشف التقرير الأخير قوة الجامعات الأمريكية، فقد جاءت ثمانية منها ضمن العشر الأوائل و16 ضمن العشرين الأولى و48 ضمن المائة الأولى. في هذا الصدد،

تؤكد جامعة هارفارد في بوسطن قوتها الأكاديمية باحتلالها مجدداً المركز الأول عالمياً، متبوعة بجامعة ستانفورد في سان فرانسيسكو المركز الثاني وتحولت جامعة بيركلي إلى الجامعة الثالثة عالمياً، وفقدت كامبريدج البريطانية إلى المركز الرابع بينما تفقد معهد ماساشوسيتس إلى المركز الخامس وبعده بريستون سادساً وكسفورد البريطانية سابعة ومعهد كاليفورنيا ثامناً وجامعة كولومبيا في نيويورك تاسعاً وجاءت جامعة شيكاغو عاشره في العالم. وتبرز الهيمنة الأكاديمية الأمريكية كذلك في وجود 48 جامعة من هذا البلد ضمن المائة الأولى، بينما عادت الـ52 الأخرى إلى جامعات من بريطانيا وفرنسا وسويسرا واليابان وكندا وأستراليا وألمانيا.

ويبرز هذا التصنيف استمرار الهيمنة الأمريكية وقوة الغرب على باقي العالم وهو ما يتجلى في الاختراعات في مجال التكنولوجيا والطب والعلوم الإنسانية ضمن فروع أخرى للمعرفة، وبالتالي استمرار هذه الدول في التربع على المراكز العشرين الأولى في تقارير الأمم المتحدة وميمات أخرى حول التنمية البشرية. وإذا كان البحث العلمي قد بوا الغرب مركز الريادة مقارنة مع باقي

الجزائر: وفاة طفل في انزلاق للتربة تسبب في احتجاجات!

■ الجزائر «القدس العربي»: شهد حي سيدي يحيى في أعالي العاصمة الجزائرية ليلة أمس الأول انزلاقاً قاتلاً أدى إلى انهيار جدار سبب ورشة بناء قدام صاحبها باشغال حفر من دون احترام طبيعة التربة، وقد أدى انزلاق التربة إلى سقوط جدار على ضحيتين، الأولى رجل في الأربعين والثاني طفل في الحادية عشر من العمر، وقد تم انتشالهما من تحت الأنقاض ونقلهما إلى المستشفى. ولغظ الطفل أنفاسه الأخيرة بعد وصوله إلى المستشفى، فيما عرفت حالة الضحية الثاني استقراراً، مع إبقائه تحت المراقبة الطبية.

وآثر هذا الحادث خروج سكان الحي في مظاهرة احتجاجية، وأضرابو الزاقي عن عتاد تابع لصاحب الورشة، فيما أكدت السلطات المحلية أن صاحب الورشة ليد على التراخيص القانونية، لكنه لم يحترم آجال الإنجاز، وأنه على رغم من توجيه البلدية لعدة إنذارات له، إلا أنه رفض الامتثال!

وقالت والدة الطفل في حديثها إلى وسائل الإعلام إن ابنها كان يقول لها إنه يلعب بأن يغادر الجزائر لما يكبر، لكن القدر شاء أن يغادر الحياة قبل أن يكبر ويغادر البلاد.

لهذه الأسباب... الكراهية والغضب يجلبان السعادة

■ لندن - «القدس العربي»: هل تعرف أن الغضب والكراهية قد يكونان سبباً لسعادة؟ هذا السؤال ليس كلاماً عابراً، إنه خلاصة دراسة علمية لباحثين دوليين، قالوا إن «الشخصي يكون أكثر سعادة عندما تتباه المشاعر التي يريدها، حتى لو كانت هذه المشاعر غير سارة، مثل الغضب والكراهية».

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السعادة هي «كثير من مجرد شعور بالثقة وتجنب الألم»، وسأل الباحثون المشاركين في الدراسة عن المشاعر التي يريدونها ويشعرون بها. ثم قارنوا ذلك بكيفية تقييمهم للسعادة الشاملة أو الرضا عن الحياة.

ووحد الباحثون أنه في حين أن الناس صفة عامة يريدون أن تتباههم مشاعر أكثر سعادة، فإنهم يتمتعون بانكبار قدر من الارتياح والرضا في الحياة إذا كانت العواطف التي يشعرون بها تتطابق مع ما يريدونه.

كيت دوقة كامبريدج تزيد مبيعات مجلات المشاهير

لندن - «القدس العربي»:

حين كانت الأميرة ديانا على قيد الحياة، اهتم الإعلام بالخاصة لأفراد العائلة المالكة. ومع الوقت ابتعدت الأضواء عنهم بعض الشيء، ولم تعد تستحوي صحافة المشاهير، بوميات الملكة وأسرار أفرادها المكتومة. لكن، ومنذ فترة، وبفضل «حركة» غير اعتيادية لدوقة كامبريدج عادت الأضواء لتتسلط مجدداً على كواليس الأمير وليام وزوجته وعائلتهما الصغيرة.

ووفق صحيفة «غارديان» البريطانية، فإن من الممكن أن يكون برنامج «جزيرة الحب» مفاجأة هذا الصيف في بريطانيا، لكن المؤشرات تظهر أن الاهتمام بنجوم برامج الواقع في المملكة بدأ ينخفض، في الوقت الذي يسجل فيه الفضول تجاه العائلة المالكة أعلى مستوياته.

وتظهر أحدث المؤشرات لمبيعات مجلات المشاهير أنها تتهاوى، وقد شكلت إحدى المحركات في أشهر تلك المجلات في استمرارية شخصيات تلفزيون الواقع. في المقابل، وصل الاهتمام بالعائلة الملكية إلى أعلى مستوياته، بفضل دوق ودوقة كامبريدج والأمير هاري، حسب مديرية تحرير مجلة «هلو» روزي نيكسون.

وقالت إن الجيل الجديد من العائلة الملكية، غير صورة الملكية بالنسبة لعامة البريطانيين، وحول العالم. كما اعتبرت أن صناعة المجلات تواجه مصاعب حقاً، لكن العائلة الملكية كانت الهدية التي جعلتهم يواصلون: حيث إن حفل زفاف أخت دوقة كامبريدج، بيبا ميدلتون، في أيار/ مايو الماضي، رفع المبيعات لتصل إلى 100 ألف خلال أسبوع واحد.

ويبدو أن أخبار العائلة الملكية تستحوذ على اهتمام كل الفئات العمرية، إذ إن جزء مجلتها عادة هم في أواخر الثلاثينيات، لكن تبين أنهم يتابعون من كل الفئات من 18 إلى 80 سنة. وقالت: «أعتقد أن دوقة كامبريدج لديها فعلاً تأثير هائل. كانت فتاة عادية من الطبقة الوسطى، أوقعت أميراً في حبها، وكانت قصة ساحرة».

